صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

٢٠ صفحة

٥٠ فلسا

الجمعة ٣ ذو القعدة ١٤٠٣هـ الموافق ١٢ آب ١٩٨٣م. العدد ١٨٥. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER. FRIDAY. 12 AUGUST 1983. No: 185. AMMAN - JORDAN.

نظرا للظروف السائدة بلبنان

فيروز لم تتمكن من الحضور للمشاركة باحتفالات اليوم الأول لمهرجان جرش

عمان ـ بترا ـ صرح مصدر مسؤول في لجنة مهرجان جرش بانه نظرا للظروف السائدة في لبنان واغلاق مطار بيروت ليومين متتاليين، فان المطربه العربية فيروز لم تتمكن من الحضور للمشاركه في احياء حفلات اليوم الاول للمهرجان الذي سيبدأ اليوم.

وستقيم لجنة المهرجان حفلة بديلة للمطربة فيروز يعلن عن موعدها الجديد من خلال وسائل الاعلام، ويرجى من حاملي البطاقات للحفلة الأولى الاحتفاظ بها لحضور الحفلة البديلة. اما حفلة فيروز الثانية المقرره يوم الاحد الرابع عشر من الشهر الجاري فستبقى كما هي.

اما بالنسبة للحيز الذي كان مخصصا لفيروز والفرقة اللبنانية في يوم

البقية ص ١٧

ارتفاع باسعار الدولار وثبات بأسعار الذهب

عواصم ـ وكالات ـ حقق الدولار امس ارتفاعا ملحوظا في معظم العواصم الاوروبية وهونغ كونغ وطوكيو مقابل العملات الاوروبية الرئيسية والين الياباني، بينما ارتفع سعر الجنيه الاسترليني ارتفاعا طفيفا امس مقابل عدد من العملات الاوروبية.

اما الذهب فقد توطد سعره بالنسبة ليوم امس الاول. فقد بلغ سعر الاونصة امس في باريس ١١ر٤٠٩ دولار مقابل ١١ر٤٠٩ دولار امس الاول، كما ازداد سعر سبيكة الذهب في باريس بمقدار ٨٥٠ فرنك فرنسي واصبح ١٠٨٣٠٠ فرنك فرنسي، في حين انخفض الجنيه الذهب نابليون بمقدار فرنك فرنسي واحد واصبح ٧٠٤ فرنك فرنسي.

الحسين يفتتح اليوم مهرجان جرش ويتفقد اجنحة وفعاليات المهرجان



عمان ـ بترا ـ يفتتح جلالة الملك الحسين بعد ظهر اليوم مهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون.

وسيكون في استقبال جلالة الملك الحسين لدى وصوله جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة العليا للمهرجان ومدير المهرجان واعضاء اللجنتين العليا والتنفيذية.

وسيأذن جلالته بالبدء باحتفالات المهرجان في ايقاد الشعلة في الساحة الرئيسية.

هذا وسيشاهد جلالته عرضا خاصا لفرقة موسيقات القوات المسلحة الاردنية والفرقة الاسكتلندية العسكرية للموسيقى.

وسيقوم جلالته بعد ذلك بجولة تفقدية لجميع المعارض واجنحة وفعاليات المهرجان ويحضر جانبا من العروض التي ستقدم في المسارح.

من ناحية ثانية اتخذت الترتيبات المتعلقة بالمهرجان والخدمات العامة داخلة كما اتمت اللجان التابعة للمهرجان واجباتها استعدادا للافتتاح في موعده المقرر.

كما تم تنظيم حركة النقل من والى موقع المهرجان اضافة الى تنظيم حركة واتجاهات السير الى موقع المهرجان في جرش.

الملكة نور لـ «بترا»:

مهرجان جرش تقديم جدي ومسؤول لتراثنا وحضارتنا



بترا

عمان ـ بترا ـ قالت جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون في تصريح لوكالة الانباء الاردنية «بترا» ان المهرجان يعكس العمل الجاد المسؤول والمخلص من قبل الجميع لتحقيق الخير لبلدنا.

واضافت ان روح التعاون بين من عملوا لمهرجان جرش الثقافي الثاني هي احد المظاهر المهمة في المهرجان الذي نأمل ان يساهم في زيادة التفاعل بين المواطنين وقالت ان المهرجان هو في الاساس تقديم جدي ومسؤول لتراثنا وحضارتنا وتطلعاتنا وهو ايضا وسيلة للتفاعل بيننا وبين دول وشعوب العالم المختلفة وحول غايات واهداف المهرجان قالت جلالتها ان المهرجان يسعى لتحقيق عدة اهداف منها اعطاء الفرصة لابناء الاردن في خلق وتذوق الاحداث الثقافية المختلفة ودعم الحركة السياحية للاردن وزيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية الاردنية.

تفاصيل الحديث ص ١٦

تهاني للحسين من قادة الدول بذكرى الجلوس

عمان ـ بترا ـ تلقى جلالة الملك الحسين امس عددا من برقيات التهاني من قادة الدول الشقيقه والصديقة بمناسبة ذكرى جلوس جلالته على العرش عبروا فيها عن تمنياتهم لجلالته بالتوفيق والتقدم للمضي بالمسيرة الاردنية المباركة نحو آفاق المنعة والعزة.

كما اشادوا بمواقف جلالته الوطنيه والقوميه وتفانيه في سبيل عزة الأمة ورفعة شأنها وارساء دعائم الحق والعدالة.

تمنيات من الحسين للأمير أرسلان بالشفاء

بيروت ـ بترا ـ نقل السفير الاردني لدى لبنان تمنيات جلالة الملك الحسين بالشفاء الى الوزير السابق النائب الأمير مجيد ارسلان احد رجالات الرعيل الأول في لبنان الذي يرقد على سرير الشفاء في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت.

جاء ذلك لدى قيام السفير السيد معتصم البليبسي يرافقه السيد نايف القاضي المستشار في السفارة بزيارة للسيد ارسلان امس للاطمئنان على صحته.

وقد عبر انجال الامير ارسلان وعائلته ووجهاء الدروز عن تقديرهم البالغ وشكرهم العميق لهذه اللفتة الكريمة.

حالة ترقب في لبنان بانتظار التفجير

اطلاق سراح الوزراء المختطفين والقصف شمل مواقع الجيش

١٠ مطالب للحزب الاشتراكي منها استقالة حكومة الوزان

بيروت ـ وكالات الانباء:

انتهت امس اول ازمة سياسية من نوعها في لبنان بالافراج عن الوزراء الثلاثة المختطفين من قبل الحزب التقدمي الاشتراكي فيما استمر التدهور الامني والاشتباكات بين الاطراف المتنازعة التي اشترك فيها الجيش اللبناني بعد مهاجمة مواقعه في عدة اماكن.

فقد افرج الخاطفون عن الوزراء الثلاثة ظهر امس بعد اتصالات مكثفة اجراها المسؤولون اللبنانيون ووصل الوزراء المختطفون الى مقر الرئاسة بعد ظهر امس وانضموا الى اجتماع لمجلس الوزراء.

ويحمل الوزراء الثلاثة قائمة من عشرة مطالب تمثل شروط الحزب التقدمي لبدء الحوار ووقف القتال والمطالب العشرة هي كما اذاعها الحزب في دمشق امس:

١ ـ استقالة الحكومة اللبنانية التي ينبغي التسليم بانها غير مؤهلة لان تدير شؤون البلاد في ظل الظروف الراهنة.

٢ ـ بيان حكومي يؤكد ان الجيش لن يدخل الجبل الا بعد تحقيق وفاق.

٣ ـ سحب الاسلحة الثقيلة المصوبة ضد جبل لبنان.

٤ ـ ان يحدد رئيس الدولة اللبنانية موقفا ازاء وجود القوات اللبنانية ـ ميليشيات المسيحيين ـ في الجبل يدين هذا الوجود ويطلب انسحاب هذه القوات بل بذل اي مسعى سياسي او امني.

٥ ـ اقالة اسعد جرمانوس المدعي العام العسكري والغاء كل اوامر القاء القبض في الجبل والضاحية الجنوبية ـ لبيروت ـ وفي العاصمة اللبنانية والغاء كل التعيينات الكتائبية.

٦ ـ وقف السياسة المشبعة التي تنتهجها اجهزة الامن العام واقالة رئيسها المنحاز زهير بستاني الذي كان وراء الاعتداءات بالسيارة الملغومة التي اسفرت عن وقوع عدد كبير من الضحايا الابرياء.

٧ ـ اعلان موقف رسمي يعترف بالمطالب العادلة للحزب الاشتراكي التقدمي ويؤكد استعداد السلطة اللبنانية لتحقيق المطالب الوطنية وماورد في مذكرة الدروز.

٨ ـ اذاعة بيان واضح تصدره السلطة اللبنانية بشأن مصير الاشخاص المختطفين وتلتزم فيه بتقديم المسؤولين عن اختطافهم الى المحاكمة.

٩ ـ وقف حملات مطاردة المواطنين.

١٠ ـ تعويض سكان الجبل عما لحق بهم من اضرار نتيجة غزو القوات اللبنانية لهذه المنطقة ورصد الاعتمادات اللازمة لمواجهة

البقية ص ١٧

«صوت الشعب» من عدن

لقاء بين عرفات وقادة المعارضة خلال ايام بمشاركة رئيسي اليمن

عدن ـ خاص بـ «صوت الشعب» ـ تأكد نجاح مبادرة يمنية توجت باستجابة عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح نمر محمد صالح «ابو صالح»، وسميح ابو كويك «قدري»، وثلاثة كوادر اخرى مسؤولة في قيادة المعارضة لدعوة الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد لزيارة اليمن الديمقراطي لاجراء مباحثات صريحة وواضحة بعيدا عن اجواء التوتر، تستهدف الوقوف على مطالب حركة المعارضة في فتح وابعاد الاقتتال وخطورته على حاضر ومستقبل منظمة التحرير الفلسطينية، ومجمل المواجهة مع العدو.

ويتفاءل المراقبون هنا بزيارة قيادة المعارضة في فتح لليمن الديمقراطي خاصة وانها المرة الاولى التي يغادر فيها ابوصالح وقدري دمشق لاجراء اتصالات تتسم بالجدية وروح المسؤولية وبما ينسجم مع توجهات كافة الاطراف الشقيقة والصديقة من اجل اقرار الاصلاحات الديمقراطية المطلوبة على ارضية وحدة حركة فتح.

من جهة اخرى تجري اتصالات مكثفة مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وبمساعدة الرئيس اليمني علي عبد الله صالح من اجل ايجاد الارضية المشتركة وتحديد نقاط الاتفاق والخلاف ما بين السيد عرفات والمعارضة من اجل عقد لقاء مشترك بينهما في عدن برعاية رئيسي شطري اليمن ينتظر ان يتم خلال الايام القليلة القادمة.

برعاية سمو الأمير حسن

المنتخب التونسي بكرة السلة يفوز على منتخبنا ٨٥ / ٧١ ويتوج بطلا



رعى سمو الأمير حسن ولي العهد، المباراة النهائية في البطولة العربية الخامسة لكرة السلة للرجال، والتي جرت بين منتخبنا الوطني والمنتخب التونسي الشقيق، واسفرت عن فوز المنتخب التونسي ٧١/٨٥، ليتوج بطلا لهذه الدورة.

وفي نهاية اللقاء سلم سمو الأمير حسن كاس بطولة الرجال للفريق التونسي، وكاس البطولة الأولى للآنسات للفريق العراقي. والميداليات للفرق التي احتلت المراكز الثلاثة الأولى..

التفاصيل على الصفحة الرياضية.

اشتباكات في البقاع بين طرفي فتح

بيروت ـ ق. ن. ا ـ وقعت اشتباكات الليلة الماضية في منطقة البقاع شرقي لبنان بين مؤيدي السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمنشقين على حركة فتح.

وقد شملت هذه الاشتباكات بلدات، تعنايل، جيلالا، وشتورا واستخدمت فيها كافة انواع الاسلحة الثقيلة والرشاشات ولم تتوفر بعد اية معلومات عن حجم الخسائر من الجانبين.

ماكفرلين يواصل جولته المكوكية

المبعوث الامريكي غير متفائل ولا تغيير بالموقف السوري

بيروت، تل ابيب ـ وكالات الانباء ـ عاد المبعوث الامريكي روبرت ماكفرلين الى بيروت مساء امس بعد جولة من المحادثات مع المسؤولين الاسرائيليين تناولت مواقف الاطراف المعنية من الانسحابات الاجنبية من الاراضي اللبنانية.

وقال راديو الكتائب ان ماكفرلين سيعود الى تل ابيب اليوم.

وكان المبعوث الامريكي قد اجتمع قبيل مغادرته فلسطين المحتلة مساء امس بمناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل للمرة الثانية امس.

وصرح متحدث باسم بيغن بان ماكفرلين لم يبلغ رئيس وزراء اسرائيل بحدوث اي تغيير على الموقف السوري فيما يتعلق بانسحاب القوات الاجنبية من لبنان.

وقال المتحدث ان ماكفرلين اعرب عن خشية الحكومة اللبنانية من ان تكون عملية اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في لبنان تقسيما من حيث الامر الواقع للبلاد.

غير ان بيغن ادعى ان العملية تمثل بالنسبة لاسرائيل مرحلة اولى في عملية الانسحاب الكامل للقوات الاجنبية من لبنان.

وقال مسؤول اسرائيلي ان ماكفرلين ليس متفائلا في مهمته كما انه ليس متشائما كليا.

البقية ص ١٧

واشنطن تدعو لضبط النفس في لبنان

واشنطن ـ ا ف ب ـ دعت الولايات المتحدة امس جميع اطراف النزاع في لبنان الى الالتزام باكبر قدر من ضبط النفس واعربت عن اسفها للعنف السخيف الذي يجتاح هذا البلد.

واوضح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض اثناء ادلائه بهذا التصريح ان الولايات المتحدة كانت وما زالت على اتصال بكافة الاطراف التي تتقاتل خاصة في جبل الشوف واضاف ان الموقف في هذه المنطقة قد تم بحثه كذلك مع السلطات الاسرائيلية.

وقد رفض المتحدث الادلاء باي تعليق فيما يتعلق بدور الولايات المتحدة في اطلاق سراح الوزراء اللبنانيين الثلاثة الذين اختطفوا في جبل الشوف.

اسرائيل تفكر بشراء طائرات اف ١٨

تل ابيب ـ وكالات ـ اعلن نائب رئيس شركة غروتال الاميركية لصنع الطائرات ان اسرائيل تدرس امكان شراء مقاتلات قاذفة حديثة من طراز اف ١٨ اضافة الى شراء ٧٥ طائرة اف ١٦ اخرى وانتاج ٣٠٠ طائرة اسرائيلية الصنع من طراز لافي.

واضاف ان اسرائيل تفكر في شراء بضع عشرات من طائرات اف ١٨ لتحل محل طائرات الفانتوم القديمة

القوات الاسرائيلية تسعى لاحتلال مجمع محاكم صيدا للمرابطة فيها

صيدا ـ جنوب لبنان ـ ا. ف. ب. ذكر مراسلو الصحف في صيدا ان القوات الاسرائيلية طلبت من موظفي مجمع محاكم صيدا ٣٤ كم جنوبي بيروت اخلاء المكان لكي يتمكن الجيش الاسرائيلي من المرابطة فيه.

واوضح المراسلون ان مجمع محاكم صيدا يضم العديد من المحاكم الى جانب نقابة المحامين ومفوضية قوات الامن الداخلي الدرك. واضاف المراسلون ان القوات الاسرائيلية منحت الموظفين مهلة ٤٨ ساعة لاخلاء المبنى.

وكان مبنى مجلس بلدية صيدا قد اخلي ايضا بواسطة القوات الاسرائيلية في الخريف الماضي ويستخدم حاليا كمقر للقيادة العامة للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان.

ومن ناحية اخرى قامت القوات الاسرائيلية صباح امس بتفتيش بعض الاحياء في مدينة صيدا.

وذكر المراسلون ان عشرة اشخاص من بينهم سيدة تحمل الجنسية الفلسطينية القي القبض عليهم اثناء هذه العملية.

بمناسبة بدء احتفالات مهرجان جرش:

اعادة تنظيم اتجاهات السير على طريق جرش عمان

عمان ـ بترا ـ بمناسبة بدء الاحتفالات بمهرجان جرش الثقافي وتجنبا لازدحام حركة المرور ووقوع الحوادث قررت مديرية الامن العام اعادة تنظيم اتجاهات السير على طريق جرش عمان اعتبارا من صباح اليوم الجمعه على النحو التالي:

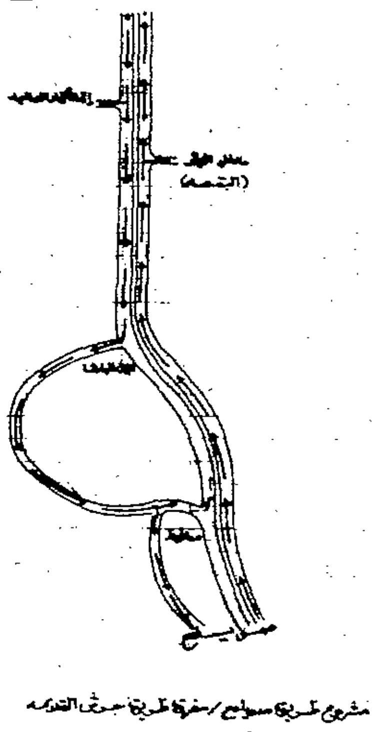
السيارات القادمة من جرش تسلك بعد وصولها مثلث عين الباشا في مخيم البقعة طريق عين الباشا ـ صافوط ـ صويلح مباشرة باتجاه واحد، ويمنع بهذه الحالة السير على هذه الطريق من صويلح الى المثلث المذكور.

وبعد وصول السيارات القادمة من صويلح الى مثلث الدفاع المدني في جنوب المدينة تستمر في سيرها الى طريق المدينة الطبية.

اما السيارات القادمة من عمان فتسير من مثلث صويلح باتجاه مخيم البقعة وتصبح هذه الطريق باتجاه واحد نزولا.

وبالنسبة للشاحنات القادمة من الرمثا واربد فتسلك

البقية ص ١٧



مشروع طريق صويلح / مفرق طريق جرش القديمه

على ذمة اسرائيل

الجميل طلب عدم انسحاب القوات الاسرائيلية من الشوف

تل ابيب ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس نقلا عن شخصية سياسية لبنانية لم تورد الاذاعة اسمها ان الرئيس اللبناني امين الجميل بعث برسالة الى رئيس وزراء اسرائيل مناحيم بيغن طلب منه فيها عدم سحب القوات الاسرائيلية من الشوف جبل لبنان قبل اعادة الهدوء الى المنطقة.

واشارت الاذاعة مع ذلك الى وجود الزعيم المسيحي اللبناني داني شمعون في القدس والذي قالت الاذاعة ان مباحثاته مع المسؤولين الاسرائيليين يحتمل ان تكون بالتنسيق مع الرئيس الجميل.

١٤٢ قتيلا ايرانيا على الجبهة و ٥٥ غاره للطائرات العراقية

بغداد ـ بترا ـ كبدت القوات العراقية المسلحة القوات الايرانية المعتدية (١٤٢) قتيلا منهم (١٢٩) قتيلا في منطقة حاج عمران في القاطع الشمالي لجبهة القتال والباقون في القاطع الاوسط.

وذكر البيان العسكري الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحه العراقية هنا امس ان القوات الايرانيه تكبدت اربعة اكداس عتاد ومدفعا عيار ـ ١٠٦ ـ ملم وكمية من الاسلحة ومرصدا واربعة مواضع للمشاه في قواطع العمليات في الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقال البيان ان الطائرات نفذت امس ٥٥ غارة على مواضع القوات الايرانية في منطقة حاج عمران في القاطع الشمالي وتمكنت من اصابتها اصابات مباشرة. ومؤثرة كما شنت هجمات على تجمعات لافراد العدو في المنطقة نفسها وقتلت اعدادا كبيرة منهم.

واضاف البيان ان تشكيلات من الطائرات المقاتلة هاجمت امس قطعات للعدو في القاطعين الاوسط والشمالي وحققت فيها اصابات دقيقة ومركزة كما الحقت بآليات العدو خسائر جسيمة وعادت جميع الطائرات الى قواعدها سالمه.

واشار الى قصف مدفعي معاد تعرضت له مدن البصره ومندلي وخانقين وضواحيها ليلة امس الاول ونهار امس ادى الى استشهاد ثلاث نساء وجرح واحدة في مندلي واحداث اضرار وخسائر في عدد من المنشآت المدنية.

الأمير عبدالله يرعى انطلاقة رالي الأردن

عمان ـ بترا ـ رعى سمو الامير عبدالله بن الحسين صباح امس انطلاقة رالي الاردن الدولي الثالث لمسافة ١٥٠٠ كيلو متر الذي نظمه نادي السيارات الملكي بالتعاون مع فندق ماريوت.

ويشارك في السباق الذي يجري على مرحلتين ويستغرق حتى اليوم الجمعة ٥٢ متسابقا من الاردن ودول الخليج وبعض الدول الاوروبية في ٢٦ سيارة سباق.

ويذكر ان سباق الرالي يعكس صورة حضارية وسياحيه وتنظيمية عن الأردن.

جريمة قتل في السلط

السلط ـ صوت الشعب ـ وقعت في مجمع سيارات السلط/عمان امس جريمة قتل ذهب ضحيتها السائق ع. ح. وعمره ٣٥ عاما.

وتفاصيل الحادث. ان القاتل وهو شاب في الثامنة عشر من عمره ركب سيارة المغدور باعتبار انه يريد التوجه الى عمان، فاخرج مسدسه من الخلف وصوبه نحو السائق فارداه قتيلا.

ويذكر ان السائق المغدور كان قد قتل شقيق قاتله قبل عدة سنوات.

وقد القت الشرطة القبض على القاتل الذي قال انه اقدم على جريمته سدادا للثأر، وبوشر في التحقيق.

تراشق مدفعي سوري اسرائيلي بالبقاع

حصيليا البقاع في وسط لبنان ـ ا. ف. ب. ـ ذكر المراسلون العاملون في البقاع ان تراشقا مدفعيا وقع مساء الاربعاء الماضي واستمر ثلاث ساعات بين القوات الاسرائيلية المحتلة في كامد اللوز والقوات السورية المتمركزة في السلطان يعقوب في جنوب شرق البقاع.

واضاف المراسلون ان جنديا اسرائيليا قد اصيب خلال هذا التراشق. واعتبر المراقبون ان هذا التراشق بين القوات الاسرائيلية والقوات السورية هو الاول من نوعه منذ اسبوعين وتزامن مع وصول روبرت ماكفرلين المبعوث الامريكي الجديد الى الشرق الاوسط.

صوت الشعب

لبنان شريحة لواقع شامل

الوضع المأساوي الذي يعيشه لبنان اليوم مع شبح الحرب الاهلية الجديدة والذي يخيم على مستقبله ووجوده لا يعدو ان يكون شريحة مصغرة للواقع العربي بكل سلبياته وتناقضاته واتجاهاته التي نجحت في تحقيق ما فشلت الصهيونية والاستعمار في تحقيقه عبر عقود عديدة.

فالصراعات الايديولوجيه والطائفية التي تمزق لبنان وتضعه ـ في خضم الحرب الاهلية ـ على حافة التقسيم والتجزئة هي مجسم مصغر لحقيقة ما يجري على الساحة العربية من المحيط الى الخليج.

ان تعدد الولاءات والبحث عن الحقوق الطائفية والاقليمية قد اديا من خلال النظرة المنغلقة على الذات الى مواقف ارتجالية غير واعيه، تمكنت من افساد وتدمير، كل النجاحات التي حققتها امتنا في صراعها مع قوى الصهيونية والاستعمار، ومحاولات السيطرة الخارجية والتي دفعت الجماهير العربية الكثير من التضحيات في سبيلها.

واذا كان لبنان الذي يواجه اليوم سيطرة احتلال اسرائيلي مستوطن لم يدرك بعد بكل طوائفه وشيعه ان خلافاته لا يمكن ان تحسم، ووحدة ارضه لا يمكن ان تضمن في غياب الوعي بالمسؤولية الوطنية المشتركة فان هذا الوضع اللبناني جاء شريحة من وضع عربي متخن بالخلافات التي تتفاعل في غياب وعي بالمسؤوليه القومية المشتركة، فالاخطار التي تواجه الامة العربية ليست في جوهرها اخطارا عسكرية او سياسية او اجتماعية. بل هي اخطار تتصف بالشمولية وكل منها يتم في اطار خاص يرتبط بمجموعة الاطر الاخرى التي تشكل كلها مخططا واحدا نحو هدف واحد وضعه اعداء الامة والطامعون بارضها وخيراتها.

وفي سبيل استكمال هذا المخطط فان كل طرف عربي يأخذ دوره واطره دون ان يشعر انه يخدم مخططا يستهدفه هو ضمن الهدف الكبير الذي تشكله الامة العربية.

فبين متصارعين على الساحة اللبنانية وفي البقاع، ومختلفين على الساحة السياسية. وعقدة متشابكه من العلاقات المتردية، يبدو اعداء الامة سواء في تل ابيب او واشنطن او غيرهما، متفقين على توزيع الادوار في دائرة الاستراتيجية المعادية الواحدة التي تنفذ مع الاسف بأيد عربيه.

لقد فشلت السياسة العربية حتى اليوم، عن بلورة صيغة موحدة، لحل القضية الفلسطينية وحل القضية اللبنانية، وحل معضلة التضامن المفقود، والدفاع المشترك، والعمل الجماعي، في الوقت الذي نجحت فيه اسرائيل من احتواء السياسة الامريكية، وتسييرها وفق (صيغة الحل الاسرائيلي)، لكل القضايا التي تواجهها المنطقة.

وهكذا استطاع العرب من خلال مواقفهم وتباين آرائهم ان يقدموا لاسرائيل اروع الفرص لتحقيق احلامها وان يضيعوا افضل الفرص في البقاء وحماية الارض والمستقبل.

والتساؤل المطروح الآن: ما هو المدى الاخير الذي يمكن ان يصل فيه التردي العربي

البقية ص ١٧

هكذا من الأصل

اتاحة الفرصة لتغطية الاستثمارات الخاصة ضمن الخطط التنموية

في دراسة حول دور مؤسسة الاقراض الزراعي في مسيرة التنمية الزراعية

٥١ر٥٪ نسبة مساهمة المؤسسة في استثمارات القطاع الزراعي الاجمالية

عمان ـ صوت الشعب ـ من احمد ذيبان

اعد الدكتور شفيق بني هاني من قسم الدراسات في مؤسسة الاقراض الزراعي دراسة تناولت دور مؤسسة الاقراض الزراعي في مسيرة التنمية الزراعية منذ عام ١٩٦٠ وحتى الان.

وقد اشارت الدراسة الى اهمية توفير رأس المال كاحد العناصر الانتاجية الاربعة التي تتكون منها العملية الانتاجية اضافة للارض والعمل والادارة وخاصة في الناتج الزراعي، وبينت الدراسة مفهوما موجزا عن الاقراض المراقب او الموجه واعتماد مؤسسة الاقراض لهذا النوع من الاقراض

ومن هذا المنطلق باشرت مؤسسة الاقراض الزراعي في مجال الاقراض الزراعي اعتبارا من عام ١٩٦٠ الذي انشئت به المؤسسة، نتيجة لشعور الحكومة الاردنية في ذاك الوقت بتخبط وعدم انتظام عمليات الاقراض من قبل جهات الاقراض الرسمية السابقة على انشائها، وتم توحيد تلك الجهات بمؤسسة واحدة تتوافر لها عناصر الادارة الحديثة دون ان تخضع للاجراءات الروتينية المعقدة.

وقد استعرضت الدراسة لمحة عن التطور التاريخي لبرامج وخطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي اختطها الاردن وعاصرتها مؤسسة الاقراض الزراعي منذ نشاتها حتى الوقت الحاضر، كما بينت دور المؤسسة في اتاحة الفرصة لتغطية الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة خلال تلك الخطط.


البيوت البلاستيكية

اهمية توفير رأس المال كأحد العناصر الرئيسية المكونة للعملية الانتاجية

استعراض عام لخطط التنمية الزراعية منذ نشأة المؤسسة ودورها فيها:ـ

يلاحظ ان اول برنامج تنموي ساهمت به المؤسسة كان برنامج السنوات الخمس (١٩٦٢/١٩٦٣ ـ ١٩٦٦/١٩٦٧)، ولقد قدرت الاستثمارات الزراعية المخططة بموجب هذا البرنامج والمطلوبة للزراعة الاردنية (بما في ذلك مشاريع الري) بنحو "٤١" مليون دينار شكلت ما نسبته نحو "٣٢ر١٪" من مجمل الاستثمارات القومية، وقدرت مساهمة القطاع الخاص بنحو "١٢" مليون دينار اي نحو "٢٩ر٢٪" من مجمل الاستثمارات الزراعية. وقد كان البرنامج المذكور يعتمد في تدبير الاموال اللازمة على موازنة الدولة والمساعدات الخارجية التي افترض لها النصيب الاوفر. لكن الظروف التي واكبت البرنامج وخاصة توقف المساعدات الخارجية ادت الى توقف الاستمرار بتنفيذه بعد سنتين من مباشرته، واستتبع ذلك فيما بعد تعديل البرنامج الى ما سمي ببرنامج السنوات السبع (١٩٦٤ ـ ١٩٧٠) للتنمية الاقتصادية والاجتماعية. هذا وقد قدرت المبالغ المنفقة على قطاع الزراعة والري خلال سنتي التنفيذ بحوالي "٥ر٣" مليون دينار وإذا ما افترض ابقاء نسبة مساهمة القطاع الخاص بمتوسطها العام خلال سنوات البرنامج كما هي عند وضع البرنامج فان المساهمة المخططة لهذا القطاع من ذاك المبلغ تقدر ـ بحوالي "١ر٥٦" مليون دينار.

اما بالنسبة للتسهيلات الائتمانية المقدمة من المؤسسة خلال فترة البرنامج فتقدر بنحو "٢ر٥" مليون دينار تشكل نحو ٤٤ر٠٪ من استثمارات القطاع الخاص المخططة، وفي اول سنتين لتنفيذ البرنامج تقدر تلك التسهيلات بحوالي ١ر٩٤ مليون دينار تؤلف نحو ٣٦ر٠٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المنفقة ونحو ١٢٤ر٠٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة مع اخذ الافتراض السابق بعين الاعتبار، وهذه النسبة لتشير بدورها ولو بصورة مبدئية الى اهمية دور المؤسسة في تغطية التمويل المطلوب للاستثمارات الزراعية المخططة والمفترض في القطاع الخاص المشاركة بها في عملية التنمية الزراعية خلال فترة البرنامج.

واستمرارا لابراز دور المؤسسة في هذا المجال لا بد من تتبع خطط او برامج التنمية اللاحقة للبرنامج السابق وهي برنامج السنوات السبع (١٩٦٤ ـ ١٩٧٠) للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وخطة التنمية الثلاثية (١٩٧٣ ـ ١٩٧٥) وخطة التنمية الخمسية الاولى (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) وخطة التنمية الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) فبالنسبة لبرنامج السنوات السبع قدرت استثمارات القطاع الزراعي المخططة بحوالي ١٩,٧ مليون دينار شكلت ما نسبته نحو ٨ر٦٪ من مجمل الاستثمارات القومية لهذا البرنامج كما قدرت مساهمة القطاع الخاص بحوالي ١٦ر٣ مليون دينار وبنسبة نحو ٨٢ر٣٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية وهذه النسبة تشير بدورها الى الاهمية التي ـ اولاها البرنامج للقطاع الخاص في تنشيطه وتشجيعه للمشاريع الزراعية الانتاجية واخذه المبادأة في هذا المجال. وقد افترض البرنامج نفسه ان هذه المساهمة ستشارك بها مؤسسة الاقراض الزراعي عن طريق التسهيلات الائتمانية التي ستقدمها لافراد القطاع الخاص وبصفة خاصة للذين تنقصهم المدخرات المطلوبة لاقامة المشروعات الزراعية. وقد بوشر بتنفيذ البرنامج حسبما خطط له املا في تحقيق ما استهدفه من اهداف محددة الا ان الظروف العسكرية التي حلت بالمنطقة العربية في عام ١٩٦٧ حالت دون الاستمرار بتنفيذ هذا البرنامج مما اضطره الى التوقف. واذا ما قورنت مقادير التسهيلات الائتمانية المقدمة من المؤسسة لافراد القطاع الخاص خلال الثلاث سنوات الاولى لتنفيذ البرنامج بالاستثمارات الزراعية المخططة لهذه الفترة لوجدناها تبلغ نحو ٣ر٣ مليون دينار شكلت نحو ٤٤ر٠٪ من الاستثمارات الزراعية المخططة التي قدرت بنحو ٧ر٦ مليون دينار، بينما تشكل نحو ٥٥ر٧٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة للفترة (١٩٦٤ ـ ١٩٦٦) التي قدرت بنحو ٦ مليون دينار ونحو ٧٩ر٠٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المخططة لهذه الفترة. وعموما فان دور المؤسسة في هذا المجال يبرز بصورة واضحة خاصة اذا ما علمنا ان جهدها الائتماني في هذه الفترة بالذات والفترة السابقة عليها كان يوجه لخدمة مزارعي ضفتي المملكة ـ الغربية والشرقية ـ بما يتطلبه ذلك من توزيع للقروض الزراعية على عدد اكبر من المزارعين وفي مساحات زراعية واسعة.

استثمارات خطة التنمية الثلاثية

وبالنسبة لخطة التنمية الثلاثية قدرت الاستثمارات الزراعية المخططة بحوالي ١٣ مليون دينار تشكل نحو ٧ر٣٪ من مجمل الاستثمارات القومية التي قدرت بنحو ١٧٩ مليون دينار وهذه النسبة تماثل تقريبا نظيرتها في البرنامج التنموي السابق. اما مساهمة القطاع الخاص فقد قدرت بحوالي ٤ر١ مليون دينار اي بنسبة نحو ٣١ر٣٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المخططة. والذي يبدو واضحا هنا وبصورة اولية ان نسبة مساهمة القطاع الخاص المخطط لها قد انخفضت كثيرا عما خطط لها في الثلاث سنوات الاولى لبرنامج السنوات السبع. واذا ما جاز التعليق هنا فانه يبدو من الواضح ان الاثار الاقتصادية والاجتماعية بصورها المختلفة الناجمة عن حرب عام ١٩٦٧ قد انعكست بصورة جلية على القطاع الزراعي الاردني وبالتالي على عملية التخطيط لهذا القطاع. لقد خلفت تلك الاحداث ظروفا من عدم الاستقرار ظهرت اثارها واضحة على الناتج الزراعي ومن ثم على دخول المزارعين وقدراتهم الادخارية مما اضعف امكانية مشاركتهم في التنمية الزراعية. وقد استوجب هذا الامر من المخططين للقطاع الزراعي ان يأخذوه بعين الاعتبار بحيث تتحمل الحكومة العبء الاكبر في تنمية هذا القطاع ولو لفترة مؤقتة حتى تستقر الاوضاع ويطمئن المستثمرون على اموالهم وتضعف فرص ـ المخاطرة واللايقين امامهم. وهذا ما لجأ اليه المخططون بحيث ارتأوا ان يساهم القطاع الحكومي بما نسبته نحو ٦٨ر٦٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المخططة والنسبة الباقية يتحملها القطاع الخاص نظرا للظروف السابق الاشارة اليها.

واكدت الدراسة ان جملة قروض المؤسسة في هذه المرحلة بلغت حوالي ٧ر٢ مليون دينار شكلت نحو ٥٥ر١٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المخططة واستطاعت بنفس الوقت ان تتيح الفرصة بحيث تغطي مطاليب القطاع الخاص من هذه الاستثمارات ويزيد، حيث بلغت نسبة جملة قروضها الى مقدار الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة حوالي ١٧٥ر٧٪. وتشير هذه النسبة من ناحية اخرى الى ان ـ المؤسسة بسياستها الاقراضية التي انتهجتها خلال فترة الخطة قد اتاحت فرصة التمويل الكامل للقطاع الخاص حسبما سمحت بذلك مواردها المالية وسواء كان ذلك في الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة او للمزارعين الافراد الذين تنقصهم رؤوس الاموال اللازمة لاقامة وانشاء مشاريعهم الزراعية والذين لم يدرجوا في اعتبارات الخطة وهذا الامر قد يشير ايضا وبصورة مباشرة الى ان مظاهر التنسيق بين النشاط الاقراضي للمؤسسة والنشاط التخطيطي قد بدأ واضحا بحيث ابرز ذلك فعالية مشاركة المؤسسة في مجالس ولجان التنمية الزراعية في كافة مستوياتها واظهر صور التنسيق في هذا المجال. وتأكيدا على صحة ما سبق فان البيانات المتاحة في هذا الصدد تشير الى ان ما تم انفاقه فعلا على المشروعات الزراعية خلال الفترة (١٩٧٣ ـ ١٩٧٥) قد فاق ما كانت تتوقع الخطة استثماره وان القطاع الخاص قد استثمر اكثر من ضعف المبلغ المقدر له في الخطة بحيث شكلت الاستثمارات الزراعية الخاصة الفعلية نحو ٦٥٪ من جملة الاستثمارات الزراعية، اما القطاع الحكومي فلم تتجاوز استثماراته الزراعية الفعلية عن ستة ملايين دينار او نحو ٧٠٪ مما كان مقررا له في الخطة. وبالنسبة للاستثمارات الخاصة فقد تركزت في مشاريع تنمية الثروة الحيوانية خاصة في الدواجن اللاحمة والبياضة ثم صناعة الاعلاف، وتركزت استثمارات القطاع الحكومي في تطوير الزراعة البعلية وزراعة الاشجار المثمرة والانتاج الحيواني والابقار الحلوب المؤقلمة ومشروعات التحريج ومصنع رب البندورة، وقد كان مشروع "مزرعة الابقار المؤقلمة في وادي الضليل" من ابرز مشروعات التنمية الزراعية. ومما سبق نستطيع ان نستخلص ان مساهمة القطاع الخاص في الاستثمارات الزراعية الفعلية قد جاوزت المساهمة المخططة بينما تقلص دور القطاع الحكومي في هذا المجال، وهنا يبرز دور المؤسسة ايضا في اتاحة الفرصة لتغطية اكبر جزء من الاستثمارات الخاصة الفعلية او تشكل التسهيلات ـ الائتمانية المقدمة من المؤسسة نحو ٦١ر٠٪ من هذه الاستثمارات والنسبة الباقية قامت بتغطيتها المصادر الاقراضية المنافسة الاخرى والمدخرات الخاصة.

الاستثمارات المخططة للقطاع الزراعي خلال الخطة الخمسية الاولى

ثم جاءت الخطة الخمسية الاولى (١٩٧٦ ـ ١٩٨٠) وبها قدرت جملة استثمارات القطاع الزراعي المخططة بحوالي ٤٠ مليون دينار، اي بزيادة قدرها نحو ٢٧ مليون دينار عما خطط له في الخطة الثلاثية السابقة عليها؛ وتشكل جملة الاستثمارات الزراعية المخططة ما نسبته نحو ٥ر٢٪ من الاستثمارات القومية وهي اقل مما ورد في الخطة الثلاثية بحوالي ٢ر٠٪. اما مساهمة القطاع الخاص فتقدر بنحو ٢٢ مليون دينار شكلت نحو ٥٥ر١٪ من جملة الاستثمارات الزراعية المخططة. وهذه النسبة تزيد عن نظيرتها في الخطة الثلاثية بحوالي ٢٣ر٨٪، وقد تعزى هذه الزيادة الى توافر الظروف المستقرة والمشجعة للاستثمارات الخاصة التي تأتت بعد ان استقرت الامور في البلاد وسارت شوطا لا بأس به من مراحل التنمية والتي اخذها المخططون بعين الاعتبار. اما بالنسبة لمساهمة المؤسسة في هذه الخطة فيقدر حجم اقراضها خلال نفس الفترة بنحو ١٦ر٧ مليون دينار تشكل نحو ٤١ر٨٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المخططة ونحو ٧٥ر٩٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة، وهذه النسبة لتقل عن نصف النسبة المناظرة في الخطة السابقة. وقد يعزى ذلك الى ان حجم الاستثمارات الزراعية المخططة في هذه المرحلة قد ازداد بصورة مطلقة عن المرحلة السابقة وبالتالي ازدادت الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة بحيث تطلب الامر ان يزيد القطاع الخاص من مساهمته واستثماراته الزراعية وذلك بتمويل ذاتي من مدخراته الخاصة بعد ان توفرت الظروف المحفزة والجاذبة لعمليات الاستثمار الزراعي، بالاضافة الى ان تلك الظروف قد هيأت فرصا مواتية لنشاط البنوك التجارية في تقديم التسهيلات الائتمانية من جانبها للقطاع الزراعي. كما لا يخفى بان دور المنظمة التعاونية الاردنية في هذا الخصوص يجب ان لا يغيب عن البال خاصة وان اهتماما متزايدا من جانب الدولة قد اضفي على هذه المنظمة كي تنهض بدورها في تنشيط وتنمية الحركة التعاونية في البلاد مما ينعكس ذلك بدوره على التعاونيات الزراعية وبالتالي على المزارعين من اعضائها، وهذا كله خفف العبء الكبير الذي القي على عاتق المؤسسة في توفير التسهيلات الائتمانية الزراعية للقطاع الخاص، بل وابعد من ذلك يمكن القول بأن المنظمة التعاونية والبنوك التجارية اصبحت مصادر تمويل منافسة للمؤسسة داخل القطاع الزراعي الامر الذي يستحق مزيدا من البحث لاستكشاف هذه الظاهرة لما فيه تنمية حقيقية لهذا القطاع. وعند التعرف على دور المؤسسة في تغطية الاستثمارات الزراعية الفعلية خلال هذه الفترة يلاحظ ان مساهمة المؤسسة في تغطية هذه الاستثمارات تعادل نحو ٣٢ر٣٦٪ من مجمل الاستثمارات الزراعية المنفقة في قطاع الزراعة والتعاون التي بلغت نحو ٥١ر٧ مليون دينار منها نحو ٤٧ر٠ مليون دينار قام القطاع الخاص بانفاقها وبالتالي فان المؤسسة تكون قد اسهمت بتغطية نحو ٣٥ر٦٠٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة الفعلية، وهذه النسبة الاخيرة لتؤكد ما رمى اليه القول السابق من تقهقر دور المؤسسة في هذا المجال ومن تزايد الوضع التنافسي بين مصادر الاقراض الزراعي المنظم.

واخيرا جاءت خطة التنمية الخمسية الثانية (١٩٨١ ـ ١٩٨٥) المنفذة حاليا في البلاد والتي تعتبر استمرارا لمسيرة عملية التنمية الشاملة من خلال اسلوب التخطيط الاقتصادي والاجتماعي متوسط الاجل الذي اخذت به كثير من البلدان النامية سبيلا لتنمية مجتمعاتها والنهوض بمستويات معيشة شعوبها. وتقدر الاستثمارات الزراعية المخططة بنحو ٢١٤ر٨ مليون دينار تشكل نحو ٦ر٥٪ من اجمالي الاستثمارات القومية المقدرة بنحو ٣٣٠٠ مليون دينار خلال سني الخطة. وقد خص القطاع الخاص نحو ١٤٨ر٣ مليون دينار اي ما يوازي ٦٩٪ تقريبا من الاستثمارات الزراعية المخططة، وتزيد هذه النسبة بنحو ١٤٪ عما هو في الخطة الخمسية الاولى.

ولكي تجري المقارنة المبدئية لمساهمة المؤسسة في الخطط التنموية المختلفة مع هذه المرحلة فانه يفضل قصر هذه الفترة لعام ١٩٨١ فقط، حيث تتاح بيانات عن المؤسسة. ووفقا لذلك تقدر الاستثمارات الزراعية المخططة في هذا العام بنحو ١٤ر٢ مليون دينار منها نحو ٩ر٤ مليون دينار سيسهم بها القطاع الخاص وبنسبة نحو ٦٦٪ من اجمالي الاستثمارات الزراعية المخططة، وهذه النسبة تزيد عن النسب المناظرة في الخطتين السابقتين مباشرة، مما يشير بدوره الى تزايد العبء الملقى على عاتق القطاع الخاص في تمويل مشروعات التنمية الزراعية. اما دور المؤسسة في هذا العام فقد بلغت قروضها نحو ٦ر٨ مليون دينار اي ما يعادل نحو ٤٧ر٧٪ من الاستثمارات الزراعية المخططة ونحو ٧٢ر٣٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة وهذه النسبة الاخيرة تتماثل الى حد ما مع النسبة النظيرة في الخطة الخمسية الاولى.

واشارت الدراسة الى ان الاستثمارات الزراعية المخططة خلال الفترة (١٩٦٤ ـ ١٩٨٥) بلغت نحو ٢٨٧ر٦ مليون دينار في حين بلغت خلال الفترة (١٩٦٤ ـ ١٩٨١) نحو ٧٤ر٨ مليون دينار (وهو المبلغ الذي يهمنا في هذا المقام)، وتوزع المبلغ الاول ما بين القطاعين الحكومي والخاص بنسبة نحو ٢٣ر٧٪ و ٧٦ر٣٪ على التوالي في حين توزع المبلغ الثاني بين نفس القطاعين بنسبة ٤٤ر٥٪ و ٥٥ر٥٪ على الترتيب، اما مساهمة المؤسسة خلال الفترة (١٩٦٤ ـ ١٩٨١) فقد بلغت نحو ٣٨ر٦ مليون دينار تشكل نحو ٥١ر٥٪ من الاستثمارات الزراعية الاجمالية المخططة ونحو ٩٢ر٩٪ من الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة، اما مساهمتها خلال فترات الخطة فقط بلغت نحو ٣٤ر٠ مليون دينار تشكل نحو ٤٠ر٥٪ من اجمالي الاستثمارات الزراعية المخططة ونحو ٨٠ر٢٪ من اجمالي الاستثمارات الزراعية الخاصة المخططة.


مزارع الفاكهة في منطقة جرش

الدور التنافسي لمؤسسة الاقراض الزراعي في النشاط الاقراضي الزراعي المنظم:ـ

لقد انحصرت مصادر الاقراض الزراعي المنظم في الوقت الحاضر بثلاثة مصادر رئيسية هي مؤسسة الاقراض الزراعي والمنظمة التعاونية الاردنية والبنوك التجارية وتمنح هذه المصادر قروضا زراعية لغايات مختلفة تستهدف جميعها تنمية القطاع الزراعي الاردني. وتدل البيانات ان تطور ارصدة القروض الزراعية لتلك المصادر خلال الفترة (١٩٦٧ ـ ١٩٨١)، وبدراسة الاتجاهات الزمنية العامة لهذه الارصدة يتبين ان ارصدة قروض المؤسسة تزيد سنويا بمعدل ـ ٩ر٠ مليون دينار اي ما يعادل ١٠ر٩٪ تقريبا من المتوسط العام لهذه الارصدة خلال الفترة المدروسة اعلاه، وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة عند مستوى ١٪ كما بلغ معامل التحديد نحو ٩٢ر٠ مما يشير بدوره الى التأثير الفعال لعامل الزمن على هذه الارصدة. اما ارصدة المنظمة التعاونية فتزيد بمعدل ٨ مليون دينار وبنسبة نحو ٢٢ر٨٤٪ من المتوسط العام لهذه الارصدة خلال نفس الفترة مع ثبوت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة بصورة مرتفعة عند مستوى ١٪، كما بلغ معامل التحديد نحو ٨٢ر٠، اما بالنسبة للبنوك التجارية فقد تزايدت ارصدتها الاقراضية في القطاع الزراعي بنحو ١ر٧ مليون دينار وهذه الزيادة تعادل الزيادتين السنويتين للمؤسسة والاقراض والمنظمة التعاونية معا، وتشكل هذه الزيادة نحو ٢٤ر٣٢٪ من المتوسط العام لهذه الارصدة خلال الفترة نفسها وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذه الزيادة عند مستوى ١٪ ايضا، كما بلغ معامل التحديد نحو ٩٠ر٠ مشيرا بذلك الى التأثير القوي لعامل الزمن على هذه الارصدة.

وبدراسة الاهمية النسبية للمصادر الاقراضية الثلاثة السابقة، اعتمادا على ارصدة القروض القائمة لدى القطاع الزراعي، يتبين ان الاهمية النسبية لمؤسسة الاقراض الزراعي تتقهقر سنويا خلال الفترة موضع الدراسة، في حين تتزايد الاهمية النسبية للمنظمة التعاونية خلال نفس الفترة كما ظهر الاتجاه التصاعدي لهذه الاهمية بوضوح في الفترة الاخيرة من السلسلة الزمنية عكس الاتجاه التنازلي الذي ظهر لاهمية المؤسسة النسبية في نفس الفترة. اما بالنسبة للاهمية النسبية للبنوك التجارية فانها تأخذ اتجاها متصاعدا بوضوح حتى انها جاوزت الاهمية النسبية للمؤسسة خلال الاربع سنوات الاخيرة (١٩٧٨ ـ ١٩٨١)، وهذا امر هام ولفت للنظر كما يستحق مزيدا من البحث الجاد للتعرف على المسارات الحقيقية لقروض البنوك التجارية ومدى مساهمتها الفعلية في عملية التنمية الزراعية نفسها المتمثلة بارتفاع متوسط الدخل الفردي الزراعي الحقيقي بصفة اساسية.

واوضحت الدراسة ان متوسط الاهمية النسبية للمؤسسة خلال الفترة (١٩٦٧ ـ ١٩٧٨) بلغ نحو ٧٠ر٨٪ في حين بلغ هذا المتوسط نحو ١١ر٣٪ و ١٧ر٩٪ للمنظمة التعاونية والبنوك التجارية على التوالي لنفس الفترة. اما في فترة الاربع سنوات الاخيرة (١٩٧٨ ـ ١٩٨١) فقد تقهقرت الاهمية النسبية للمؤسسة الى نحو ٣٦ر٣٪ في حين زادت الاهمية النسبية للمنظمة التعاونية الى نحو ٢٠ر٠٪ وللبنوك التجارية الى نحو ٤٣ر٤٪، وهذه النتيجة لتؤكد بدورها ما رمى اليه القول السابق.

مسارات الاقراض الزراعي للمؤسسة:ـ

وبينت الدراسة ان مؤسسة الاقراض الزراعي تمنح القروض الزراعية لغايات محددة تخضع لقواعد واصول اقراضية معينة، وقد جرى العرف الاحصائي المتبع في المؤسسة على تقسيم تلك الغايات الى ستة مجموعات رئيسية يتشعب عن كل مجموعة غايات اخرى فرعية تستهدف في مجموعها خدمة قطاع المزارعين والنهوض بانتاجهم الزراعي ومن ثم رفع دخولهم الفردية والارتقاء بمستويات معيشتهم. اما المجموعات او المجالات الاقراضية الرئيسية فهي:
(١) تحسين واعمار الاراضي البعلية، (٢) تحسين واعمار الاراضي المروية، (٣) تنمية الثروة الحيوانية والدواجن، (٤) الالات والمعدات الزراعية والتصنيع الزراعي، (٥) الابنية الريفية والزراعية المختلفة، (٦) الاقراض قصير الاجل او الاقراض الموسمي، ويضاف الى هذه المجالات الزراعية مجال اخر غير زراعي وهو مجال اسكان موظفي المؤسسة رغبة منها في تحسين اوضاعهم السكنية وتمكينهم من ايجاد المأوى الملائم لهم.

ويتضح من الدراسة بأن تطور الحجم الاقراضي الممنوح من المؤسسة خلال الفترة (١٩٦٠ ـ ١٩٦٦) لمزارعي المملكة بضفتيها الغربية والشرقية وتوزيعه على المجالات الاقراضية المختلفة التي كانت اهمها الستة مجالات الانفة الذكر. وبدراسة الاتجاهات الزمنية العامة للتسهيلات الائتمانية التي قدمتها المؤسسة خلال الفترة المذكورة اعلاه سواء على المستوى الكلي او على مستوى المجال الواحد يتبين ان مجمل التسهيلات الائتمانية للمؤسسة خلال هذه الفترة تأخذ اتجاها متزايدا بمعدل ١٣٥ الف دينار سنويا بمعنوية احصائية مؤكدة عند مستوى ١٪. كما يتبين ان قروض الاراضي البعلية قد تذبذبت بين عام واخر مما قد يشير الى انعكاس طبيعة الزراعة البعلية وما يعتريها من موسمية وتقلب على قروض هذا المجال، وهذا ما اشار اليه التقدير الاحصائي المتحصل عليه الذي لم تثبت معنويته عند مستويات المعنوية المألوفة. اما قروض ـ الاراضي المروية خلال الفترة نفسها فقد اخذت اتجاها متزايدا بمعدل ٣٢ر٦ الف دينار سنويا وقد ثبتت المعنوية الاحصائية لهذا التزايد عن مستويات المعنوية المألوفة. وبالنسبة لقروض الثروة الحيوانية يتضح انها اخذت اتجاها متزايدا بمعدل ٥٩ر٥ الف دينار سنويا بدلالة احصائية مؤكدة عند مستوى ٥٪. وفيما يخص قروض الالات والمعدات الزراعية تبين انها اتخذت اتجاها متذبذبا وان كان بصفة عامة يتجه نحو التناقص الا ان التقدير الاحصائي المتحصل عليه لم تؤكد معنويته الاحصائية عند مستويات المعنوية المألوفة. اما قروض الابنية الزراعية والريفية فقد تبين انها ثبتت المعنوية الاحصائية لمقدار الزيادة السنوية لقروض هذا المجال والبالغة نحو ٢٠ر٤ الف دينار عند مستوى ٥٪.

وبدراسة الاتجاهات الزمنية العامة للتسهيلات الائتمانية التي قدمتها المؤسسة خلال الفترة (١٩٦٩ ـ ١٩٨١) سواء في مجملها او على مستوى قروض المجالات الاقراضية الستة الرئيسية المشار اليها سابقا يتبين ان مجمل التسهيلات الائتمانية للمؤسسة خلال هذه الفترة اخذت اتجاها صعوديا بمعدل نحو ٣٨٤ر١ الف دينار بدلالة احصائية مؤكدة عند مستوى ١٪. كما اتخذت نفس الاتجاه التزايدي كل من مجالات قروض تحسين واعمار الاراضي المروية بمعدل ١٤١ر١ الف دينار سنويا وتنمية الثروة الحيوانية والدواجن بمعدل ٨٤ر١ الف دينار سنويا والاقراض الموسمي بمعدل ٥٩ر٦ الف دينار سنويا والالات والمعدات الزراعية بمعدل ٣٤ر٧ الف دينار سنويا، وقد كانت التقديرات المتحصل عليها للمجالات السابقة ذات دلالات احصائية مؤكدة عند مستويات المعنوية المألوفة.

هكذا من الأصل

ديارنا

«بترا» تلتقي الفرق المشاركة بمهرجان جرش

عروض بهلوانية متميزة تقدمها الفرقة الصينية

اغنية كويتية اردنية تعبر عن معاني الاخوة بين البلدين الشقيقين

عمان – بترا – وصلت الى عمان امس الاول الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية للمشاركة في احتفالات مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون الذي يفتتح اليوم.

الفرقة الصينية للالعاب البهلوانية

وفي لقاء اجرته وكالة الانباء الاردنية – بترا مع السيدة شيوي تشاو رئيسة الفرقة التي تعتبر من اشهر الفرق العالمية في العروض البهلوانية اكدت سرور الفرقة لتزامن وصولها مع ذكرى جلوس جلالة الملك الحسين على العرش وقالت انها لمناسبة ينتهز بها اعضاء الفرقة لتقديم تهانيهم لجلالته.

واوضحت السيده تشاو انها تزور الاردن للمرة الاولى للمشاركة واعضاء فرقتها في مهرجان جرش وذلك بدعوة من جلالة الملك الحسين.

وقالت ان الفرقة ستمكث في الاردن مدة اسبوعين تقدم خلالهما عددا من العروض في المهرجان وجامعة اليرموك وقصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب.

وقالت ان الفرقة تأسست عام ١٩٥٨ حيث كان عدد اعضائها انذاك (١٠٠) من اللاعبين والاداريين من الجنسين ومنذ عشرين عاما وهم يعملون على تطوير الفنون البهلوانية عن طريق توجيه اللاعبين وتدريبهم.

وعن العروض التي ستقدمها الفرقة في المهرجان قالت السيدة تشاو ان الفرقة ستقدم ستة عشر برنامجا فاز عدد من فقراتها بجوائز تقديرية في مهرجانات محلية وعالمية وذلك لندرتها وتميزها في الصين والعالم.

واوضحت ان الفرقة ستقدم عرض الصحون وهو عرض بهلواني حاز على جائزة ذهبية كبرى بفضل نجمة الفرقة المتميزة السيده اومين اثناء المشاركة في المهرجان الدولي الذي اقيم في فرنسا في بداية هذا العام برعاية الرئيس الفرنسي اضافة الى اربعة برامج اخرى تتضمن العاب القوس بالحرير والالعاب التشكيلية البهلوانية والعاب الطاوله الدواره والالعاب السحريه واستعراض التوازن على السلمين المفكوكين وكلها عروض فازت بجوائز عديده في جميع المهرجانات التي شاركت بها.

الملحق الثقافي الصيني بعمان

وعن مشاركة الصين في فعاليات المهرجان قال السيد وانغ الملحق الثقافي في السفارة الصينية في عمان ان الصين تشارك في مهرجان جرش بالفرقة الصينية للالعاب البهلوانية

وبالمشاركة في معرض الكتاب العربي الاول في المهرجان مشيرا الى ان مركز المنشورات الصينية يشارك في المهرجان بموضوعات عديدة وان الكتب التي سيعرضها مركز المنشورات الصينية هي باللغة العربية والانجليزية.



وقال السيد وانغ ان مشاركة الصين في مهرجان جرش من شانها الاسهام في تقوية الصداقة بين البلدين وتعزيز روابطها.

رئيس الفرقة الكويتية المشاركة بالمهرجان

وفي لقاء اخر اجرته – بترا – مع السيد غنام الديكان رئيس الفرقة الكويتية التي ستشارك بالمهرجان قال ان الفرقة التي تضم ٤٨ عضوا ستقدم اغان شعبية كويتية عن العمل والزفيه والبحر تعتمد على الايقاعات والعود اضافة الى اغنية كويتيه اردنيه تحمل معاني الاخوه بين البلدين الشقيقين.

وقال ان فرقة التلفزيون الكويتيه قامت باعداد فقرتين خصيصا لمهرجان جرش لم تقدما من قبل للجمهور تستخدم فيهما الاواني الفخارية.

واضاف ان الفرقة شاركت في عدد من المهرجانات وخاصة في الالعاب الاولومبية الاخيره التي شاركت بها الكويت.

وقال ان الفرقه انشئت عام ١٩٧٨ بجهود وزارة الاعلام الكويتية ومن خلال التلفزيون الكويتي وهي تختلف عن مثيلاتها في البلاد العربية باعتمادها على الايقاعات والالات الشعبية كالطار والطبل البحري بنوعيه الراسي والخماري.

وقال ان مشاركة الفرقة في هذا المهرجان هو تعبير صادق عن المحبة والاخوة الصادقة التي تربط شعبينا الشقيقين في الاردن والكويت معربا عن الامل في مشاركة الكويت المستقبلية في هذا المهرجان.

النظام الداخلي لنقابة الصحافيين

عمان – صوت الشعب صدر في الجريدة الرسمية في عددها في مطلع اب النظام الداخلي لنقابة الصحافيين.

ويتضمن النظام الذي بدىء العمل به اعتبارا من مطلع الشهر الحالي ١٨ مادة وفيمايلي نص النظام.

المادة ١ – يسمى هذا النظام (النظام الداخلي لنقابة الصحفيين لسنة ١٩٨٣) ويعمل به من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية.

المادة ٢ – يعد مجلس النقابة السجلات اللازمة لاعمال النقابة بما في ذلك السجلات الخاصة بالاعضاء الممارسين وغير الممارسين والعاملين في الوزارات والدوائر الحكومية والمتدربين والموقوفين اوالممنوعين من ممارسة المهنة وقرارات اجهزة النقابة.

المادة ٣ –يجري انتخاب مجلس النقابة وفقا لاحكام قانون النقابة المعمول به واذا تساوت اصوات المرشحين للمركز الثالث من اي من قطاعات مجلس النقابة فيتم اختيار احدهم لهذا المركز من قبل لجنة الانتخابات بواسطة القرعة.

المادة ٤ – أ –يعقد مجلس النقابة جلسة عادية مرة كل شهر على الاقل في المواعيد التي يحددها النقيب.

ب – على كل عضو من اعضاء مجلس النقابة ان يحضر اجتماعات المجلس في الوقت المعين وان لا يترك الاجتماع قبل رفعه من قبل النقيب او من يقوم مقامه في ترؤس الاجتماع الا بعذر يقبله مجلس النقابة.

المادة ٥ – يوقع النقيب المراسلات الصادرة عن النقابة وينوب عنه نائبه في حالة غيابه.

المادة ٦ – تعقد لجنة العضوية اجتماعا عاديا بدعوة من رئيس اللجنة وذلك في المواعيد التي يحددها.

المادة ٧ – يحظر على الصحفي تحت طائلة المسؤولية التاديبية القيام باي عمل من شانه محاولة عرقلة سير اجتماعات الهيئة العامة او مجلس النقابة او اي من لجان النقابة.

المادة ٨ – يجوز لمجلس النقابة تعيين مدير للقيام بالاعمال الادارية التي يوكلها المجلس اليه بما يتعلق باعمال النقابة.

المادة ٩ – يجري نقل المبالغ من صندوق الى اخر من الصناديق المنشأة في النقابة بقرار من الهيئة العامة. ويجوز لمجلس النقابة ان يقرر نقل مبالغ من بنود موازنة النقابة.

المادة ١٠ – تحدد اجراءات الصرف والاتفاق على اعمال النقابة واشغالها ومقاديرها وسائر الشؤون وفقا للتعليمات التي يصدرها مجلس النقابة على ان يراعي هذا المجلس في ذلك الاعتمادات المرصودة في موازنة النقابة.

المادة ١١ – يشرف امين الصندوق على شؤون النقابة المالية وتنفيذ موازنتها وتنظيم حساباتها وعليه ان يقدم لمجلس النقابة كلما دعت الحاجة الى ذلك او طلب منه مجلس النقابة كشفا تفصيليا يبين فيه الايرادات والنفقات مرفقا بالمستندات المؤيدة لها للتصديق عليه من قبل مجلس النقابة وتقديم ميزان حساب بموجب بنود الموازنة.

المادة ١٢–أ– يتم تحصيل واردات النقابة لقاء ايصالات مرقمة بالتسلسل وذات ارومة ثابتة على نموذج يعتمده مجلس النقابة ويوقع على الايصال امين الصندوق او من يفوضه مجلس النقابة بذلك.

ب – يتم تسجيل حسابات النقابة في السجلات التالية او اي سجلات اخرى يرى مجلس النقابة ضرورة لحفظها : –

١ – سجل اليومية وتسجيل فيه الايصالات مع ارقامها وتواريخها ومفرداتها.

٢ – سجل الاستاذ العام.

٣ – سجل خاص بملكيات النقابة ومستهلكاتها.

٤ – سجل خاص بالتبرعات والاعانات والهبات.

المادة١٣ – أ – تصرف النفقات بموجب قرار صرف يدون على النموذج المقرر لهذه الغاية ويحمل رقم وتاريخ القرار.

ب – للنقيب ان يقرر صرف ما لايزيد على خمسين دينارا لغايات تسيير امور النقابة المالية المستعجلة.

ج – عندما يكون المبلغ المطلوب صرفه لقاء تقديم لوازم وخدمات وفقا للتعليمات المالية الصادرة عن مجلس النقابة فيجب ان يرفق بامر فاتورة الصرف صاحب الاستحقاق متضمنه مفردات اللوازم او الخدمات وتصدق هذه الفاتورة من الجهة التي تسلمت اللوازم او استفادت من تلك الخدمات.

د – يتم اتلاف اللوازم او المواد المستهلكة او التالفة العائدة للنقابة بقرار من مجلس النقابة بناء على توصية من لجنة يشكلها لهذا الغرض.

المادة ١٤ – تدقق الحسابات والسجلات المالية للنقابة من قبل مدقق حسابات قانوني مرخص يعينه مجلس النقابة ويعرض حساباتها الختامية السنوية بما في ذلك تقرير المدقق بشأنها على الهيئة العامة في اجتماعها السنوي العادي.

المادة ١٥ – أ – يعتمد مجلس النقابة سنويا احد البنوك المحلية المرخصة تودع فيه اموال النقابة ويجوز تجديد اعتماد البنك ولايجوز الاحتفاظ باكثر من مائتي دينار في صندوق النقابة في اي وقت من الاوقات.

المادة ١٦– تستوفي النقابة الرسوم التالية: –

أ – (٢٥) دينارا رسم انتساب يدفع خلال شهر من تاريخ صدور قرار الموافقة على الانتساب.

ب – (١٠) دنانير رسم اشتراك سنوي يدفعها الصحفي الممارس.

ج – (٥٠٠) دينار رسم اشتراك سنوي تدفعه المؤسسة الصحفية التي تصدر مطبوعة صحفية يومية او اكثر.

د – (٢٥) دينارارسم اشتراك سنوي تدفعه المؤسسة الصحفية التي تصدر مطبوعة صحفية اسبوعية او لمدة اطول.

هـ – (٢٥) دينارا رسم اعادة تسجيل الصحفي في سجل الصحفيين الممارسين.

المادة ١٧ – أ – تستوفي النقابة من المؤسسة الصحفية التي تصدر مطبوعة صحفية يومية او اكثر ما يعادل ١٪ من الحصيلة السنوية الاعلانات الحكومية وغير الحكومية التي تنشرها المؤسسة على ان لايقل المبلغ عن الفي دينار في السنة كما تستوفي النقابة مبلغ (٧٥) دينارا سنويا من المؤسسة الصحفية التي تصدر مطبوعة صحفية اسبوعية او لمدة اطول عن الاعلانات الحكومية وغير الحكومية تنشرها.

ب – يترتب على هذه المؤسسات الصحفية دفع المبالغ المطلوبة منها بمقتضى الفقرة (أ) من هذه المادة في موعد لايتجاوز نهاية شهر كانون الثاني من السنة التالية مباشرة للسنة التي تعود اليها هذه المبالغ.

المادة ١٨ – لمجلس النقابة اصدار التعليمات التنظيمية اللازمة لادارة شؤون النقابة المالية والادارية على ان لا تتعارض مع احكام هذا النظام او تخالفها.

فريق عمل ميداني لمديرية التنمية الاجتماعية بالعاصمة

عمان – صوت الشعب – ذكر السيد محمد فلاح مدير التنمية الاجتماعية في محافظة العاصمة انه تقرر تكوين فريق عمل يقوم بجميع اعمال مكاتب المديرية في الميدان واماكن تجمع المواطنين في عدد من مناطق العاصمة والضواحي.

وقال ان فكرة تكوين هذا الفريق تنبع من التوجه الجديد لسياسة وزارة التنمية الاجتماعية بتقديم الخدمات الاجتماعية الى المواطن في مكان تواجده واشعاره باهتمام الوزارة به وعدم انتظار المواطن حتى يحضر بنفسه الى مكاتب الوزارة وطلب الخدمة التي يريدها.

واضاف ان هذا التوجه الجديد للوزارة سيكون بمثابة تجربة جديدة سوف تخطو الوزارة في حالة نجاحها خطوات اوسع في مجال تطبيقها سواء داخل العاصمة نفسها او في بقية مناطق المملكة.

وسوف تشمل الخدمات التي ينوي الفريق تقديمها للمواطنين في هذه، قبول طلبات المساعدات النقدية والتأهيلية للمحتاجين منهم وكذلك النظر في اوضاع المعاقين او المسنين او الايتام الذين بحاجة الى مؤسسات اجتماعية ترعاهم.

وقد وضعت المديرية برنامجا لعمل الفريق حدد بموجبه الثالث عشر من الشهر الحالي لمنطقة وادي السير وسيكون مقر عمل الفريق في جمعية المعتمد بن عباد والعشرين من الشهر الحالي لمنطقة سحاب وسيكون مقر عمل الفريق في جمعية التنمية الاجتماعية في سحاب، السابع والعشرين من الشهر الحالي لمنطقة ناعور وسيكون مقر عمل الفريق في مركز جمعية سيدات ناعور.

كما حدد البرنامج الثالث من الشهر المقبل لمنطقة نادي السباق الملكي وهملان وسيكون مقر عمل الفريق في مركز الخياطة التابع لجمعية صلاح الدين.

نقابة الغاز والمحروقات

عمان – صوت الشعب – بعثت نقابة الغاز والمحروقات مذكرة الى السيد وزير المالية تطلب فيها الموافقة لوفد من مجلس ادار تها بمقابلته لشرح المشاكل التي تجابه موزعي المشتقات النفطية في المملكة.

وتم ارسال مذكرة اخرى الى رئيس مجلس ادارة شركة مصفاة البترول الاردنية السيد عبد المجيد شومان طالبين الموافقة لوفد من مجلس ادارة النقابة للاجتماع معه لنفس الغاية.

ترتيبات للصحفيين لتغطية فعاليات مهرجان جرش

عمان – بترا – قرر الدكتور مازن العرموطي مدير مهرجان جرش تعيين السيد محمد وليد العبادي مديرا للمركز الصحفي في المهرجان، يعاونه السادة بركات العزام، ماجد جباره، مأمون بيضون، محمد المدادحه، وامجد صلاح.

كما تقرر تعيين السيد صالح ارتيمة مديرا للمركز الصحفي في فندق القدس يعاونه السادة سالم العساف موسى الطراونه وامجد ابده.

وطلبت ادارة المهرجان من السادة الصحفيين الاردنيين والعرب مراجعة المركزين المذكورين لتأمين طلباتهم المتعلقة بتغطية اخبار وفعاليات المهرجان.

تخصيص موقفين لسيارات رواد مهرجان جرش

عمان – بترا – خصصت ادارة مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون موقفين لسيارات رواد المهرجان الاول في منطقة ابو الحجل للقادمين من عمان والمناطق الجنوبية والثاني في منطقة البركتين للقادمين من منطقة الشمال.

وتم تزويد الموقفين بباصات تابعة للمهرجان لنقل الركاب منهما الى مكان المهرجان والعكس.

جرش بحلة جديدة بمناسبة افتتاح المهرجان

جرش – صوت الشعب – بمناسبة افتتاح مهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون تقوم البلدية حاليا بحملات نظافة ورش في المدينة الاثرية.

كما تم انارة الشارع الرئيسي الممتد بين المدينة ومنطقة الاثار بلمبات زئبقية، بدلا من اللمبات السابقة.

وتم تزيين اعمدة الكهرباء والهاتف بالاعلام الاردنية، وتعريض شارع جرش ساكب، ليصبح اربعين مترا، وليصلح كمواقف للسيارات طيلة فترة المهرجان.

والجهود مستمرة لاخراج هذه المدينة الخالدة في ثوب جديد.

خطباء ومدرسو المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان – صوت الشعب – اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مسجد الحسيني الكبير الخطيب محمود عبيدات المدرس د.راجح الكردي، الامير حسن الدكتور عبد العزيز الخياط، الاشرفية الكبير ابراهيم خشان، حمزة بن عبد المطلب الخطيب مصطفى الرفاتي المدرس د.علي الفقير، صلاح الدين محمد شقره، كلية الشريعة د.محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب، الحسين الغربي آدم ابو سنينه، الحسين الشرقي محمد علي مطاوع، صويلح الكبير د.همام سعيد، مسجد سلمان الفارسي عمر خليل، الجبيهه/اللوزيين د.محمد سالم شحاده، القدس/الوحدات نسيم الشرقاوي، الفضل بن عباس عبد الرحمن جرار، فاطمة الزهراء مسعود ابراهيم، منور الحديد/سوق الخضار محمد زايد كنداح، ابو الفيلات/الشميساني محمد هاشم الخالدي، ابو انشيش الجديد عايش عوض، مرج الحمام محمد طاهر موسى، ابو علندا الجديد محمد ذيب حوى، ناعور الكبير حامد الخطيب، التكروري محمود ابو غزاله، القويسمه عفيف ابو مطر، خريبة السوق فالح عميان، ضاحية الحسين فتحي الحموري، الفالوجة سليم الزهر، البقاعي احمد ممتاز، الراشدون حسين الشريف، صهيب بن سنان محمود محمد عبده، ضاحية الامن العام جمال الفرا، ابو جسار حامد سلامه، ابو غويله احمد امين، المنصور عباس اللبدي، ابو هريره صالح مصلح، ابراهيم الخليل سامي النجار، طلحه عبد القادر علي الشيخ، الوحدات الجديد حسين وهدان، كلية الحسين بشير الكيلاني، حي عالية محمد شريف مصطفى، رشاد المصري ابراهيم خميس، سحاب الكبير عبد العظيم بدوي، وادي السير الكبير مثقال حسن، النصر الكبير محمد طاهر فياض، النظيف الاوسط حسين عبد الدايم، عمار بن ياسر ابراهيم البسيوني، مالك/مخيم الحسين حسن الزروق، الشابسوغ ماجد متلان.

علما بان البث الاذاعي لخطبة الجمعة والدرس الديني سيكون من مسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني سيكون من مسجد الامير حسن بالشميساني.

خالد بن الوليد صالح بلعاوي، العمري محمد القادري، طارق بن زياد انور حسن، القصور احمد شحاده، السالك احمد السالك، سعدي رفيق الخطيب، احمد قاره نعيم شادي، الامام علي فالح يوسف، وادي الحداده محمد زين، بلال عبدالله ابو الليل، ابو ذر مروان الديري، الشهيد فخري عيسى، سفيان الثوري احمد عبد القادر، المقبره فهمي الشاذلي وادي المريط حسين الخباص، مدرسة الامير حسن ابراهيم العلي، بدر نعيم مجاهد، عثمان حماد عثمان، التوحيد طه عبد الرحيم، الصفدي محمد سلامه حسن، ماركا يعقوب هندي السلطان عبد القادر عمر العمري، المرابطون محمد امباذي، الزغاتيت د.ذيب عبدالله، المطار محمد مسلم صالح، حي الضباط محمد السفاليني، القعقاع محمد سعيد، المهاجرون يحيى كوكش، الوحدات محمد عبد الهادي سلامه، القلاوي خالد ابو زيتون، انس احمد علي ملحم، التقوى عبدالله الشواعره، الاشرفية الجديد عبدالله نعناعه، المؤمنون علي محمد علي، الرحمه قاسم الحوراني، السلام جميل عبد الصمد، الجوفه عبدالله العمري، ام الحيران اسماعيل سمور.

مساجد الزرقاء

ابو بكر الصديق عبد الباقي جمو يوسف البرقاوي، عبدالله بن رواحه وليد عزيز حسن، الابرار نصر البنا، التخاري مطيع بغدادي، خالد بن الوليد احمد قدوره، العرب يحيى الطلوزي عبد الرؤوف، الحسين محمود ابو عسك، الثانوية عاصم القريوتي، ابو عبيده محمد القضاه، الاسكان فايز ياسين، الدباس خالد الحاج، علي بن ابي طالب سعد رزق، عبد الرحمن بن عوف ابراهيم ساير، ابو قاعود احمد حسين علي، جعفر محمد موسى نصر، الخالدي عبد الملك ابو ليل، الامير حسن علي الملكاوي، عمر عبد المؤمن ابو عسل يوسف البرقاوي.

عيون الشعب

المجاري المكشوفة

يوسف ابو ليل

في مخيم الحسين، بعض الشوارع مسماة بارقام. وقد تكون الارقام، في كثير من الاحيان، اوضح من الاسماء، لعلاقة الرقم المتسلسل بما هو قبله وبعده.

وهذه احدى الميزات، في مخيم الحسين..

ميزة اخرى.. في الشارعين رقم (١٤) و (١٥)، ان المجاري فيهما، حيّة، تغلي وتفوّر.. فوّر يا قدري فوّر!..

سالت بعض اصحاب البقالات، الذين تكرموا فجاءوا الى صوت الشعب، عن هذه المجاري، اذا كانت مكشوفة. فقالوا: لا، انها مثل المجاري العادية، وهي تحت الارض. ولكنها دائما مغلقة، مختنقة وبما ان الاختناق يسبب دائما الضغط

فان المجاري، في هذين الشارعين، كثيرا ما تكون مكسورة.. ومتدفقة، عيونا وينابيع غنية.. من تحت الارض. ومع تدفق هذه الخيرات، تنتشر الروائح الكريهة، ويتكاثر الذباب، والحشرات اللعينة الاخرى.

حتى الارصفة، في هذين الشارعين، تنز بالمياه القذرة، وتنتشر الروائح الكريهة.. وعندما يخترب الشارع.. ويلحق الخراب بالارصفة.. لا يبقى للناس مكان يسيرون عليه، ولا تجد السيارات مواقع تسير عليها.. فتضطر الى الخوض في هذه الارزاق.. وتوزيعها على الارصفة، والمارة.

وقال عدد من اصحاب البقالات الحزينة، على هذين الشارعين:

– ذهبنا الى المسؤولين واشتكينا. والحق انهم لا يردون الشكوى. فيسارعون الينا، وينبشون الشوارع.. ويفتحون المجاري.. وتجري السفن.. مدفوعة بفعل الروائح.. حينا من الزمن. ولكن المصيبة، انهم يتركون الاوساخ والاتربة، التي ينضحونها من المجاري، على الارصفة. يتركون الاوساخ مكانها، على امل ان ياتي من ينقلها. وطبعا، لا ياتي احد فتعود الاوساخ والاتربة لتتساقط في المجاري.. فتغلق من جديد. ونعود لنفس المشكلة!!

ونحن نقول لسكان شارعي (١٤) و (١٥) باننا نرفع شكواهم الى المسؤولين في الامانة.. وكلنا امل ان تعالج اوضاع المجاري في هذين الشارعين، معالجة جذرية.. لكي ينعم المواطنون، بحياة هانئة، في ظل هذا الجو من الامن والاستقرار الذي ينعم به اردننا الحبيب.

مدينة صناعية في جرش

جرش – صوت الشعب – قال السيد احمد عبده اشرق لبن رئيس بلدية جرش ان البلدية بصدد اقامة مدينة صناعية، لنقل جميع الصناعيين اليها من داخل المدينة.

واوضح ان عددا من مواطني جرش تبرعوا للبلدية بخمسة وعشرين دونما بهدف اقامة هذه المدينة.

متطلبات الحصول على رخصة سوق صالون خصوصي

١ – السن القانونية ١٨ سنة فما فوق.

٢ – ان يبرز شهادة ولادة صادرة عن الاحوال المدنية وصورة عنها مع صورتين شخصيتين تصوير كهربائي عادي قياس ٤ × ٦.

٣ – هوية شخصية صادرة عن الاحوال المدنية او جواز سفر صادر عن الجوازات العامة في المملكة.

٤ – اذا كان خاضعا لخدمة العلم مراجعة التعبئة العامة بعد حصوله على الطلب من هذه الادارة ومختوما بخاتم الادارة.

٥ – اما بالنسبة لغير الاردنيين ان يكون حاصلا على اذن اقامة لمدة سنة كاملة مع جواز سفره الاجنبي.

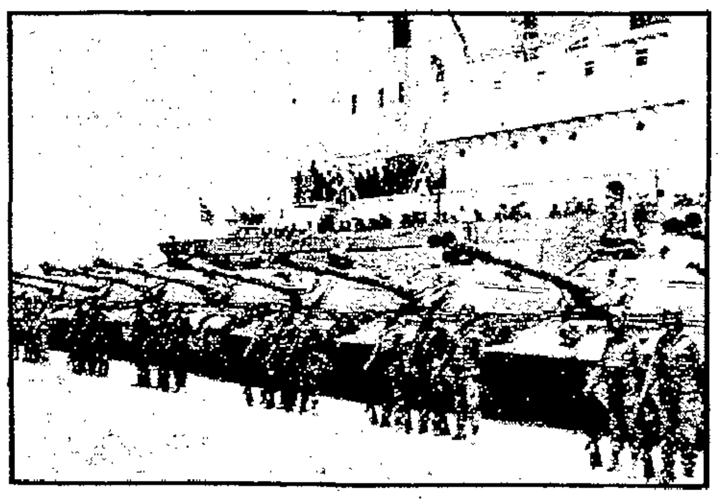
٦ – احضار شهادة تدريب من مدارس تدريب السواقين المعتمدة في المملكة.

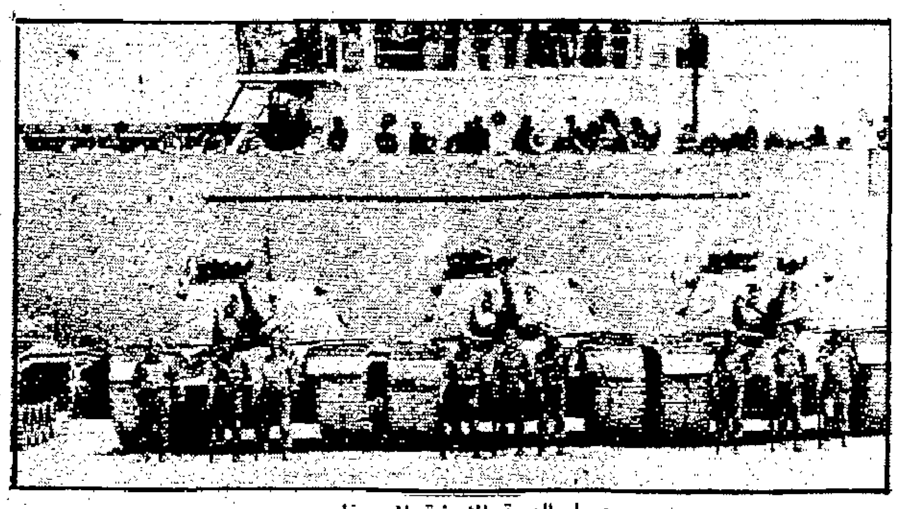
٧ – في حال احضار هذه المتطلبات كاملة يتم السير بمعاملة سوق لصالون خصوصي من مسؤول استقبال الطلبات الجديدة ومن ثم يحال لدفع الرسوم القانونية والفحص الطبي وفحص اشارات المرور الدولية وبعد نجاحه في جميع هذه الفحوصات يحال الى فرع المواعيد بهذه الادارة لتعيين موعد لفحصه فنيا من قبل اللجنة المخصصة لهذه الغاية وفي حال نجاحه يتم اعادتها لقسم السواقين من قبل المواطن لتعيين الرسوم القانونية لاصدار الرخصة وهي كالتالي: –

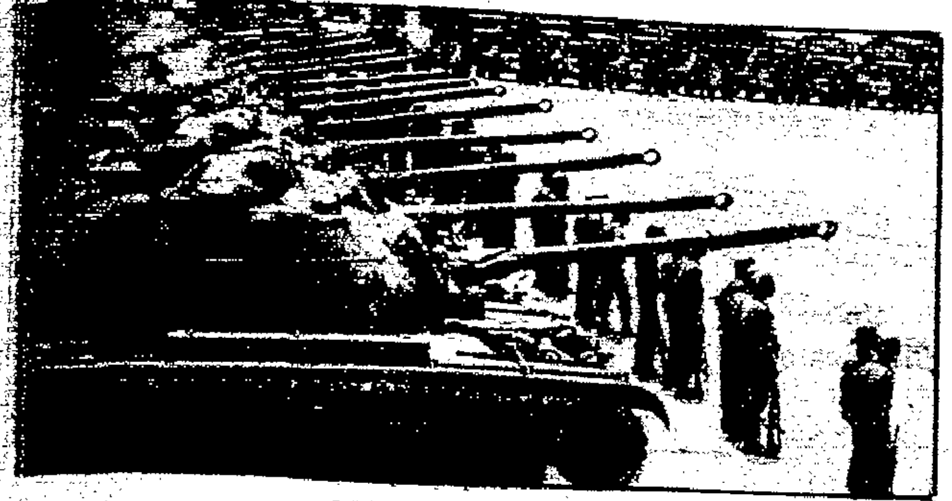
فلس	دينار	
٠٠٠	١٥	دينارا لمدة عشر سنوات
٠٥١٠	١	ضريبة
١٠٠	–	ثمن صورة
٦١٠	١٦	المجموع

بعد دفع الرسوم اعلاه تحال الى فرع صرف الارقام الجديدة المتسلسلة لاعطاءه رقم الرخصة ومن ثم يتم صرف القسيمة للرخصة وتدقيقها وتحال الى فرع التصوير (الحفر) ليتم طباعتها وتوقيعها من قبل رئيس قسم السواقين وتسليمها لصاحبها.

مع تحيات مديرية الامن العام


الدبابات وطواقمها بعد انزالها من البلخره


وصول الهدية الاردنية الى مرفا بيروت


الهدية الاردنية وعلم لبنان الشقيق

السلاح الاردني لتعزيز السيادة اللبنانية
الاردن يسهم في بناء القوة الذاتية


عرفان لبناني وغبطة اردنية

بيروت ـ صوت الشعب:

في الثامن من آب الجاري تسلم لبنان رسميا الدفعة الاولى من الهبة العسكرية التي قدمتها المملكة الاردنية الهاشمية الى الجيش اللبناني وتضمنت (٢٠) دبابة من طراز «م ـ ٤٨» و (١٥) مصفحة مزودة بالعتاد والذخائر.

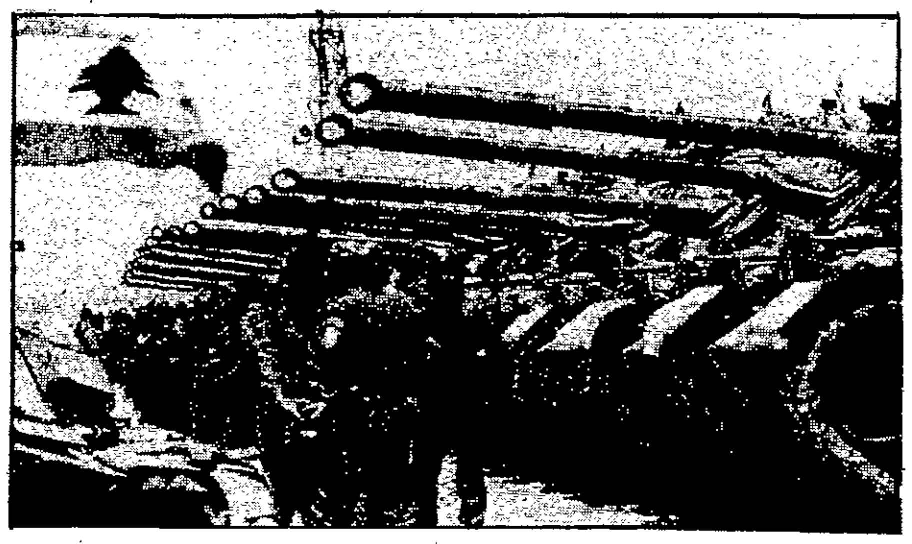
مراسيم احتفال تسليم هدية القوات المسلحة الاردنية الى الجيش اللبناني اتخذت طابعا عسكريا بسيطا وتمت في ميناء بيروت حيث رست احدى البواخر حاملة الهدية.

مفهوم الهدية وابعادها لخصه اللواء الركن حلمي اللوزي مساعد رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الاردنية الذي رأس وفدا من القوات المسلحة شارك في احتفال تسليم الهدية بقوله في كلمة القاها خلال الاحتفال:

«الاردن محدود بامكاناته غني بقيادته العربية الاصيلة التي تبنت وشجعت وتشجع مبدأ بناء القوة الذاتية العربية وانطلاقا من هذا آثرت قيادته الهاشمية على نفسها فانتزعت جزءا من معدات قواتها المسلحة لتقدمه هدية باسم مليكها وجيشها وشعبها الى لبنان».

عصام خوري وزير الدفاع اللبناني لخص عمق اثر هذه الهدية قائلا: «ان الموقف الاردني تجاوز الكلمات والشعارات واثبت بالفعل ان الشقيق عند الضيق.. ان الجيش اللبناني يجد في الهدية الاردنية دفعا جديدا يمكنه من متابعة طريقه الشاق في تثبيت دعائم الاستقلال واستعادة السيادة والارض، كل الارض».


وزير الدفاع اللبناني: الاردن اثبت ان الشقيق عند الضيق


طاقم الدبابات من جنود الجيش اللبناني

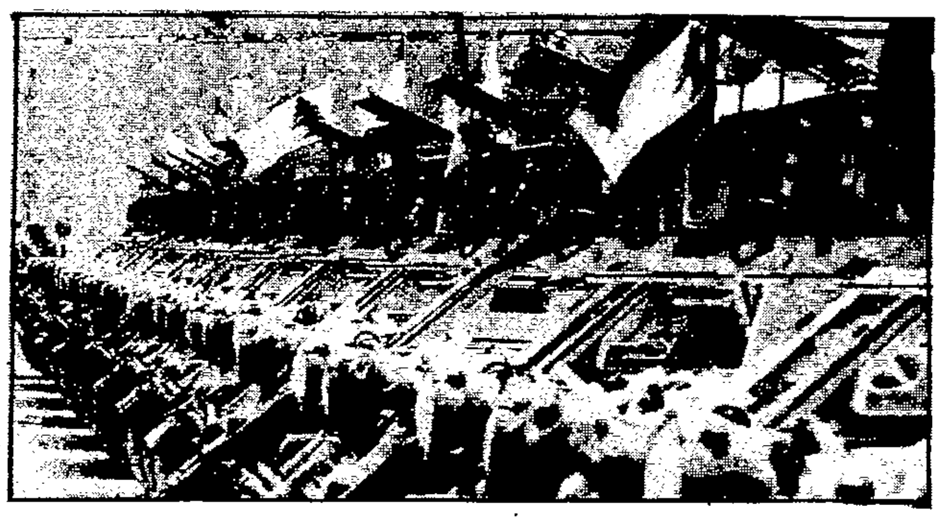



مساعد رئيس هيئة أركان القوات المسلحة يبادل رفاق السلاح اللبنانيين تحية السلاح


رفاق السلاح الاردنيون واللبنانيون يستعرضون حرس الشرف والدبابات

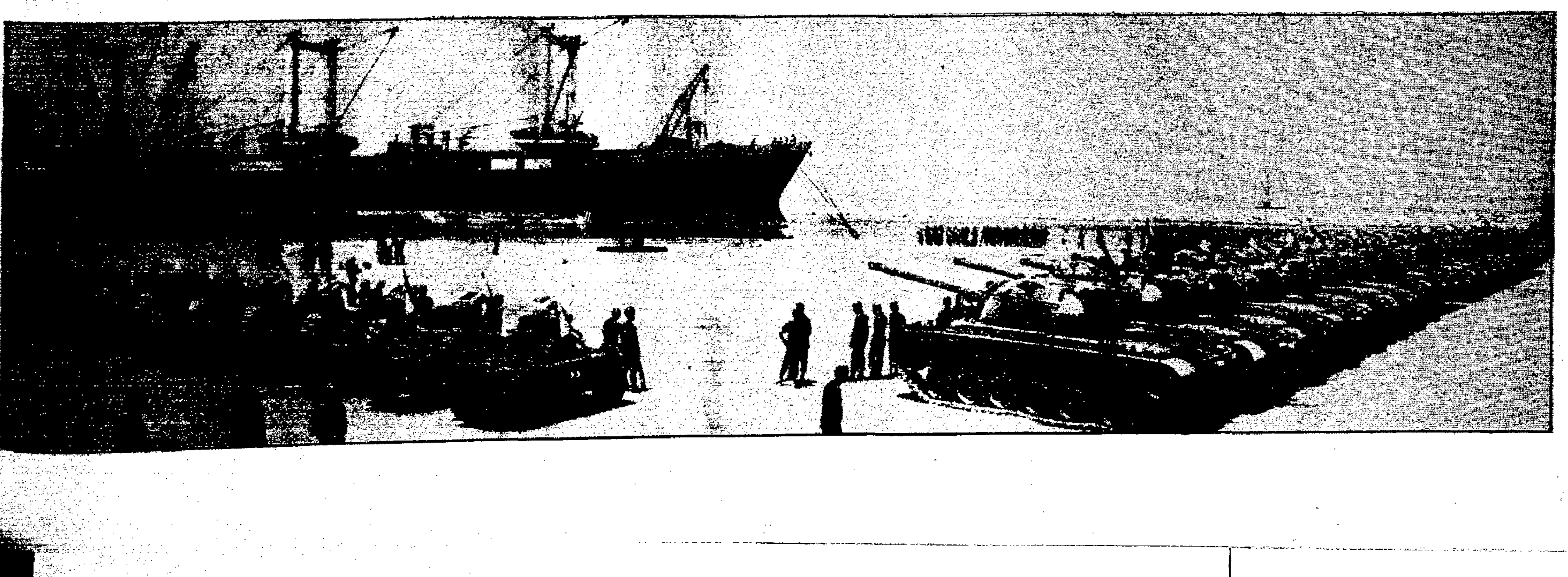

اللواء الركن اللوزي يلقي كلمته


اللواء الركن حلمي اللوزي يصافح كبار الضباط اللبنانيين


دعم لجيش لبنان تحقيقا لوحدة وسيادة لبنان


وزير الدفاع اللبناني ومساعد رئيس هيئة الاركان والقائم باعمال السفارة الاردنية


وزير الدفاع اللبناني يستعرض الدبابات


المصفحات والدبابات الاردنية

السوق الاوروبية تدعم منتجاتها الزراعية



من مؤتمرات السوق الاوروبية المشتركة



زعماء السوق الاوروبية المشتركة

حدث تغيير في مراكز الثقل داخل مجموعة السوق الاوروبية المشتركة، لا سيما في المسائل المتعلقة بدعم اسعار المواد الزراعية وزيادة دخل الفلاحين في دول هذه المجموعة. فالجزء الاكبر من النفقات خصص لدعم المنتجات، سواء في مرحلة الانتاج او التسويق. وهي تعادل نسبة ٤٠٪ من ميزانية دعم الاسعار لهذا العام. ولغاية الآن كانت المبالغ المرصودة لدعم الصادرات تحتل المكان الاول لكنها تراجعت الى المكان الثاني حاليا. والمرتبة الثالثة بقيت لتغطية تكاليف التخزين، حيث ان الدولة تتدخل في حالات عديدة وتشتري قسما كبيرا من المنتجات الزراعية والحيوانية وتقوم بتخزينها وتعود لطرحها في الاسواق مرة اخرى في حالة نضب نظائرها وتتحمل تكاليف التخزين ودعم الاسعار في الاسواق المحلية فيما بعد

ويتم دعم اسعار الصادرات، وذلك حتى يتم تسويقها في الاسواق التابعة للمجموعة الاوروبية، وحتى تستطيع منافسة المنتجات المثيلة في الاسواق الاجنبية، حيث ان الاسعار هناك ادنى بكثير مما هي عليه داخل مجموعة السوق. وبدون دعم اسعار هذه المنتجات يستحيل على البضائع الاوروبية الغربية الاقدام على المنافسة مما يعني كسادها في الاسواق.

والمساعدات التي تقدمها مجموعة السوق في هذا المجال تشمل الدعم التشجيعي للمزارعين لديها لكنها تختلف عنها، فهناك المساعدة تعطي للمزارعين بشكل مباشر ليتم من خلالها تحسين اوضاعهم المادية، وهذه المساعدة تشمل على دعمه في مجال زيت الزيتون، ولحم الضأن والعنب ومنتجاته والحليب ومنتجاته والحليب ومنتجاتـه والفـواكـه والخضار واللحوم والحبوب وتربية النحل، اي ان المجموعة الاوروبية تدعم المزارع في هذه المجالات لتسهيل عمله وتطوير انتاجه، وهذا يزيد الدخل العام لديه.

وهناك شق اخر من هـذه المساعدة يتمثل في ازالة الفروق التي تواجه اسعار المنتجات الزراعية والحيوانية داخل اسواق المجموعة وخارجها والدول تتكفل بتغطية هذه الفروق لصالح المزارعين. والامثلة على ذلك دعم اسعار الحرير والقطن والبذور الزيتية والنباتات البروتينية وتصنيع الفواكه والخضار وتحسين البذار وقطف وتصنيع التبغ وكذلك الزيتون والعنب.

وتتبع للمجموعة الثالثة من هذا الدعم قضية تصريف المنتجات الزراعية داخل اسواق المجموعة الاوروبية. وفي معظم الحالات تحدث منافسة حادة بين المنتجات من دول المجموعة والمنتجات الاجنبية، وهذه المنافسة مردها للسوق العالمي لكن مجموعة السوق المشتركة تواجه هذه القضية بالتسهيلات التي تمنحها للمستـوردين، حيث تخفف من الضرائب المفروضة. وتشتمل هذه المنتجات على السكـر والحبوب والنبيـذ وكـذلـك عـلى منتجـات الحليـب التـي قفزت لتحتل المكان الاول في هذا الدعم. وفي اقتراحها الاصلاحي الاخير اكدت اللجنة المختصة في مجموعة السوق على انه من الطبيعي دعم عملية التسويق وتشجيعها.

النفقات التي تقدمها المجموعة الاوروبية لدعم الانتاج والتسويق ترتكز بشكل اساس على دعم الخضار والفواكه، اضافة الى دفع فروق انخفاض او ارتفاع اسعار العملة عند دفـع الاشتراكـات السنـويـة للصنـدوق الخـاص بالمجموعة ويستهلك موضوع دعم اسعار المنتجات الزراعية وتسويقها ٩٥٪ من الموازنة الزراعية ولا يبقى سـوى ٥٪ من هذه المـوازنة مخصصة لاعادة تجديد الاطر وتنفيذ الاجراءات المتخـذة على الصعيد الزراعي في المجموعة.

في العام الحالي زادت الموازنة المخصصة لمسألة التسويق وتغطية الفـروق في التكاليف واصبحت ٤١ر٥٥٣ مليار مارك الماني، او بشكل ادق ١٦ر٥٢٥ مليار وحدة نقدية اوروبية (النقد الرمزي الموحد للمجموعة) وهذا يعني زيادة بنسبة ٢٨٪ عن العام الماضي وبنسبة ٥٧٪ اكثر مما كانت عليه في عام ١٩٧٩.

وهذه الزيادة في الموازنة تفسر اجراءات التوفير التي اصبحت ضرورية. في المجموعة الاوروبية ووضعت لذلك خطة تعديل جديدة في الميزانية.

«فرانكفورتر الغماينى»

ناقلات النفط والتلوث

يقول خبراء الملاحة في لندن ان ناقلات النفط تزداد امنا وان التلوث النفطي ينخفض في العالم على الرغم من كارثة الايام الماضية عندما انشطرت ناقلة نفط اسبانية عملاقة في اعقاب حريق كبير على متنها.

وقال خبراء الملاحة وخبراء الامان ان انشطار الناقلة كاستيلو دي بلفر التي يبلغ وزنها ١٣٨ر٨٢٢ طنا لم يتسبب في اثارة الشكوك فيما يتعلق بحجم الناقلة او تصميمها واضافوا قولهم ان هذه الحوادث نادرة جدا.

وقال احد الخبراء«ان المسائل المتعلقة بامان الناقلات والتلوث قد اثيرت بالفعل والمطلوب هذه الايام هو تنفيذ وفرض الاجراءات التي تم اتخاذها بالفعل او التي ستتخذ»

واضاف الخبير قوله انه مع مضي الوقت ومع خروج الناقلات متوسطة العمر التي بنيت في الستينات والسبعينات من الخدمة فان سجل الامان لاسطول العالم من الناقلات سوف يتحسن.

وعلى الرغم من ذلك فان خبراء الامان سوف يدرسون بدقة تقرير التحقيق المنتظر فيما يتعلق بالكارثة التي اصابت الناقلة الاسبانية لمعرفة بعض التفاصيل الجديدة بشأن تحسين الامان على الناقلات.

وقال افراد طاقم الناقلة الذين عادوا الى مدريد على متن طائرة انهم لا يعرفون سبب الكارثة التي اسفرت عن فقد ثلاثة رجال.

وكانت الناقلة تحمل شحنة كاملة من النفط مما يعني ان صهاريجها كانت خالية من الغازات المتفجرة التي كانت تعتبر في الماضي من اشد الاخطار التي تهدد الناقلات.

وكانت كاستيلو دي بلفر سفينة عصرية مسجلة في عام ١٩٧٨ ومن شبه المؤكد انها كانت مزودة بنظام داخلي لضخ الغازات غير الضارة الى صهاريج خالية اومملوءة جزئيا لمنع تكون الغازات القابلة للاشتعال.

ولكن احد المصادر الذي شدد على انه لا يعلم شيئا عن ظروف كارثة الناقلة الاسبانية قال انه من المحتمل دائما ان تتعطل مثل هذه الانظمة المعدة لضخ الغازات.

ونظام ضخ الغاز يعد مثالا على اجراءات الامان التي ظهرت خلال السنوات العشر الماضية ومثال اخر هو القاعدة التي تتطلب تصميم صهاريج النفط بحيث تكون بعيدة عن جوانب السفينة للحد من المجازفة بنشوب حريق او وقوع انفجار في حالة التصادم.

وجاء في تقارير شركة لويد للتأمين ان ٣١ ناقلة اعتبرت مفقودة في البحر في العام الماضي مع حدوث خمس حالات تلوث نفطي. ومن بين هذه الناقلات ١٤ ناقلة فقدت بسبب الحرائق او الانفجارات واربـع ناقلات فقدت في الحرب وناقلات اخرى غرقت او جنحت او تم الاستغناء عنها بعـد اصابتهـا باضرار جسيمة.

ولكن خبراء الامان يخشون من ان اصحـاب الناقـلات الـذين يكافحون للحفاظ على ارباحهم في مواجهة الركود الحالي قد يعمدون الى التوفير من بنود الصيانة. وعلى الرغم من ذلك فانهم يقولون ان هذا لا يعني ان الناقلات ستصبح بالضرورة اقل امانا عما كانت عليه.

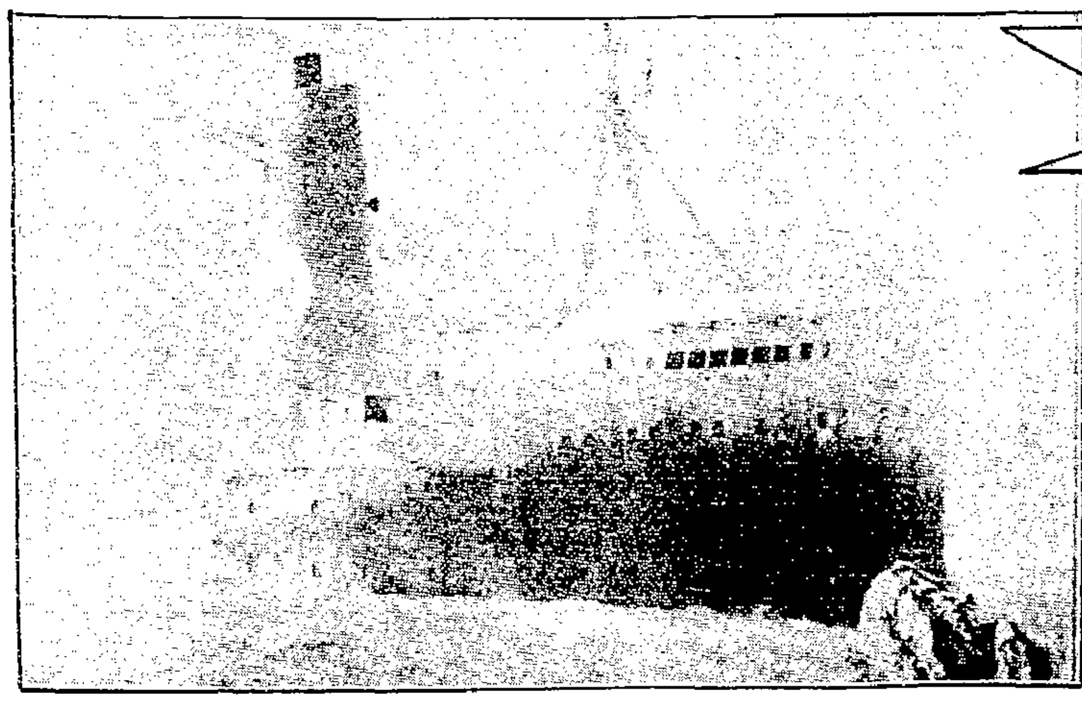
وعلى صعيد الحد من التلوث النفطي الذي ازعج العالم لاول مرة عام ١٩٦٧ عندما تسرب ٨٠٤٠٠٠ طن من النفط من الناقلة توري كانيون فان النجاح كان اكبر اثرا.

لقد كانت السفن تتخلص من مليوني طن من النفط في العام منذ عشر سنوات في بحار العالم ولكن في العام الماضي كان المعدل اقل بكثير من ١ر٥ مليون طن منها ٣٩٠ر٠٠٠ طن فقط تسربت نتيجة لحوادث وقعت للسفن.

وهناك اجراءات جديدة يبدأ تطبيقها بحلول تشرين الاول المقبل من بينها قواعد تتطلب فصل صهاريج النفط عن الصهاريج المملوءة بالماء التي تستخدم في المساعدة على حفظ توازن الناقلات.

ويهدف فصل الصهاريج الى منع اختلاط النفط بالماء والاضطرار الى التخلص من الخليط في البحر في وقت لاحق وهي العملية التي تؤدي الى الكثير من التلوث.

رويتر



البطالة تقلق مضاجع ميتران والحكومة الاشتراكية



العمال العرب في فرنسا.. عمال من الدرجة الثانية

اوكلـت فـرنسـا لضـعيفـي الامكانيات مواجهة البطالة الجديدة. فبعد ان قامت في السابق بتهدئة احوال العاطلين عن العمل من خلال المساعدات الاجتماعية ووسـائل الانعـاش المصطنعة، تـرى ان الاوضاع تهدد بالانفجار لا سيما وان عدد العاطلين عن العمل يزيد عن مليونين والامور لم تقف عند هذا الحد، فالطرد الجماعي للعمال والمستخدمين وتبليـغ الاشعارات بذلك قائم على قدم وساق، لا سيما في الشركات العريقة الكبـرى وفي مقـدمتها شـركة بيجـو لانتاج السيارات.

والنضال المكثف المنصب حاليا ضد مسألة البطالة لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة طالما انه مربوط بالآمال المعلقة على تحسن الوضع الاقتصادي لان هذه السياسة اثبتت فشلها خلال الفترة الممتدة من حزيران عام ١٩٨١ حتى اواسط العام الماضي، وادت هذه التجربة الى العزلة التي بدأ تحيط بنظام الحكم من حول ميتران الذي تحول الى خطوة اخرى ورأى بوجوب اتباع نمط تقشفي صارم لتثبيت سعر النقـد الفرنسي وتمتـين البنيـة الاقتصادية. ولهذا قررت الحكومة الفرنسية اليسارية من حول زعيمها بيير موروا مواجهة البطالة والتصدي لها من خلال اجراءات جديدة في تنظيم العمل والسياسة الاجتماعية مثل اعادة تدريب وتأهيل العاطلين عن العمل في سن معقولة بهدف منع تزايد تفاقم ظاهرة البطالة. واشار موروا الى ان الاداة المعدة لهذا الغرض والتي يمليها الواجب على الحكومة اليسارية لمعالجة مسألة البطالة في فـرنسا تختلف عن الادوات التي تم اتباعها في الدول النظيرة لها. حيث قال: «اننا لا نريد ترك مسألة البطالة سائبة كما يعمل الآخرون في المانيا الغربية وبريطانيا.

الحكـومة الفـرنسيـة تشعـر بالضغط الشديد الممارس عليها من نقابات العمال والذي يحمل الطابع السياسي والاجتماعي اكثر من الطابع الاقتصادي وهذا الضغط ازداد في اعقاب الاعلان الصادر عن منظمة التنمية والتجارة الدولية والذي مفاده ان معـدل النمو سينخفض حوالي ٠ر٥٪ خلال العام الحالي. ونظرا لاستبعاد حدوث انتعاش اقتصادي قبل عام ١٩٨٤ وان معدل النمو لن يتعدى حينها ٠ر٥٪ فان مسألة العمالة لا يمكن ان تتحسن خلال الفترة المنظورة في المنظور الاقتصادي.

من هنا فان مجلس الوزراء الفرنسي يرى في خطته الاجتماعية الجديدة خمس خطوات يتوجب انتهاجها لمعالجة مسألة العاطلين عن العمل.

● تمديد فترة التأهيل المهني للشباب تحت سن ٢٥ عاما. ولأن افواجا جـديدة من الخـريجين سيغادرون المدارس والجـامعات والمعاهد في الخريف القادم، فإنهم في حاجة لدعم مالي وهذا يمكن تأمينه من خلال المساعدة المالية من صناديق الدولة التي ستقدم حوالي

خطة لمواجهة الاعداد المتزايدة للعاطلين

مليون فرصة عمل اضافية في القطاع العام.

● توجه مكثف في الارشاد الفردي لامكنة العمل من خلال مكاتب العمل وتعطى الاولوية في هذه الخدمات للاشخاص الذين يعانون مدة اطول من غيرهم من ازمة البطالة.

● اتاحة المجال امام الراغبين من العمال والمستخدمين والموظفين الذين يبلغون ٥٥ عاما للحصول على التقاعد في هذا السن المبكر (حاليا سن التقاعد ٦٠ عاما) واتاحة المجال لمن هم انشط منهم ويستطيعون ممارسة الاعمال الجسمانية الشاقة مكان هؤلاء.

● اعادة تقليص ساعات العمل الاسبوعية بهدف الوصول الى معدل ٣٥ ساعة اسبوعيا بدلا من ٣٩ ساعة حاليا، لكن هذا الموضوع لا بد ان يتم بالتفاهم مع الشركات والمؤسسات المختلفة.

● تشجيع امكانيـة الدوام الجزئي واختيار الفترات التي يريد بها المعنيون ممارسة اعمالهم.

ومن خلال القضيتين الاخيرتين تطمح الاوساط الرسمية الفرنسية تأمين فرص عمل اكثر ووضعها تحت تصرف العاطلين عن العمل لكن هذه الزيارة لا يمكن حصرها في رقم ثابت. والاجراءات التي تم اتخاذها حتى الآن بخصوص السياسة الاجتماعية وتنظيم العمل لمواجهة البطالة كانت مكلفة سواء بالنسبة للدولة او الضمان الاجتماعي او الشركات والمؤسسـات. والمبالـغ المرصودة لغرض العاطلين عن العمل قد نضبت. والحكومة عازمة على المضي في هذا الطريق بالرغم من انه لا يمكن ان ينتظر ايجاد حل لتوسيع امكانيات هذا الصندوق امام مسألة البطالة المتعاظمة. فيتوقع المكتب الرسمي للاحصـاء والدراسـات الاقتصادية ان يرتفع عدد العاطلين الى ٢ر٢ مليون عاطل عن العمل حتى نهاية العام الحالي. ومنظمة التنمية والتعاون الاقتصادي الدولية ترى ان نسبة البطالة في فرنسا والتي تصل حاليا الى ٨ر٥٪ سترتفع في العام القادم لتصل الى اكثر من ٩ر٢٥٪ من مجموع القوة العاملة الفرنسية.

سوق عمان المالي

النشرة الاسبوعية

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون : ٦٦٠١٢٠/٣/٦٦٠١٢٢/٦٦٠١٧٨/٦٦٣١٧٠/٦٦٣١٧١/٦٦٣١٧٣
النشرة الاسبوعيـة عـن الفترة مـن ٦/٨/ الـى ١٠/٨/١٩٨٣
بلغت حركة اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :

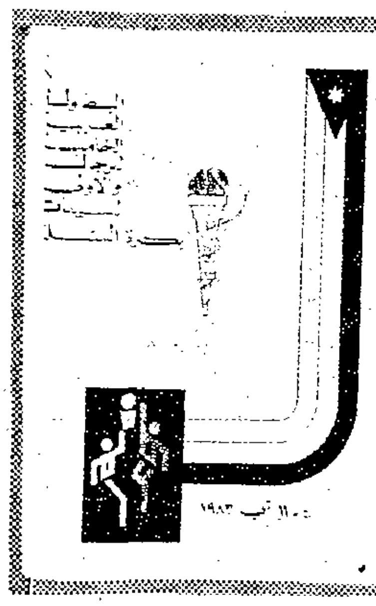
اعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر تنفيذ	ادنى سعر تنفيذ	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢ر٩٤٠	٢ر٨٥٠	البنك الاسلامي الاردني	٩٤٤٦	٢٧٦١١	٢ر٩١٠	٢ر٩٥٠	٢ر٩٠٠	٢ر٩٠٠	١ر-	٢٣
٣ر٩٠٠	٣ر٦٠٠	البنك الاردني الكويتي	٧٦٠٨	٢٨١٨١	٣ر٦٨٠	٣ر٧٢٠	٣ر٦٨٠	٣ر٧٠٠	١ر-	٣١
٣ر٣٠٠	٢ر٨٢٠	بنك الاردن والخليج	١١٠٣٤	٣٢٨٢٥	٢ر٩٧٠	٣ر٠٢٠	٢ر٩٢٠	٣ر٠٢٠	١ر-	٤٣
٢ر٦٣٠	٢ر٣٥٠	بنك الاسكان	٢٦٧٥	٦٢٥٧	٢ر٣٦٠	٢ر٣٦٠	٢ر٣٢٠	٢ر٣٥٠	١ر-	١٩
٢ر٥٩٠	٢ر٥٦٠	بنك الاستثمار العربي	٢٩٥٠	٧١١٣	٢ر٥٨٠	٢ر٥٩٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٩٠	١ر-	٥
١ر٦٨٠	١ر٦٣٠	بنك الانماء الصناعي	٤٩٧	٨٢٢	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر٦٥٠	١ر٦٦٠	١ر-	٧
٢ر٠٨٠	١ر٩٦٠	المؤسسة المالية العربية / الاردن	٧٠٥٠	١٣٤٣٠	١ر٩٤٠	١ر٩٢٠	١ر٨٨٠	١ر٩٢٠	١ر-	١٨
٧ر٠٥٠	٦ر٩٠٠	بنك البتراء	٢٥٠٠	١٧٥٧٠	٧ر٠٠٠	٧ر١٥٠	٧ر١٥٠	٧ر١٥٠	١ر-	١٠
٢ر٢٥٠	١ر٨٠٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٧٠١٧٥	١٢٨٥٧٤	١ر٩٣٠	١ر٩٢٠	١ر٧٨٠	١ر٧٨٠	١ر-	١٥٧
١ر٢٢٠	١ر١٥٠	بيت التمويل الاردني	٨٤٣٠	٩٧٢١	١ر١٦٠	١ر١٦٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر-	١٧
١ر٣٦٠	١ر٣٠٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٢٥٦٥٩	١٦٧٩٤٨	١ر٣٤٠	١ر٣٥٠	١ر٣٠٠	١ر٣٠٠	١ر-	٣١
٤ر٠٦٠	٣ر٦٥٠	البنك الاهلي الاردني	٣٥٧٤٥	١٣٣٨٦٩	٣ر٦٥٠	٣ر٧٧٠	٣ر٧٠٠	٣ر٧٠٠	١ر-	١١٨
٣٢ر٠٠٠	٣١ر٥٠٠	بنك الاردن	١٥٨٧٦	٥٠٧٦٢٤	٣٢ر٧١٠	٣٢ر١٠٠	٣١ر٧٠٠	٣١ر٩٣٠	٥ر-	٤٢
١١٢ر٥٠٠	١٠٦ر٠٠٠	البنك العربي المحدود	٣٢٢٠	٣٥٧٤٨٥	١١٢ر٥٠٠	١١٢ر٥٠٠	١١٤ر٥٠٠	١٠٨ر٥٠٠	١٠ر-	٢٧
٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	الشرق للمراقبة	٣٠٠	٨٤٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	٢٨ر٠٠٠	١٠ر-	٣
		شركات التامين								
١١ر٠٠٠	١٠ر٩٠٠	التأمين الاردنية	١٦٧٠	١٨٣٣٩	١١ر٠٠٠	١١ر٠٠٠	١٠ر٩٣٠	١١ر٠٠٠	١ر-	٤
٣ر٦٠٠	٣ر٣٥٠	التأمين العامة	٣٧٥٨	١٢٩١٠	٣ر٢٧٠	٣ر٥٠٠	٣ر٣٢٠	٣ر٤٩٠	١ر-	٢٨
٢ر٢٧٠	١ر٩٠٠	القدس للتأمين	١٩٦٠	٣٩٨٣	١ر٩٥٠	٢ر١٥٠	١ر٩٨٠	٢ر١٥٠	١ر-	١٢
٣ر٨٥٠	٣ر٦٠٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٦٤٣	٩٤٤٢	٣ر٦٠٠	٣ر٦٠٠	٣ر٥٦٠	٣ر٥٨٠	١ر-	١٧
١ر٤٥٠	١ر٤٠٠	الاراضي المقدسة للتأمين	٣٠٠٠	٤٢٦٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر-	١
١ر٧٢٠	١ر٥٨٠	اليرموك للتأمين	٢٠٠	٣١٥	١ر٦٠٠	١ر٦٠٠	١ر٥٥٠	١ر٥٥٠	١ر-	٢
—	—	البحار العربية للتأمين	١٠٠	٤٠٠	٤ر٢٢٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٠٠	١ر-	١
١ر٤٦٠	١ر٣٠٠	التأمين العالمية ٨٠٪	٤٠٠	٤٦٤	١ر٣٥٠	١ر٣٢٠	١ر٣٠٠	١ر٣٢٠	١ر-	٢
٢ر٠٩٠	١ر٩٩٠	العرب للتأمين	٧٢٥	١٣٩٠	٢ر٠٢٠	١ر٩٢٠	١ر٨٢٠	١ر٨٢٠	١ر-	٦
		الشركات الصناعية								
١ر٦٠٠	١ر٥٠٠	الكهرباء الاردنية	١٧٦٤٧	٢٦٧٠١	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر٥٠٠	١ر٥٢٠	١ر-	٣١
ر٧٤٠	ر٦٧٠	العربية الدولية للفنادق	٨٠٤٢	٥٦٤٦	ر٦٨٠	ر٧٢٠	ر٦٩٠	ر٧١٠	١ر-	٢٢
٢ر٠٣٠	١ر٨٨٠	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٣١٤٠	٥٩٥٥	١ر٨٨٠	١ر٩١٠	١ر٨٣٠	١ر٨٣٠	١ر-	٢٦
ر٧٩٠	ر٧٦٠	المقاولات الاستثمارات المالية	١٠٠٠	٧٥٠	ر٧٦٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	١ر-	١
١ر٢٦٠	١ر٢٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٢٠٠	١٥١١	١ر٢٦٠	١ر٣٠٠	١ر٢٥٠	١ر٣٠٠	١ر-	٦
١ر١٥٠	١ر١٥٠	كهرباء محافظة اربد	١٠٠	١١٢	١ر١٥٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر١٢٠	١ر-	١
١ر٦٣٠	١ر٥٨٠	الخطوط البحرية الوطنية	٧٠٠	١١٤٨	١ر٦٠٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر-	٣
١ر٥٠٠	١ر٣٦٠	الاهلية للاستثمارات العامة	١٠٤٣٥	١٤٤١١	١ر٣٨٠	١ر٣٩٠	١ر٣٧٠	١ر٣٨٠	١ر-	٢٤
ر٨٠٠	ر٧٩٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٨٠٥٠	٦١٧١	ر٧٩٠	ر٧٨٠	ر٧٦٠	ر٧٧٠	١ر-	١٢
ر٧٣٠	ر٦٦٠	العربية لتصنيع وتجارة الورق	٢٥٥	١٧٩	ر٧٠٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	١
١ر١٠٠	١ر٠٣٠	الالبان الاردنية	١٧٣١٠	١٨٩٩٥	١ر٠٢٠	١ر١٠٠	١ر٠٢٠	١ر٠٩٠	١ر-	١٤
ر٧٠٠	ر٥٧٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٥٧٥٠	٩٠١٤	ر٥٨٠	ر٥٩٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	١ر-	٢٨
ر٦٠٠	ر٦٠٠	الشرق لصناعة البطاريات السائلة	٧٢٠	٤٣٩	ر٦٠٠	ر٦٠٠	ر٥٩٠	ر٦٠٠	١ر-	٢
٤ر٢٥٠	٤ر١٥٠	الصناعية التجارية الزراعية / الانتاج	١٨٥٩٧	٧٤٧٩٥	٤ر٢٥٠	٤ر٣٥٠	٤ر٠٠٠	٤ر٠٥٠	١ر-	٢٠
٣ر٣٥٠	٣ر١٠٠	المنظفات الكيماوية العربية	٩٢٢	٢٨٧٥	٣ر٢٠٠	٣ر١٥٠	٣ر١٠٠	٣ر١٥٠	١ر-	٤
٢ر٦٤٠	٢ر٥٠٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٠٠٥١	٢٧٤٣٣	٢ر٥٥٠	٢ر٦١٠	٢ر٦٠٠	٢ر٦٠٠	١ر-	٢٠
١ر٨١٠	١ر٧٣٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٣٣٧٠	٥٧٧٠	١ر٧٣٠	١ر٧٢٠	١ر٧٠٠	١ر٧١٠	١ر-	٢٤
—	—	ماس لصناعة الشفرات	٤٠٠٠	٢٨٤٠	ر٧٠٠	ر٧١٠	ر٧١٠	ر٧١٠	١ر-	١
٣ر٥٠٠	٣ر٥٠٠	مصانع الاجواخ الاردنية	١٠٠٠	٣٣٥٠	٣ر٥٠٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٣٥٠	١ر-	١
١ر٠٧٠	١ر٠٣٠	مصانع الخزف الاردنية	٩٣٨٠	٩٨٥٢	١ر٠٥٠	١ر٠٧٠	١ر٠٤٠	١ر٠٦٠	١ر-	١٩
ر٧٥٠	ر٧١٠	مصانع الزجاج الاردنية	٢٢٠٠	١٥٤٠	ر٧١٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	ر٧٠٠	١ر-	٢
٢ر٠٥٠	١ر٩٨٠	مصانع الورق والكرتون	٦٩٧	١٤٨٩	٢ر٠٥٠	٢ر١٥٠	٢ر٠٦٠	٢ر١٥٠	١ر-	٧
٢ر٢٢٠	٢ر١٦٠	مناجم الفوسفات الاردنية	١٥٦٩	٣٤٢٨	٢ر١٨٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٨٠	٢ر٢٢٠	١ر-	١٠
١ر٢٨٠	١ر١٦٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٩٤٠٠	٢٣٠٢٧	١ر٢٠٠	١ر٢٠٠	١ر١٨٠	١ر٢٠٠	١ر-	٣٢
١ر٩٠٠	١ر٨٠٠	الدباغة الاردنية	١٢٠١	٢١٧٣	١ر٨٠٠	١ر٨٢٠	١ر٨٠٠	١ر٨٠٠	١ر-	٥
ر٧٤٠	ر٦٧٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٥٠٦٠	٣٣٣١	ر٦٧٠	ر٦٧٠	ر٦٤٠	ر٦٥٠	١ر-	٦
١ر٨١٠	١ر٧٥٠	مصانع الاسمنت الاردنية	١١٤٢٠	٢٠٠٤٦	١ر٨١٠	١ر٨٢٠	١ر٧٧٠	١ر٧٩٠	١ر-	٢٣
١ر٤٣٠	١ر٣٣٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٢٠٤٦	٢٩٥٧٣	١ر٣٥٠	١ر٣٦٠	١ر٣٢٠	١ر٣٣٠	١ر-	٦١
١ر٠٧٠	١ر٠٢٠	الصناعات الوطنية	٨١٣٧	٨٢٣١	١ر٠٣٠	١ر٠٣٠	١ر٠٢٠	١ر٠٣٠	١ر-	١٠
١ر٥٤٠	١ر٥٠٠	الصناعات الكيماوية	١١٥٠	١٧٧١	١ر٤٧٠	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر٥٤٠	١ر-	٣
٣ر٩٣٠	٣ر٨٤٠	العربية لصناعة الادوية	٨٣٢٥	٣٢١١١	٣ر٨٧٠	٣ر٨٧٠	٣ر٨٤٠	٣ر٨٥٠	١ر-	٣٩
١ر٣٢٠	١ر٢٨٠	الاردنية للاستثمارات الصناعية	١٤٥٠	١٨٠٥	١ر٢٧٠	١ر٢٨٠	١ر٢٠٠	١ر٢٢٠	١ر-	٤
—	—	العالمية للصناعات الكيماوية ٧٥٪	٢٢٢٨	٢٦٣٤	١ر٥٠٠	١ر٤٧٠	١ر٤٢٠	١ر٤٢٠	١ر-	٥
ر٨٩٠	ر٨٢٠	شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٤٥١١٩٠	١٥٣٩١	ر٨٥٠	ر٨٥٠	ر٨٣٠	ر٨٤٠	١ر-	٥٨
١٥ر٦٠٠	١٥ر٠٠٠	التبغ والسجاير الاردنية	٥٢٥	٨٢١٧	١٥ر٦٥٠	١٥ر٦٥٠	١٥ر٦٥٠	١٥ر٦٥٠	٥ر-	٣
٨ر٣١٠	٨ر٠٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٦٩٩٩	٥٧٨٩٢	٨ر٣١٠	٨ر٤٨٠	٨ر٠٩٠	٨ر١٤٠	٥ر-	٩٠
٨ر٥٠٠	٨ر٠٠٠	الاسمدة الاردنية	١٥١	١٢٢٧	٨ر٠٥٠	٨ر٢٠٠	٨ر١٠٠	٨ر١٥٠	١٠ر-	٢
		المجموع العام	٣٨٢٦٦٥ سهما	١٩٣١٨٥٦ دينارا						١٢٥٢ عقدا

اسعار العملات العربية

ريال سعودي .... ١٠٦ر٣ - ١٠٦ر٩
ليرة لبنانية .... ٧٨ر٧ - ٨٠
ليرة سورية .... ٦٣ر٥ - ٦٤ر٢
دينار عراقي .... ٤٤٥ - ٤٥٢ر٥
دينار كويتي .... ١٢٥٧ر٦ - ١٢٦٣ر٥
جنية مصري .... ٣٢٦ر٣ - ٣٣١ر٦
درهم امارات .... ١٠٠ر٢ - ١٠٠ر٩
ريال عماني .... ١٠٦٥ - ١٠٧١ر٦
ريال قطري .... ١٠٠ر٩ - ١٠١ر٥
دينار بحريني .... ٩٧٠ - ٩٧٦ر٦

اسعار العملات الاجنبية

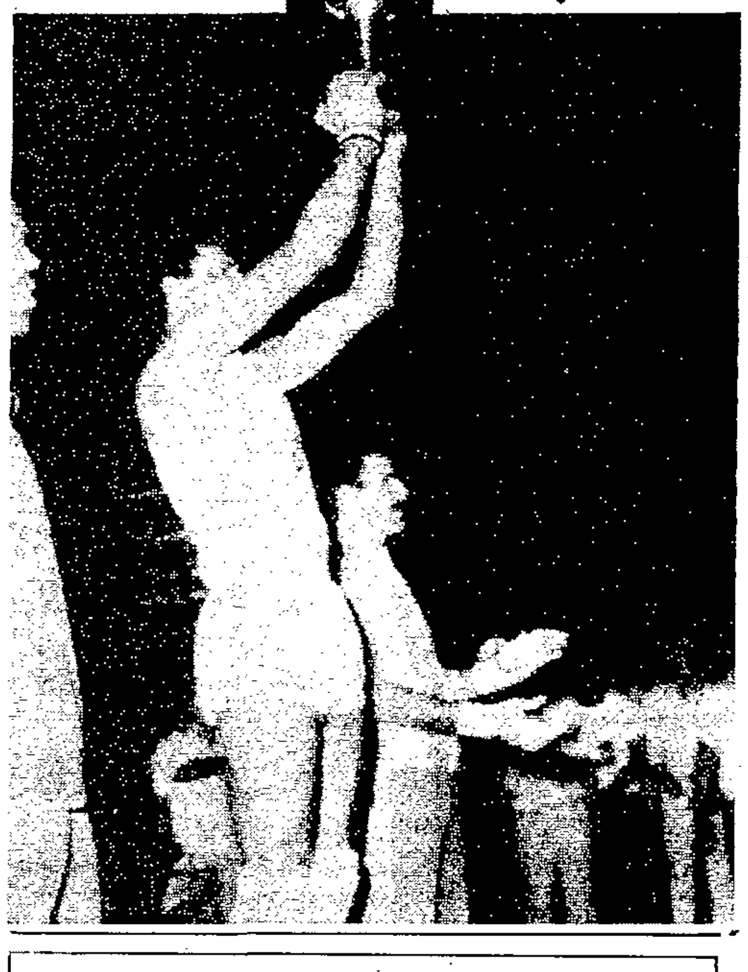
الدولار الامريكي .... ٣٧٠ - ٣٧٢
الجنيه الاسترليني .... ٥٤٨ر٣ - ٥٥١ر٦
المارك الالماني .... ١٣٦ر٥ - ١٣٧ر٣
الفرنك السويسري .... ١٦٨ر٨ - ١٦٩ر٨
الفرنك الفرنسي .... ٤٥ر٤ - ٤٥ر٧
اللير الايطالي .... ٢٣ر١ - ٢٣ر٣
الين الياباني .... ١٥٠ر٧ - ١٥١ر٦
الجولدر الهولندي .... ١٢٢ر٣ - ١٢٣
الفرنك البلجيكي .... ٦٨ر٢ - ٦٨ر٦
الكرون السويدي .... ٤٦ر٧ - ٤٧






سمو الأمير حسن يرعى نهائي البطولة العربية الخامسة للرجال.. ويتوج المنتخب التونسي بطلا بعد فوزه على منتخبنا ٧١/٨٥..

عدسة: الزميل ماجد جابر



★ مراد بركات افضل لاعب.. وهداف البطولة..
★ مارغريت نعمه افضل لاعبه..
★ وافتخار جمعه.. هدافة الآنسات..

كتب عدنان الطوباسي

توج سمو الأمير حسن ولي العهد المنتخب التونسي بطلا للبطولة العربية الخامسة لكرة السلة بعد فوزه في المباراة النهائية على منتخبنا الوطني ٧١/٨٥.

وقام سمو الأمير حسن ايضا بتسليم الكؤوس والميداليات على الفرق التي احتلت المراكز الثلاث الأولى في البطولة الخامسة للرجال، والأولى للآنسات.

حيث سلم كاس البطولة الأولى للآنسات للفريق العراقي والميداليات للفريق الصومالي واللبناني، وسلم الميداليات لفريقنا الوطني للرجال الذي احتل المركز الثاني، والفريق العراقي الذي احتل المركز الثالث.

ووسط جو رياضي شريف، سلم سمو الأمير كاس افضل لاعب في الدورة الى نجم المنتخب الوطني الأردني مراد بركات والذي حاز ايضا على كاس هداف البطولة الذي قدمته جريدة الرأي، وقدم سمو الأم[illegible] كاس افضل لاعبه للاعبة [illegible]نانية مارجريت نعمه، و[illegible] هدافة بطولة الآنسات الى نجم[illegible] المنتخب العراقي افتخار جمعه.

هذا، وحضر المباراة الأمير رعد كبير الأمناء، والسيد معن ابو نوار وزير الشباب، ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب، والدكتور مهدي نجم رئيس الاتحاد العربي لكرة السله، ورؤساء واعضاء الوفود المشاركه بالبطولة وجمهور ضاقت به جنبات قصر الرياضة.

وقائع اللقاء..

اللقاء بمجمله جاء مثيرا ونديا، بيد أن منتخبنا الوطني لم يكن بالمستوى الذي لعب به امام الفريق العراقي، وظهر الفريق متوتر الأعصاب اغلب اوقات المباراه.

وقد ظهر فارق اللياقة والطول واضحا، واستطاع المنتخب التونسي التفوق على منتخبنا طيلة اوقات الشوط الأول، واعتمد على علي بن فرج كصانع العاب وعلى لطفي الرياحي كلاعب ارتكاز، وقيس الصغير الذي برز في تسجيل الأهداف، وانهى الشوط الأول لصالحه ٣٩/٤٩.

وفي الشوط الثاني نشط فريقنا وتالق مراد وهلال بركات، وغلب على سمير نصار صانع العاب الفريق التوتر، ووصل العد ٤٣/٥١ ثم ٤٩/٥٣، ثم ٥١/٥٣.

بيد ان الفريق التونسي الذي لعب بطريقة ١ : ٢ : ٢ : عاد ليتفوق من جديد، وتزداد المباراة اثارة وحماسا، ووسط تشجيع عاصف من قبل الجمهور الكبير الذي تابع اللقاء الذي انتهى بفوز الفريق التونسي ٧١/٨٥.. ليتوج بطلا للدورة الخامسة.

المدرب العراقي يعلق..

المدرب العراقي صبيح الظايف علق على اللقاء قائلا: لم يكن الفريق الأردني بمستواه الذي لعب فيه امام العراق، وظهر هلال بركات بمستوى جيد خلال اللقاء، الا ان فارق اللياقة والخبرة هو الذي ساعد الفريق التونسي على الاحتفاظ بالبطولة. وبعد:

اسدلت الستاره على البطولة العربية الخامسة للرجال، والأولى للآنسات، وسط فرح غامر من قبل الشباب العربي المشارك، ووسط تنافس عربي رياضي شريف.

شكرا للأخوة العرب الذين شاركوا في هذه البطولة.. والى اللقاء في البطولة القادمة..





تشكيل المنتخب العربي لكرة السلة

عقدت اللجنة الاعلامية للاتحاد العربي لكرة السله، اجتماعا بقاعة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب مساء يوم ١٩٨٣/٨/١١، بحضور الزملاء ممثلو الصحافة الأردنية والعربية، وقد تمت تسمية المنتخب العربي بعد التشاور على النحو التالي:

سمير نصار (الأردن)، نبيل محمد عبدالله (العراق)، ميخائيل اسمانيال (لبنان)، ناصر بشناق (فلسطين)، مراد بركات (الأردن)، قيس الصغير (تونس)، محمد مصطفى (العراق)، احمد جاسم (الامارات)، محمد البكري (لبنان)، الشريف بن الطيب (تونس)، ينال قناش (الأردن)، اسعد التكروري (السعودية).

الاحتياط: نعمه عبدالسالم (العراق)، عبدالعزيز الشرقي (السعودية)، عدنان ناجي (العراق).

كذلك، تم اختيار مراد بركات نجم المنتخب الأردني كافضل لاعب، ومارجريت نعمه من لبنان افضل لاعبه.

وقد مثل الصحف الأردنية كل من الزملاء: رزق المصري عن الدستور، سمير جنكات عن ا[illegible]ي، عدنان الطوباسي عن [illegible] الشعب.

والقافلة تسير..

هذا الفوز.. بداية المشوار

والدموع تترقرق من عيني مضر المجذوب رئيس الاتحاد الأردني لكرة السلة، والفرح الأخضر يتوج قصر الرياضة وابراهيم الجعفري المدرب الأكثر صمتا وهدوءا محمولا على اعناق الجماهير مبتهجا بالنصر.. ومصطفى شركس يعانقه الجميع.. وقائد المسيرة يشرف اللقاء الكبير بحضوره.. والجمهور يهتف من الأعماق لأبطالنا وللوطن.. تشعر بالفخر والاعتزاز والاكبار.. وكرة السلة الأردنية، تحقق المجد.. وتتفوق على كرة الأشقاء لعمالقه عبر التنافس الرياضي الشريف..

هذا منتخبنا الوطني.. يحقق ما عجز عن تحقيقه العديد من المنتخبات المستعدة.. بالحماس والعطاء والكفاح، وبجهود الرجل.. هذا الرجل الذي يقف خلف الفريق يقوده باخلاص وأمانة.. لابراهيم الجعفري المدرب المحلي الذي اعطى واجزل العطاء، فكانت النتيجة المشرفة التي نفاخر بها..

تحية لنجوم السلة الأردنية.. ومن فوز الى فوز.. وهده هي بداية المشوار.. ومبروك.

★ عدنان الطوباسي★

نتائج دوري الأولى

فاز فريق شنلر على العربي ١/صفر ضمن دوري اندية الدرجة الأولى، وكذلك فاز فريق القوقازي على الأرثوذكسي ١/صفر، وفاز فريق مركز الحسين على مركز الزرقاء ٧/صفر، وذلك في المباريات التي اقيمت يوم امس.

اليوم .. منتخبنا الوطني «الاولمبي» يبدأ مشوار التصفيات بلقاء المنتخب السوري بدمشق

ابصارنا على الشاشة الصغيرة وقلوبنا معكم من البداية حتى النهاية ..!!



المنتخب السوري . يلعب على ارضه وبين جمهوره

تبدأ في السابعة من مساء اليوم على ملعب العباسيين بدمشق اولى مباريات المجموعة الرابعة لتصفيات اولمبياد لوس انجلوس الاولمبية حيث سيلتقي منتخبنا الوطني مع نظيره السوري .

منتخبنا وصل دمشق صباح يوم الاربعاء الماضي وقاد بالتقليد مدرب الفريق تدريبات الفريق والتي شملت على عدة نقاط فنيه سيقوم الفريق بتنفيذها في لقاء اليوم والتي من المنتظر ان تكون دفاعية مع الاعتماد على الهجمات المرتده السريعه لاستغلال مهارة سعديه وجمال ابراهي في الهجوم .

اللقاء سيحضره مدر بي الفريقين الكويتي والقطري حيث سيلتقيان مع الفريقين السوري ومنتخبنا ، ضمن نفس مباريات المجموعة الرابعة ومعنى ذلك ان الفريقين السوري والاردني سيكشفان الاوراق لهما ولكن كل منهما سيحاول الخروج فائزا في لقاء اليوم .

يمثل منتخبنا الاولمبي في لقاء اليوم ميلاد عباسي لحراسة المرمى وعليه تقع مسؤولية المحافظة شباكه . ويلعب امامه محمد اليماني، وليد قنديل ، عصام التلي «فواز ابراهيم» ، حسام سنقرط وكل منهما سيقوم بمهمة مراقبة ثلاثي خط الهجوم السوري عصام زينو ، جودت سليمان وجمال كشك . ويلعب في خط الوسط الرباعي ، نادر زعتر ، خالد سليم ، باسم مراد وخالد ابو العوض ومهمة هؤلاء تطبيق الجانب الدفاعي والميل للمساندة الهجومية في حالة الاستحواذ على الكرة بينما يقوم ابراهيم سعديه وجمال ابراهيم «حسن جاد» بمهمتين الاولى اشغال الظهيرين دهمان ومحروس والثانيه استغلال احدى الفرص السانحه لابداع الكرة في شباك عبدالناصر عباسي حارس مرمى المنتخب السوري ، ومن هنا فان وضوح اسلوب لعب فريقنا واضح حيث سيعمد الى تطبيق طريقة ٢/٤/٤ الدفاعيه لامتصاص حماس الفريق السوري الذي يلعب على ارضه وبين جمهوره .

بينما يلعب الفريق السوري بطريقة ٣/٣/٤ ويقوم كابتن الفريق واخطر لاعبيه كيفورك مردكيان بمهمة صانع العاب الفريق بينما يقوم رضوان الشيخ بمهمة مراقبة خالد سليم صانع العاب منتخبنا ويبقى حسام حوارني يصول ويجول من اجل استغلال احدى الكرات الطائشه واستعمال مهارة التصويب المتقن والتي كثيرا ما هزت شباك الفرق خلال المباريات التجريبية التي خاضها الفريق ، عموما سبق وان نشرنا تحقيقا كاملا عن الفريق السوري واشرنا به الى خطورة هداف الفريق عصام زينو الجناح الايمن بالاضافة لخطورة مردكيان ويقظة الحارس القدير عبدالناصر عباسي .

وسيتابع عشاق الكرة من على الشاشة الصغيرة في السابعة من مساء اليوم بتوقيت الاردن مجريات اللقاء وندعو لمنتخبنا الوطني التوفيق في بداية مشواره الاولمبي .

ويقود اللقاء طاقم تحكيمي هندي حضر الى دمشق صباح امس الخميس .

العراق يحتل المركز الثالث بعد ان اجتاز السعودية ٤٥/٨٠

دون عناء تمكن المنتخب العراقي من الفوز على المنتخب السعودي في المباراة التي جرت امس لتحديد المركزين الثالث والرابع ، وبذلك احتل الفريق العراقي المركز الثالث والسعودي في المركز الرابع .

شريط المباراة

بدا الفريق السعودي التسجيل في الشوط الاول ووصل لغاية ١١/١٧ بعد ان اعتمد على لاعبه محمد الزاير كصانع العاب ، الا ان العراقيين نشطوا وتالق اكثر من نجم امثال مؤيد ومحمد مصطفى وصانع العابهم عامر طالب لينهوا الشوط الاول لصالحهم ٢٥/٣٦ .

وفي الشوط الثاني واصل العراقيون تفوقهم وكان اختراق المنطقة الدفاعية في الفريق السعودي سهلا مما حدى بمعظم لاعبي الفريق العراقي لاختراق المنطقة والتسجيل في الوقت الذي لم يكن الفريق السعودي بمستواه وظهر الارهاق على معظم لاعبيه لينتهي اللقاء لصالح العراق ٤٥/٨٠ .



اخبار رياضية مصرية

● حدد نادي الاتحاد الاسكندري يوم ١٦ سبتمبر القادم موعدا لاقامة مباراة اعتزال دفاعه بوبو وسيكون الاهلي القاهري طرفا في هذه المباراة.

● غادر القاهرة الى رومانيا فريق كرة القدم بنادي الزمالك في رحلة تدريبية لمدة اسبوعين يلعب خلالها ٤ مباريات ودية استعدادا للموسم القادم.

● وصل الى فرنسا منتخب مصر القومي للدراجات لاقامة معسكر تدريبي في مدينة بوردو في الفترة من ٩ - ٢٢ الحالي استعدادا لبطولة البحر المتوسط التي ستقام في المغرب.

اليوم: سباق طريف للناشئين بالدراجات /٨٣

منافسة ساخنة والأبطال.. ثلاثة

برعاية السيد جميل بركات الاقتصادي المعروف الذي يطلق طلقة البداية لسباق فئات الناشئين الأول للدراجات لعام ٨٣، ينطلق ابطال المستقبل في منافسة حقيقية على مدى ٢٠ كيلومترا، يتمخض عنها ثلاثة ابطال لفئات السباق الثلاث ١٣، ١٤، و ١٥ سنة، اضافة الى الخمسة الأوائل لكل فئة، والذين سيكرمون بعد السباق.

يبدأ السباق الذي ينظمه نادي طريف للدراجات بالتعاون مع اتحاد اللعبة وبتمويل من افلام ثيودور العالمية للتصوير في تمام الساعة الرابعة من الساحة الخلفية لمدينة الحسين للشباب - خلف مدرجات الدرجه الثالثة - عبر البوابة الجنوبية باتجاه المركز الثقافي الملكي - مثلث المدينة - الكلية الجامعية المتوسطة - الالتفاف يمينا في الشارع المؤدي الى اتوستراد النزهة - الانعطاق يمينا قبل دوار الداخلية في الشارع المؤدي الى محطة البنزين بجانب ريجنسي بالاس - المركز الثقافي الملكي.. ويتعين على المتسابقين قطع هذه المسافة مر تين قبل العودة الى خط النهاية في الساحة الخلفية عبر نفس البوابة الجنوبية.

تجمع المتسابقين في موقع البداية والنهاية سيكون في الساعة في الساعة الثانية ظهرا قبل ساعتين من طلقة البداية لاستلام التعليمات والفانيلات والأرقام ويتوقع ان يكون الاقبال جيدا.

■ **حكام السباق:** فايز الربيع - مديرا للسباق، نياب ابو ليلى - الحكم العام، نياب شطرات - رئيس حكام الطريق، واصف اللبدي - حكم التسجيل، ابراهيم الجزازي - ميقاتيا.

راعي السباق: يرعى السباق اليوم رياضي قديم هو السيد جميل بركات الذي كان أحد ابطال فلسطين في عدو المسافات القصيرة قبل كرة القدم.

وفي الستينات كان أحد قادة الحركة الكشفية في الأردن.

ممول السباق: يمول السباق افلام ثيودور العالمية والتي قام وكيلها ستوديو هايك بتمويل سباق طريف الأول في نيسان الماضي.

الجوائز: كاس لكل من ابطال الفئات الثلاثة للسباق، وميداليات قيمه للخمسة الأوائل في كل فئة، وهي مقدمة من السيد سفيان القدومي صاحب محلات النجوم للأدوات الرياضية.

بيرزوت اصبح يخشى الاجانب

● حذر بيرزوت مدرب منتخب ايطاليا الفائز ببطولة كاس العالم من كارثة ستحل على المنتخب الضعيف ليزداد ضعفا وقال ان سبب مخاوفه هو تدفق اللاعبين الاجانب على الاندية الايطالية الذين يأتون الى هنا ويتولون الادوار الرئيسية ولانهم اكفاء فانهم جميعا يخطفون الاضواء ويصبحون قادة الملاعب في حين يتراجع لاعبونا وخاصة الناشئون منهم الذين يبقون في الظل.

بطولة العالم لالعاب القوى

هلسنكي - وكالات الانباء

● حطمت الاعبة التشيكية الرقم القياسي العالمي في سباق ٤٠٠ م عدو حيث قطعت المسافة بزمن وقدره ٤٧٫٩٩ ثانية مسجلة المركز الاول وكان الرقم القياسي السابق مسجلا باسم اللاعبة الالمانية الشرقية مارتيا كوخ.

فدلر

اما المركز الثاني فقد كان من نصيب التشيكية فاتينا كوسمبوفا ايضا، والمركز الثالث كان للسوفيتية ماريا برنيجيا.

● في رمي القرص فازت بالمركز الاول اللاعبة مارتينا ادبيتز وهي من المانيا الديمقراطية والمركز الثاني اللاعبة السوفيتية جالينا موراشفا والمركز الثالث اللاعبة البلغارية ماريا بيتكوفا.

● في سباق ٤٠٠ م حواجز انسات فازت بالميدالية الذهبية العداءة السوفيتية كاترينا فستكو وفي الفضية السوفيتية انا امبروزيان وفي البرونزية الالمانية الشرقية ايلينا

هكذا من الأصل

صوت الشعب ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

قضية

نظام التأمين الصحي الجديد والتفسيرات المتناقضة

● جاء في نظام التامين الصحي المدني الجديد حول معالجة العسكريين وعائلاتهم في مستشفيات ومراكز وعيادات وزارة الصحة في الاماكن التي لا تتوفر فيها خدمات طبية للقوات المسلحة ما معناه ان العسكريين ومنتفعيهم يعاملون معاملة القادر وتنظم باسمائهم كشوفات شهرية ترسل لوزارة الصحة.

وهنا قام «مفسرو القوانين والانظمة» في الكرك دون سواها! بتفسير هذه العبارة حسب امزجتهم الخاصة، فمنهم من افتى بأن عبارة (معاملة القادر) تعني استيفاء الرسوم الكاملة مباشرة والتي قد تصل في بعض عيادات الاختصاص التي لا مثيل لها في المستشفى العسكري ٥ ـ ٧ دنانير للمريض الواحد في الزيارة الواحدة، وتنظم الكشوفات الشهرية في نفس الوقت حيث تقوم وزارة الدفاع ـ كما نعلم ـ بمحاسبة التامين الصحي في وزارة الصحة، وهذا يعني استيفاء الرسوم مرتين: من العسكري نفسه ومن صندوق التامين العسكري!! ومنهم من فسرها كما يلي: بما أنه يشترط تنظيم كشوفات شهرية فهذا بحد ذاته يعني عدم استيفاء اي رسوم مباشرة، وهنا يقوم بعض الاطباء ومساعديهم بصرف العلاجات لانفسهم ولأقاربهم ولأصدقائهم بموجب وصفات طبية يكتبون عليها اسماء وارقام عسكريين معروفة لهم جيداً تهربا من دفع الرسوم المقررة بموجب النظام الجديد!!

الحق يقال، ان المسؤولين في عيادات الكرك التابعة لوزارة الصحة لا ياخذون فلسا واحدا لجيوبهم بل يصرفون لنا وصول مقبوضات رسمية بكامل قيمة الرسوم التي ندفعها، والهدف الوحيد ـ كما نسمع منهم ـ هو تنظيم العمل وتخفيف كثافته «بتهريب» المراجعين الى المستشفى العسكري الوحيد في المحافظة والواقع في منطقة ابو حمور وليس داخل مدينة الكرك كما يدعون!

نلتمس وضع حد لهذه الاعمال المزاجية واصدار تعليمات واضحة ومحددة لا تدع مجالا للاجتهاد، فما معنى ان نكون مشمولين بنظام تامين صحي ونعامل معاملة القادرين في العيادات الخارجية في مدينة الكرك دون سواها؟؟؟

لن نتحدث عن أبائنا ومنهم الشهيد والمتقاعد والحارس الأمين على هذا الوطن، ولن نستخدم العبارات التي تخاطب العاطفة مطالبين بأن يكون «حماة الديار» و «درع الوطن» الساهرين على الحدود مطمئنين لأوضاع عائلاتهم الصحية، بل نطالب بتوضيح الامور واعادة الحقيقة الى نصابها.

رائد عبد الفتاح
محمد فلاح
سالم احمد
رمزي محمد
ناصر عبد الرحيم
ابراهيم احمد
سالم عوض



بهذا الزي سوف يستقبلك طلاب وطالبات جامعة اليرموك في مهرجان جرش

نبضة اليوم

رد على سلسلة المعتز

وردت الكلمة التالية من الاستاذ موسى الغول:

أثار الاخ «المعتز» في عدد «صوت الشعب» بتاريخ ١٩٨٣/٨/٩ مأساة سكوت العرب والمسلمين على ضياع الاندلس وصقلية ونسيان الثانية بالمرة. فشكرا له على هذا التذكير ان كان هناك من مذّكر. واضيف بأن صقلية والاندلس حلقتان في سلسلة البلاد الاسلامية والعربية التي صارت الى ايدي اقوام اوروبية غربية، ولكن هناك حلقات اخرى صارت الى اقوام شرقية لم يتحرك ساكن في سبيلها حتى من العرب اهلها وجيرانها وكان ذلك شيء طبيعي ، فالغرب غرب والشرق شرق. فما بال لواء الاسكندرونة وتركيا؟ وما بال الاهواز والمحمرة وايران؟

وهل ستكون فلسطين ثالثة الحلقات في السلسلة الغربية او في السلسلة الشرقية؟ ارجو ان لا تكون هذا ولا ذاك، وان يتعاون العرب والمسلمون على مساعدة اهلها في طرد المحتل الغريب ، ولعلهم يساعدون بعد ذلك في استرجاع احدى الحلقتين الشرقيتين وتحريرها واعادتها.

برقيات عاجلة من الكرك

● **السيد وزير الصحة:**

حكم المختبر الحكومي في الكرك وعلى مدار يومين متتاليين على طفل عمره ١١ عاما بمرض السكري، ولولا حكمة الله عز وجل وفطنة الطبيب واعتماده على خبرته وعلمه وطلبه اعادة الفحص في مختبرات اخرى لحدث ما لا تحمد عقباه. نرجو التحقيق في الموضوع والايعاز بمراقبة كفاءة الاجهزة والعاملين عليها.

● **السيد محافظ الكرك:**

قراركم بجمع وحرق العربات الخشبية لانها تسبب ازعاجا للمواطنين وعرقلة لحركة السير حرم العشرات من العائلات المستورة من مصدر رزق يكاد يكون الوحيد للجزء الاكبر منها ولم يحقق الغاية المنشودة في ظل غياب المواقف العامة للسيارات داخل المدينة.

● **السيد رئيس بلدية الكرك:**

حي الاسكان الوظيفي الجديد في ضاحية المرج ما زال يعاني من عدم انارة الشوارع وتمهيد الساحات الموجودة بين العمارات.

اطفال الموظفين في الحي يناشدونكم التدخل للافراج عنهم من السجن الاجباري في الشقق بسبب الظلام الدامس ووعورة الساحات.

مواطن

نحن..

نحن اهل للقضية..
قد حملنا البندقية
في زمان العنصرية
لبقايا الجاهلية
غن لي كل صباحي..
غن يا امي كفاحي
لا تخافي من جراحي
قدمي يجلو سلاحي
موطن للكون جنسه..
يا ترابا ما احنه
لم تزل في القلب أنّه
اين يا قوم الأسنة
قد اتى يوم التحدي..
يا عروس الارض شدي
للمعارك واستعدي
لك روحي لك ودي
انت عز انت مجد..
انت للاسياف حدٌّ
انت درع انت سدٌّ
انت عشق انت وردُ

نايف احمد مرضي

«اشباح الموت»

● وقفت امامي صامتة حزينة، نظرت اليها وفي عيني اكثر من سؤال، فراحت عيناها تفتش عن دمعة اختزنتها لتفرج بها عن مآسي القلب، وطال الصمت والنظر، الا ان صبري انهار في لحظة لم تكن في الحسبان. فسألتها وكأني لم انطق حرفا وقلت : «ما سر هذا الحزن ايتها الحسناء ؟» فقالت وهي تجهش بالبكاء:ـ اني مظلومة، محكوم علي بالقيد المؤبد، رماني اهلي في متاهات السجن الزوجي ، وقيدوني بسلاسل من نار، وها انا اتجرع العذاب والسقم، فيضربني زوجي بسياط الريبة ويغمد في قلبي خناجر البؤس والحرمان، وعندما اردت ان اعيش حرة في قلبه راح يغمده بالحقد واراد ان يبتاعني ويبيعني كالسيارة الفاخرة التي يستقلها، فها انا مشردة ابحث عن ملجأ يأويني لأني كرهت ذلك البيت الشامخ فهو مملوء باشباح الموت.

كم من الآباء من يحكمون على بناتهم بالاعدام، وكم من الان واج من ينفذ هذا الحكم، ويقتلون اسرة يجب ان تنمو في جو من الهناء والاستقرار، وتلك هي اعلى مراتب الجريمة.

وعندما اعطى الله حقا للفتاة بأن تختار شريك حياتها، فقد ابوا هذا الحق وتقوه خلف معتقداتهم البالية، فوهبوها للمظاهر القاتلة، ليفترس بها ذئب بشري يحطم مشاعرها، ويتفنن في عذابها.

فلا عجب يا اصدقائي ان يشيب طفل في هذا الزمن المكسور، وان تدفن الابتسامات في مقابر الضجر، لان الحب اصبح فعلا ماضيا، والأسرة اصبحت ركنا من اركان اطلال العاشقين.

ولو بحثنا في معاجم السعادة، لوجدنا ان اعلى منازل السعادة هي الالتحام الروحي بين الزوجين، رباطهم محبة ووفاق. ولا تتحكم فيهم سلبيات المظاهر، والمرأة هي روح في كياننا العامر والأسرة هي ام المجتمع، فعلينا ان نحافظ على هذين الكنزين!!

عدنان زعل الرواشدة

عتاب

اندع الحزن يلف قصتنا ويطوها
كيف!!!
ونحن من قلنا لا الحزن والخوف.. لا البشر ولا حتى القدر
سيقفوا امام طريقنا
حتى الموت لن يقف امامنا
* * *
امات فينا الشعور والاحساس
اتغير علينا المكان والزمان
ورحل منا العاشقان
حتى غدونا كأننا قطعة في متحف مر عليها اجيال واجيال
* * *
كيف؟ كيف !!!
مات قبل الحب. واخضل الحنان
ونسيت كل شيء كان
هل نسيت كلماتك لي.. ان تجاهلت العهود والوعود
وحولت الاحلام وهدمت الامال
* * *
اتذكرين..
ام لعلك نسيت ولم تحاولين
قدما قلب انت حياتي وحماتي
الحب لك ومنك وليس غيرك حبيب
اين الحب.. اين الحنان.. ووعود حلفت عليها ايمان
اكانوا مجرد اوهام واوهام وماهم الا اقاويل وكلام
* * *
انسيت.. ام لا زلت تذكرين
يوم قلت لك يوما ستخفين.. تتغيرين.. تهدين وتهجرين عندها صرخت..
والدمع ملء عينيك والخوف يملأ قلبك
وقلت: لا السنين وعذاب حبك ولا حت جموع البشر اجمعين واخذت
تصرخين وتحلفين ان حبك سيبقى مكين مكين
وقلت انك ستبقين مخلصة بالحب والحنين
وحلفت: ان قلبك لغيري لن يميل
وروحك لطيفي ستبقى اقرب الي من حبل الوريد
لكنك نسيت ولم تتذكرين..
اتذكرين يوم..
كنا نلتقي بعد عتاب وفراق طويل
وعيوننا تسرد لبعضها الم وحسرة وحزن السنين
وروحنا تمزج ونحن جالسين
كلام كثير.. حبا وودا.. حزن وانين
وضحكات غابت طويلا طويل
واشواق اشواق السنين
تسردها عيوننا
وكأننا لم نفترق ولم تغيرنا الايام والسنين.
* * *
انسيت ام اتذكرين
حبي اليك.. حبي الشديد
الذي كان نهر.. محيط منهم مرتوين
ام القلب اصبح لديك ذكرى
والحب لعبة
وبغير حبي اصبحت الآن تسعدين
* * *
انك نسيت الود والحنين..
الحب والربيع
واكتفى قلبك من حبي بعد عذاب سنين
وحبك كان زلة وهفوة بعدها اخذت تندمين
سهر ليالي.. وعذاب السنين
واشواقي واماني واحلامي..
انك نسيت حتى ان تتذكرين

وليد عدنان الكردي
الزرقاء

عنك يبحثون

اكثر.. من
عمري...
اعشقك..
ارثيك...
ورغم المي.. اغنيك..
والشوق..
هناك.. هناك..
ما بين الضلوع...
يحبيك ..
ويبتسم.. لك الثغر..
رغم البؤس...
يناجيك ...
واحبك.. لك..
في خيالي...
اجمل.. ثوب..

رغم ذلك..
يقولون انك..
سترحلين..
وتتركيني..
وتتركيهم..
هناك.. في قلبي..
في اروقته.. هناك يعبثون..
ويفتشون.. عن طيفك.. المجنون..
في خيالي..
يفتشون.. لكنهم...
لن يجدوك..
لانك ...
في قلبي...
وذاكرتي..
بل في الصميم ..
بل في اعماق
قلبي...
هناك..
ما بين..
الضلوع.. ترقدين..

ماجد علاونة

ثلاثة اطباء

● يروي ان طبيبا كبيرا من اطباء القرن السابع عشر مرض الموت فالتقى حول سريره ثلاثة من زملائه الذين راحوا يندبون حظ الطب بعد وفاة الطبيب الكبير، ولكن الطبيب قال لهم بهدوء:ـ

لا تجزعوا يا اصحابي لوفاتي فقد خلفت بعدي ثلاثة من الاطباء.

واندهشوا الزملاء اعتقاداً منهم انه يقصدهم ولكن الطبيب الكبير تابع حديثه:

اما هؤلاء الثلاثة هم: الماء، والحمية، والرياضة البدنية.

اياد الطويل

لمن

يا ابن دمي ويا ابن روحي وقلبي
يا نشيدا عصرته من عروقي..
كم قطعت الظلام انفث عمري..
في ثناياك حقنة من شهيق..
واختصرت الدجى برعشة صرف...
وبنيت المنى ببيت رقيق..
رب فجر في قلب ليل ضعيف
يا حبيبتي انت عمري.. انت قرباني.. ومجراي المشنوق.

هيثم محمد علي خالد

اقوال وحكم

● اجمل ما في الحياة الحب الصادق
● واجمل ما في الصديق.. الوفاء والاخلاص
● العهد شيء جميل والحفاظ عليه شيء أجمل.
● اجمل ابتسامة في الوجود هي التي تشق طريقها وسط الدموع.
● البراءة هي الشيء الوحيد الذي يجعلنا نثق بالاخرين.
● لا تبحث عن السعادة مع من تكرههم
● ولا تبحث عن طيور هذا العام في اعشاش العام الماضي
● المرأة القبيحة ترى وجهها في المرآة.
● والمرأة الجميلة ترى وجهها في اعين الناس
● واحلى ما في الحياة الزواج والاستقرار.
● واجمل ما في الحياة ذكريات الطفولة.

اختارها
جهاد جميل محمد حجازي

النجدة يا مدير مؤسسة الأسكان

● بعض المنتفعين من مشروع اسكان المعلمين في الزرقاء الجديدة، والذين لم تمض على سكناهم واستقرارهم في الشقق الا بضعة اسابيع لا تتجاوز اصابع اليدين يعضون اصابع الندم ويبحثون عن وسيلة تمكنهم من الخلاص. فالمشكلة التي تستعصي على الحل هي مشكلة المجاري. فالطوابق الثلاثة متصلة عبر شبكة واحدة من المجاري فاذا اغلقت المجاري فاضت المياه على سكان الطوابق الارضية اما الساكنون في الطابقين العلويين فانهم يزيدون الطين بلة فيفتحون صنابير المياه على اخرها حتى يمكن اتلاف ما يستطيعون اتلافه من عفش الساكنين في الادوار السفلى. وقد اصموا آذانهم بالطين والعجين ولم يسمعوا اغاني احمد عدوية: يا اهل الله يا اللي فوق...

صحيح ان في المشروع فرقة صيانة تابعة للمؤسسة الا ان المنتفعين يتساءلون ان كانت لهم مهمات غير شرب الشاي والقهوة ومطالعة الصحف والاستماع الى سواليف الايام وحكايات الزمان فاذا هرع اليهم احد المنتفعين من المشروع لانجاده تذرعوا بان التنك الذي يقوم بفتح المجاري عن طريق الضغط غير موجود او ذهب في مأمورية الى عمان. او ياجوز . او غير ياجوز وكانه ليس في المؤسسة غير تنك واحد. فاذا غرق سكان الطابق الارضي بالمياه فان المسؤولية على عاتق التنك المتغيب.

ويختم المنتفعون شكواهم بالسؤال: ما هو الحل؟ ونحن مستعدون لدفع النفقات حفاظا على اثاثنا واطفالنا وعلى كرامتنا.

منتفعون في اسكان المعلمين
الزرقاء الجديدة



قل مرحبا

قل مرحبا
اصابعي تمطر شعرا
وشفاهي عنبا
قل مرحبا
من اي قطر كنت
ـ لا فرق ـ
تظل الاقربا
قلها
لتخضر وريقاتي
ويخضل الصبا
قل مرحبا
سلني عن الحال
عن الطقس
عن الاهل
وما قرأت
أو ما كتبا
ما لم تقله
يكفل الحنين في صوتك
أن يحمله لي مسهبا

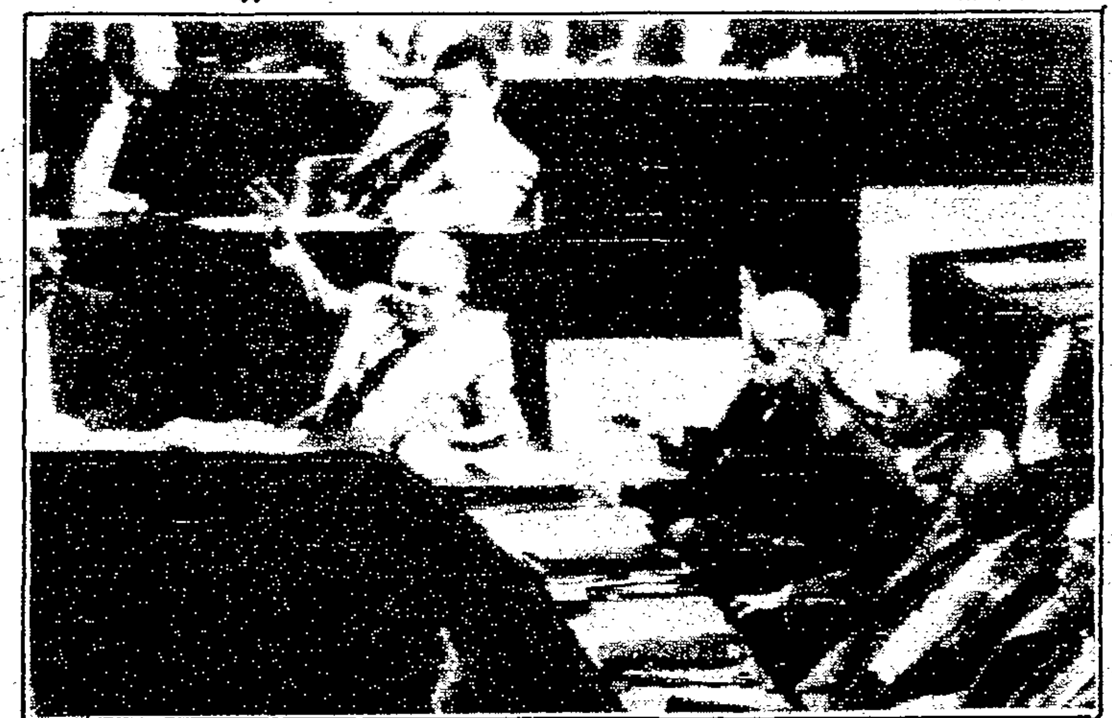
خالد الاردسلوي
الكرك




كشفت الحرب اللبنانية النقاب عن امور تهدد النظام الديموقراطي في اسرائيل. وكمثال على ذلك الهجوم الذي تعرضت له المعارضة واتهامها بانها تخدم مصالح العدو وتطعن ظهر الامة الاسرائيلية بالسكين، وكذلك اتهام كل من اسحق شامير وزير الخارجية والليبرالي المتحضر جدعون بات، كتلة «التجمع» ووسائل الاعلام بقتل الجنود الاسرائيليين في لبنان، والحط من المعنويات في صفوف الجيش الاسرائيلي.

الافرازات الارهابية تغطي جسم الكيان الاسرائيلي

السلطات تزرع الارهاب وتسوقه



هذا اضافة الى اتهام حاييم بارليف سكرتير حزب العمل ـ عندما تجرأ واستشهد بمقترحات حزب العمل حول مبدأ التسوية الاقليمية في هضبة الجولان.

وهكذا الامر بالنسبة لكافة الاتهامات التي تعرضت لها المعارضة طوال الحرب اللبنانية المستمرة، ان كل هذا لا يعدو كونه مجرد محاولات عقيمة من قبل السلطة للتستر على فشلها الخطير، بل ويكشف ايضا عن الروح التي تختفي تحت ظل الحصانة البرلمانية.

تكشف مجمل هذه الظواهر عن ان النظام الديموقراطي الذي نستظل به في حدود الخط الاخضر «خطر الآن على اليهود ـ المقصود من هذا الخطر بشكل خاص حركة «السلام الآن» ـ «التظاهر خارج الخط الاخضر» يجب ان لا تدع الحقائق والوقائع المادية تختفي عن ابظارنا، فالقوة الفاعلة والمركزية في الحكومة الاسرائيلية هي حركة «حيروت» التي وضعت تطلعاتها الثقافية من مصادر قاسية وهذه المصادر لم تحدد فقط افكار عناصر حركة «حيروت» بل ورسمت لهم ايضا خطوط نهجهم العملي، سواء في فترة الانتداب البريطاني، او في بداية قيام اسرائيل.

اخطار

ان «حيروت» التي حكم عليها ان تبقى لفترة طويلة في صفوف المعارضة، ظهرت مع مرور الزمن كنصير للنظام الديمقراطي وكمدافع عنه امام الاسرائيليين وفي اروقة الكنيست». اما «جاحال» والليكود الحركتان اللتان قامتا فيما بعد فقد استمتعتا ايضا، واستفادتا من الحرية والحقوق الديمقراطية والتي من خلالها ومن قوة تأثيرها استطاع هؤلاء الوصول للسلطة.

لكن من المحظور ان يدفع بنا هذا الوضع الى تجاهل الاخطار الكامنة والتي قد تكشف عن نفسها في المستقبل.

ان تهديد النظام الديموقراطي في اسرائيل قائم ومن الممكن ان يخرج الى حيز التنفيذ ببطء، ان الازمة الاقتصادية الحادة والازمة السياسية الواضحة للعيان قد تجبران على اتخاذ خطوات مصيرية ـ ونحن لسنا بمنأى عن هذا الوضع ـ وتغريان السلطة على اقرار حالة طوارىء غير ديموقراطية تكبل نشاطات وحرية المعارضة ووسائل الاعلام الالكترونية المكتوبة وفيما اذا سقط الليكود من السلطة ومع محافظته الى حد ما سواء بالعلن او بالخفاء على مجموعات متطرفة مسلحة على استعداد لكل طارىء فسيزداد حتما خطره، لانه سيحاول ان يمنع تنفيذ اي قرار مصيري بخصوص المستقبل السياسي للمناطق او لجزء منها. وفيما اذا لم يستطع «التجمع» اقتلاع المنظمات السرية من جذورها وعلى اختلاف توجهاتها وبأكبر سرعة ممكنة، وفيما اذا لم يستطع قمع اية محاولات للتمرد ضد السلطة وبعد صعوده اليها مباشرة فلن يكتب له النجاح.

الضوء الاحمر

الا يشعل مقتل اميل غرينتسفيغ ومحاولات اغتيال رؤساء البلديات العرب وكذلك الهجوم على الجامعة في الخليل الضوء الاحمر؟

ان التحريض على المعارضة الخائنة التي تطعن ظهر الامة بالسكين او على السلطة التي تحاول تسليم مناطق من الوطن للعدو، من الممكن ان يستوعبه عدد كبير من الاسرائيليين الذين لم يعتادوا بعد على القيم الديموقراطية التي لم تغرس جذورها عميقا في انفسهم بعد، خصوصا في ظل الديماغوغية المتطرفة. ويدل على صحة ذلك استطلاع الرأي العام الذي ظهر من خلاله بأن غالبية الاسرائيليين على استعداد للتخلي عن النظام الديموقراطي.

ليس من الصعوبة بمكان التوضيح بأن الجنود الاسرائيليين يقتلون في لبنان ليس بسبب المعارضة، بل من جراء سياسة الحكومة التي ارسلت بهم الى مناطق مشبعة بالمخاطر، وليس من الصعب ايضا الايضاح بأن تردي المعنويات في صفوف الجيش الاسرائيلي وبروز ظاهرة رفض الخدمة العسكرية في لبنان لم ينجما عن تحريض المعارضة بل من الشعور الغاضب في اوساط الجنود الاسرائيليين بأنهم يهددون حياتهم وامنهم في سبيل اهداف سياسية غير حيوية. ان الجدل السياسي هذا لا يعتبر على جانب كبير من الاهمية لكننا يجب ان نبحث عن الجوهر، ونكشف الفلسفة اللاديموقراطية التي تتستر وراء التحريض السافر على المعارضة ووسائل الاعلام.

لا مكان في ظل هذه الفلسفة لمعارضة يسارية في اسرائيل. اثناء الحرب يجب على المعارضة دعمها، على الرغم من معارضتها لها ومن المحظور عليها ايضا انتقاد خطوات الحكومة في ذات الوقت التي تجد نفسها مقتنعة بتضليل هذه الخطوات وخطورتها، وذلك بهدف عدم المساس بالموقف الوطني الموحد «وهو ليس موجود اصلا» وعدم التأثير على معنويات المقاتلين، وبكلمات اخرى فالحكومة غير ملزمة بالعمل على خلق اجماع وطني عام لدى اعلانها عن الحرب، وعلى المعارضة لن تقف اجلالا وتبجيلا للحكومة، وان تعطي انطباعا بأن هناك اجماعا وطنيا عاما. اما اثناء المعارك السياسية «مثلا كيف نخرج من المستنقع اللبناني؟ او ما هو موقفنا من مشروع ريغان؟» فعلى المعارضة ان تلتزم الصمت كي لا تزعزع موقف الحكومة او قدرتها على المناورة، وفيما اذا تجرأت على طرح وجهات نظرها فان الذي يتسلم الآن منصب وزير الخارجية «الذي كان في حينه ارهابيا معروفا» يتهمها بمد يد العون للعدو والتسبب بمقتل الجنود في الجبهة ويجب ان لا يتم اي حوار مع المعارضة، بل يجب شطبها نهائيا.

الفلسفة الدكتاتورية

متى يحق للمعارضة ان تتنفس الصعداء، اذا ما حرمت من ابداء وجهات نظرها سواء في الحرب او في المعارك السياسية؟

وفقا للفلسفة الدكتاتورية هذه لا يحق للمعارضة ان تتنفس نهائيا والى الابد، لا يزال الاطار الديموقراطي في اسرائيل يدافع عن المعارضة، ولا توضع قيادة المعارضة في المعتقلات، لكن من الناحية الفلسفية «حتى اولئك الذين يطلقون على انفسهم لسبب ما لقب الليبراليين يؤيدون ذلك». فالارضية ممهدة لمثل هذه الخطوة ايضا. ومن الممكن ان يؤدي استمرار سلطة الليكود الى اعطاء تغييرات مختلفة لمثل هذا النهج خصوصا بعد اعتزال مناحيم بيغن، الامين على القانون والديموقراطية منذ بداية صعود الليكود للسلطة. اما الخطوات العملية فمعروفة وواضحة، فيهدف اعتبار شخص ما خارجا عن القانون يجب اولا تحطيمه اخلاقيا واظهاره كخائن وكمتعاون مع العدو. اما المرحلة الكامنة بين التحطيم الاخلاقي وبين اعتبار الشخص خارجا عن القانون فمن الممكن ان تكون قصيرة جدا خصوصا في ظل الازمتين الاقتصادية والسياسية.

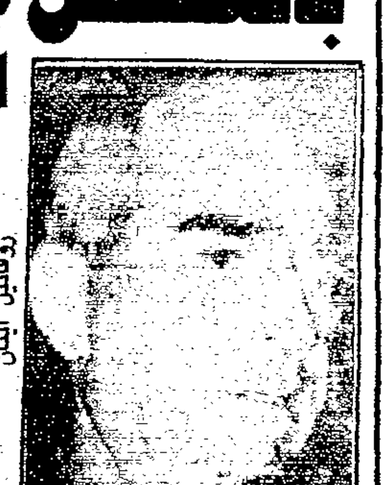
قد يخرج القارىء باستنتاج مفاده انني انظر الى الامور بمنظار اسود، او انني ارسم الشياطين على الجدران فقط. هذا ممكن، ما اقصده هنا بالذات هو التحذير من مخاطر ممكنة، والتاكيد بأن المؤشرات والدلائل الواقعية تفترض اليقظة التامة.

بقلم: نفتالي موشيه
«داڤار»

ايتان رئيس اركان العدو السابق يطالب بالتخلص من عرب الارض المحتلة بطردهم

الجنرال الاسرائيلي يشكل حركة ارهابية باسم «شباب من اجل اسرائيل»





روفائيل ايتان

نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها الصادر يوم ٨٣/٨/٧ مقالة تحدثت فيها عن لقاء جرى مع رئيس اركان العدو السابق روفائيل ايتان في رمات ابيب، تحدث فيه عن موضوع العلاقة والموقف من العرب، حيث اكد على ضرورة نفي السكان العرب من الاراضي المحتلة اذا لم يرغبوا بالعيش في ظل الاحتلال.

وقال ايتان ذلك في اطار سلسلة من المحاضرات التي يلقيها ويطالب فيها بطرد السكان العرب من الاراضي المحتلة.. وفيما يلي نص المقالة التي نشرتها يديعوت احرونوت:





ارهاب العرب ومطاردتهم هو الطريق لترحيلهم

اعرب رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق الجنرال روفائيل ايتان عن وجهة نظره بالاحداث التي تجتاح اسرائيل فقال محذرا:

«ان القاعدة التي قامت عليها دولة اسرائيل قد تضعضعت، وتغطت بالغبار واختفت، واذا لم نفعل شيئا ما، سوف نجد انفسنا فجأة قد وقعنا في قناة ضد الدبابات لا نستطيع الخروج منها».

ان ايتان يعتبر الان محاضرا مرغوبا به، ويظهر ثلاثة مرات اسبوعيا امام سكان المستوطنات ـ الكيبوتسات ـ وفي المدن، ويقوم الان بمساعدة مجموعة من الشبان لاقامة اطار جديد تحت اسم «شباب من اجل اسرائيل».

ان هذا الاطار الذي هو في طور التشكل من المفروض ان يشكل وزنا امام حركة «السلام الان» ويقول ايتان: «قدموا الي اشخاص وقالوا ان هناك حركة ضد «السلام الان» تتشكل في الكيبوتسات، انهم يشعرون ان هناك شيء ما ليس على ما يرام».

ويؤكد ايتان: «ان هذه الحركة في بدايتها، وان هذه فرصة لتتشكل الان حركة قوية تشكل ردا مناسبا على «السلام الان» والجمهور يستطيع ان يرى ذلك حقا ويساعده».

لقد صرح ايتان بذلك في لقاء مع مجموعة من المهتمين في رمات ابيب منهم البروفسور ابنير شاكي وزوجته، وشاكي من كلية القانون بجامعة تل ابيب وكان عضوا في الكنيست من حزب المفدال، وقد اجاب ايتان على عدة اسئلة في هذا اللقاء:

س ـ هل تقيم الان حركة سياسية جديدة؟

ج ـ انني لم اقيم ولا اقيم حركة كهذه، لقد قدموا الي في احد الايام وقالوا انهم يريدون ان يقوموا بشيء ما، وتحدثنا عن المبادىء وشعرت انني استطيع مساعدتهم.

وقال ايتان: ان شيئا ما قد حدث في الدولة، وهذا لم يحدث فجأة وربما نحن الان في نهاية مسيرة بدأت منذ زمن، واذا لم تفعل شيئا ما، فسوف تجد انفسنا فجأة في فخ لا نستطيع ان نتخلص منه، وقد بدأ ذلك بعد الحصول على «استقلالنا» سنة ٤٨، وانتهت المسيرة الاولى بحرب سنة ٤٨، وجاء الاستقلال وادى الى ان يعتقد الجميع ان كل شيء على ما يرام، بينما هو ليس على ما يرام.

ويحاول ايتان ان يؤكد اقواله قائلا: وعلى سبيل المثال في مجال العمل، هل تذكرون كيف كان الموقف من العمل العبري قبل قيام اسرائيل، اما الان فقد فقد هذا العمل مغزاه، او الاستيطان، لقد كان الاستيطان حتى حرب سنة ٤٨ تعبيرا عن وجودنا المادي، اما الان فقد تمزق الشعب الى قطع، وضعفت قوتنا بالحفاظ على انفسنا في ارض اسرائيل، وقوة سيطرتنا على انفسنا ضعفت، وهذا الامر خطير جدا، فاذا كان الشعب يتمزق من داخله، وليس لديه شعور بالانتماء، فلا يوجد قاعدة لكل ما هو موجود الان، ولن نستطيع الحفاظ على كياننا في المستقبل اذا كانت القاعدة مضعضعة، وحتى في المدارس تسمع نداءات مثل: ما هو حقنا في اسرائيل؟

لقد قدم والداي الى «اسرائيل» قبل مئة عام، ولم يكونا متدينين، وجذبهم الى البلاد لم يكن لاسباب دينية، وكان هناك من قدم لاسباب دينية، ولكن ما يحدث الان انهم لا يدرسون ما هي الحقوق في اسرائيل حتى في رياض الاطفال.

ان الذي يحدث هو ان معلمة في مدرسة ثانوية في اشدود عرضت على التلاميذ عمل يدوي وقالت لهم: ان هذا العمل هو عمل عربي، وانا سأعلمكم كيف تكونوا مدراء، ومثل هذا الامر لم يكن ليحدث مرة ما، واذا كان هذا هو الشيء الذي يعلموه لاطفالنا فاننا بعد عشر سنوات لن نستطيع ان نلتقي هنا».

وطرح المشتركون في اللقاء مع ايتان مشكلة العلاقة مع العرب في «فلسطين المحتلة» «والاراضي المحتلة»، واجاب ايتان كالمعتاد بشكل مباشر فقال:

«انكم تسألونني عن العلاقة مع العرب، لقد تربيت انا بدون عقد في الموضوع، ولنبدأ بالسؤال التالي: هل ان هذه الارض هي ارضنا؟ تذكروا ان اباءنا كانوا اقلية بالنسبة للسكان العرب ولم يخشوهم، ولكن ليس هذا هو السؤال، وانما ما هو الحل في هذه البلاد عندما يكون هناك متناقضين؟

هناك حقائق هي: اننا نريد ان نعيش هنا، والعرب يريدون ان يدمرونا، وكي لا يكون هناك خطأ: انهم سيفعلون ذلك في اقرب فرصة متاحة، والمشكلة هنا هي مشكلة العرب وليست مشكلتنا، ويجب ان نقول لهم: انكم تريدون تدميرنا، اذا يجب ان لا تكونوا هنا، واذا اردتم ان تعيشوا الى جانبنا فالتزموا الصمت، اذا اردتم تدميرنا فافعلوا ذلك من مكان اخر، واذا كنتم واقعين بمشكلة، فلديكم ٢٢ دولة عربية اخرى.

وفي سياق حديثه طرح ايتان امثلة من جنوب افريقيا فقال: هناك اقام البيض عدة دول للزنوج كي يعيشوا بانفسهم منعزلين، وبقيت جنوب افريقيا باغلبية بيضاء تبلغ اربعة ملايين نسمة ولديها ما يكفي من الموارد وهي ليست مرتبطة باي طرف خارجي، وكان البيض هناك قبل السود، ولست واثقا انهم فعلوا للسود ما فعله الاميركيون والارجنتينيون للهنود الذين كانوا السكان الاوائل في الولايات المتحدة والارجنتين.

ويعود ايتان الى المشاكل التي تواجهها اسرائيل فقال: «يجب ان توضح اننا هنا في البلاد شعبين، وهذه هي بلادنا ومسقط راسنا ويجب ان نقول للعرب: اذا كان صعبا عليكم ان تعيشوا معنا، فان هذه هي مشكلتكم، وهل نحن الذين يجب ان نحل مشاكلكم؟ وهل حل العرب مشكلتنا عندما ابيد اليهود في اوروبا؟ هل اهتموا بنا؟؟ انهم ارادوا دائما ابادتنا ولكنهم لم ينجحوا، ولو كان باستطاعتهم ذلك، لما كان هناك مشكلة الان.

واضاف ايتان: لماذا يستطيع العربي السيطرة على الاراضي بشكل اسهل من اليهودي؟ ان هناك حافزا لدى العرب للسيطرة على هذه البلاد بنفس القوة التي كانت لدينا قبل حرب سنة ٤٨، وهذا امر مخطط.

اخبار الاهل

اجتماعيات

★ القدس ـ حصلت الآنسة هيام اسطفان زخريا على شهادة بكالوريوس علوم تخصص كيمياء من جامعة بيرزيت بتقدير جيد جدا.

★ القدس ـ حصل الشاب ربحي الشريف على الشهادة الصناعية من مدرسة دار الايتام الاسلامية بالقدس بتقدير جيد جدا.

★ الخليل ـ الشيوخ ـ حصل الشاب محمد شحدة الحلايقة على شهادة البكالوريوس في التجارة من الجامعة الاردنية.

★ نابلس ـ حصل الشاب عماد زاهي قمحاوي على شهادة بكالوريوس الهندسة المدنية من جامعة مانشستر.

★ نابلس ـ حصل الشاب عبدالمنعم الطيباوي على شهادة البكالوريوس في المحاسبة وادارة الاعمال من جامعة بغداد بتقدير جيد جدا.

★ نابلس ـ حصل الشاب سمير نظمي العارضة على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة الزقازيق بمصر.

★ غزة ـ حصل الشاب اسامة حسن الخضري على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية بتقدير عام جيد.

★ غزة ـ حصل الشاب منذر صالح الغزالي على شهادة البكالوريوس في الهندسة المدنية من جامعة المنصورة بتقدير جيد.

★ غزة ـ في حفل بهيج تم زفاف الشاب شعبان عبدالوهاب الغصيني على الآنسة اماني اكرام جودة.

★ غزة ـ في حفل بهيج تم زفاف الدكتور كمال رمضان ابو فول على الآنسة ختام اسعد شخشير.

★ غزة ـ في حفل بهيج تم زفاف الشاب جمال عيسى عمر عجور على الآنسة سناء محمد الشوا.

★ رام الله ـ حصلت الآنسة امل جابر على شهادة البكالوريوس في اللغة الانجليزية والتربية من جامعة بيرزيت بتقدير جيد جدا.

★ طولكرم ـ في حفل بهيج تم زفاف الشاب عيسى موسى ابو عرقوب على الآنسة كريمة الشيخ محمود ابو فردة.

★ خان يونس ـ حصلت الآنسة نوال تيسير غنام على شهادة البكالوريوس في هندسة الاتصالات اللاسلكية والكمبيوتر بتقدير عام جيد جدا من جامعة الزقازيق بمصر.

اطلاق النار على جندي اسرائيلي قرب عسفيا

ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس الاول ان ثلاثة عيارات نارية اطلقت ليلة الثلاثاء الماضي من سيارة بيجو كانت تمر في احد المفارق المجاورة لقرية عسفيا بالجليل على جندي اسرائيلي كان يقف بالمفرق، غير انه لم يصب بأذى.

الاقامة الجبرية على مواطن من عزون

فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلية الاقامة الجبرية لمدة ستة اشهر على المواطن محمد عبد الفتاح هنية من قرية عزون قضاء قلقيلية.

كما فرضت عليه ان يثبت وجوده يوميا في مركز شرطة قلقيلية، وذلك لاسباب امنية.

قرار اسرائيلي باستكمال ١٥ نواة استيطانية بالضفة

قررت اللجنة الوزارية الاسرائيلية لشؤون الاستيطان استكمال اقامة ١٥ نواة استيطانية جديدة في الضفة الغربية، كما قررت اضفاء الصبغة المدنية على ثمان من هذه النقاط.

وتطالب حركة «غوش ايمونيم» بتحويل باقي النقاط الاستيطانية الى مستوطنات مدنية.

هذا وقد استكملت المرحلة الاولى من اقامة مستوطنة «عمانويل» في نابلس وسينتقل اليها المستوطنون خلال الصيف الحالي، وسيبلغ عدد مستوطنيها ٢٥٠ مستوطن خلال شهرين من بدء الاستيطان.

المستوطنون اليهود يهدمون مبنى الدبوية القديم

قام المستوطنون اليهود خلال الايام الماضية بهدم بناء الدبوية القديم، وبقي من البناء السور القديم المحاذي للشارع العام.

اصابة خمسة مواطنين عرب من الخليل بنيران مجهولين

اصيب خمسة مواطنين عرب صباح امس الاول بجراح مختلفة جراح اثنين منهم خطرة وذلك نتيجة لاطلاق عيارات نارية باتجاه سيارة شحن كانت تقلهم الى اماكن عملهم في عربة، وقد اطلقت العيارات النارية باتجاه الشاحنة من داخل سيارة خصوصي عندما كانت قرب مستوطنة غات القريبة من مدينة كريات غات.

وذكرت مصادر الارض المحتلة ان من بين الجرحى فتاة وامرأة، وطفلا في العاشرة من عمره اصيب برصاصة في عينه اليسرى.

ايتان مواصلا حملته ضد العرب: سنضرب العرب حتى يركضوا على الاربع طالبين منا السلام

صرح رئيس اركان العدو السابق الجنرال روفائيل ايتان امام سجناء سجن التلموند اليهود الذين وجهوا له دعوة لزيارة السجن، صرح قائلا: ان اي عربي لم يقل انه مستعد للتوقيع على اتفاق سلام مع اسرائيل، حتى لو اعادة اسرائيل الضفة الغربية. واليهود مصابون بالصمم اذا اعتقدوا انهم سيحصلون على السلام مقابل الاراضي.

واضاف ايتان ان السلام في المنطقة لا يرتبط باسرائيل حتى لو صرخت صباح مساء انها تريد السلام فان هذا لن يساعد، لان السلام مرتبط بالعرب.

وقال ان عدم توقيع العرب على اتفاق سلام مع اسرائيل يعرض كيانهم للخطر وليس كيان اسرائيل، واذا لم يكن هناك اتفاق الآن فانه سيأتي اليوم الذي تضرب فيه اسرائيل العرب حتى يركضوا على الاربع طالبين السلام معها.

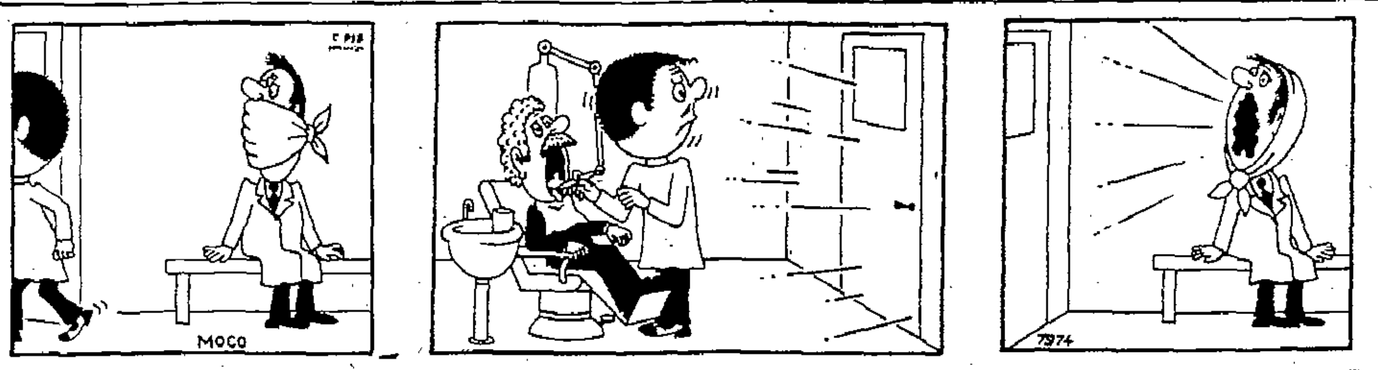
الوفيات

الشيوخ ـ العروب ـ الحاج يونس عبدربه نصار الوراسنة	٦٠ عاما
طولكرم ـ عتيل ـ عبدالكريم نجيب العجمي	٥٥ عاما
الجيب ـ يسرى خميس علان	٢٢ عاما
قلنسوة ـ الحاجة رحيبة مصطفى الناطور	٨٥ عاما
عنبتا ـ محمود ياسين جابر نور	٨٠ عاما

هكذا من الأصل

اضحك مع

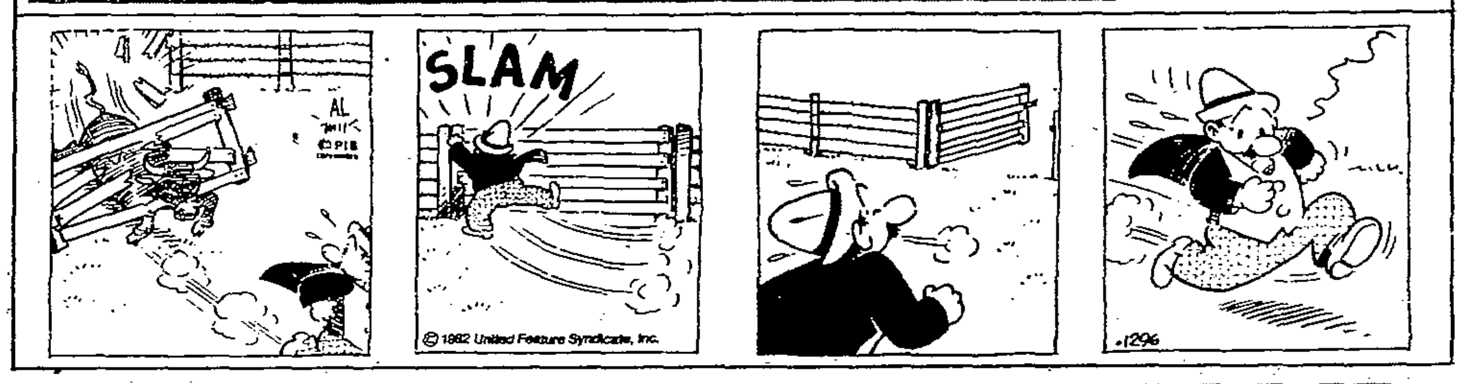
الفريدو



الفنان الساحر



فرديناند



الشاشة الصغيرة



ق. ٣

١٠٫٠٠ .... قران كريم
١٠٫٢٥ .... الثنائي الغريب
١٠٫٤٥ .... سكوبيدو
١١٫١٠ .... ابطال الفضاء
١١٫٣٥ .... صلاة الجمعة
١٢٫٣٠ .... هجرة تحميها السماء
١٫٠٠ .... ثمانية تكفي
١٫٤٥
المباراة النهائية لبطولة الدورة العربية الخامسة في كرة السلة
٣٫٣٠
الفيلم الاجنبي [المدرب الصغير]
٥٫٠٠ .... كلاكيت
٥٫٣٠ .... طائر الاحلام
٦٫٢٠ .... كوزموس
٧٫٢٠ .... استراحة المساء
٧٫٢٥ .... الحديث الديني
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... ندوة
٩٫٢٠ .... جواري بلا قيود
١٠٫٣٠ .... مجلة التليفزيون
١١٫٢٠ .... الاخبار الثانية
١١٫٣٠ .... السلام الملكي

قنال ٦

٥٫٣٠ .... فيلم فرنسي «سرعة الريح»
٧٫٠٠ .... الاخبار الفرنسية
٧٫٢٠ .... رقصات مصرية
٧٫٣٠ .... اخبار عبرية
٨٫٣٠ .... حكايات المجهول
٩٫١٠ .... عائلة كنج
١٠٫٠٠ .... الاخبار الانجليزية
١٠٫١٥ .... فالكون كريت

انت والنجوم

الحمـل: الحظ يطرق ابوابك اليوم بدون مقدمات.

الثـور: اسحب ستائر النسيان على الماضي فكل شيء يتغير.

الجـوزاء: تحكم في مشاعرك والا خسرت كل شيء.

السرطـان: قاوم الاحساس بالمرارة وكن صريحا وواقعيا مع نفسك.

الاسـد: بعض التواضع مع الاصدقاء يمكن ان يكسبك الكثير.

العـذراء: لا تؤنب نفسك على مشاعرك فالمشاعر الصادقة هي احلى ما في الحياة.

الميـزان: واجه الاخرين بموقفك، وستكون هذه هي البداية الصحيحة.

العقـرب: كف عن الاستغراق في الملذات وحاول ان تستقر.

القـوس: بعض لحظات الماضي السعيدة تعود بغير انتظار.

الجـدي: حاول ان تكون مستقر العاطفة وان ترتبط من خلال الصدق وحده.

الدلـو: يتضاعف نجاحك في عملك. ويزداد نجمك تالقا.

الحـوت: لا تستغرق في الاحلام. وانطلق الى دنيا الوقائع.

طبيبك

العاصمة

- المناوبة الثابتة .... د. منير احمد ورده .... الاشرفية
- المناوبة الخارجية .... د. هاني حدادين ٧٦٧٥١

اربد .... د. ابراهيم الربضي ٢٧٩٦
الزرقاء .... د. نشات عماري ٨٥٧٣٨
مادبا .... د. سعيد رواجفة .... —
الرصيفة .... د. زهدي قمر .... —
البقعة .... د. عثمان المحسيري .... —
السلط .... د. عبد الرحيم الحديدي ٤٤٣٠
الكرك .... د. رياض النوايسة .... —

● اطباء الاسنان ●

الوحدات .... د. محمد حسن رزق ٧٠٦١٨
وسط البلد .... د. عمر برهوم ٣٨٥٥٢
الزرقاء .... د. عمر الصفدي ٨٥٥٠٠
اربد .... د. هاشم غرايبة ٤٧٧٤

المطار

اهلا وسهلا

٦٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٨٫٤٥ .... القاهرة/عالية
٩٫١٥ .... ابوظبي/عالية
٩٫٣٠ .... جدة/عالية
٩٫٤٥ .... الكويت/عالية
٩٫٥٠ .... مسقط/دبي/عالية
١٠٫١٥ .... بيروت/عالية
١٣٫٠٠ .... موسكو/الروسية
١٤٫٠٠ .... الكويت/الكويتية
١٥٫٢٠ .... جدة/المدينة/السعودية
١٥٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٧٫٠٠ .... بروكسل/فرانكفورت/عالية
١٧٠٥ .... باريس/بيروت/الفرنسية
١٧٫٠٥ .... العقبة/عالية
١٧٫١٥ .... نيويورك/امستردام/عالية
١٧٫٣٥ .... لندن/باريس/عالية
١٧٫٤٥ .... اسطنبول/عالية
١٩٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٢٠٫١٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
٢٠٫٣٠ .... اثينا/اليونانية
٢٢٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٢٢٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٢٢٫٤٥ .... بغداد/عالية

مع السلامة

٦٫٣٠ بيروت/اثينا/امستردام/الهولندية
٧٫٠٠ .... العقبة/عالية
٧٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٩٫٠٥ .... بيروت/الشرق الاوسط
١١٫٠٠ .... فينا/نيويورك/عالية
١١٫٣٠ .... اثينا/كوبنهاجن/عالية
١١٫٣٠ .... القاهرة/عالية
١٢٫١٥ .... جنيف/فرانكفورت/عالية
١٢٫١٥ .... طرابلس/مدريد/عالية
١٢٫١٥ .... اسطنبول/عالية
١٤٫٠٠ .... موسكو/الروسية
١٥٫٠٠ .... الكويت/الكويتية
١٧٫٠٠ .... جدة/السعودية
١٨٫٤٥ .... بيروت/عالية
١٩٫٠٠ .... الظهران/عالية
١٩٫٤٠ .... جدة/عالية
١٩٫٤٠ .... البحرين/الدوحة/عالية
١٩٫٥٠ .... ابوظبي/عالية
٢٠٫١٥ .... بغداد/عالية
٢٠٫٣٠ .... القاهرة/عالية
٢٠٫٣٠ .... دبي/كراتشي/عالية
٢٠٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
٢٣٫٥٥ .... القاهرة/المصرية
١٫٢٥ .... القاهرة/المصرية
٤٫٤٥ .... القاهرة/عالية

الصيدلية المناوبة

العاصمة:

- المناوبة المستمرة .... السلام ٣٦٧٣٠
- البلد .... شعبان ٣٦٧٢٦
- جبل الحسين .... سمير ٦١٨٩٨
- الوحدات .... خلف ٧٨٦٥٣

اربد .... ابو رجيع ٥٦٨١
الرصيفة .... النشواتي .... —
جرش .... جرش الجديدة ٥١٢٣٩
عجلون .... عجلون الجديدة .... —
الشونة الشمالية .... السعيد .... —
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... —
كريمة .... سلوم .... —
المشارع .... الشلبي .... —
الحصن .... سويدان .... —
قميم .... الوسطية .... —
عين جنة .... عدنان .... —
الرمثا .... الخديوي .... —
مادبا .... سناء .... —
الكرك .... مؤاب .... —

الصلاة

الفجر .... ٣٫٢٧
الشروق .... ٤٫٥٨
الظهر .... ١١٫٤٢
العصر .... ٣٫٢١
المغرب .... ٦٫٢٣
العشاء .... ٧٫٥٢

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣			■						
٤									
٥					■				
٦							■		
٧						■	■	■	
٨							■	■	
٩									

افقيا وعموديا
١ ـ ملحن مصري
٢ ـ نوع من السيارات
٣ ـ عملة يابانية
٤ ـ من الوجبات
٥ ـ عكس حلال
٦ ـ بمعنى سينا
٧ ـ جمع دفتر
٨ ـ لحرف الاظهار
٩ ـ ممثل مصري

اعداد: خالد رحا
خلف الطراونة
الشلالة ـ العقبة

الكلمة الضائعة

اعداد: اسماعيل احمد ـ اربد

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	و	ل	ي	د	ق	ه	د	ي	ل	ن	م	ر	ي	ل	ي	ب
٢	ع	م	ش	ا	ه	ت	ن	ع	ة	م	ا	ل	س	ر	م	ع
٣	م	ا	د	و	م	ح	م	ب	و	ي	ا	ي	ف	ط	ص	م
٤	م	ح	م	د	ا	ل	ش	ق	س	ا	ن	م	ح	م	د	ل
٥	ر	و	م	ي	ن	ج	ة	م	د	ا	ر	م	م	س	ا	ب
٦	ب	ن	ر	ج	م	ع	ة	م	ن	ا	د	ر	ن	ع	ت	ر
٧	ا	ب	ر	ا	ه	ي	م	م	ص	ط	ف	ى	ح	د	و	ي
٨	ي	و	س	ف	ا	م	ا	ث	م	ر	ل	ا	ي	د	ا	ن
٩	غ	س	ا	ن	ج	م	ع	ة	ن	ب	ش	ن	ا	ج	د	ع
١٠	ع	ص	ا	م	ا	ل	ت	ل	ي	ا	ا	و	ا	ي	ج	ل
١١	ع	س	ا	ن	ب	ل	ع	ا	و	ي	م	س	م	ص	ا	ي
١٢	ج	ل	ا	ل	ق	ن	د	ي	ل	ا	ب	ع	م	ح	ر	د
١٣	م	ا	ج	د	ا	ل	ب	س	ي	و	ن	ي	ي	ت	ر	ا
١٤	ا	ل	ج	ا	ل	د	ا	ل	ن	ع	ب	ي	س	د	ي	ج
١٥	م	ر	ي	م	س	ي	ل	ت	ل	ا	ل	ي	ب	ن	ا	م
١٦	ن	ا	د	ي	ا	ل	و	ح	د	ا	ت	ع	م	ر	د	ن

فيلم عربي يتكون من مقطع واحد وخمسة احرف

المرشدي عنتر، الابرياء، ام اليتامى، نفوس ملونة، الشبيهان، طائر الاحلام، امي الحبيبة، احلام الفتى الطائر، الفجر الاخير، الجريمة الثانية، فيه حاجة غلط، دموع ضاحكة، الضباب، واه يا زمن، الشك، الوهم، وفاء، عيون لا تعرف، الدموع، مليون في العسل، مسافرون، شوق، الغريبة، الايام، الامانة، عم امين، العار، شلبي طه، نورا، ود، خال، بوسي، يسرا، عم، عش، جد، ص.

التكسي المناوب

فراس	جبل الحسين ـ دوار فراس	٢٣٤٢٧
البرج	الشميساني ـ قرب فندق البرج	٦١٠٢٨
صاحبة الرشيد	صاحبة الرشيد	—
الدويري	صاحبة الحسين للاسكان	٦٣٣٤٠
المهد	جبل اللويبدة ـ قرب وزارة المواصلات	٢٢٠٣٨
جمال	جبل النزهة ـ حي الامير حسن	—
اريحا	الجبل الاخضر	٧٣١٠٦
المنير	حي نزال	—
الزهور	جبل الزهور	—
العراق	اسكان القويسمة	١٣٧٦١٤١
المحسيري	الوحدات ـ قرب المخفر	—
البدري	الوحدات ـ قرب البلدية	٧٢٠١٨
مخيمر	ماركا الشمالية	٩٤٣٢٩
رعد	الهاشمي الشمالي	٥٦٢٩٢
رويال	التاج العربي	٧٧١١٦
وضاح	جبل عمان ـ الدوار الخامس	—
• الجاري	ماركا الشمالية ـ قرب الجامع	—

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين
عمان

اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٢/٨/١٩٨٣
الاسعار بالفلس للكيلو جرام.

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	٨٠	٥٠	١٠٠	٧٠	٦٠	[illegible]	٩٠	٥
باذنجان عجمي	٧٠	٥٠	١٠٠	٨٠	٩٠	٦٠	١٠٠	٧٠
باذنجان رفيع بلدي	١٣٠	٨٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
باذنجان رفيع غوري	—	—	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	—	—
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٨٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
كوسا كبير	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٠٠	٧٠
خيار صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٠٠	٢١٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
خيار كبير	٢٠٠	١٥٠	١١٠	٩٠	١٠٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
فقوس	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٣٠	١٣٠	٩٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	٢٠٠	١٧٠	٢٦٠	٢٢٠	١٨٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا مروه	—	—	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
ملفوف بلدي	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
ملفوف الربيعي	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٨٠	٦٠	١٠٠	٧٠
زهره	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	١٥٠	١٢٠	٢٥٠	٢٠٠
ملوخيه	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٦٠	٤٠	٨٠	٥٠
باميا	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٠٠	١٣٠
بطاطا	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
ورق دوالي	٤٢٠	٣٥٠	٥٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٥٠
بصل ناشف	١٣٠	١٠٠	٢٢٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠
ثوم ناشف	٢٥٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٠٠
ذره	—	—	—	—	٩٠	٧٠	—	—
بلح	٧٠	٥٠	٧٠	٥٠	٩٠	٧٠	٧٠	٥٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
لوبيا	٢٤٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	١٧٠	١٤٠	٢٦٠	٢٢٠
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فلفل حار	١٧٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠
فلفل حلو	١٢٠	٩٠	١٦٠	١٣٠	١٣٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
يقطين	٢٥٠	٢٢٠	٢٥٠	٢٢٠	١٤٠	١٠٠	٢٥٠	٢٢٠
بقدونس ونعنع بالضمة	٨٠	٦٠	٨٠	٦٠	١٠٠	—	١٠٠	—
فجل	١٣٠	١٠٠	١٥٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٤٠	١٠٠
موز من المشمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٣٠
اجاص	٥٢٠	٤٥٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٧٠	٤٠٠	٥٢٠	٤٥٠
تين	٧٠٠	٥٠٠	٤٢٠	٢٦٠	٣٠٠	٢٠٠	٧٠٠	٥٠٠
تفاح اميركي احمر واصفر	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
تفاح سميث	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٢٠	٤٧٠	٥٥٠	٥٠٠
تفاح بلدي	—	—	٢٢٠	٢٠٠	١٦٠	١٠٠	—	—
بطيخ مخطط	١٣٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٣٠	٨٠
خوخ احمر	٢٥٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ اصفر	٢٥٠	٢٠٠	٢١٠	١٨٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
خوخ مسطح	٤٠٠	٣٠٠	٣٦٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
فلفل قرن الغزال	١٣٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
صبر مينه	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
شمام عادي	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	٦٠	٤٠	١٠٠	٨٠
شمام اناناس	١٠٠	٧٠	١٠٠	٧٠	٩٠	٦٠	١٢٠	٨٠

الصنف	عمان اعلى	عمان ادنى	الزرقاء اعلى	الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
ليمون اخضر بلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٧٠	٢٣٠	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
ليمون امفرستورد	٣٠٠	٢٥٠	٣٨٠	٣٠٠	٢٣٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
صبر	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٥٠	١٠٠	٧٠	٢١٠	١٧٠
كريفوت	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
عنب	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
كرم بدون ورقه	٢٨٠	٢٢٠	—	—	—	—	—	—
دراق	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٣٥٠
بطيخ احمر	١٣٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	٩٠	٦٠	١٣٠	١٠٠
رمان	٢١٠	١٧٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٧٠

سينما

الشاشة الكبيرة

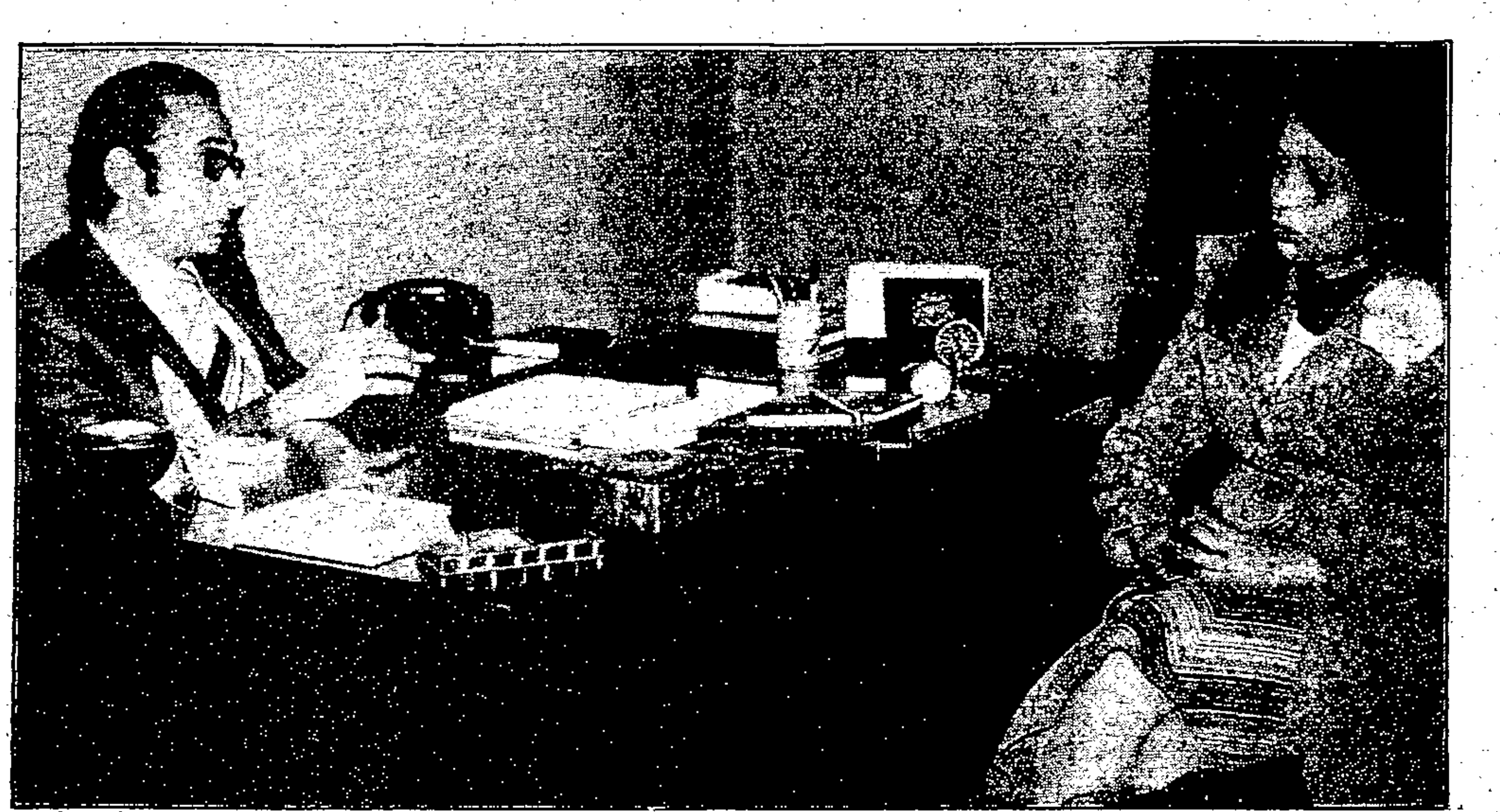
الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين	غرناطة
خمسة باب بالالوان	بحاية في الارجنتين بالالوان	النمر «لقاء الاخوة» بالالوان	اسماعيل يس في الجيش بالالوان	عذاب الامهات بالالوان	ابناء الجبل بالالوان	١ـ شباب يرقص فوق النار ٢ـ الرأس الكبير ٣ـ بيت الشيطان بالالوان	١) قبلة ٢) رجل في سجن النساء بالالوان	رام بلرام تجيبها كده.. هي كده سبع نساء من السماء بالالوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٦٦

الجمعه ١٢ آب ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة العاشرة
كل يوم
اسرة

دراسة هامة عن الطلاق

يبدأ الامر بالهمسات وينتهي بالمشاحنات





انت.. طالق!

القاهرة

خاص بصوت الشعب

كلمة تحال بعدها اوراق الاسرة الى المفتي... يحكم بعدها الزوج على عائلته بالاعدام الاجتماعي تنهار بعدها عمارة كبيرة لتتحول الى خرابة كلها ظلام.

يتشرد بعدها اطفال لا ذنب لهم.

تتحول بعدها المراة من زوجة الى مطلقة.

يبدأ بعدها الشقاق والحرب والعذاب والحقد والرغبة في الشر والاذى انت طالق.

كلمة يقذف بها الرجل في ساعة ثورة او هدوء مصطنع «وبعدها تبدأ قصة عذاب امراة.... المجتمع ينقلها من قائمة الزوجات الى قائمة المطلقات.... الرجال يطاردونها.... فرص الزواج امامها ليست كالفرص امام الفتاة التي لم يسبق لها الزواج.... الآلام النفسية التي تعانيها ليس لها حدود.

ومن الاحصائيات عرفت انه في كل سنة يهمس ٣١٢٫٠٠٥ رجال بكلمات الحب والغرام في آذان ٣١٢٫٠٠٥ شابة وامراة.... ثم يتزوجون بهن.... وهذا هو متوسط عدد حالات الزواج في مصر.

وفي كل سنة ايضا ينطق ٧٩٫٦٨٠ رجلا بكلمة الطلاق في وجه ٧٩٫٦٨٠ امراة.

مواسم الطلاق

والطلاق له مواسم وله ايام... ان الخط البياني للخلافات والشقاق يرتفع الى اعلى في اوقات معينة اولها المواسم والاعياد وذلك لارتباطهما بكعك العيد او خروف العيد وملابس الاسرة وزيادة المصروف على الزوج - وكذلك في اوقات دخول المدارس وفي حالات شراء جهاز البنات اللاتي اقترب موعد زفافهن... وكذلك في شهور الصيف لانها الشهور التي تشتد فيها الحرارة وتدفع بالضيق الى كل الصدور وتتوتر الاعصاب ان المأذون اسفا ينشط بشدة في هذه الاوقات.

وفي الطلاق تكون المراة دائما هي صاحبة العبء الاكبر في تحمل النتائج بغض النظر عما اذا كانت هي السبب في هذا الطلاق او كان الزوج متجنيا عليها وظالما.

ان الرجل بعد الطلاق لا يفقد شيئا. ولكن المراة تشعر دائما بالخسارة الفادحة عندما تحيلها الظروف السيئة من زوجة الى مطلقة.

ان الامهات المطلقات ومتاعبهن في مجتمعنا تشكل قصصا حزينة ... لمشاعر تتعذب في معظم الاحيان فان الغالبية العظمى منهن تجد ان الرجال يطاردونها في كل مكان وان فرص زواجها نادرة لان الرجال يعتقدون انها مثيرة للمتاعب.

وعندي امثلة حية

الحماة دائما!

●● السيدة كريمان علي ... خريجة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية كان زوجها زميلا لها وقد تزوجته بعد قصة حب. وبسبب ازمة الشقق عاشا في منزل والدة الزوج. وكانت حجرتهما التي يعيشان فيها بالمنزل مثالا للعش السعيد... ومع وجود الحماة بدأت المشاكل والخلافات وتحول العش السعيد الى جحيم لا يطاق. واصبحت الحماة تتدخل في كل عمل من اعمال الزوجة وشؤونها. وبدأ الشجار يرتفع في كل لحظة ولاسباب تافهة. كان يحدث ان يدق جرس التليفون مثلا فترفع الزوجة السماعة ولكنها لا تجد احدا. وكانت الحماة توجه الى الزوجة نظرات نارية وتمصمص بشفتيها... وكان لا يحلو الشجار للحماة الا في وجود الزوج - ابنها - ويبدأ الزوج يتدخل في هذه المعارك الى جانب زوجته مرة والى جانب امه مرة اخرى، ولكنه بحكم البنوة كان في اخر الامر يأخذ جانب امه اكثر. وكان يقول لزوجته ان امه لا تكذب في شيء وان كل ما تقوله لا بد انه قد حدث . ولا يمكن ان تختلق شيئا لم يحدث... وكانت النتيجة الطبيعية ان فاض صبر الزوجة ملت الحياة وكرهت البيت والزوج. وطلبت الطلاق... بعد طلاقها باسبوعين رزقت بطفلة جميلة وحكم لها القاضي بنفقة قليلة لا تمكنها من مواجهة الحياة مع طفلتها لان مرتبها صغير... ومشكلتها ان دور الحضانة تلتهم جزءا كبيرا من هذا المرتب. اما بقية المرتب فيذهب على الحجرة المفروشة التي استأجرتها لها ولوليدتها.

الزوجة ... عاقر

●● وقصة طلاق اخرى تتلخص ظروفها في ان السيدة م. علي درويش وهي سيدة شابة جميلة ورقيقة تبلغ السادسة والعشرين من عمرها تزوجت منذ نحو سبع سنوات من شاب يعمل في الاستيراد والتصدير. وكان في حياة هذا الزواج قصة حب عنيفة... وكان الزوج يذهب الى عمله في الصباح ويطلبها في التليفون بعد وصوله مباشرة وكانت هي تتصل به بدورها متى اعدت الغذاء تستعجل حضوره.

وعاشا في قصة حبهما اربع سنوات... وفجأة بدأت اسرة الزوج تتهامس فيما بينها... وبدأ الهمس يعلو حتى اصبح سؤالا للزوج: لماذا لم تحمل زوجتك حتى الآن...؟

ولكن الزوج المحب لم يعبأ بالسؤال ولا بالاجابة عنه ... كان يحب زوجته حبا جنونيا.... ولكن مع كثرة الحاح اهله عليه صحب زوجته الى طبيب من اشهر واكبر اطباء امراض النساء في القاهرة ... وبعد ان اجرى الطبيب تحاليله وابحاثه ولمدة ثلاثة اسابيع كاملة. اتضح ان الزوجة عاقر ولن تلد مطلقا.

ووقع النبأ وقوع الصاعقة على راس الزوجة... ولكن الزوج الحبيب اخذ يخفف عنها هول الصدمة قائلا: انه ليس من المفروض ان يكون في كل بيت طفل...

ولكن امه اخذت تلح عليه يوما بعد يوم وتدفعه الى ان يتزوج بغيرها لانه من الظلم ان يعيش ويموت دون ان يترك من بعده ولدا يحمل اسمه ومع الايام بدأ الزوج يلين لنصائح اسرته.... وفعلا خطبت له امه فتاة اخرى وتزوجها الشاب دون علم زوجته...! ومر عام على ذلك وضعت خلاله الزوجة الثانية طفلا فقرر الزوج ان يعترف لزوجته الاولى بالحقيقة... وثارت الزوجة لكرامتها وطلبت الطلاق وحصلت عليه ومعه نفقة قدرها عشرون جنيها لمدة عام. ولانها لم تكمل دراستها لزواجها في سن مبكرة اضطرت الى العمل في وظيفة متواضعة. وهي تفكر في ترك العمل لكثرة ما تلاقيه من المضايقات والمعاكسات.

تقول وهي تمسح دموعها: ان مجتمعنا مجتمع قاس ظالم. انه يتهم المراة المطلقة باشياء كثيرة وينظر اليها نظرته الى «آثمة».... لا الى انسانة قست عليها الظروف وحطمت حياتها...

فارق السن

●● اما السيدة فوقية. ف. د.. وهي في الثالثة والعشرين من عمرها.. تزوجت منذ خمس سنوات وطلقت منذ سنتين. وكان عمرها يوم تزوجت سبعة عشر عاما بينما كان زوجها في السابعة والثلاثين من عمره وهو رجل ميسور الحال يمتلك ٥٠ فدانا وثلاث عمارات بالقاهرة وطنطا. ولقد تزوجها بعد خطبة قصيرة لم تزد على الشهر... ثم اخذها معه الى عزبته قرب طنطا وعاشا هناك. وكانا يحضران الى القاهرة مرتين كل اسبوع يزوران الاقارب في الصباح ويسهران في ملاهي القاهرة ليلا... واستمر الزوج على هذه الحالة طوال السنة الاولى من الزواج.... وفجأة تغيرت الزوجة وبدأت تمتنع عن زيارة اقاربها. واخذت الزوجة تقلل من زيارتها محافظة على بيتها ولكنها لم تكن تستطيع ان تمنع زيارة اقاربها لها. واخذ الزوج قرارا غريبا اخر فقد طلب منها ان تغطي ذراعيها فلا تلبس الا الثياب ذات الاكمام الطويلة ثم طلب منها ان تغطي شعرها وان تمتنع عن وضع المساحيق على وجهها. كل ذلك وسنها حوالي الثمانية عشرة عاما ومرة اخرى استجابت الزوجة لاوامر زوجها محافظة على كيان بيتها... وفوجئت به ذات يوم يحاول توسيع سلطاته في البيت بأن يتدخل في شؤون البيت والطهي. وبالتدريج اخذ يسيطر على علم الزوجة. حتى المجلات المصورة بدأ يحرمها منها. كان يقول لها اذا ما رآها تنظر في احدى المجلات المصورة لماذا تنظرين الى صورة هذا الفنان او هذا الشاب او الرجل بكل الاهتمام... لا تحاولي ابدا قراءة هذه المجلات.... ثم يمسك بالمجلات ويمزقها او يحرقها ... كان يغار لفارق السن بينه وبينها.

ولقد طلقت هذه السيدة وهي في العشرين من عمرها.. في نفس العمر التي تفكر فيه غيرها من الفتيات في الزواج والبحث عن فتى الاحلام.

وتقول: ان الامل ضعيف جدا في زواجي مرة اخرى... ان المجتمع ينظر الى المطلقة نظرة فيها تساؤل وازدراء... ومن اجل ذلك التحقت بكلية الآداب . وعندما انتهي من دراستي سوف التحق بالعمل لاشغل وقت فراغي واساهم في اعالة نفسي بعد ان كلفت اسرتي كثيرا في زواجي وفي اثناء نظر قضية الطلاق ... ولقد فضلت ان اترك الهناء المادي الذي كنت اعيش فيه بعد ان فقدت الهناء النفسي واهتزت معالم شخصيتي... ولقد ضحيت بكل حقوقي المادية له في سبيل ان يعطيني حريتي.

البخيـــل

●● اما س. م. فتحي فكانت من اسرة ميسورة الحال جدا ولذلك تم زواجها من شاب من اسرة تساوي اسرتها في الثراء وبحبوحة العيش ومع كل غناه وجاهه الا انه كان يتمتع بصفة. «البخل» الشديد وكان يطلب منها دائما ان تقوم بشراء ملابسها ومجوهراتها وكل متطلباتها من نقودها الخاصة التي يعطيها لها والدها. وفجأة وقعت الواقعة اذ انهار والدها انهيارا ماليا اثر عملية تجارية خاسرة فقد فيها اغلب امواله... وعقله من هول صدمته المالية.. ولم يمر عام الا وكان قد فارق الدنيا... ولما وجد زوجها ان موقفها المالي قد تزعزع طلقها.

وبعد الطلاق بدأت المشاكل تتجمع امامها. واضطرت ان تبحث لنفسها عن مسكن خاص باعت في سبيل الحصول عليه وتأثيثه اغلب مجوهراتها وكم شقيت اثناء بحثها عن هذا المسكن فقد كان كل اصحاب العمارات يوصدون الابواب في وجهها، كانوا ينظرون بازدراء الى المراة التي تعيش وحدها دون رجل. وتقول والاسف يملؤها : ان السيدة المطلقة في نظر الناس قد ارتكبت جرما لا يمحى ولا يستهان به. حتى ولو كانت مظلومة.

ولم يقف الامر عند ذلك بل لقد فوجئت عند نظر قضية النفقة التي رفعتها على الزوج لها ولاولادها منه بأن القاضي لم يحكم الا بمبلغ صغير متواضع لا يمكن ان يمت بأي حال من الاحوال لوضع طليقها ووالد اولادها بالنسبة لغناه وكثرة امواله... ولكنه للاسف استطاع ان يحدد ماله في اضيق حدود وهرب امواله واراضيه باسم والدته.

واخيرا وبعد جهد عنيف. استطاعت ان تحصل على احدى الوظائف الكتابية في احدى الشركات الصديقة لشركة والدها المتوفي... واصبحت تعيش مع اولادها في سعادة... تصحبهم من البيت الى المدرسة وتعود بهم من المدرسة الى البيت وتجلس اليهم ساعات طويلة تعاونهم على استذكار دروسهم لتخلق منهم رجالا لا يحتاجون في المستقبل الى اموال ابيهم البخيل.

لا تكافؤ مادي

●● والسيدة ث. عبد التواب.... انها تبلغ الرابعة والثلاثين ميسورة الحال. يبلغ دخلها الشهري حوالي ثلاثمائة وخمسين جنيها . وهي الى جانب ذلك تتمتع بقسط وافر من الجمال. كما انها ست بيت ممتازة . تزوجت من محام شاب في مثل عمرها وان كان اقل منها في المستوى المادي. ولم تحاول هي ان تشعره بهذا الفارق بل وكلت اليه ادارة املاكها. لم تكن تطلب منه الا مصروفا بسيطا اطلقت يده في كل شيء كانت تعطيه كل ما يريده، لم تبخل عليه بشيء ولم ترد له طلبا يوما. افاضت عليه من مالها. وكان هو كالبحر يبتلع هذه الاموال ثم يطلب من جديد. ولم تكن تبخل عليه. كانت تعطيه عن رضى خاصة بعد ان انجبت منه طفلة صغيرة رأت فيه والد هذه الطفلة التي احبتها فلم تبخل عليه وحرمت نفسها واعطته ... ومع الايام تكشفت لها الحقيقة. فقد كان تعطي الزوج عن رضى لانها كانت تحاول الا تشعره بالفارق من بينهما. كانت تريده ان يعرف انه سيد هذه الاموال كلها وانها وكل ما تملكه بين يديه. فاذا بالزوج يخون رسالة الزوجية ويخون قلب المراة التي بذلت له كل شيء. كان الزوج ينفق اموال زوجته على عشيقاته وطلبت الزوجة الطلاق بعد ان ثارت لكرامتها الجريحة.. وخرجت من البيت الذي اقامته على اكتافها وحطمه الزوج الخائن.. خرجت من منزلها خالية الوفاض الا من ابنتها . فلقد اتضح ان الزوج بموجب التوكيل الذي منحته زوجته اياه قد حول جميع ممتلكاتها من اسمها الى اسمه واصبح هو الذي يملك اما هي فلا تمتلك الا السراب. واسرعت بالعمل في احدى شركات الانفتاح بمبلغ لا بأس به فهي تجيد عدة لغات اجادة كاملة منذ كانت تدرس بالمدارس الالمانية بباب اللوق... شيء واحد يحز في نفسها وهو انها علمت بأن ازواج صديقاتها قد منعوا زوجاتهم من الاختلاط بها وعدم زيارتها لانها امراة مطلقة... وتضحك وهي تقول: «هذا في الوقت الذي يحاول فيه كلا منهم التقرب لي واظهار عواطفه المحمومة نحوي».

ضربات القدر

●● اما المسكينة ل. عبد الدايم... فكانت زوجة سعيدة تعيش مع زوجها يحبها وينفق عليها بسخاء... وكانت جميلة....

وفجأة ضرب القدر ضربته... فبينما كانت تشعل فرن الغاز يوما اذ تسرب الغاز قبل ان تشعل النار بثوان فلما اشعلت الثقاب امسكت النار بها وبمن حولها ونقلت الى المستشفى بين الحياة والموت وقضت في العلاج حوالي اربعة اشهر وشفيت فعلا ولكن اثر الحريق بقيت واضحة على جزء من وجهها ورقبتها... وبعد ان ظلت في المنزل حوالي ثلاثة اشهر اخرى فوجئت بورقة الطلاق تصل اليها ولم تصدم فقد كانت تشعر منذ الحادث بتغير عواطف الزوج نحوها... وتبدل نور حياتها الى ظلام.

وغير ذلك وعشرات بل مئات القصص، وكل قصة ترسم مأساة نفس يائسة بعد كلمة الطلاق.

الفرص قليلة...

فرص الزواج امام المطلقة نادرة، فالزواج يخضع لقانون العرض والطلب والبنات كثيرات.

والشاب او الرجل قد يؤثر في معظم الاحيان الزواج من فتاة لم يسبق لها الزواج. على الزواج من امراة كان لها ماضي مع الرجل. حتى ولو كان هذا الماضي زواجا شرعيا.

الرجل دائم الشك في المراة، فان مجرد طلاقها يكون في رأسه فكرة على امراة مثيرة للمتاعب واسباب كثيرة اخرى مما يضع امامها العراقيل المباشرة وغير المباشرة في الزواج مرة اخرى.

راي علم النفس...

وحول هذا تقول الدكتورة سمية فهمي استاذة علم النفس ان المراة المصرية تتأثر تأثرا كبيرا عندما تفقد الرجل الذي يرعاها ويحميها . وهذه مسألة تقاليد. فالتقاليد الشرقية جعلت الرجل في منزله اعلى مكانة من المراة وانه هو الذي يرعاها ويفرض عليها حمايته فالواقع ان تأثيرها النفساني بالنسبة لزميلاتها وغيرها من النساء سيكون عندما يعيرنها بأنها طلقت كذلك ستعتقد انها قد اصبحت غير معطية بالنسبة للرجل، وان جمالها قد ولى. فالمراة بغريزتها تدرك ان الرجل عندما يعمل على زواجها. يكون ذلك من اجل جمالها. وعندما ينصرف عنها ويطلقها معناه انها فقدت جمالها. فاحساسها الغريزي ينبئها بانها على قدر من الجمال او القبح بمقدار ما يقبل عليها الرجل او ينفر منها. مخفى الطلاق عندئذ يكون بالنسبة اليها هو نفور زوجها منها. وهذا طبعا اذا لم تكن هناك اسباب اخرى للطلاق.

ولا ننسى ان كل فرد ينزع دائما الى ان يكون لديه الامن والطمأنينه في حياته الخاصة وعندما يزول هذا الا من تنتاب حياتـه القلق والاضطراب النفسي وهذا يظهر غالبا عند المراة لانها تعتمد ماليا في اغلب الحالات على الزواج اما اذا كان لها ايراد خاص او تكون امراة عاملة فلا يهمها هذا كثيرا.

وفي الزواج دائما تكون معادلة متكافئة وهي فرد يثق في فرد اخر وفجأة يتضح له ان هذه الثقة في غير محلها. فيصاب الفرد الاول في هذه الحالة بازمة ثقة. والسيدة التي شوهت نتيجة للحرق وطلقها زوجها لانها فقدت جمالها اكبر دليل على ذلك.

فالمراة الشرقية تعيش في هذه الحالة من القلق وعدم الامن. وعند ذلك تظهر مشكلات الاسرة كثير من الاحيان . وتظل خائفة من ان تستولي امراة اخرى على زوجها.

وفي كثير من الاحيان يكون الطلاق في حد ذاته ليس سببا مباشرا في التأثير في نفسية المراة. ولكن هناك اشياء كثيرة سابقة تكون قد حدثت لها في طفولتها وتشبعت هي من خلالها ببعض المعاني والمفاهيم الخاصة بها.

فاذا كانت الزوجة تريد الطلاق. وهذا الطلاق محقق لها رغبة اذن فهي ترتاح اليه. وربما يحمل لها الطلاق معنى البغض والكراهية والحرمان فمعنى الطلاق يختلف اختلافا بالنسبة للظروف المختلفة التي اكتنفت حياتها والحياة الزوجية التي عاشتها... وغالبا ما يكون الطلاق نهاية لحياة زوجية غير موفقة. فليس الطلاق هنا سببا لمرض نفسي او اضطراب نفسي. انما العكس هو الصحيح بمعنى ان هناك حالة نفسية سابقة على الطلاق تكون هي السبب ولا تحل الا بالطلاق.

وفي النهاية نعود ونكرر ما قلناه قبلا... وهو ان المراة تكون دائما هي صاحبة العبء الاكبر في تحمل النتائج بغض النظر عما اذا كانت هي السبب المباشر في الطلاق او كان الزوج متجنيا عليها وظالما.

ويبقى سؤال:

هل يحتضن المجتمع المراة المطلقة بحنان ام يلفظها بمجرد انها انتقلت من قائمة الزوجات الى قائمة المطلقات.

وهل قائمة المطلقات معناها انهن صرن منبوذات.

ثم ان المطلقة في مجتمعنا بحاجة لقوانين وتشريعات تعيدها الى شاطىء الامان مرة اخرى. فلا يقتل المراة مثل القلق. انه التشرد النفسي

مكافحة تلوث الهواء

الامطار الحمضية تهدد الانسان والطبيعة

● سواء اكان في منطقة "سويسرا الهولشتانية" في شمال المانيا الاتحادية ام في مرتفعات الغابة البافارية في الجنوب ام في هضاب منطقة الايفل في غرب المانيا الاتحادية فان الصورة التي تبرز في هذه المناطق الهامة من جمهورية المانيا الاتحادية لا تدعو الى الراحة والاطمئنان، ففي هذه المناطق الطبيعية الجميلة تبدو الاشجار الصنوبرية الخضراء اللون عادة بلون بني شاحب وقد تساقطت اوراقها واغصانها وبدت عارية متآكلة. وقد اطلقت دوائر الغابات والمسؤولون عن نظافة البيئة ومنع تلوثها اجراس الانذار والخطر بعد ان ثبت ان مساحة المناطق المصابة بالتلوث تزيد عن نصف مليون هكتار من الغابات الخضراء، وهي منطقة تعادل ٥٠٠ الف ملعب كرة قدم، وان موت الغابات لا يقتصر على الاشجار الصنوبرية فقط بل زحف ايضا الى الاشجار الاخرى وخاصة الغابات النفضية.

الامطار الحامضة

ويؤكد العلماء والخبراء الالمان، بعد دراسات وابحاث طويلة، ان السبب في موت الغابات الالمانية يعود الى "الامطار الحامضة" المسؤولة عن موت ملايين الاشجار في المناطق الطبيعية والغابات والبحيرات الموجودة في السويد والنرويج وغيرها من الدول. وتشير الاحصائيات الى ان محطات توليد الطاقة الكهربائية ومداخن المنشآت الصناعية واجهزة التدفئة المنزلية في المانيا الاتحادية تطلق سنويا حوالي ٣٫٥ مليون طن من غاز ثاني اكسيد الكبريت في الهواء، وهو غاز عديم اللون ذو رائحة نفاذة، يطلق من مختلف عمليات احتراق المواد التي تحتوي على مواد كبريتية، كالفحم والنفط. فعند انطلاق هذا الغاز يتكاثف في طبقات الجو العليا ويتحد مع بخار الماء على شكل ذرات مائية صغيرة قبل ان يتساقط على الأرض على شكل "امطار حامضية" سامة تضر بالطبيعة والحياة.

وقد اعلنت جمهورية المانيا الاتحادية مؤخرا الحرب على هذه الامطار الخطيرة، بحيث تبذل المساعي حاليا لخفض نسبة غاز ثاني اوكسيد الكبريت السام في الجو خلال السنوات العشر القادمة بمعدل الثلث. وقد حددت نسبة هذا الغاز السام الذي تطلقه منشآت الاحتراق الكبيرة بما لا يتجاوز الاربعمائة مليغرام في المتر المكعب الواحد، وفي بعض الحالات الاستثنائية بما لا يتجاوز ال ٦٥٠ مليغرام في المتر المكعب، علما بأن بعض منشآت الاحتراق القديمة المستخدمة في اليوم تطلق غازات تتجاوز فيها نسبة ثاني اوكسيد الكبريت الالفي ميلغرام في المتر المكعب الواحد.

وتشير المعلومات التي اعلنتها الحكومة الاتحادية في بون الى ان التقنية الحديثة الخاصة بتجريد الغازات المنطلقة من عمليات الاحتراق من المواد الكبريتية الضارة قد تطورت بصورة كبيرة جدا بحيث يمكن تعميمها اليوم على مختلف المؤسسات ذات منشآت الاحتراق الكبيرة وخاصة المؤسسات الكهربائية الكبيرة بحيث تستخدم خلال السنوات العشر القادمة اجهزة احتراق حديثة، او تعمل على تطبيق المعايير الجديدة الخاصة بنظافة البيئة ومكافحة تلوث الهواء، الى جانب الامكانيات المالية والاستثمارية التي تتيح الاستغناء عن اجهزة الاحتراق القديمة واستبدالها بأجهزة جديدة خلال السنوات الخمس القادمة.

وبهذه المعايير الجديدة التي تبنتها المانيا الاتحادية في اطار تحديد نسبة غاز ثاني اوكسيد الكبريت تكون قد انضمت الى الاطار الدولي في مضمار مكافحة تلوث البيئة، تماما كما هو مطبق حاليا في كل من الولايات المتحدة الامريكية واليابان.

ومن الجدير بالذكر ان "الامطار الحمضية" ليست هي الخطر الوحيد الذي يهدد الحياة والسكان والطبيعة في الدول المتقدمة صناعيا، اذ ان هناك اخطارا اخرى لا تقل عن خطورة غاز ثاني اوكسيد الكبريت، هي الغازات التي تطلقها ملايين السيارات الموجودة في المانيا الاتحادية خلال سيرها، ومنها اوكسيد النيتروجين وثاني اوكسيد الفحم وغاز هيدروجين الفحم.. وهي غازات خطيرة وضارة تهدد، على المدى البعيد، التوازن الطبيعي الدقيق الموجود في الطبقات العليا من الغلاف الجوي المحيط بالكرة الارضية وتسبب في اختلاله، مما يؤدي الى اضطراب الاحوال الجوية والطبيعية في العالم واختلال التوازن الطبيعي الذي ينعكس على الطبيعة والحياة.

ولا بد من الاشارة الى التحسينات التقنية التي ادخلت خلال الفترة الاخيرة على السيارات التي تنتجها المانيا الاتحادية اليوم قد لعبت دورا هاما في مكافحة تلوث الهواء والبيئة، اذ استطاعت صناعة السيارات الالمانية خفض نسبة المواد الضارة التي تطلقها عمليات احتراق الوقود، الى نصف ما كانت عليه قبل عشر سنوات.

ومع ذلك فان هذه المساعي والجهود المبذولة في هذا المضمار ليست كافية تماما بالنسبة للحكومة الاتحادية، اذ انها تضغط اليوم على مؤسسات انتاج السيارات الالمانية الى خفض نسبة المواد الضارة التي تطلقها عوادم السيارات، مرة اخرى "بنسبة لا تقل عن ٥٠٪.

هكذا من الأصل

الجمعه ١٢ آب ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة
أطفالنا

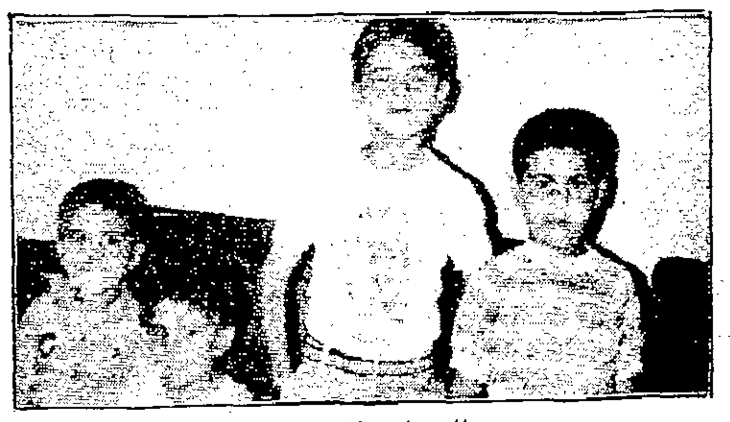
نادي الاطفال



الاسم: اكرم احمد الادهم
العمر: ٦ سنوات



الاسم: اسامة احمد الادهم
العمر: نصف سنة



الاسماء: فارس - فراس - ابراهيم - اسيمة سالم محمد العش.



الاسم: فادي ياسين نصار
العمر: ٦ سنوات



الاسم: احمد ابراهيم الهلاوي
العمر: شهران



الاسم: حمد سعد الزبير
العمر: ٦ شهور



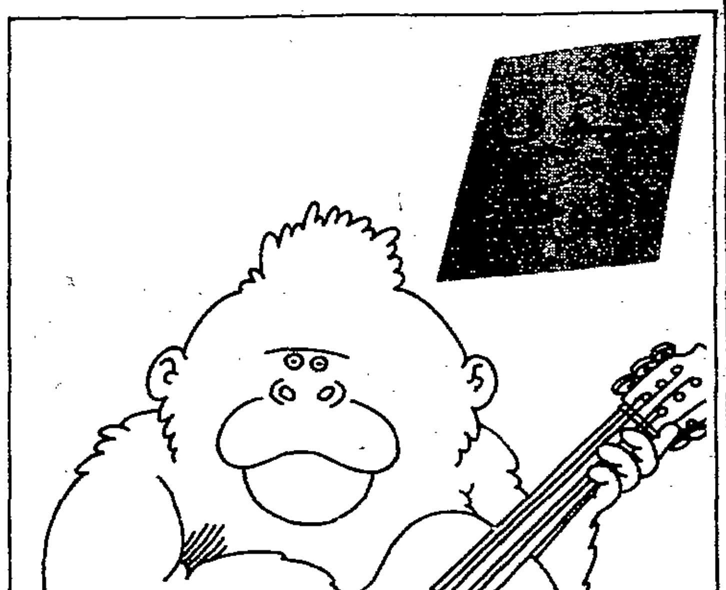
الاسم: روان القسوس
العمر: ثلاثة اشهر



الاسم: رائدة عبد السلام الغزوي
العمر: ٤ سنوات



مصطفى صبحي عبدالهادي
الهواية: مشاهدة التلفزيون





احمد ابراهيم
٣ شمعات



ايمن ابراهيم
شمعتان



١ - اياد اسماعيل ٧ سنوات
٢ - تغريد اسماعيل ٦ سنوات
٣ - عماد اسماعيل ٥ سنوات
الهواية: مشاهدة افلام الكرتون

الافلام العربية في مهرجان موسكو السينمائي

● اختتم مهرجان موسكو السينمائي الدولي الثالث عشر - واحد من اوسع اعياد الفن السينمائي. شارك في اعماله سينمائيون من ١٠٢ دولة وعدد من المنظمات الدولية. وبشكل عام فقد عرض في برامج المسابقات الثلاث وكذلك في اطر العرض الاعلامي وخارج المسابقات خلال اسبوعين من عمل المهرجان ٥٢١ فلما سينمائيا.

ينظم مهرجان موسكو السينمائي تقليديا تحت شعار «في سبيل المثل الانسانية في الفن السينمائي ومن اجل السلام والصداقة بين الشعوب».

في قاعة الاحتفالات لدى فندق «روسيا» اعلنت نتائج المهرجان. في مسابقة الافلام الروائية الطويلة منحت الجوائز لفلم «اموك» (المغرب) اخراج سهيل بن بركة «السينو وكوندور» (نيكاراغوا بمشاركة كوبا والمكسيك وكوستاريكا)، اخراج ميغيل ليتين وكذا الفلم السوفييتي «فاسا»، اخراج غليب بانفيلوف. وفازت بالجوائز الفضية - «التوازن». (بلغاريا) اخراج ليوديميلا كيركوفا و «الدكتور فاوست» (المانيا الغربية) اخراج فرانس زايتس و «على الاسفلت» رعت الخيول» (تشيكوسلوفاكيا)، اخراج شتيفان اوغير. فضلا عن ذلك فقد منحت هيئة التحكيم عدة افلام جوائز خاصة ومن بينها الفلم التونسي «ظل الارض»، اخراج الطيب الوحيش.

اما في مسابقة الافلام القصيرة فقد فاز بالجائزة الرئيسية فيلمان «رسالة من موراسان» (جبهة فارابوند مارتي للتحرير الوطني في السلفادور) اخراج جماعي و «غيوم غريبة فوق بيروت» (منظمة التحرير الفلسطينية واليمن الديمقراطية بمشاركة الاتحاد السوفييتي اخراج فاضل مطلق من اليمن الديمقراطية خريج معهد موسكو السينمائي.

ومنحت هيئة التحكيم في مسابقة افلام الاطفال الجائزة الذهبية لفلم «تربية رجالية» (الاتحاد السوفييتي) اخراج عثمان صباروف ويازغيلدي سعيدوف. اما هيئة التحكيم المتكونة من الاطفال فقد منحت الجائزة الاولى فلم «غيوم فوق بيروت» معتبرة اياه افضل فلم عن النضال في سبيل السلام.

(العروس والمهر)

ومن تقاليد مهرجان موسكو الطيبة تقليد عدد من مشاركيه جوائز وشهادات شتى المنظمات الاجتماعية السوفييتية. وفي قائمة الذين منحوا هذه الجوائز والشهادات هناك سينمائيون من البلدان العربية. فقد منحت وكالة الانباء «نوفوستي» جائزة تذكارية للفلم الاردني القصير «العروس والمهر» اخراج ابراهيم ابو ناب، اما اتحاد جمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر - فمنح جائزته للفلم القصير «لماذا؟» (منظمة التحرير الفلسطينية) اخراج مونيكا ماورير.

والدليل القاطع على مدى فائدة ونفع التعاون الدولي بين الفنانين - جاء التثمين الرفيع الذي حظي به الفلم الروائي الطويل الفائز باحدى الجوائز الاولى «اموك» اخراج سهيل بن بركة الذي التقط بالتعاون مع سينمائيين من السنغال وغينيا. وهو يهز اعماق النفس بالتصوير الواقعي الى اقصى حد لجو الابارتهيد الخانق الذي يسود جنوب القارة الافريقية. وقاد واضعوا الفلم المشاهدين عبر كل جوانب الجحيم العنصري من خلال ما شاهده المعلم الريفي الافريقي الكهل ميتيو سيمبالا الذي بعد ان خبر على نفسه كل بشاعة التعسف ينضم الى النضال في سبيل ان يكون الجنوب الافريقي حرا. ان كل شخص يشاهد هذا الفلم المغربي المؤثر يدرك انه لا بد ان يأتي ذلك اليوم الذي يطرد فيه العنصريون المستعمرون.

ان فلم «غيوم غريبة فوق بيروت» الذي شارك فيه سينمائيون من منظمة التحرير الفلسطينية واليمن الديمقراطية والاتحاد السوفييتي مكرس للاطفال الفلسطينيين واللبنانيين الذين سقطوا ضحايا العدوان الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٨٢ يمتاز هذا الفلم بتركيب سرده الذكي وحدته الاجتماعية الذي يوصل كامل عمق الام الاطفال العرب الابرياء الى وعي المشاهد.

كما اثار صدى واسعا بين المشاركين في مهرجان موسكو الفلمان الوثائقيان «العروس والمهر» لابراهيم ابو ناب و «لماذا؟» لمونيكا ماورير.

يعطي فلم المخرج الاردني دراسة تحليلية لنشوء الازمة على الارض الفلسطينية هذا الفلم الذي يضم مشاهد فريدة في تعبيرها وتعري نظرية وممارسة الصهاينة الذين يتهكمون بشكل استعراضي القانون الدولي وابسط القواعد الانسانية.

وصور فلم مونيكا ماورير الاثار المروعة للعدوان الاسرائيلي الهمجي ضد لبنان مؤكدا بأن العمل الاجرامي الجديد الذي ارتكبه حكام تل ابيب لم يفض الا الى ترسيخ ارادة الفلسطينيين واللبنانيين في الدفاع بدأب اكبر عن كرامتهم الوطنية.

لا يسعنا في اطار عرضنا هذا الحديث عن جميع الافلام العربية التي شاركت في مهرجان موسكو. ولكن يمكننا القول بثقة بانها اغنت بقدر كبير الوانه وساهمت بقسط كبير في عمله. واصبح فلم المخرج الجزائري غوتي بن ديدوش «الحصاد الحديدي» ضربا من التحذير الذي يأتي من الماضي. فهو يكشف امام انظار المشاهدين تلك القيم الانسانية التي لا بد منها في النضال المسلح من اجل التحرر الوطني وفي البناء. وهو يعلمنا ان نتذكر مأثرة الجيل الاكبر العظيمة وبذل كل كل القوى في سبيل بناء اشكال جديدة ارفع تطورا من الحياة الاجتماعية والشخصية.

ظل الارض

ويستحق فلم «ظل الارض» للتونسي الطيب الوحيشي الذي منح جائزة هيئة التحكيم الخاصة في مسابقة الافلام الروائية الطويلة اطيب كلمات الثناء فقد تمكن واضعو الفلم ببساطة ووضوح نادرين التعبير على الشاشة عن العملية المؤلمة لتحطيم اركان الحياة التقليدية للبدو والصعوبات التي تكتنف نشأة العلاقات غير المعروفة سابقا. وقد وجد المخرج الوتيرة الصائبة للسرد السينمائي ولم يغال وهذا مؤشر ساطع على موهبته الاكيدة.

وفي مسابقة الافلام الروائية الطويلة شارك الفلم المصري «الحاوي» للمخرج الشاب محمد غانم. وينبغي القول ان افضل محاسن هذا الفلم كونه يسعى من خلال شخص الانسان الخائب الى تعميمات على الصعيد الاجتماعي الكبير ويخلق بمصداقية جو حياة «الاحياء الشعبية» في القاهرة الامر الذي قلما تناولته السينما الوطنية حتى الان.

اما الفلم «انفجار» للمخرج اللبناني رافق حجر فقد بدأ وكأنه استمرار موضوعي لفلمه السابق «ملجأ». ورغم ان المخرج في هذه المرة لا يجد دائما حلولا فنية مقنعة لتجسيد فكرته فان نزعة الفلم الانسانية والرغبة في التطرق الى النزعات التي تتصف بها حياة لبنان المعاصر لا يمكن الا ان تثير مشاعر الاحترام.

كما يستحق الفلم السوري «القتل بالتدريج» اخراج محمد شاهين تقييما عاليا. فهو يطرح المسائل المتعلقة باختيار الشباب لطريقهم الصائب في الحياة ويفضح اخلاقيات البرجوازية المتقنعة التي لا تتورع من اجل منافعها الانانية عن الاقدام على ارتكاب اية جريمة وصولا الى القتل.

اربعة اعوام عمل المخرج العراقي محمد شكري جميل على اخراج الفلم الملحمي الكبير «المسألة الكبرى» المكرس لنضال الشعب العراقي ضد الانكليز. وقد اضطر الى دراسة مواد تاريخية كثيرة قبل ان يباشر بالتقاط فلمه. وينبغي الاعتراف ان محمد شكري جميل قد اثبت جدارته بقدر تام ككاتب سيناريو متبصر وموهوب وكمخرج رفيع المستوى.

العودة الى حيفا

وقد شد اهتمام المشاهدين ايضا النداء الانساني لاول فلم فلسطيني روائي طويل «العودة الى حيفا» الذي اخرجه قاسم حول واستمد وقائعه من رواية بهذا الاسم للكاتب والشخصية الاجتماعية غسان كنفاني الذي استشهد في بيروت في تموز عام ١٩٧٢. ان الفلم المشحون بالام خسائر الناس التي لا تعوض ومآسيهم كأنه يقيم لقاء مع الماضي لكي يحس جيل الفلسطينيين الراهن مدى مسؤوليته عن الحاضر والمستقبل.

(نوفوستي)

الرجل الذي عاش على القمر

اختار العيش على القمر
يصحو وينام على القمر
انظره في حضن القمر
لا يشبه احدا في البشر
قد كان يسمى «جاد»

★ ★ ★

ويقلب «جاد» في يده
قدرا ملئت بنجوم
وتطير نجوم من يده
وعلى الافاق تعوم

★ ★ ★

طاقية «جاد» من زبده
من اجود اصناف الزبدة
من ابدع اصناف الزبدة
طاقية عمي «جاد»

★ ★ ★

وله ازرار من نعنع
وقميص من ورق يلمع
من لوز كان ومن سكر
هل تعرف عمي «جاد»؟

● سليمان العيسى ●

قصائد للاطفال

الحاصدون

رجل واحد ذهب وحيدا
يحصد حقلا ليس بعيدا
كان نشيطا كان سعيدا
يحمل في زندية حديدا رافقه كلب يقظ يحرسه الكلب
سار اثنان بعد الرجل
يندفعان نحو العمل
سار ثلاثة للمزرعة سوف اتابع حتى المئة

● سليمان العيسى

الفيل الذكي

● كان لأسرة من الاسر الهندية فيل يتخذونه للركوب وحمل الاثقال، وكان الفيل يحب اصحابه كثيرا، ويذهب الى المزارع، ويرجع الى الدار وحده ، من غير حاجة الى قائد يقوده.

وكان عند صاحبة الدار قدر قديمة من النحاس، بها خرق تريد اصلاحه، فأتت بالقدر، وأرت الفيل موضع الخرق، وافهمته ان يأخذها الى النحاس ليصلحها.

فهم الفيل ماتريد سيدته، فأخذ القدر، وذهب بها الى النحاس، فأصلحها له، ورجع بها الى سيدته، فلما وضعت السيدة الماء في القدر، وجدته يقطر من الخرق، وعلمت انه لم يسد سدا متقنا.

فأشارت الى الفيل، وأرته الثقب، وافهمته ان يرجع بالقدر الى النحاس ليصلحها ثانية. فذهب الفيل، وملأ القدر ماء، وسار الى دكان النحاس، ورفع القدر بخرطومه فوق رأس الرجل، فقطر الماء عليه.

عرف النحاس ان القدر لا تزال مخروقة، فأخذ واتقن سدها. وقبل ان يرجع الفيل بالقدر ملأها ماء مرة اخرى، ليختبر سدها، كما عملت سيدته، فلم يقطر منها شيء، فرجع الى سيدته مسرورا فرحا.

اماني احمد عطية



حكاية

القرش الضائع

● كان زكريا وحيد امه، وكانت تحبه وتعطف عليه كثيرا، وتلاطفه ولا تغضبه ، ودائما تضحك معه وتلعب معه. وتحكي له الحكايات. وتكلمه عن القصص والروايات وتريه الصور والرسوم وفي الصحف والمجلات، وتقرأ له فيها الاخبار العجيبة ، فأحب زكريا امه حبا شديدا وكان يطيعها ويسمع كلامها ويحترمها احتراما كثيرا . لا يخفي عنها امرا، ولا يكذب عليها ، فقد عودته الصراحة في القول وحب الصدق.

وذات يوم قالت له امه، خذ هذا القرش يا زكريا واذهب الى السوق واشتر به ليمونا، لان الليمون مع السكر والماء العذب النقي يكون شرابا منعشا لذيذا يلطف الحرارة ويخفضها وينقي الدم ويمنع العطش ويقلل من شرب الماء. وسأعمل شراب الليمون امامك يا بني، حتى تتعلمه وتعمل مثله لنفسك كلما اردت.

فرح زكريا وقال: سمعا وطاعة يا امي العزيزة. وأخذ القرش، وقبل ان يذهب الى السوق قالت له امه: لا تلعب في الطريق يا زكريا واحذر ان يقع منك القرش واجعل سيرك فوق الرصيف بعيدا عن الزحام ، واحضر الليمون من صنف جيد طازج وسأبدأ الان بوضع السكر في الماء وتقليبه حتى يذوب وارجو الا تتأخر.

فقال زكريا: لا تعملي شيئا - يا اماه - الا عندما اعود كي اتعلم صنع شراب الليمون.

اخذ زكريا القرش وخرج يجري مسرعا ليرضي امه الحبيبة ، ولكنه في اثناء الطريق وجد مجموعة من التلاميذ يلعبون الكرة فاستهواه اللعب ونسي الليمون وشراب الليمون كما نسي نصيحة امه. وكان بين التلاميذ غلام يجيد اللعب ويحسن ضرب الكرة، اما بقية التلاميذ فكانوا عاجزين عن صده، وهنا تدخل زكريا وتعرض للكرة وضربها ضربة محكمة اصابت المرمى ففرح التلاميذ وهللوا ، وعندئذ دعوه للعب معهم ، فتغلب على الغلام الذي كان يجيد لعب الكرة.

شعر زكريا بلذة الانتصار ، فأخذ يقذف الكرة قذفا محكما ويقفز وراءها مختالا معجبا بنفسه وفي اثناء ذلك سقط منه القرش دون ان يحس بذلك. ولما نال نصيبه من اللعب وتعب من الجري، تذكر الليمون فذهب مسرعا نحو بائع الخضار، وهناك وضع يده في جيبه ليخرج القرش فلم يعثر عليه، فرجع الى مكان اللعب واخذ يبحث عن القرش وساعده اصحابه في البحث ولكنهم لم يعثروا على القرش الضائع، فبكى زكريا واشتد بكاؤه.

فقال احد التلاميذ: اتبكي من اجل قرش ، وقال آخر قد تكون نسيته في المنزل يا اخي، وقال ثالث: لا تبك واستمع الى نصيحتي، اذهب الى امك الحنون وقل لها ان القرش خطفه ولد كبير مني وانا اخرجه من جيبي لاعطيه لبائع الخضار، فاذا سألتك عمن يكون هذا الولد فقل لها: اني لا اعرفه.

فأجابه زكريا: كلا يا صديقي ، انا لا اكذب على والدتي، وما تعودت ان اكذب عليها من قبل، سأقول الحق ثم ليكن بعد ذلك ما يكون، فانا المهمل المستحق للعقاب.

رجع زكريا الى امه فرأى علامات الغضب على وجهها ولامته على تأخره، وسألته عن السبب ، ولماذا لم يحضر الليمون، فتأثر زكريا واخبر امه بما وقع له والدموع تتساقط من عينيه، فقالت له امه كان يجب يا زكريا ان تتذكر نصيحة امك وتعمل بها، ولكن ما دمت قلت الحق فاني عفوت عنك ، واحذر ان تخالفني مرة اخرى، وخذ قرشا اخر، فاحضر الليمون بسرعة ، فذهب زكريا واحضر الليمون وصنعت له امه شراب الليمون فلما شرب منه زكريا شكر لامه المحبوبة صنيعها.

هكذا من الأصل

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

كلمة

العبادات بين الجوهر والشكلية

كما تقول القاعدة الأصل في العبادات التعبد دون الالتفات إلى المعاني. فنحن نتعبد الله بالصلاة والصيام والزكاة والحج لان الله قد امر بها. ولكن الله، لم يردنا مجرد أدوات آليه تؤدي المطلوب دون الإستفادة من نتائجه، فالصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والصوم يهذب النفس، والحج مؤتمر عالمي، والزكاة تطهر النفس ومقصدها التكافل. وهكذا ننفذ من الشكلية إلى الجوهر.

وإذا ارتدت الأمور إلى حركات آليه، فإن تاثيرها في النفس والمجتمع سيكون عدما وحاشا لله ان يدفعنا إلى العدمية - ومن هنا وجدنا تاثير الملايين لم يتعدّ دائرة ضيقة جدا في حركة الحياة وفاعليتها - والنفس التي تتجه إلى الله - مرتبطة برباط العقيدة مع مثيلاتها تشكل حلقة التصدي لدوران العجلة إلى الخلف. الأسلوب الوعظي بقي اثره محدودا - وسيبقى كذلك - لأن النحت في الصوان قد يقدح الشرر المرتد المحرق احيانا في هشيم الأنفس التي لم تترطب في محراب الإيمان. ومن هنا فإن إتجاهنا لحركة الفعل مكان اللفظ - وللحياة مكان الآلية - قد يكون مقدمة لكي يتميز اصحاب العبادات عن غيرهم، ويؤثروا بالقدوة والفعل اكثر من تاثيرهم بالكلمة واللفظ. ومن هنا يرتبط السبب والنتيجة في حركة تفاعلية تحيي الحياة وتخلصها من جمودها الذي نعيشه فهل نحن فاعلون.

فايز الربيع

أسرار الاعجاز القراني

كنا قد اشرنا في المقالة الأولى بعنوان (الاعجاز العلمي في القرآن الكريم) التي نشرت في العدد الصادر يوم ١٩٨٣/٨/٧ عن سلسلة تطور التخلق الإنساني والتي ابتدأت رحلته من ذرات التراب إلى مرحلة تكون النطفة، وها نحن اليوم نحاول ان نبحث المراحل الاخرى التي تمر بها النطفة الإنسانية إلى العلقة ومنها إلى المضغة ثم تكون العظام وكسيها باللحم بالدلالة بقوله تعالى «ولقد خلقنا الإنسان من سلالة من طين، ثم جعلناه نطفة في قرار مكين، ثم خلقنا النطفة علقة، فخلقنا العلقة مضغة، فخلقنا المضغة عظاما، فكسونا العظام لحما، ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله أحسنُ الخالقين).

ذكرنا ان النطفة الانسانية التي تبلغ من الوزن جزءا من مليون من الغرام اتحدت مع البويضة حيث شارك كل منهما في السير للوصول إلى مرحلة تخلق الجنين المتكامل والذي يزن ثلاثة آلاف ومئتين وخمسين غراما (٣٢٥٠ غم) حيث انه زاد بمعدل ثلاثة آلاف مليون مرة عما كان عليه، وبلغ مقدار خلاياه بمعدل ٢٠٠ بليون خليه.

لكن كيف بدأ التطور من النطفة إلى العلقة، فالعلم يقص علينا هذه الرحلة الشائقة، بعد أن يتم تلقيح البويضة من خلال النطفة نجد أن البويضة تبدأ بالانقسام بشكل سلسلة هندسية، ٢، ٤، ٨، ١٦، ٣٢، ... حيث يأخذ هذا الأنقسام ذروته بقرابة خمسين إنقساما، وعندما تصل من خلال طريقها إلى الرحم يكون الغشاء المخاطي فيتهيأ لأستقبالها، من هنا يبدأ دخول البويضة إلى داخل الجدار الرحمي، حيث أن الجدار يكون مغلقا امامها، إذ أن البيضة تأخذ حجما بحجم التوته وذلك من كثرة ازدحام الخلايا وتمد ارجلا كالاخطبوط حيث تعمل بقوة على فتح جدار الرحم امام التوته، وعندما يتم ذلك وتدخل بداخله يغلق خلفها الباب كما كان حيث تمتد أرجل الأخطبوط على مدار التوته وتقوم بقضم محتويات الجدار مع العروق الدمويه، فينسكب الدم الغزير بشكل برك تحيط بهذه العلقة، لأنها علقت في جدار الرحم وتمص الأرجل الأخطبوطية في برك الدم لتمتص الغذاء للجنين وبهذا نجد أن العلقة الانسانية تحاط بالأرجل الأخطبوطية أو كما سميت بالزغابات الكوريونيه، التي تمتص من الدم كل ما لزم لتخلق الجنين من الماء والأملاح المعدنية والفيتامينات والسكريات، والامينات والدسم، كل هذا يوفر كغذاء للعلقة الأنسانية، ولو دخلنا إلى داخل هذه العلقة لوجدنا أنها تختلف في تقسيماتها ومناطقها، حيث نجد أن هناك مناطق تختلف عن المناطق الاخرى، هذا المكان رقيق ويشبه اللوحه المضغيه، وهذه هي أساس تطور الكيان الانساني فتختص اقسام منها في تكوين خريطة المساحه الانسانية وهذ اللوحة وما بها من وريقات لها الدور في مخلق الاعضاء الأنسانية، وهذه الوريقات هي الباطنية والظاهرة والمتوسطة، أما كيف تبدأ عملية التخلق فتظهر ميزابه في وسط المضغة، والتي ستكون في المستقبل الدماغ والنخاع، وهناك قطع أخرى عرفت بالقطع البدئية حيث تتوالد الفقرات وامتدادها العظمي، عظام الأطراف والعضلات الجسمية، صدق الحق بقوله (فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما) بعد ذلك تاتي العملية الجبارة في خلق اعضاء الجنين، فطائفة من الخلايا تختص بالحواس، وأخرى بالعظام، وثالثه بالعضلات، ورابعة بالاجهزة، وهكذا يتكون من الوريقة الباطنية، الرغاقي والقصبات، والرئتان والبلعوم، والأنبوب الهضمي، والكبد كما يتشكل في الوريقة المتوسطة الجمجمة ونسيج الرأس والعتام وعضلاته وعضلات الأطراف، وهيكل العظام والجهاز التناسلي وغشاء المعدة وغشاء القلب وغشاء الأمعاء، والقلب والعروق، والبلعم، والجمله البيوليه، كما يتكون من الوريقة الظاهرة بشرة الجلد والعناصر الملحقة من عدد واشعار وأظافر وأعضاء الحواس والجمله العصبية، وعندما تنمو المضغة، او ينمو الجنين وجد انها من خلال الأسابيع الأولى تشبه كثيرا مضغة الزواحف والطيور والخنازير إلى أن يكتمل الشهر الثاني حتى يبدأ تخلق الهيئة الأنسانية، وينشأ انشاء جديدا وصدق الله العظيم (ثم انشأناه خلقا آخر فتبارك الله احسن الخالقين).

إن المضغة الأنسانية التي يبلغ طولها ٥ ملم في اليوم الخامس والثلاثين نجدها تزيد بمعدل ملميتر واحد يوميا.

ففي بداية الشهر الأول يتكون الجنين ويلتف على بعضه ليكاد يكون كالكرة مشابها لقطعة اللحم المضوغة ولذا سماه القرآن الكريم بالمضغة.

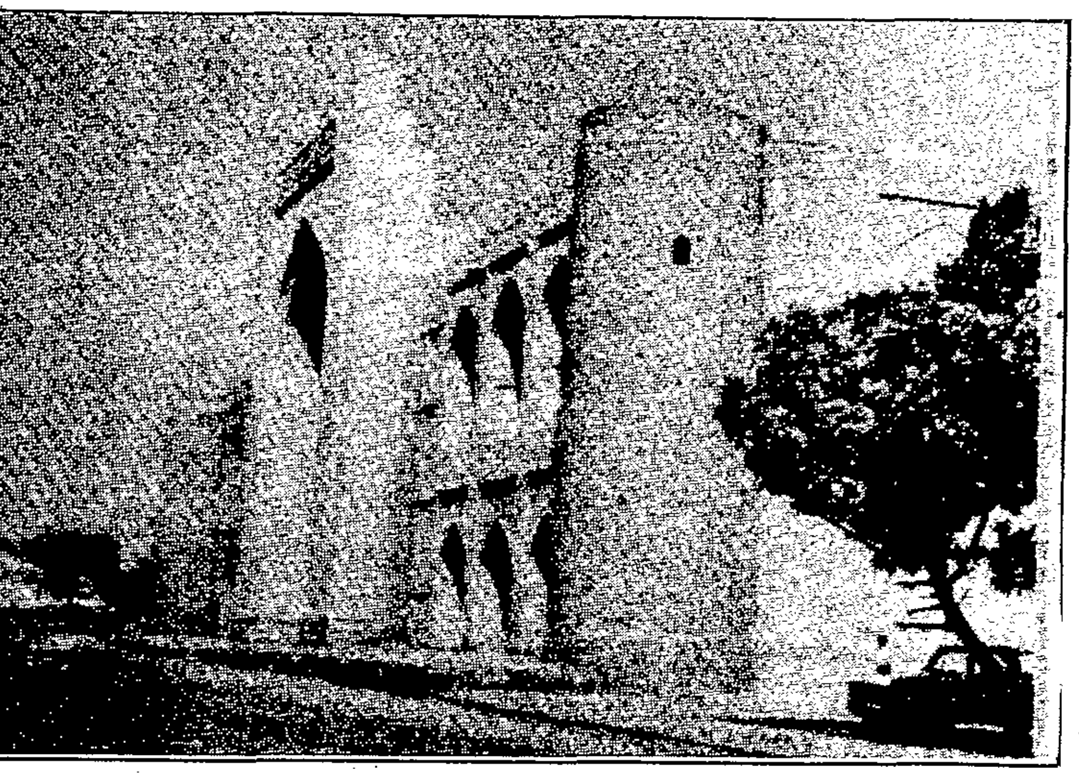
وفي نهاية الأسبوع الخامس يبتدىء تكوين العظام فتكون غرويه ثم تصبح غضروفية فعظمية ثم تكسى لحما أن هذه المراحل التي تمر بالجنين منذ أن يكون نطفه أي منيا إلى أن يصبح انسانا مارا بأطوار عدة تبتدىء بالعلقة أي الدم الجامد ثم المضغة أي قطعة اللحم وقدر ما تمضغ هذه القطعة تتحول إلى عظام ثم يكتسي العظم باللحم، ما ادق هذه المراحل التي اخبرنا الله بها ولم يعرفها اي طبيب بعد قرون عديدة إلا بعد ظهور علم الاجنة والتصوير بالأشعة حتى اثبت هذ الوصف الإلهي، ان هذا هو التحدي العلمي الطبي الذي لا يمكن ان ياتي به بشر قبل اربعة عشر قرنا.

ولنرجع إلى المضغة فهي ما بين الثالث والثامن من حياة الجنين تسمى مضغة أما بعد الأسبوع الثامن حتى نهاية الرحلة يسمى جنينا. حيث يستقر هذا الجنين في الرحم بعد الأسابيع الأولى او تحيط به اغشية ثلاث هي المشيمه الحوصليه والكموريون والامينوني، حيث يعمل الامينوني كوسادة تقي الجنين من المؤثرات الخارجية والصدمات الميكانيكية والتي قد تتعرض لها الأم.

يقول تعالى (يخلقكم في بطون امهاتكم خلقا من بعد خلق في ظلمات ثلاث) والمقصود بذلك ظلمة البطن وظلمة الرحم وظلمة الاغشيه، أما بالنسبة إلى تطور الجنين نجد انه في الشهر الثالث يبلغ طوله ثلاث سنتمترات ووزنه (١١) غم فقط ويكون الراس محنيا حيث يعادل الرأس ثلث حجم الجنين اما الأحشاء فهي بارزة مع الكبد.

وفي نهاية الشهر الثالث يكون طول الجنين (١٠) سم ووزنه (٥٥) غم حيث ترجع الأحشاء مع الكبد إلى الداخل.

وفي نهاية الشهر الرابع يصبح طوله (٢٠) سم ووزنه (١٧٠) غم حيث يبدو الجنين أحمر اللون أصلع بشع المنظر متجعد الجلد، اما نهاية الشهر الخامس يصبح طوله (٣٠)سم ووزنه (٦٥٠) غم فيظهر شعر الرأس، وما ان يأتي الشهر الثامن حتى يكون طوله (٤٥) سم ووزنه (٢٥٠٠) غم والأجفان اخذت بالانفصال والشحم تحت الجلد، واخفيت التجعدات، كما أن لون الجلد ابيض ورديا حيث هاجرت الخصية من الظهر إلى الصفن، وفي الشهر التاسع يكون طوله (٥٠) سم اي تضاعف طوله ما يقرب (١٧) مرة والوزن (٣٢٥٠) غم أي تضاعف الوزن قرابة (٣٢٥) مرة، من هنا نجد أن الأجهزة تكاد تكون كاملة وفي مرحلة تمام التخلق.



اطفال انابيب الاختبار

ولعلنا نختتم هذا الحديث بموضوع شغل اذهاننا لفترة كبيرة لما اعطته الصحف ووسائل الاعلام اهمية كبيرة، وهو قصة اطفال انابيب الاختبار حيث زاد المعلقون وقالوا وتخيلوا وأخيرا وجدوا أن الجنين الطبيعي لن يتكون ابدا داخل انابيب الأختبار ما لم يزرع في رحم الأم ولا يمكن أن توفر الأنابيب الزجاجية من عناية ورعاية وحماية وغذاء ما يؤديه رحم الأم الذي وصفه القرآن بالقرار المكين. لهذا تجد أن الرحم لا يحل محله بديل رغم ما يقدم من عناية ورعاية ودفء وحماية، أن الجنين يصعب عليه الاستمرار في النمو أو البقاء على قيد الحياة.

نبال دويك

القران الكريم
التفسير

«اولم يَهْدِ لَهُمْ كم اهلكنا مِنْ قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم. إن في ذلك لآيات أفلا يسمعون».

ومصارع الغابرين من القرون تنطق بسنة الله في المكذبين، وسنة الله ماضية لا تتخلف ولا تحابي. هذه البشرية تخضع لقوانين ثابتة في نشوئها ودثورها، وضعفها وقوتها. والقرآن الكريم ينبه إلى ثبات هذه القوانين، وإطراد تلك السنن، ويتخذ من مصارع القرون، وآثار الماضين، الدارسة الخربة، أو الباقية بعد سكانها موحشة. يتخذ منها معارض للعبرة، وإيقاظ القلوب، وإثارة الحساسية، والخوف من بطش الله وأخذه للجبارين. كما يتخذ منها معارض لثبات السنن والنواميس. ويرفع بهذا مدارك البشر ومقاييسهم، فلا ينعزل شعب أو جيل في حدود الزمان والمكان؛ وينسى النظام الثابت في حياة البشر المطرد على توالي القرون. وإن كان الكثيرون ينسون العبرة حتى يلاقوا نفس المصير!

وإن للآثار الخاوية لحديثا رهيبا عميقا، للقلب الشاعر، والحس المبصر، وإن له لرجفة في الأوصال، ورعشة في الضمائر، وهزة في القلوب. ولقد كان العرب المخاطبون بهذه الآية إبتداء يمشون في مساكن عاد وثمود ويرون الآثار الباقية من قرى قوم لوط. والقرآن يستنكر أن تكون مصارع هذه القرون معروضة لهم؛ وأن تكون مساكن القوم أمامهم، يمرون عليها ويمشون فيها؛ ثم لا يستجيش هذا قلوبهم، ولا يهز مشاعرهم، ولا يستثير حساسيتهم بخشية الله، وتوقي مثل هذا المصير؛ ولا يهدي لهم ويبصرهم بالتصرف المتجي من استحقاق كلمة الله بالأخذ والتدمير.

«إن في ذلك لآيات. أفلا يسمعون؟»..

يسمعون قصص الغابرين الذين يمشون في مساكنهم، أو يسمعون هذا التحذير، قبل أن يصدق فيهم النذير، ويأخذهم النكير!

حديث شريف

● حديث الصعب بن جثامة الليثي، انه اهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم، حمارا وحشيا، وهو بالابواء، أو بودان، فرده عليه. فلما رأى ما في وجهه، قال: «إنا لم نرده عليك إلا انا حُرُم».

● حديث أبى قتادة رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالقاحة، ومنا المحرم ومنا غير المحرم، فرأيت أصحابي يتراءون شيئا، فنظرت فاذا حمار وحش، يعني؛ فوقع سوطه، فقالوا لا نعينك عليه بشيء إنا محرمون، فتناولته فأخذته، ثم أتيت الحمار من وراء اكمة فعقرته، فأتيت به أصحابي، فقال بعضهم: كلوا. وقال بعضهم:لا تأكلوا. فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم، وهو امامنا. فسألته، فقال: « كلوه، حلال».

اعلام الاسلام
البخاري

العلامة الباحث: أبو عبدالله، محمد بن إسماعيل البخاري، أول مجاهد في علم الحديث، وقد حفظ اكثر من ثلاثمائة ألف حديث. البخاري هو: من أجل المسلمين شأنا في علم الحديث النبوي الشريف وصاحب كتاب [الجامع الصحيح المسند] الذي يعتمد عليه المسلمون في التشريع، والفقه، والاجتهاد. ليس بعد العلامة الجليل - البخاري - من يحمل هذه المكانة الرفيعة بين المسلمين - في مشارق الأرض، ومغاربها - لعظيم علمه، وجليل قدره.

ولد عالمنا في مدينة بخارى في مدينة تركستان. والمعروف أن قوة الحديث الشريف، أو ضعفه: يعود إلى روايته وسنده، وقد اشتهر صحيح البخاري بدقة إيراد الأحاديث الصحيحة؛ بحيث يكون موضع الفصل في الأحاديث الضعيفة ولذا يعدّ البخاري الواضع الحقيقي لعلم الحديث.

ويعود نسب البخاري إلى أسرة متواضعة، تحترف الفلاحة في الأصل. وجده الأول فارسي الأصل، والمغيرة هو أول من اسلم من آباء البخاري، وكان إسلامه على يد اليمان الجعفي والي خراسان. وبذلك انتمى إليه بالولاء.

ولم تذكر المراجع إلا الشيء القليل عن إبراهيم بن المغيرة. وأما ولده إسماعيل فقد إتجه نحو العلم والمعرفة، واشترك في الحركة العلمية، والمعنية بخدمة الحديث الشريف آنذاك، ونقله إلى عامة الناس، وشاء الله أن يوفق أبا الحسن إسماعيل بن المغيرة في حياته وسلوكه، فاشتهر بالورع، والصدق ، والتقوى ، والعلم، ورحل الى كبار العلماء، والائمة، وروى بالسماع عن مالك بن انس،وصحب عبدالله بن المبارك. وجمع مالا كان يقول عنه:«لاأعلم في جمع مالي درهما من شبهة». وقبل وفاته؛ رزقه الله ولده ابا عبدالله (البخاري) رحمة الله تعالى - والمعروف: أن البخاري كان يعتمد في تدوين الحديث على البحث عن الرواة، والتنقل في البلاد، بحثا عن المصادر، ومقابلة حفظة الحديث للتأكد والمقارنة. ولذلك ارتحل كثيرا، وغادر وطنه إلى الجزيرة العربية باحثا. وبالإضافة إلى ما ورثه والده من علم ومعرفة، قامت أمه على تنشئته النشأة الصحيحه، وساعدته في البحث، ومتابعة علوم والده. ومن هنا نرى أن عائلته قد مهدت له الوصول إلى ما وصل إليه من مكانة رفيعة في العلم.

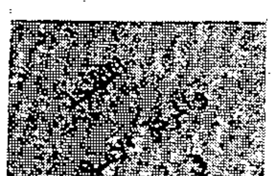
تركزت أهم أعمال البخاري في البحث عن الصحيح من الحديث، ورواته؛ لتحقيق معرفته الواقية بتاريخ الرجال، ومذاهبهم السياسية والدينية. وهو يقول في الرجال الذين قابلهم، والعلماء الذين سمع منهم: «لقيت أكثر من ألف رجل من الحجاز، والعراق، والشام، ومصر، وخراسان؛ فما رايت واحدا منهم يختلف في هذه الأشياء؛أن الدين قول، وعمل. وأن القرآن كلام الله». ويقول في فئة أخرى من الرجال: «كتبت عن الف وثمانين نفسا، ليس منهم إلا صاحب حديث». ومن وراء هذه الأعداد مئات أخرى، وأعداد لا يدركها الإحصاء، إلتقى بهم البخاري، وسمع منهم - إلا انهم لم يكونوا أهل ثقة؛ فلم يأخذ بما رووه، وكان يقول:« أحفظ مائة ألف حديث صحيح، ومئتي ألف حديث غير صحيح». ولعلنا نلمس أهم دعائم مدرسته من قوله: «لايكون الحديث كاملا حتى يكتب عمن هو فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه». وهذا هو نفس المبدأ العلمي الذي كان يردده: «لا يكون الرجل عالما؛ حتى يحدث عمن فوقه، وعمن هو مثله، وعمن هو دونه». وتحمد الله أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - لم يكن يفعل شيئا ليخفيه عن الناس، بل كانت حياته - العامة والخاصة - ملك الناس أجمعين، وما فعله في ليله ونهاره، في خلوته وجلوته، إلا وقد نقله نساؤه - صلى الله عليه وسلم - إلى المسلمين من بعده. وجاءت الأحاديث عن الصحابة، وعن امهات المؤمنين مبينه لقول الرسول - عليه الصلاة والسلام، وهو المبين للقرآن: بقوله، وعمله، وتقريره.

لذلك، كانت مهمة عالمنا الجليل في غاية من الأهمية بالنسبة للأمة الإسلامية، ولما تعقده على حديث النبي - عليه الصلاة والسلام - من مكانة عظمى في تفسير القرآن الكريم، وإقامة الشريعة، واحكام القضاء، والفقه، والحكم، وغيرها.

مع ذلك كله، فإن الحملة على سنة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليست متوقفة على أدعياء العلم، بالعقيدة السمحاء، ومن ورائهم غيرهم، يقودون المعركة ضد عالمنا البخاري، وكتابه «الجامع الصحيح المسند». وليس من الضروري أن يظهروا على المسرح، فقد يثير ذلك الشكوك وما اكثر الذين يشترون بدينهم ثمنا قليلا. أولئك ما يأكلون في بطونهم إلا النار.

فكتاب البخاري - رحمه الله - سيبقى صرحا شامخا، ومنارة لكل ضال يبتغي الأهتداء.

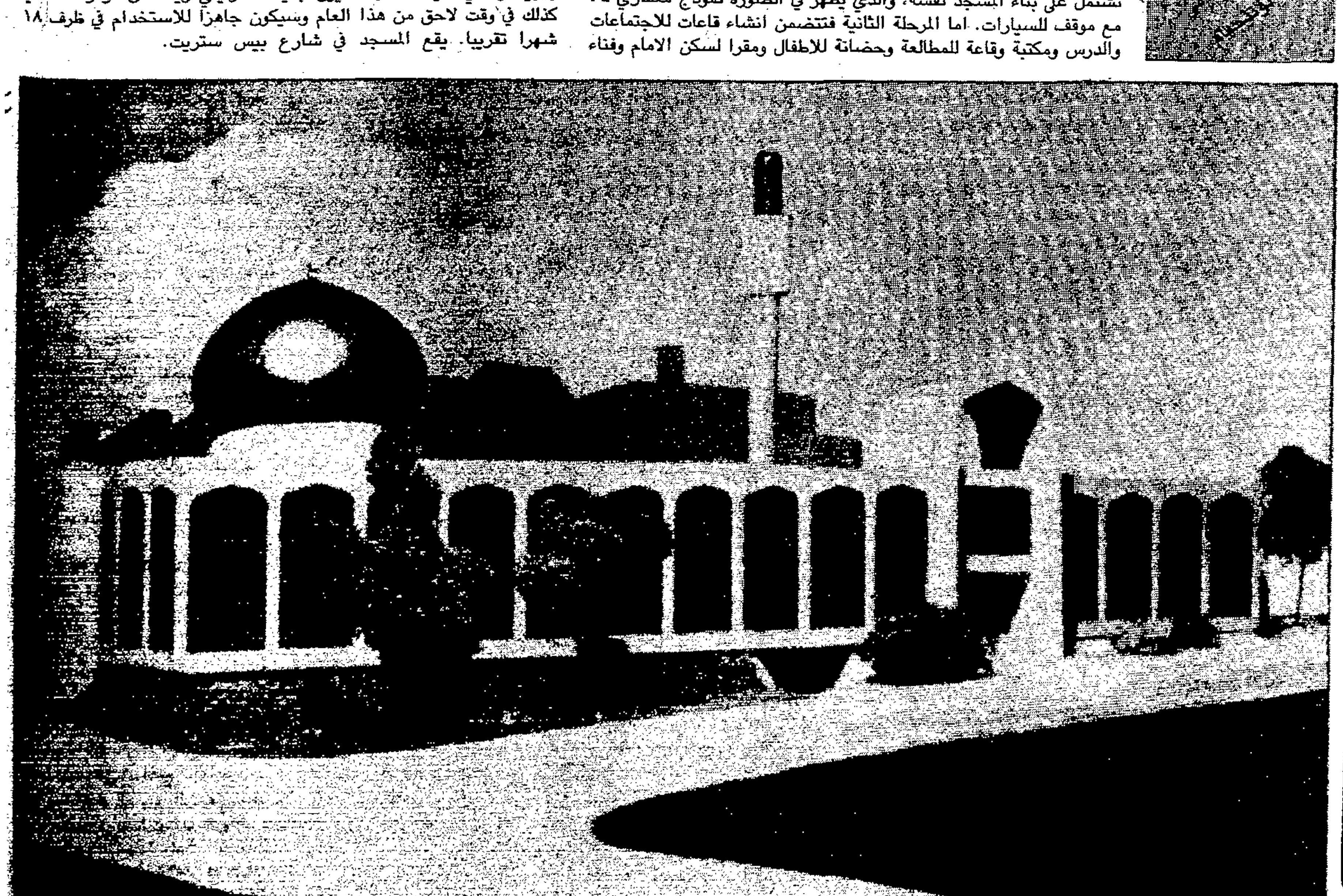
محمد الصرايرة



اوشك مشروع الجالية الاسلامية لبناء مسجد ومركز اسلامي بكلفة مقدارها مليون جنيه استرليني في قلب مدينة نوتنجهام بوسط انجلترا على الانتهاء بعد ١٥ عاما من التخطيط وجمع التبرعات في بريطانيا وفي العالم العربي. وقد قطعت اشواط في عملية انشاء المرحلة الاولى من المشروع والتي تشتمل على بناء المسجد نفسه، والذي يظهر في الصورة نموذج معماري له، مع موقف للسيارات. اما المرحلة الثانية فتتضمن انشاء قاعات للاجتماعات والدرس ومكتبة وقاعة للمطالعة وحضانة للاطفال ومقرا لسكن الامام وفناء داخليا.

المهندسون الاستشاريون والمعماريون للمشروع هم شركة جون لين ديزاين اسوشيتس.

وفي بولتون بمقاطعة لانكشير من المتوقع ان يبدأ العمل في بناء مسجد زكريا، والذي سيكلف ١ر١ مليون جنيه استرليني ويتضمن مركزا اسلاميا كذلك في وقت لاحق من هذا العام وسيكون جاهزا للاستخدام في ظرف ١٨ شهرا تقريبا. يقع المسجد في شارع بيس ستريت.





الواقعية في الرواية الحديثة في الشام

يقع هذا الكتاب الذي صدر عن دار الفكر للنشر والتوزيع بعمان في ثمان وعشرين وثلاثمائة صفحة من القطع الكبير. وهو من تأليف الدكتور ابراهيم حسين الفيومي. وفي اصله اطروحة جامعية تقدم بها المؤلف لنيل درجة الدكتوراة من جامعة القاهرة باشراف الاستاذ الدكتور عبدالمحسن طه بدر. ونوقشت الرسالة ونال الاستاذ الفيومي الدرجة المتوخاة.

وقد احسن المؤلف صنعا بتحديد زمن البحث وهو المدة الفاصلة بين ١٩٣٩ و ١٩٦٧ فالتاريخ الاول يشهد ابتداء الحرب العالمية الثانية وهي فترة امتدت حول ست سنوات حملت الى المنطقة رياح التغيير وانفاس العصر. والتاريخ الثاني شهد نكسة العرب امام عدوهم الاول الصهيونية. وهو علم عرف ايضا بداية طور من اطوار الادب العربي. فالفترة اذن تتمتع بخصوصيات معينة لا بد وان تنعكس في النتاج الروائي العربي.

ويخرج الباحث في اطروحته هذه على تقاليد كثير من الباحثين الذين يستهلون دراساتهم بفصول مستفيضة عن العصر بـاطره التـاريخي والسوسيـولـوجي والاقتصادي والسياسي مما يضيع على القارىء جهدا كبيرا يمكن الاقتصاد فيه والاقتصار على القليل اليسير منه.

بقلم: ابراهيم خليل

وجعل الدكتور الفيومي كتابه في ثلاثة فصول: الاول يدور حول «بدايات الاتجاه نحو الواقعية» وهو يتألف من قسمين: مدخل، ثم تحليل فني للروايات المختارة. والثاني بعنوان: «نحو رؤية واقعية نقدية» ويتضمن هذا الفصل تحليلا لما اسماه المؤلف: روايات المرحلة الثانية، اي بافتراض ان ما سبق كان مرحلة اولى. وفي الفصل الثاني: «البدايات الاولى للرواية الواقعية الاشتراكية» بحث لما اسماه ملامح الرواية في المرحلة الثالثة. ثم خاتمة فثبت بالمصادر والمراجع.

الاتجاه الواقعي

وعلى الرغم من ان الدكتور ابراهيم السعافين كان قد سبق الى موضوع مماثل وهو «تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام» فان للدكتور الفيومي ميزة التخصص في اتجاه محدد من اتجاهات النص الروائي وهو الاتجاه الواقعي. وكنت اتمنى لو ان المؤلف خصص بضع صفحات في اول البحث لتعريف القارىء بالمذهب الواقعي. ومضمون هذا المصطلح النقدي الذي ينسحب على بحثه الادبي.

ولا يعفينا الاعجاب بكتاب الدكتور الفيومي وما يتميز به من عمق التحليل، والاناة في معالجة الموضوع، من ذكر بعض الملاحظات التي عرضت لنا اثناء قراءتنا لهذا البحث القيّم المفيد.

ففي بداية الامر اوحى لي المؤلف ان بعض المراجع التي اعتمد عليها سيطرت عليه سيطرة كاملة بحيث لم يكن يستطيع التخلص من تأثيرها في كل ما يعرض له من آراء وتحاليل. ومن هذه الكتب كتاب الدكتور سهيل ادريس حول القصة في لبنان. وكتاب الدكتور عبدالمحسن طه بدر «حول الاديب والواقع». وقد لاحظت انه من غير المناسب للبحث الاكاديمي ان يتكرر عنوان المرجع الواحد عددا كبيرا من المرات في كل فصل.

ومما الاحظه على المؤلف الاطناب فيما يقتبسه حرفيا من المراجع مع ان مقتضيات البحث العلمي تتطلب الاختصار في ذلك وان لا يزيد الاقتباس الواحد عن ثلاثة اسطر الا اذا كان النص المقتبس وثيقة لا يغني الجزء منها عن الكل.

وهنا اود ان اشير على سبيل المثال الى ما اقتبسه المؤلف من كتاب «البطل في الادب والاساطير» للدكتور شكري محمد عياد. فقد بلغ ما اقتبسه في فقرة واحدة احد عشر سطرا (ص ٢٧ و ٢٨).

المصادر الاصلية

ومن الامور التي تتعلق باخراج البحث ما يتصل بالمصادر والمراجع. وقد كان المؤلف محقا في الاعتماد على المصادر الاصلية وهي نصوص الروايات. ولا اشك في انه لاقى عنتا ومشقة كبرى في الحصول على بعضها لا سيما وان قسما من الروايات مضت على صدوره فترة من الزمن دون ان يعاد طبعه ونشره.

وفي هذا ما يدل على ان الباحث يسير في الطريق الذي اقتضاه منه العمل الاكاديمي. بيد ان التوفر على المصادر الاصيلة (نصوص الروايات) وحده لا يكفي. فمن الاعمال التي تطرق اليها ما كتب عنه الكثير ولا سيما في الدوريات الشهرية مثل الاديب والآداب والمعرفة والموقف الادبي وغير ذلك من مجلات عامة ومتخصصة. شهرية وغير شهرية. ومع ان المؤلف يشير في نهاية الكتاب لبعض هذه المجلات الا ان القارىء لا يلمس اطلاقا اثر اطلاع المؤلف عليها في متن الكتاب.

وسأذكر هنا مثالا واحدا بسيطا: فروايات غسان كنفاني كتب عنها الكثير وبخاصة (ما تبقى لكم) وفي عدد نيسان ١٩٧٤ من المعرفة السورية دراسة لي كشفت فيها عن معلومات لم يتطرق اليها من سبق الى درس الرواية. وبالتحديد تلك التي تتعلق بالاشخاص الذين اخذ عنهم غسان حبكة الرواية. الا ان المؤلف لم يشر الى هذه المعلومات لا بالتأييد ولا بالتفنيد ولم يشر الى ما كتبه اخرون حول غسان في عدد شؤون فلسطينية (رقم ١٣) الخاص بالشهيد كنفاني. ولم يشر الى ما نشرته مجلة الآداب عن الرواية عند صدورها في مستهل سنة ١٩٦٦.

المراجع الاجنبية

وفي الثبت الذي خصصه المؤلف للمراجع بعض العناوين الاجنبية المترجمة والانجليزية غير المترجمة في حين ان حواشي الكتاب جميعها لا تتضمن اشارة واحدة للمراجع الاجنبية. في ما ان يكون المؤلف قد اعتمد فقط على المترجمات منها واما ان يكون قد طالعها للاستفادة دون ان ياخذ منها مباشرة. وفي كلتا الحالتين لا يجوز للباحث الاكاديمي – ولا سيما في الاطروحات العلمية الجامعية – ان يشير الى مرجع دون ان ينتفع به في البحث بصورة مؤكدة ومباشرة. والا لكان بامكان كل باحث ان يضع في نهاية بحثه ما يشاء من المصادر والمراجع زاعما انه انتفع منها. وهذا يذكرني باحد الدارسين الذي سجل في نهاية اطروحته مراجع بعدة لغات منها الفرنسية والالمانية، وحين سئل عن مدى اتقانه للفرنسية والالمانية اجاب بانه وجد عنوانات هذه المراجع في احد الكتب التي اعتمد عليها فاشار اليها للتذكير.

وكنت اود لو ان الباحث كان اكثر حرصا ودقة في اختيار مصادره، ولا سيما تلك التي عوّل عليها في تكوين مواقف محددة. وهنا اشير الى منزلق ينزلق فيه باحثون كثيرون وهو اختلاط المصادر وعدم التمييز بينها فاثناء تفريقه مثلا بين الواقعية النقدية.. والواقعية الاشتراكية.. يعتمد على اقوال يردها الى سيمنوف، وفيشر، وجورج لوكاش. بحيث يبدو وكأن هؤلاء الثلاثة يتفقون على مفهوم محدد للواقعية الاشتراكية. وهذا رأي يحتاج الى تمحيص وتدقيق. ففي حدود ما اعلم ان جورج لوكاش يختلف اختلافا بيّنا عن فيشر وسيمنوف. بحيث ان من يقف في صف سيمنوف يعتبر لوكاش محرّفا للواقعية بمفهوم غوركي. (ص ٢٠)

تلك هي اهم الملاحظات الخارجية اما ما يتعلق بنص الكتاب، ومنهجيته في التحليل، واستخدامه للمصطلح النقدي، فقد عرضت لي بعض الاشارات التي المع اليها هنا حبا في افادة القارىء.

ففي ص ٢٨ يرد المؤلف على اقوال شكيب الجابري التي تنص على ما يلي: «لا استطيع ان اخرج في رواياتي عن حياتي» بقوله: وهذا زعم بعيد عن الواقع. وبرغم انني لا اجد في قول الجابري ما يدل على بعده عن الواقع الا انني اتساءل كيف اجاز الدكتور الفيومي لنفسه ان يكذب اعتراف كاتب روائي يتحدث عن اعماله الادبية دون ان يستند في ذلك الى دليل من العلم والفن. ويتضح لي ان المؤلف – في مواضع كثيرة – يؤمن بوجود فويرق بين الشكل والمحتوى. يقول معلقا على رواية «ثلوج تحت الشمس» للكاتبة ليلى اليافي: «هذه الرواية، واشباهها، تمثل بحق اضطراب العلاقة بين الموضوع والشكل». ثم يضيف «وقد يكون الموضوع الذي تعالجه الرواية ذا طابع انساني يرتبط بمشكلات واقعية، الا ان طريقة المعالجة تنحرف به بعيدا عن الواقع لتتخذ طابعا حماسيا لا يخلو من دعائية». ص ٣٢

وافهم من النص السابق ان المؤلف يضع الواقع في مواجهة الطابع الانساني. كما ان الحماسة والدعاية ضد الواقعية. وهذا رأي يحتاج الى ما يقتنع به القارىء. فالأدب الواقعي هو ادب انساني، وبيث الحماسة في النفوس، والمباشرة ليست نقيض الواقعية وانما هي نقيض الفن سواء اكان واقعيا ام غير واقعي. وهذا ما ناقض المؤلف فيه نفسه في موضوع ثان من الكتاب بحيث وكد على جلالية العلاقة بين الشكل والمضمون (انظر: ص ١٨). والرومانسية في نظر الدكتور الفيومي هي: «طغيان الذات على الكاتب والاهتمامات بمشكلاتها بدلا من الاهتمام بالمجتمع». و «التحمس للبطل والدفاع عن اخطائه» بعد عن الواقعية وارتماء في الوجودية (ص ٣٦). وفي طور من الاطوار كانت الرومانسية مذهبا ثوريا. وكانت تتطرق الى مشكلات المجتمع والطبقة الوسطى. وقد يكون الكاتب اجتماعيا دون ان يكون واقعيا كما قد يكون ذاتيا دون ان يكون رومانسيا. فبمقياس الدكتور الفيومي هل نعد ناظم حكمت الشاعر التركي رومانسيا ام واقعيا؟ وهذا السؤال ينسحب على لوركا وبابلو نيرودا وغيره وغيره.

فالادب هو النشاط الوحيد الذي لا تنفصل فيه الذات عن الآخر. وهو النشاط الوحيد الذي يرتقي به الفنان من الخاص للعام. اما الدفاع عن البطل والتحمس له فسمة من السمات التي لا ترفضها الواقعية من حيث هي مذهب ادبي يدعو للتفاؤل والالتزام السياسي والاجتماعي. ولا يعني هذا انني اختلف مع توكيد المؤلف على وجودية سهيل ادريس مثلا. الا انني اذكر بأن الحكم النقدي المدروس شيء والتعسف في التصنيف شيء آخر. وفي اعتقادة ايضا ان (النمذجة) تناقض الواقعية. فروايات مطاع صفدي «يتجلى فيها فرض الذات على الموضوع. وهذا ينأى بها عن الواقع، ويمنحها بعدا تجريديا يحوّل الشخصيات الى نماذج فكرية غير واقعية». (ص ٣٦)

وانا اتساءل ان كان بامكان المؤلف ان يبرهن على صدق هذه البديهة. «النموذج الفكري عكس الواقع». ومن خلال البحث تتضح للقارىء شيئا فشيئا فكرة المؤلف عن المذهب الواقعي. فالواقعية في نظره ان يرتبط الاديب بالواقع الذي يعيشه بعلاقة ايجابية خلاقة يتبادل فيها طرفا العلاقة التأثر والتأثير» (٣٩). وهذا الكلام يبدو للقارىء وكأنه لا غبار عليه. واذا ما اثار في نفوسنا سؤالا عن مدى ارتباط الاديب بالواقع سارع الدكتور الفيومي الى التحرز فينفي ان يكون اللصوق بالواقع، تماما، بحيث تبدو الرواية وكأنها مجموعة من الوثائق، مذهبا واقعيا. ففي اعتقاده ان هذا المفهوم هو المفهوم المشوش. (ص ٤٠). فالرأي الاول يعد الواقع مرجعا اساسيا للكاتب والفنان؛ وبقدر ما يستقي الفنان من هذا المرجع ويتأثر به ويؤثر فيه يكون واقعيا في حين ان الرأي الثاني لا يعتبر الواقع مرجعا للفنان وانما هو مجرد حافز يحفز الفنان على الابداع ومصدر يستوحي منه الكاتب الحوادث والاشخاص. فمع اي الرأيين يقف المؤلف؟ والواقعية في نظر الدكتور الفيومي عدة انواع. وهو يجاري في هذا المعتقد غيره من الباحثين المولعين بالتصنيف وابتكار الاسماء الجديدة عن طريق النعوت. فهناك واقعية، دون نعت، وواقعية فنية، واخرى تسجيلية، واخرى نقدية. (انظر مثلا ص ١٠١). علاوة على وجود واقعية اشتراكية. والتعامل مع المصطلح النقدي بهذا الاسلوب شيء درج عليه النقد العربي المعاصر وذلك بسبب الرغبة القوية في التصنيفات. وهو نهج تجاوزه النقد الحديث. ولم يعد الباحثون يرون ضرورة في تسمية النص الادبي باحدى هذه التسميات فما دام الفنان يعبر عن تجربة صادقة وحيوية ومؤثرة في الناس وترمي الى ترقية المجتمع وتبث رؤية محددة ينطلق منها الكاتب فلن يفيدنا في شيء ان زعمنا انه واقعي او رومانسي او سوريالي او رمزي. وهذه الاسماء ظهرت في مرحلة كان الناس فيها يهيمون حبا بالالقاب ويتيهون اعجابا بالمدارس.

فهم المؤلف للواقعية

ونفهم من بعض نصوص الكتاب ان المؤلف يرى الواقعية في مطابقة الرؤية الفنية للواقع العيني. فيقول مثلا في التعليق على رواية الدكتور سهيل ادريس «الخندق العميق»: لقد حسم الدكتور ادريس الصراع بين جيل الاباء وجيل الابناء في صورة تدل على الحماسة اكثر مما تعكس حركة الواقع حين جعل جيل الابناء يتجاوز كل العقبات التي تواجهه مع ان الواقع يشهد بغير ذلك». (ص ١٠٥)

وهذا الرأي يتنافى ما سبق ان وكد عليه المؤلف من ان الواقعية لا تعني التمسك الحرفي بالواقع. وهو في موضع آخر يرى في استخدام اللغة المحكية سمة من سمات الواقعية. فجبرا ابراهيم جبرا يستخدم المحكية الدارجة «ليقترب من واقعية الشخصية» (ص ١٠٩). ومثل هذا الرأي ايضا ينافي ما سبق ان وكد عليه ان الواقعية ليست في الانعكاس المرآوي للواقع.

ومأخذ آخر يعرض للقارىء في هذا الكتاب. وهو اعتماد المؤلف، في غير موضوع، على غيره في التأويل، والتوصل لرأي ادبي. ومثال ذلك تأويله لرواية حليم بركات «ستة ايام» الذي اعتمد فيه على نص للدكتور شكري محمد عياد. ثم يعيد القارىء في الفقرة ذاتها الى اطروحة الدكتور واصف ابو الشباب. وقليلا ما يكون المؤلف دقيقا في استخدام المصطلح النقدي ولا سيما تلك المصطلحات التي تتعلق ببنية الرواية. يقول معلقا على الشكل الفني لرواية «ما تبقى لكم» لغسان كنفاني: «اما رواية ما تبقى لكم فقد عرض فيها الكاتب بنص الاساليب المتنوعة كحديث النفس.. والتواقت الزمني.. وتيار الوعي.. عن طريق التداعي..» ص (١٤٤). فحديث النفس مصطلح لا يعني شيئا محددا. فهل هو المنولوج. واذا كان هو فما الفرق بينه وبين تيار الوعي. ثم ما الذي يعنيه بتيار الوعي ان لم يكن هو التداعي نفسه؟

هذه بضعة ملاحظات على الكتاب. وهي قد تبدو للقارىء تقتصر على جانب واحد هو الجانب السلبي. ولكن هذا لا يعني اغفال الجانب الايجابي من الكتاب وهو الذي اومأت اليه في مستهل هذا الحديث. وآمل ان يتقبل الدكتور الفيومي هذه الملاحظات برحابة صدر.



● باسم هيجاوي بالمحاولة التالية:

وكيف المرء يكتم ما يعاني
وفي عينيه ما يخفيه يظهر

ضمير المرء في عينيه يبدو
اذا اخفى المودة او يستر
وما من شدة كانت وصلي
ولكن حكمة الاقدار اقدر
يذل الكأس شاربه ويبقى
يفكر كيف يدنو منه اكثر

لساني فيك تسكره الاماني
وترقص حوله لعب السكارى
وفي مقلة في الحب تشقى
وما اشقينها الا العذارى
الا يا مكرمي بهواك حزن
وفي عينيك افراحي حيارى

تعال فبدل الاحزان سعدا
وبدل غربة الافراح دارا

باكس: العدد الاول

● صدر في مدينة سانت انطونيو، ولاية تكساس في الولايات المتحدة العدد الاول من مجلة باكس (Pax) المتخصصة في نشر الشعر والفنون والفلسفة. وهي تصدر عن المركز الدولي للسلام عن طريق الثقافة. يرأس تحرير المجلة التي تصدر مرة كل ثلاثة اشهر برسي ميليغان.

تضمن العدد الاول من هذه المجلة قصائد مختارة للشعراء ديزي الدان، وروزمري كاتاكولوس. وديانا كوهين. وايزابيث هاردي. وسيموس هايني وروث ليمان وتعومي شهاب ناي ودأف اوليفان وآرثر نر. وخصصت الصفحات من ٢٥ الى ٣١ للشعراء الصغار. وتتراوح اعمار المشاركين في هذه القصائد بين ١٠ سنوات واربعة عشر عاما. وفي ركن المقابلات حوار مطول مع الشاعر الامريكي سيموس هايني. وفي ركن عرض الكتب تحليل لمختارات ماريا ريلك الشعرية الصادرة عن روندوم هاوس، ١٩٨٢. العرض من اعداد رئيس تحرير المجلة.. برسي ميليغان.

مِنّا... الى عمرو بن كلثوم

لقد بلغ الفطام لنا صبي   وخر لنا الجبابر ساجدينا
كذلك قال عمرو لابن هند   وقلنا بعده طول السنينا
الا يا عمرو هبّت الينا   بصحن من خمور الاندرينا
«مشعشعة» كأن الحُصّ فيها   اذا ما الماء خالطها سخينا
الا يا عمرو امك عاقرتها   ولم تأمنْ عيون الكاشحينا
رموها بالحجارة فاستزادت   ولم تعبأ بقوم اكرمينا
كفانا نفخ اوداج كفانا   السنا خاضعين وصاغرينا؟
وبعنا مجد علقمة بن سيف   ولن نرث المهلهل ما حيينا
فبعدك يا ابن كلثوم رضعنا   حليب الذل نكّسْنا الجبينا
«بيوم كريهة» يا عمرو كانت   وكنا سافلين واسفلينا
اقروا اعيناً فينا وناموا   ونمنا في مذلتنا قرونا
الا يا عمرو امك علموها   اذا غضبتْ عليهم ان تلينا
فلا تكثر من الترديد جهرا   «لناخر الجبابر ساجدينا»
ولا تستل سيفا ان سيفا   ذليلا لا يقاوم غاصبينا
اذا ما شئت ان تمشي بدرب   تعلّمْ دائما مشْيَ الهوينا
فما علدت سيوفك ماضيات   بايدي الوارثين الخانعينا
وان الليل قد ارخى سدولا   علينا فاختبأنا مرتضينا
وما يوما «تراخى» النفس عنا   ولم نضرب بسيف اذ غُشينا
جماجمنا التي هطلت عليهم   وقد شربوا دمانا ظامئينا
الا يا عمرو آخر ما وصلنا   اليه لم نصل وحلا وطينا
فلا تعجب اذا عمرو بن هند   يطيع بنا الوشاة ويزدرينا
فإنّا يا ابن كلثوم سكارى   ولن نصحو سنبقى نائمينا
واما ان سألت فأم عمرو   اصرّتْ ان تُهدّمَ ما بنينا
وما (هرّتْ) كلاب الحي منها   ومنا.... مثلما كنا بقينا
تلازمنا لايام طوال   طوال في الخناعة غارقينا
الا يا عمرو لا تغضب علينا   بلغنا كل خمر الاندرينا

شعر – يوسف حمدان

هزيمة للوجه العاشق

شعر: محمد مقدادي

يحاصرني وجهك المستطيل.
فاوي إلى البحر،
يصفعني الموج بالراحة الدامية.
أسافر،
يتبعني نهدك المستبد،
إلى ساحل الغابة السلجيه
إلى حيث يبتدىء العشق نهرا،
ويغتسل النهد فيه احتراقا ويمضي،
إلى شاطىء الجرح واللعنة الآتيه.
تموج خطاك الثقيلة
على الماء أيتها المرأة المستحيلة.
ويرتعش الدم،
والوجع الجاهليّ.
كشلال وفاء،
على جثة عادية.
وأوشك أن انتشي بالهروب.
وزورق عينيك طوق،
لهذا الرحيل المجنح، للضفة الثانية.
يجاسدني الهم،
والاغتيالات،
والاغنيات الرخيصة تحتل جوفي.
يحاصرني الليل،
والجرح، في لحظة واحدة
يهربني منك هذا السعال،
إلى شرفة القمر المضمحل،
واهرب،
من دعر عينيك،
ارتع في الحلم المستحيل لانسى.
الوك الرماد لانسى.
ولرتشف البحر.

ابتلع الريح،
اجترّ حزني، لانسى.
تماديت في الحلم،
ادمنت مضغ الرماد،
وابحرت،
ابحرت حتى الغروب.
وايقنت في آخر الامر اني،
لعينيك أعلن عشقي، وإني اتوب.
فما زال وجهك يرصد وجهي.
وما زال لونك، جزءا من الوجع المتشجر.
فوق انحناءاتي الراعفة.
وما بين عشقي،
وخوفي من العشق،
تنتصب المدية النازفة
وما بيننا،
رغم هذا التقرب خوف.
ورغم التودد،
رغم التوحد نزف.
وعَوْدٌ إلى غيمة الحزن والانكسار.
اجسد فيها،
ضياعي ونبضي،
أجسد فيها،
تلاشيّ فوق خطوط الجدار.
ويبقى،
يلاحقني وجهك المستطيل
إلى كل جحر،
وزاوية،
وإنحدار.
فادركت اني هزمت،
أن الهزيمة محض إنتحار.

البريـــــد الأدبـــــي

● الاخ اسامة كامل عودة بعث لنا بهذا الرأي النقدي في قصص الزميل فخري قعوار:

● في احدى الندوات الادبية ، قال الناقد ابراهيم خليل: «ان البنية القصصية تنتج عن مجموعة احداث، توجدها على الساحة اسباب معينة، ولا تنشأ عن اصل هو الفكرة المجردة».

تذكرت هذا القول بعد الانتهاء من قراءة كتابات الاستاذ فخري قعوار، حيث خرجت بانطباعات محددة: فنحن نعلم بأن الأدب وليد المجتمع، فجاء فخري واحد من بين حملة الاقلام الهادفة، حيث تنطلق كتاباته من ذات الفرد الى ذات الجماعة، باسلوب عاطفي مؤثر، بسيط وسهل، لمعالجة حالة معينة، وبالطبع تتضمن المعالجة: الاحتجاج والتهكم والنقد الخفيف احيانا والقاسي المؤلم احيانا اكثر.

وقد عرف فخري بآرائه الفلسفية العميقة، نتيجة لالتصاق الماضي بالحاضر في ذهنه، وعن طريق الامتزاج بعقلية شخصياته وتصرفاتهم، التي تدفع الى الجنون، فالمنطق عندهم: ان تفعل ما يريده المجتمع والناس، لا ان تفعل الشيء السليم.

فجاءت قصصه تحمل ابعاداً كبيرة وحساسة، من قضايا بالساحتين: العربية والمحلية، وذلك بالاضاءة والتنوير على السلبيات والايجابيات، مع التركيز – بشكل خاص – على بعض القضايا الوطنية من خلال شخصية المواطن العربي الانسانية .

ولهذا كان صوت فخري اصيلا ملتزما ومتميزا في نفس الوقت. مما يشكل انعطافة ايجابية ونقلة فنية الى الامام وذلك بالاستناد لمسألة فنية هي: تكثيف الشعور الانساني خارج حدود الزمان والمكان (اي انعكاس الداخل الشعوري مع الخارج الحسي).

ولأني الأدب؛ قلق انساني شامل، فإن قصصه تولد – صدا كبيرا للمشاعر، عن طريق: الاختزال والتكثيف والحركة مع قوة لفظ ايقاعية، تجعل القارىء يشارك القاص في عمله الابداعي، ويدخل في قلب البحرية.

وان تمكن فخري من اداته الفنية، جعله يركز على نوعية البناء، ويخرج بقصص تحليلية رائعة، تصور موضوعاتها تصاعد صراع النفس الداخلية والعقل الباطن ضد التحديات، وهذا التحليل شبه كامل وشامل، ويعتبر هذا اللون من القصص صعبا، لذا قليلا ما نطالعه، حيث تعطي فيه الدراما الداخلية تصويرا ناجحا للشخصيات بدقة وصدق، وتجعل صورها حية نابضة.

اما بالنسبة للرمز عنده فيحل بسهولة، عن طريق وجود طرق خاصة ومساقات ودلالات توضحه، والجمل قصيرة مركزة، والحوار طويل نسبيا، لانه يلعب دورا فعالا، ففخري لا يعتمد على السرد الطويل المباشر وبالتالي الممل، بل يركز على الحدث. واحيانا يقطع السرد والنفس القصصي عن التتابع والاستمرار مضطراً – ونادرا ما يكون ذلك – لينتقل لموقف آخر اهم وعندما يحتاج لاعطاء الحدث قوة تداعي كبيرة.

والنتيجة الحتمية لذلك: ان تخلف هذه القصص بعد القراءة حب المناقشة والتفسير. خاصة النهايات التي تستحق وقوفا طويلا.. اذن كل هذه التراكمات توصل للالتزام بمعناه الواسع والشامل عند القاص فخري قعوار.

اسامة كامل عودة

هكذا من الأصل

هكذا صدر الأصل

الخميس ١١ آب ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الرابعة عشرة

عواصم

■ ما هو موقف اسبانيا الاشتراكية من القضايا العربية

مدريد: عدنان نصراوين

رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس



■ تقارب بين مدريد وواشنطن

السؤال الذي يطرحه اي أنسان عربي يزور مدريد هذه الأيام وبعد مرور ما يقارب سنه على وصول الحزب الأشتراكي الأسباني الى الحكم هو عن موقف اسبانيا الرسمي من قضايا منطقة الشرق الأوسط والعلاقات العربية الأسبانية والتي كانت دوما ومنذ عهد الجنرال الراحل فرنكو في احسن حال وكانت هذه التساؤلات تدور في راسي وانا اتجه الى مركز البرلمان الأسباني في مدريد حيث كنت هناك على موعد مع السيد لويس يانيز بانويغو وهو أحد ابرز البرلمانيين من الحزب الأشتراكي الأسباني وهو الحزب الذي ينتمي اليه فيليب غونزاليس رئيس وزراء اسبانيا ـ وفي مكتبه وبعد أن استمع النائب البرلماني الأسباني الشاب طويلا إلى وجهة نظري حول ما يدور في منطقة الشرق الأوسط ولبنان من إحداث، اخذت بدوري استفسر منه حول موقف حكومته وخاصة انه يرتبط بصداقة شخصية مع السيد غونزاليس حين كان رئيسا للحزب الأشتراكي ولا تزال هذه العلاقة مستمرة بين الرجلين ـ سألته عن موقف بلاده اسبانيا من قضية الاعتراف باسرائيل والدور الذي تقوم به مدريد في مساعي التسوية السلمية العادلة في منطقة الشرق الأوسط؟ وقبل أن يجيب على سؤالي هذا اعتدل البرلماني الشاب في جلسته وشرد بنظره عبر النافذة المطلة على حديقة جميلة قبل أن يقول كما تعرف فإن اسبانيا في عهد الحكومة الاشتراكية لم تغير من موقفها اطلاقا ازاء قضايا الشرق الأوسط والعلاقات العربية الفرنسية وقد اكد السيد فيليب غونزاليس ومنذ وصوله الى المسؤولية في رئاسة الحكومة الاشتراكية أن اسبانيا لن تعترف باسرائيل ولن تقيم علاقات دبلوماسية معها، وإن هذا الأمر مرهون بتجاوب اسرائيل للقرارات الدولية وبانسحابها من الأراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ والاراضي اللبنانية والاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره وأقامة وطنه المستقل.

وكما تعلم فإن فيليب غونزاليس حين كان رئيسا للحزب الأشتراكي الأسباني استقبل قبل عامين السيد ياسر عرفات رسميا في مركز الحزب الأشتراكي الأسباني خلال زيارة الزعيم الفلسطيني لمدريد وهذا معناه اعتراف الحزب الأشتراكي الحاكم اليوم في اسبانيا بمنظمة التحرير الفلسطينية كطرف مباشر في الصراع القائم في المنطقة ولا بد من مشاركتها في كافة مساعي التسوية السلمية.

وهنا توقف النائب الأشتراكي الأسباني وأضاف بأبتسامة هادئة: ولكن مشاركة المنظمة الفلسطينية في مساعي التسوية يتطلب أن يكون هناك اتفاق فلسطيني كامل وأن يعرف العالم بصورة واضحة ما هو السلام الذي يطلبه الفلسطينيون وما مدى قدرة منظمة التحرير الفلسطينية على أن تكون مستقلة في اتخاذ قرارها الفلسطيني لتقرير مصير الشعب الفلسطيني في مفاوضات السلام.

وبعد توقف وجيز يضيف البرلماني الأشتراكي الأسباني: إذن بعد تحقيق الانسحابات الاسرائيلية واعتراف الحكومة الاسرائيلية بالحقوق الفلسطينية، سننظر في موضوع إقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وليس قبل ذلك.

■ اللقاء مع بيرس لا يعني الأعتراف بأسرائيل

وهنا سألت النائب الأشتراكي الأسباني: هل يمكن القول ان زيارة شمعون بيرس زعيم حزب العمل الاسرائيلي لمدريد في شهر نيسان الماضي ولقاءه للمرة الأولى مع رئيس حكومة اسبانيه معناه تحرك حكومة جونزاليس نحو الأعتراف بأسرائيل... وهنا قاطعني النائب الأشتراكي الأسباني: كلا لا يجب تفسير لقاء جونزاليس مع زعيم حزب العمل الأسرائيلي على أنه خطوة نحو الاعتراف بأسرائيل، فنحن كما قلت لك على أتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية والعواصم العربية وكذلك نحن ايضا وفي اطار الأشتراكية الدولية على علاقات مع بعض القوى السياسية الأسرائيلية من حزب العمل وفي كل لقاءاتنا مع هذه الأطراف السياسية الأسرائيلية تؤكد على موقفنا الرسمي من قضايا الشرق الأوسط وحقوق الشعب الفلسطيني ونحن لسنا ضد وجود إسرائيل ونطالب بضرورة ضمان أمن اسرائيل وسلامة حدودها قبل ١٩٦٧ وحتى يكون لنا دور في مساعي السلام في المنطقة ولا بد وأن يكون لنا اتصالات مع الأطراف العربية وأطراف سياسية اسرائيلية ايضا لأقناعها بضرورة الحوار السياسي مع الفلسطينيين والتخلي عن سياسة التوسع والعدوان في الشرق الأوسط.

ولكنني اعتقد أن إسبانيا بمفردها لا يمكن أن يكون لها أي دور لدفع مسيرة الحوار السياسي بين أطراف الصراع في الشرق الأوسط وأنه من الضروري أن تقوم الدول الأوربية مجتمعة في مبادرات دبلوماسية منسقة لأقناع اسرائيل والدول العربية بضرورة العمل من أجل حل سياسي للصراع القائم في منطقة الشرق الأوسط وإذا أستلزم الأمر أن تشارك اوروبا بتقديم ضمانات دولية لهذه التسوية، لأني اعتقد أن هناك بعض التحفظ لدى الأطراف المعنية بنزاع الشرق الأوسط من إقتصار مساعي التسوية السلمية وضماناتها الدولية الضرورية على الدولتين العظميين الولايات المتحدة الأمريكية والأتحاد السوفياتي وننتظر من اوروبا بعض التحرك السياسي الفعال في المنطقة.

تصريحات النائب الأشتراكي الأسباني يانيز بانويغو والذي هو عضو في لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الأسباني تعكس وجهة نظر الحكومة الأشتراكية في اسبانيا تجاه منطقة الشرق الأوسط ومساعي التسوية السلمية هناك.

تحرك اسباني لإستطلاع وجهة النظر العربية

هذا ومن الجدير بالذكر أن فيليب جونزاليس وفي أطار تحركاته العربية قام في نهاية شهر آذار الماضي بزيارة رسمية للمغرب وهي البلد العربي الأول الذي يزوره رئيس وزراء اسبانيا الأشتراكي منذ وصوله إلى الحكم قبل أقل من عام، وترى الأوساط السياسية هنا في مدريد ان هذه الزيارة والمباحثات التي أجراها السيد جونزاليس مع الملك الحسن الثاني تشير إلى أن الزعيمين يتطلعان إلى انهاء كافة الخلافات القديمة بين البلدين وخاصة فيما يتعلق بمدينتي سبتا ومليلا الواقعتين على الساحل المغربي والتي تحت السيادة الأسبانية حيث يطالب المغرب باستعادتهما بين الحين والآخر.

وقال لي احد الصحفيين الأسبان بأن هناك اهتمام قوي مشترك بين مدريد والرباط وهو العمل من أجل ان يتحول البحر الأبيض المتوسط إلى واحة سلام بعيدا عن صراع الدولتين العظميين وأنه يجب تنسيق الجهود الأسبانية المغربية بالأشتراك مع كافة الدول المجاورة للبحر الأبيض المتوسط لأبعاده عن التوتر وصراع القوى العظمى والذي لا بد وأن يؤثر بصورة سلبية على اوضاع المنطقة المتوسطة بأسرها.

ومن الجدير بالذكر أن رئيس وزراء اسبانيا خلال زيارته للمغرب قد أكد للعاهل المغربي استعداد مدريد للتوسط من أجل إيجاد حل عادل وسلمي لأزمة الصحراء الغربية يرتكز الى احترام مبادىء وقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بأعطاء الشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره من خلال أستفتاء شعبي، في حين دعا رئيس وزراء اسبانيا جبهة «البوليساريو» للتفاهم والحوار بصورة مباشرة مع المغرب، وبموقفه هذا فأن رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس يخرج عن الموقف الذي اتخذه عندما كان رئيسا للحزب الأشتراكي الأسباني عام ١٩٦٧ والذى كان واردا فيه الحديث عن «نضال الشعب الصحراوي ضد الأحتلال المغربي» فالمسؤولية العليا لها متطلباتها ومواقفها.

علاقات اسبانيا الدولية

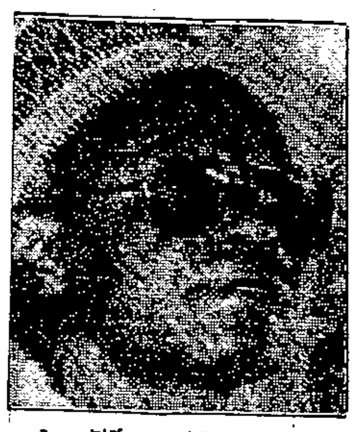
وعلى صعيد علاقات اسبانيا الدوليه فقد أبدى رئيس الوزراء الأشتراكي فيليب غونزاليس انفتاحا كبيرا في علاقاته مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث قام في نهاية شهر حزيران الماضي بزيارة رسمية للولايات المتحدة الأمريكية، وزيارة رئيس وزراء اسبانيا الأشتراكي هذه لأمريكا تتسم بطابع خاص إذا ما عرفنا أن البيت الأبيض الأمريكي قد أبدى قلقا شديدا في الخريف الماضي عندما أوصلت الأنتخابات للمرة الأولى في اسبانيا الأشتراكيين إلى الحكم في مدريد، ويستند البيت الابيض الأمريكي في قلقه هذا إلى المواقف التي اتخذها الحزب الأشتراكي الأسباني في السابق والتي كانت معادية لأنضمام اسبانيا الى عضوية الحلف الأطلسي والتحالف مع الولايات المتحدة الأمريكية.

هذا وكان عدد من كبار المسؤولين الأمريكيين من بينهم جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي والسيد غاسبار وينبرجر وزير الدفاع قد قاما بزيارات لمدريد في وقت سابق لزيارة غونزاليس لواشنطن، وخلال لقائه في نهاية شهر آذار الماضي مع المسؤولين الأسبان بحث وزير الدفاع الأمريكي في موضوع علاقات الحلف الأطلسي مع اسبانيا في عهدها الأشتراكي الجديد، حيث أظهر رئيس الوزراء الأسباني للوزير الأمريكي ارادة بلاده في تجميد انضمامها إلى الحلف الأطلسي واكتفى رئيس الوزراء الأسباني بالتاكيد في بيان مشترك صدر في مدريد عقب زيارة وزير الدفاع الأمريكي عن قناعته أن تنظيم أسلوب دفاعي قوي للغرب يشكل ضمانا لأسبانيا التي تشاطر الولايات المتحدة الأمريكية التزاماتها المثالية في الحرية ولم يذهب رئيس الحكومة الأسباني إلى أبعد من ذلك واعدا وزير الدفاع الامريكي بأنه سيتم النظر في موضوع اشتراك إسبانيا في عضوية الحلف الأطلسي في وقت لاحق.

وخلال زيارته الرسمية لواشنطن في نهاية شهر حزيران الماضي اظهر رئيس وزراء اسبانيا الأشتراكية ارادة حسنة في التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية حيث اكد في العاصمة الأمريكية على قراره بالسماح ل ١٠ الآف جندي أمريكي التمركز في قواعد جوية وبحرية في اسبانيا، كما واظهر رئيس الوزراء الأسباني تأييده لموقف الرئيس ريغان المطالب بأنتشار الصواريخ الأمريكية «برشنغ ٢» في الأراضي الأوربية في حالة فشل المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية والأتحاد السوفياتي حول الحد من استخدام الأسلحة النووية في جنيف وكأشارة لتقارب إسبانيا الأشتراكية مع الولايات المتحدة الأمريكية جاء قرار رئيس الوزراء الأسباني فيليب غونزاليس بشراء طائرات مقاتلة امريكية من طراز ف ١٨ رغم الضغوطات التي حاولت المانيا الغربية ممارستها على مدريد لشراء الطائرات المقاتلة الأوربية من طراز «تورنادو» أو طائرات الميراج الفرنسية، وهذا القرار الأسباني جعل الجنرال الفرنسي جورج بوي المتخصص في صناعة الطيران العسكري الفرنسي يقول في مقال نشرته مجلة نوفل اوبزر فاتير الباريسية تحت عنوان: «اسبانيا تترك اوروبا ـ وكتب الجنرال بوي في المقال يقول» : قرار الحكومة الأسبانية بتفضيل الطائرات المقاتلة الأمريكية من طراز ف ١٨ على شراء طائرات «تورنادو» الأوربية الصنع (المانيا الغربية بريطانيا وإيطاليا مجتمعة) أو طائرات الميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع هذا القرار يؤكد أن الحكومة الأشتراكية الأسبانية قد اختارت التقارب من الولايات المتحدة الأمريكية وادارت ظهرها لأوروبا.

«نيجيريا» ورحلة العودة الى الديموقراطية





يحيي ظهور زعيم (بيافرا) الانشقاقي النيجيري السابق (اميكا اوجوكو) على المسرح السياسي في نيجيريا خلال الحملة التي تجري استعدادا للانتخابات العامة وانتخابات الولايات في الشهر القادم ذكريات عن الحرب الاهلية المريرة التي دارت بين عامي ١٩٦٧ و ١٩٧٠.

ويقوم اوجوكو بحملته للدعوة الى الحزب الوطني النيجيري الذي انضم اليه في وقت سابق من العام الحالي بعد حوالي ستة شهور من عودته من المنفى.

وكان الحزب الوطني النيجيري الشمالي والذي يغلب عليه المسلمون قد فاز في انتخابات عام ١٩٧٩ التي انهت ما يقرب من ١٤ عاما من الحكم العسكري وأن كان لم يحصل الا على قسط ضئيل من اصوات ناخبي ولايتي ايمو وانامبرا المسيحيين في أغلبهم.

فقد اعطى هؤلاء الناخبون اكثر من ٨٠ في المئة من اصواتهم في انتخابات الرئاسة الى السيد نامدي ازيكوي زعيم الايبو المخضرم الذي ينتمي الى حزب الشعب النيجيري.

وفي كل من الولايتين فاز حزب الشعب النيجيري بكل المقاعد الخمسة في مجلس الشيوخ كما اكتسح بصورة فعلية مقاعد مجلس النواب وهو المجلس الادنى في الجمعية الوطنية في النظام الرئاسي الذي استحدثته نيجيريا على النمط الامريكي.

وقد انضم اوجوكو الى الحزب الوطني النيجيري في كانون الثاني يناير الماضي عقب عودته من المنفى حيث قضى اكثر من ١٢ عاما. ومن الواضح ان مهمة اقناع مواطنيه من الايبو بالسير وراءه ستكون مهمة شاقة تبين القدر الذي لا يزال باقيا من مكانته الشخصية.

وقال اوجوكو لوكالة رويتر في مقابلة في عاصمة ولاية انامبرا حيث يقيم مقر قيادة حملته الانتخابية انه واثق تماما من تحول الولاية الى الحزب الوطني النيجيري.

وقال «فلتسمه شعبية او حنينا الى الماضي ولكن كان هناك تأثير معين لعودتي». وتنبأ بأن الرئيس الحالي شيهو شاجاري مرشح الحزب الوطني النيجيري الذي يسعى لاعادة انتخابه في السادس من آب يمكن ان يحصل على ٦٥ في المئة من الاصوات في انامبرا و ٥٥ في المئة في ايمو.

الا انه من الواضح ان كل التأثير لم يكن ايجابيا سواء بالنسبة الى اوجوكو او الحزب الوطني النيجيري حيث حاولت احزاب المعارضة استخدام وجوده ضد الحزب الوطني النيجيري.

وفي ولايات الايبو يهاجم حزب الشعب النيجيري السيد اوجوكو بوصفه زعيما سيئا اجبر شعبه على السير وراءه الى حافة الدمار ثم تركه بعد ذلك لمصيره على حين هرب هو الى منفاه المريح.

وفي ولاية لاجوس وهي قاعدة قوة لحزب الوحدة النيجيري كان تلفزيون الولاية يذيع اجزاء من افلام اخبارية قديمة لاوجوكو في المنفى وهو يقول: «سأقاتل حتى النهاية المريرة» و «انني لا زلت حيا وبالتالي فان النضال لم ينته».

واوجوكو والحزب الوطني النيجيري يدركان تماما الضرر الذي يمكن ان يسببه ذلك وقد اقتصر ظهوره شخصيا في الحملة على ولايات الايبو فقط تقريبا.

ويخشى الحزب الوطني النيجيري ان اوجوكو قد يخسر اصوات الحزب في تلك الولايات المجاورة لولايتي ايمو وانامبرا والتي كانت شريكات مترددات للايبو في بيافرا وحيث لا يزال مكروها بشكل واسع.

وفي نيجيريا الشمالية التي جاءت منها غالبية الجنود الاتحاديين الذين حاربوا ضد بيافرا فان هناك استياء واسعا وخاصة بين طبقة الصفوة من السماح لاوجوكو بلعب دور في الحياة السياسية في الوقت الذي بدأت تخبو فيه ذكريات الحرب التي قتل فيها اكثر من مليون شخص.

وقد قال اوجوكو بشكل دائم انه يجب ترك الماضي خلف الظهر وانه ملتزم الآن بوحدة نيجيريا.

وقال ان اهتمامه بالوحدة هو جزء من السبب الذي يجعل من غير المرجح ان يسعى للحصول على الترشيح الرئاسي لحزبه لعام ١٩٨٧ حيث يتعين وفقا للوائح الحزب الوطني النيجيري اختيار مرشح جنوبي من اجل تبادل المنصب الاعلى بين اقاليم البلاد.

وقال: «ان الوحدة في نيجيريا هي سلعة هشة للغاية ويجب ان اكون حريصا جدا. ولا اعتقد انني سأكون مرشحا عام ١٩٨٧ ما لم تتغير الاشياء بالطريقة التي اريدها».

وردا على سؤال بشأن التغيرات المطلوبة لتشجيعه على التقدم قال اوجوكو ان الساسة لا يزالون يكيفون انفسهم وفقا للسياسة القبلية وانه يتعين أن يكون هناك «تطوير للوحدة الحقيقية بحيث تكون القضايا وليس الشخصيات محور السياسة».

وقالت مصادر قريبة من اوجوكو انه قد استبعد السعي الى الترشيح عام ١٩٨٧ لانه يعتقد بشدة انه سيثير بذلك خلافا شديدا حتى ان بعض المتطرفين قد يقرر وقفه بصورة مادية.

ومن العوامل الاخرى التي تثبط من عزيمته تلك المعارضة داخل الحزب الوطني النيجيري وخاصة من جانب انصار نائب الرئيس اليكس ايكومي وهو زعيم آخر من زعماء الايبو يرغب بشدة في الترشيح عام ١٩٨٧.

وقالت المصادر ان ايكومي الذي فشل في الحصول على اصوات الايبو للحزب الوطني النيجيري عام ١٩٧٩ يبدو قلقا من ان اوجوكو قد ينجح هذه المرة ويصبح منافسا رئيسيا على الترشيح.

وزعمت مصادر الحزب الوطني النيجيري في فريق الحملة الانتخابية لاوجوكو ان جناح ايكومي يحرم اوجوكو من الاموال الانتخابية ويجعل مهمته اكثر صعوبة بكثير.

الا انه يبدو ان اوجوكو يخطط للعودة خطوة خطوة الى مراتب السلطة العليا في نيجيريا بادئا بمقعد في مجلس الشيوخ ولم يقل على الاطلاق علنا انه يريد ان يكون رئيسا.

وهو يسعى الآن الى انتخابه في مجلس الشيوخ في اونيتشا وهي مدينة تجارية تنتمي الى الايبو وتقع على الضفة الشرقية من نهر النيجر وهي موطن ازيكوي زعيم حزب الشعب النيجيري.

وسيكون انتصار اوجوكو في اونيتشا بمثابة ضربة ساحقة لازيكوي الا ان زعيم حزب الشعب النيجيري وقد ناهز التاسعة والسبعين من عمره لا بد وان يكون قد اقترب من نهاية حياته السياسية البارزة.

اما هزيمة اوجوكو فانها يمكن ان تكون ساحقة وستكون اونيتشا واحدة من المعارك التي ستتركز عليها الانظار اكثر من غيرها في انتخابات مجلس الشيوخ التي ستجرى يوم ٢٠ آب.

ـ رويتر ـ

جنيف: مؤتمر الامم المتحدة عن فلسطين



مؤتمر دولي عن فلسطين



سكرتير عام الامم المتحدة

تتأهب سويسرا لواحدة قد تكون من اكبر العمليات الامنية في تاريخها على حين تستعد على مضض لاستضافة مؤتمر مثير للجدال تسانده الامم المتحدة عن فلسطين.

وكانت حكومتا فرنسا والنمسا قد رفضتا ان تستضيفا في عاصمتيهما المؤتمر الذي يعقد في المقر الاوروبي للامم المتحدة هنا في الفترة من ٢٩ آب الى السابع من ايلول.

وسيزيد عدد الحراس في المؤتمر على اعضاء الوفود البالغ عددهم ١٠٠٠ عضو بنسبة اثنين الى واحد على حين ستقوم قوات الجيش والدبابات وناقلات الجنود المدرعة بتعزيز قوة الامن الخاصة بالامم المتحدة والتي يبلغ عددها ٨٠ فردا.

وقد انبثق المؤتمر عن الجمعية العامة للامم المتحدة التي اعربت في كانون الاول ديسمبر عام ١٩٨١ عن قلقها لعدم التوصل الى حل بشأن النزاع على فلسطين وهو النزاع الذي ما زال (يزيد من خطورة صراع الشرق الاوسط ويمثل جوهره ويعرض السلام والامن الدوليين للخطر).

وقد اقترحت الجمعية العامة لعقد مؤتمر بحلول عام ١٩٨٤ قائلة ان (تعرفا دوليا اوسع على الحقائق الاساسية في المسألة الفلسطينية سيؤدي الى حل عادل للمشكلة).

وكان الاختيار الاول لمكان المؤتمر هو مقر منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) في باريس. الا ان كلا من فرنسا والنمسا امتنعتا عن السماح للامم المتحدة بعقد المؤتمر في عاصمتيهما

الا ان اتفاق سويسرا مع الامم المتحدة يعني انها ملزمة باستضافة اي مؤتمر اذا ما اصرت الهيئة الدولية على ذلك.

لكن بيرن لم تخف نفورها من الفكرة. وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية ان الحكومة قد اوضحت للامم المتحدة تماما انها لا تريد عقد المؤتمر في سويسرا.

وقال متحدث باسم الوزارة انه الى جانب المشكلات الامنية فان سلطات مدينة جنيف ستصادف مشكلات في ايواء اعضاء الوفود البالغ عددهم ١٠٠٠ مندوب في ذروة الموسم السياحي.

ولم تعلق حكومة بيرن ولا سلطات الامم المتحدة بصورة رسمية على ما تخشاه.

الا ان احد مصادر الامم المتحدة قال بصورة غير رسمية (ان السويسريين لا يريدون استضافة المؤتمر ولكن لانه ليس امامهم كثير من الاختيار فانهم سيبذلون اقصى ما في وسعهم لتلافي احتمال وقوع اعمال عنف)

وستوضع خمسة كيلومترات من الاسلاك الشائكة داخل حدود قصر الامم حيث يوجد المقر الاوروبي للامم المتحدة وسيخضع كل موظفي الامم المتحدة والمندوبين لتفتيش جسدي.

وسيسمح لاعضاء الوفود بالاحتفاظ بحراس شخصين مسلحين خارج المبنى ولكن لن يسمح بدخول اسلحة نارية داخله. وستستخدم اجهزة الكشف عن الاسلحة للتاكد من عدم تسرب اي منها الى داخل المبنى.

الا ان الرئيس السويسري بيير اوبيرت قال للصحفيين انه لا احد يستطيع ان يضمن سلامة كل المشتركين في المؤتمر بصورة مطلقة.

ولم تنشر اية قائمة لاسماء المندوبين وقال مسؤولو منظمة التحرير الفلسطينية في جنيف انهم لن يعرفوا ما اذا كان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات سيحضر المؤتمر حتى ما قبل افتتاح المؤتمر ببضع ساعات.

وقد اعلنت الولايات المتحدة واسرائيل انهما لن تشتركا في المؤتمر. وتقول معظم دول المجموعة الاوروبية انها لم تتخذ قرارا بعد الا ان دبلوماسيين اوروبيين يتنبأون بأن معظمهم باستثناء اليونان سيقاطع المؤتمر او يكتفي بارسال مراقب.

وسيكلف المؤتمر الامم المتحدة ما يقدر بنحو ٧ر٥ مليون دولار.

الجمعه ١٢ آب ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الخامسة عشرة
التربية

الاسـرة فـي مواجهة متاعب المراهقة

شجاع في الخيال .. خجول عند المواجهة

الحلقة الرابعة



ويواصل الدكتور سبوك تحليل انفعالات المراهق في هذه المرحلة فيلاحظ ان الاباء والامهات ينزعجون عندما يشاهدون صور نجوم السينما على جدران غرفة الابناء المراهقين، ويتساءل الاباء عن اي نظام من القيم سيحكم ضمير الابناء.

وانا اقول.. انه بقليل من الهدوء والفهم يمكننا ان نطرد اليأس ونستبدله بالثقة في مستقبل الابناء.

هل هو جيل فاسد

عندما يدخل الاب او الام الى حجرة المراهق او المراهقة يفاجأ الواحد منهما بان هناك صورا كبيرة لبعض نجوم الغناء والسينما. فالمراهق يضع صورة تكاد تكون شبه عارية لامرأة.. والمراهقة تضع صورة لشاب هو في رأي الاب انسان خليع رغم انه مطرب مشهور..

وعندما نجلس لنشاهد النشرات الاخبارية التليفزيونية نفاجأ بان احد هذه الاخبار يتعلق باستقبال المراهقات في بلد ما لاحد المطربين ونفاجأ بالصرخات والبوليس وبالزحام الذي لا حدود له.. وقد نشاهد زحام المراهقين الشديد وتدخل البوليس لانقاذ فرقة موسيقية من ايدي الشباب المراهق.. ويقول ابناء الجيل القديم عادة عن هذه المسالة.. «انه جيل جديد فاسد».. ويتساءل الاباء والامهات في كل عصر: «ما الذي حدث للجيل الجديد؟» وهذا سؤال فيه كثير من فقدان الذاكرة، لان لكل جيل نجما ما احبه ابناء هذا الجيل، ولكل فتيات زمن ما مطربا او نجما تمثيليا تقع البنات في هواه ولكل شباب اي جيل نجمة او مطربة ذات الشباب في هواها.. وعادة ما يصيبنا الانزعاج نحن الكبار من هذه الظاهرة لانها تزداد سنة بعد سنة بحكم ازدياد عدد سكان المدن الكبرى وبحكم ازدحام هذه المدن بالابطال السينمائيين والنجوم والمطربين. نرى في صحف هذه المدن ومجلاتها صور الالاف من الشباب والبنات وهم يصفقون للنجم وترى البوليس وهو يحرس النجم او النجمة وترى الوعاظ وبعض المتزمتين يطالبون باعدام هذا المطرب او تلك النجمة السينمائية. وتصيب الحيرة الكبار.. لا لشيء الا لانهم ينسون، او لانهم ايضا لا يحاولون ان يعرفوا ماذا في عمليات النمو العاطفي والجنسي للشباب او للفتاة.

بين السرور والذنب

●● ان الطفل من عامه الثالث الى الخامس يمر برحلة استكشاف لعاطفته، اذ ينظر الى الجنس الاخر. انه يلعب دور الاب او الام. وتلعب الفتاة مع عروستها على اساس انها طفلتها. ويجلس الولد مع طفله الوهمي ليحدثه عن المستقبل والالعاب التي سيشتريها له

والاولاد والبنات يحاولون في خلال اللعب ان يكتشفوا دور الجنس في الحياة. وتقول الدراسات النفسية ان الاطفال في عمر الخامسة او السادسة يعانون بعض القلق والاحساس بالذنب من اجل الاهتمامات الجنسية، لان الاباء يقولون ان «هذا عيب وهذا حرام» وايضا لان الطفل يشعر بنوع من المنافسة مع الاب وتشعر الفتاة بمنافسة الام. وهناك السبب الثالث والهام وهو ان الولد يتساءل بينه وبين نفسه لماذا تلد المرأة

ويستسلم الاطفال الى ان الجنس شيء خطير الى حد ما وتدور الاف الاسرار الضارة. لذلك لا بد من طرد مثل هذه الافكار. وطبعا يتم كبت هذه الافكار من العام السادس حتى العام الثاني عشر من العمر عند اقتراب البلوغ عند الفتاة. ويتم قهر هذه الافكار حتى العام الثالث عشر عند الولد.

وفي التاسعة او العاشرة نجد ان رأي كل جنس في الاخر انه لا يسيء. البنات يثرن نفور الاولاد والعكس بالعكس. والولد يبدو خشنا والفتاة تبدو رقيقة. ويؤكد هذا التنافر ان في اعماق كل جنس رغبة في استكشاف ذهني عميق وينهار حاجز الكتب في اعماق الشاب او الفتاة ويحاول الشاب ان يتجاهل مشاعر الجنس، وكذلك تحاول الفتاة ولكن بلا طائل. ان الاحساس متوتر والانفعالات مثيرة والاحساس بالذنب يلاحق الاعماق وهكذا نرى ان الجنس ليس عامل سعادة عند المراهق بل انه يسبب المشاعر المتناقضة. المتعة والقلق، السرور والذنب. ونجد ايضا هذه المشاعر تعزل الرغبة في الحب الناضج والاستكشاف الحقيقي للجنس الاخر ومدى القدرة على ان يكون هناك مستقبل مشترك. نجد ان كل هذه الرغبات لا تنمو الدرجة نفسها في اعماق المراهق انما هي تنمو بصورة غير متكاملة.. فنجد الشاب يحاول العثور على الراحة في الصداقة مع فتاة ثم نجد في الوقت نفسه هذا الشاب يحاول ان يكون كريما مع فتاة ينقذها من صداقة شاب «سيغرر» بها ونجده يركز رغبته الجسدية على فتاة اخرى مثيرة. وتنمو في اعماق الكثير من الشباب فكرة ان الجنس شيء ضد الاخلاق، لهذا لا نجد الشاب يتخذ صورة جنسية في الخيال لاي فتاة «مؤذية»، ونجد الشاب يتفاعل جنسيا مع صورة الفتاة اللعوب ونجد ان هناك تفريقا بين الحب العذري والحب الجنسي. وتتكرر المسالة ذاتها مع الفتيات. وعندما تستمر هذه الافكار الى ما بعد النضج، نجد ان هذه الافكار تدمر الحياة الزوجية.

ويدخل المراهق في قصص الحب التي تفشل واحدة بعد الاخرى.. لكنها تعطيه اخيرا النضج العاطفي وخلال هذه القصص يتعرف الشاب على نفسه وعلى الجنس الاخر.

النجمة اسهل من بنات الحي

●● وفي بعض الاحيان نجد الشاب في بداية المراهقة يهتم باحد مدرسيه وتهتم الفتاة باحدى مدرساتها او يحاول الشاب ان يركز اعجابه في نجم رياضي او غنائي وكذلك الفتاة تختار واحدة من جنسها بالذات. وعندما يجد الشاب نفسه يفكر في الجنس الاخر فهو يحاول ان يختار الطريق الذي لا يسبب له اي اختيار حقيقي او اية متاعب عائلية. او شخصية.. انه يختار نجمة سينمائية يصول معها ويجول في علاقة عاطفية وجسدية في احلام اليقظة، انه لا يختار احدى قريباته او احدى بنات الحي لان ذلك الاختيار قد يسبب له الحرج وقد يسبب له المتاعب النفسية. انه يترك احلام اليقظة تأخذ منه كل الوقت وتحميه من الوقوع في الخطأ.. وعندما يجد نفسه يفكر في احدى بنات الحي فان هذه المسالة تأخذ في خياله الكثير لكنه لا يترك التعبير عن ذلك للواقع. انه يخشى ان يتقدم لانه لا يعرف كيف يكون الاقتراب من فتاة ولا يعرف ايضا ماذا يقول لها. ان انسانا تحت العشرين عندما يقول انه «وقع» في الحب .. فان هذا «الوقوع» يبعث على الحيرة حقا. انه يختار اختيارا عشوائيا. ليس هناك من اساس يمكن حدوث الاختيار من اجله. ولا توجد اية هواية مشتركة بين الاثنين في الغالب. لا توجد اي علاقة ما تؤكد انه اختار هذه الانسانة كبطلة لاول قصة حب. ثم نجده قد انتقل الى «وقوع» اخر في قصة حب اخرى.. وتظل عملية التنقل هذه لتعطيه في النهاية قدرة واقعية على اختيار قصة حب دائمة.. انني لا انسى اول وجه اخترته كبطلة قصة حب لي. فتاة تكبرني قليلا قريبة لاحدى قريباتي. تتصرف دائما بنوع من البساطة والتلقائية. اسرتي متزمتة لكنها رغم التزمت تؤمن بان من حق الشاب ان يتزوج مبكرا وان «الحب» واقع للدراسة وان الثمن النهائي الذي تقدمه الاسرة هو المساعدة على اقامة الحياة. واذكر ان هناك مشكلة صغيرة واساسية قامت كحاجز بيني وبينها هي انها كانت تعتبر نفسها «محجوزة» لاحد اقاربها. لا تحبه لكنه غني. واذكر انني عندما اختليت بها لاول مرة لم اعرف ماذا اقول لها. وعندما وصل عمري الى الخامسة عشر تجرأت على الاتصال التلفوني بها، فقالت لي انها لا تكن لي اي مشاعر عندما سألتها بصراحة هل تحبني ام لا، ثم وقعت في المرض وبدأت بعدها بقليل قصة حب اكثر صعوبة مع احدى قريباتي ايضا لكنها كانت تستعد للزواج، ولقد حاولت ان تتخلص من هذا الرجل المفروض عليها بقوة العائلة. لكنها لم تستطع وايضا انا لم استطع ان اواصل التجربة الصعبة، فاعلنت الاسرة نهاية هذه العلاقة. وعندما التحقت بالجامعة كان لي قصة الحب الاساسية. لقد تعلمت خلال رحلة الوقوع في الحب انني لا بد وان افكر في حدود الواقع والخيال معا.. لا اترك لاحدهما السيادة على الاخر. اترك للخيال مهمة الامل والهدف واجعل الواقع يسير بي في طريق تحقيق الامل والهدف.

في لحظة المواجهة خجول

●● ان الاباء قد يتصورون ان هناك بعض المبالغة في ان المراهق يخجل من التعامل مع الجنس الاخر.. ولكن هذه هي حقيقة الامر.. صحيح ان الاباء يسمعون عن «الجيل الجديد» دائما بعض الاقاويل التي تؤكد انه جيل لا يتمتع بالخجل وان كل الظواهر تؤكد انه جيل منطلق اكثر من اللازم وان لهجة «الجيل الجديد» عن بعض الامور تكاد تكون صريحة اكثر من اللازم.. ولكن ليس الحكم هنا للكلام.. انما الحكم للسلوك العملي. ان «المراهق» يتقن تمثيل الدور ويحاول ان يقول باعلى صوت انه صاحب خبرة. لكن الواقع يقول دائما ان المراهق يخجل عمليا عندما يحيره الواقع على التعامل مع الجنس الاخر.



وقد يقول الاباء والامهات.. لماذا اذن نرى هذا التزاحم على نجوم السينما.. لماذا نجد مظاهرات الترحيب بالمطربين والمطربات. وانا اقول.. ان ازدحام البنات المراهقات حول مطرب انما هو تعبير صامت عن الانوثة.

ان الانوثة تبدأ في اكتشاف نفسها من خلال احلام اليقظة. ممثل صامت قوي. ممثل مليء العضلات ممشوق الجسد. شاب حالم واخر يتفجر بالطاقة. انها تترك كل شيء للحلم. ان هذا «البطل الوهمي» لا يمكن ان يقاومها في الخيال. وهكذا الامر ايضا بالنسبة للشاب. اذكر جيدا انني التقيت اثناء شبابي باحدى الممثلات الشهيرات ورقصت معي. وحاولت ان انطق كلمة واحدة فلم استطع رغم انها كانت تحاول ان تساعدني على ان اتكلم لكني لم اجد كلمة واحدة اقولها. كنت مرتبكا تماما.

ويلجأ المراهق الى تفضيل اسلوب الرواية على اسلوب الواقع الى ان ينضج ويدخل في تجارب حقيقية.

بين الحرية والتزمت

●● تبقى نقطة اريد ان اقولها.. هي ان المراهق او المراهقة يقدسان الصداقة .. ان الصداقة تنمو من خلال الهواية في هذه الفترة من العمر. تجد الشاب يختار صديقات يشاركنه القراءة او الرياضة ويوجه النقد نفسه الى المدرسين وان مستقبل كل منهما محدد ومتشابه.. وتختار الفتاة ايضا صديقات لها يشاركنها الهوايات والميول ذاتها. ويثير ذلك قلق الاباء ولكن لماذا لا نحاول ان نؤكد في نفوس الشباب والبنات المعاني الجميلة للصداقة.

يبقى اخيرا ان اقول ان المراهق عندما يقترب من نهاية سنوات المراهقة يحاول ان يؤكد الاستقلال. انه يريد ان ينعزل عن عالم الجيل القديم وان يؤكد قيم الجيل الجديد يغير من تسريحة الرأس ومن موضة الملابس ويغرق في الهوايات ويمارس الطريق الى النضج.

●● والمهم هو ان نفهم حقيقة اساسية.

يحتاج المراهق الى التوجيه والصداقة وان نرسم معه الحدود وان نحاول دائما تشجيعه على النجاح والانطلاق.

انني لا اخاف على المراهق او المراهقة من الاعجاب بمطرب او نجم. لكني اخاف عليه تماما من ان يهمل واجبه ونموه وان يتغاضى الاباء عنه ليتركوا له الحبل على الغارب تحت اسم الحرية او ان يتزمت معه الاباء ليقتلوا موهبته.

ان المراهق يختار المثل الاعلى في البداية من جنسه نفسه. ثم يتدرب على الحب ثم ينتقل الى التمرد على الكبار ثم يحاول ان يكتسب ثقة ابناء جيله. ثم يعرف ان الحياة هي تفوق في احد الميادين ثم ينتصر اخيرا على معاركه الوهمية ليكون انسانا واقعيا يملك الخيال ويملك الواقع معا..

لذلك اقول دائما للاباء لا داعي للانزعاج او الخوف او الياس ولكن المطلوب هو الكثير من الفهم. والكثير من الصبر لنقتل الياس، ونستقبله بالثقة في مستقبل الابناء.

● للدراسة بقية

حائرة..

زغللة العين

●● اعاني من صداع مستمر منذ ثلاث سنوات، وعولجت من الاسكارس، ثم قمت بعمل تحليل للدم كما انني اعاني من عرق خلف العين اليسرى غالبا، واليمنى عند اشتداد التعب او عند بذل اي مجهود عضلي، كما اشعر بالم شديد عند مؤخرة الرأس وقد اشتد الصداع يوما بعد يوم.

المحرر:

- اعتقد ان صداعك المزمن والدوخة والزغللة في العينين والاجهاد وعدم القدرة على التركيز في المذاكرة هي في الغالب اعراض للضيق والتوتر النفسي عندك ودراسة حالتك النفسية بواسطة اخصائي وكذلك المطمئنات العصبية والمضادات للاكتئاب ليس لاستعمال التراكور فينول دخل في حالتك.

فمي يتكلم

●● حالتي النفسية سيئة للغاية وانزعج عند سماع اي صوت، واشعر باضطراب في نبضات القلب وخوف شديد وميل الى النوم وفمي يتكلم ويردد احداث اليوم بدون ان افتح فمي - كلمة صغيرة تغضبني.

المحرر:

- انت تعاني من حالة قلق نفسي وزيادة في نشاط الجهاز العصبي اللاارادي. اما شريط الافكار الدائم في مخك فهو علامة على ما يسمى التأمل الذاتي، وهذا ايضا من اعراض القلق، وباستشارة احدى العيادات النفسية والتنفيس عن متاعبك وانفعالاتك مع بعض المطمئنات، تزول كل الامك.

مستقبلي مهدد

●● انا طالب طب انتهيت من المرحلة المتوسطة بتفوق.. مشكلتي انني لا استطيع ان اتحمل اي منظر يمس الانسانية.. واذا شاهدت احدا تجرى له عملية جراحية او حتى عملية خلع ضرس اشعر بغثيان وخفقان في القلب واخشى الدروس العملية فقد سبق ان اغمي علي اثناء الدرس العملي.

المحرر:

- بما انك طالب طب فستفهم ما نعنيه بالفعل المنعكس الشرطي فانت الان تخاف وتخشى اي منظر مؤلم، ومن ثم تتولد عندك اعراض تنبيه الجهاز السمبثاوي او الباراسمبثاوي، وقد يكون عندك ارتباط في قشرة المخ بين المنبه «الالم» والاستجابة «الخوف» وتستطيع التخلص من ذلك بأخذ بعض العقاقير المطمئنة قبل دخولك للعمليات، حتى لا تشعر باستجابة للخوف، وتدريجيا ينطفىء الارتباط القديم، وتصبح مثل زملائك لا تخشى رؤية هذه المناظر.. ولكن عليك الممارسة والاقدام حتى لا يستفحل الموضوع.

اسهر الليل بطوله

●● انا طالب اعدادي رسبت مرتين من كثرة تفكيري في قصر قامتي واعيش على امل بعيد هو انه سوف تطول هذه القامة التي توارثتها عن اجدادي. انني انظر الى المستقبل بطرق مختلفة نظرا لهذه العاهة.. فهل هناك امل؟.

المحرر

- يجب ان تعوض قصر قامتك بقوة شخصيتك. يجب ان تنمي سمات الشخصية القوية، والعلم الاصيل، ولك في التاريخ درس من العظماء الذين كانوا قصيري القامة واستطاعوا ان يتركوا ثروات علمية للانسانية، بل نجحوا في قيادة شعوب باكملها.. لا تجعل من قصر قامتك سببا للفشل.. بل اجعل هذا القصر دافعا للتقدم.

التركيز في القراءة

●● احب القراءة كثيرا سواء في القصص او المجلات او الكتب المدرسية. ومشكلتي هي عدم التركيز في القراءة حيث لا افهم ما اقرأ، فماذا افعل؟.

- المحرر

- اذا اردت ان تستفيد من قراءتك فعليك الاتصال بمن يرشدك في خطواتك الاولى فينتقي لك الكتب الاساسية، ويناقش معك بعض ما تقرأ وهكذا تستطيع بالتدريج استيعاب ما تقرأ. وبعدها تستطيع ان تعتمد على نفسك ونحن نحيي فيك رغبتك في القراءة لانها الوسيلة الوحيدة لتنمية الثقافة الشخصية.

قرأت عن القلق

●● انا شاب في التاسعة والعشرين من عمري، اعمل في احدى المؤسسات .. مشكلتي انني اعاني من حالة قلق مع وسلوس متسلطة.. عولجت منذ حوالي خمسة اشهر ببعض المهدئات. وكلما امتنعت عن هذه المهدئات يعاودني القلق مرة اخرى. وترجع حالة القلق هذه الى مخاصمتي لاحد الاصدقاء ومحاولة الصلاة، ولكن لم اشعر بروحانية هذه الصلاة ومنذ ذلك الحين، والنوم منقطع فهل حالتي قابلة للشفاء؟.

● الموسوعة ●

●● في سنة ١٩٥٣ اجرى جراحو الاعصاب عملية تاريخية على شاب مصاب بالصرع فاستأصلوا من دماغه «قرين امون»، وهو قطعة صغيرة في وسط الدماغ اعتقدوا انها التي تسبب نوبات الصرع. وفعلا شفي من الصرع. الا انه خرج من العملية بمضاعفة دائمة ، فرغم انه استطاع الاحتفاظ بذكرياته السابقة للعملية، واصبح بامكانه تذكر بعض الطلبات، كان يقفل الباب عند خروجه، فانه لم يعد قادر على تكوين ذكرى جديدة دائمة ، وكان يقول هـ . م «كل يوم في حياتي هو يوم فريد في حد ذاته ، بكل ما فيه من مسرة او شقاء».

● والذاكرة هي الاساس الاعلى في وظائف الدماغ ابتداء من ضرب رقمين، الى تكوين الاحساس بالذات فهي ترتفع بالانسان من وهدة ابدية من اللحظات المنفصلة، لتكون له احساسا بالاستمرار والوحدة والاتصال بالماضي. وقد شبهها (فرويد) بلوح الطفل السحري فالصفحة الشفافة التي فوقه تتلقى رسم الذكريات القصيرة المدى، والتي تمحى في الحال، بينما يبقى انطباع الرسم محفورا على اللوح الشمعي تحتها. ويؤكد البحث في مناطق الذاكرة المجهولة التصور القائم بأن الذكريات تترك تغيرات مادية دائمة على الدماغ، ويقول احد العلماء «حين نرى شيئا يتغير الدماغ بصفة دائمة على ما يبدو، فلذا استطاع احد معرفة الطريقة الى حل اللغز الذي يحدث التغير، فسيكون ذلك من اعظم الاكتشافات الحديثة في علم الاعصاب».

● وكل الذكريات تأتي من العالم الخارجي للدماغ. فالصور البصرية تترك ظلالا على شبكية العين لمدة اقل من الثانية، والاصوات تتحول الى اصداء تخفت رويدا رويدا ولا تدوم اكثر من اربع ثوان، وعند ذلك تتغرز تلك الاحاسيس في الدماغ كرشاش كهربائي، اذ ينشط تهييج اي عصبة حركة جاراتها. واي واحد ساقه سوء حظه الى تلقي صدمة كهربائية على راسه يعرف ان الذكريات تبدأ ككهرباء، فالعلاج بالصدمات الكهربائية يمحو ذكريات الاحداث التي سبقت الصدمة، ولكن يترك الذكريات القديمة على حالها، مخزونة في امان حيث لا تستطيع الكهرباء محوها، والذكريات التي لا تزال في شكل كهربائي تكون عادة ذات مدى قصير، وتدوم اقل من دقيقة

واغلب الناس لا يستطيعون الاحتفاظ باكثر من سبعة مواضيع او ارقام، اي ما يعادل رقم تلفون ، من الذكريات القصيرة المدى.

● وبما ان الذكريات تبدأ بالكهرباء فقد ركز العلماء دراستهم على هذه الانطباعات السريعة الزوال على اطراف العصبيات التي تتلقى الدفعات الكهربائية وهي: تفرعات الخلية العصبية هذه الخصلات الصغيرة المتفرعة عن نيل العصبة تبرز منها اشواك تتصل بالعصبة منها اشواك تتصل بالعصبة التالية في الدائرة.

وتوصلوا الى ان تلك الاشواك هي العمود الفقري للذاكرة. وتتغير اشكالها من ازرار قصيرة سمينة الى سنابل طويلة ورشيقة. فحينما تصل شحنة كهربائية الى العصبة. تحمل، مثلا منظر الارقام السبعة التي هي رقم تلفون محل للحلوى، فانها تضغط على الاشواك، والاشواك القصيرة توصل الكهرباء احسن من الطويلة فلذلك تبقى دوائر العصبة تئز بعض الوقت وحين تعود الاشواك الى حجمها الطويل الرشيق تختفي ذكرى رقم تلفون محل الحلوى.

● وتبقى بعض هذه الاحاسيس السريعة الزوال طرفا دائما من مخزونات الدماغ. وهذه هي الذكريات البعيدة المدى، وكل واحد جرب قوة ذكريات متقلة بالعواطف القوية مثل اغنية عند اول لقاء بشخص عزيز ، او المكان الذي كان فيه حين وصله خبر وفاة شخص عظيم - لذلك فانه من المنطق الغريزي ان محطات طريق الذكريات، بين التجربة والتخزين الدائم، تكمن في الجهاز العضوي الذي يهيج طرف منه العواطف واحدى محطات الطريق هذه عبارة عن كرة بصلية الشكل تسمى اللوزة: ويبدو انها تحلل المشاعر الملفوفة داخل هالة من السعادة او الحزن، وربما تفهرس الذكرى تحت عناوين مثل «سرور» او «اسى» ويشرح ذلك كيف يتذكر الناس حادثا بوضوح اكثر حينما يشعرون بنفس العاطفة التي احسوا بها اثناء التجربة الاصلية.

مع [illegible]

قال لي : اريد وصفة سهلة للسعادة..!

قلت : بالنسبة للسعادة بالذات لا توجد وصفات سهلة .. ولكن في رايي ان افضل وصفة هي.. «الاتراكسيا».

قال : ماذا ؟ ماهي هذه «الاتراكسيا» التي تتحدث عنها ..؟

قلت : بدون ان ادخل معك في تعقيدات لفظية .. الاتراكسيا هي مصطلح يوناني يعني .. «الكف عن كل انواع الرغبات».

قال : اذن فهذه «الاتراكسيا» تعادل الموت.. والكف عن الحياة..

قلت : انا معك .. في ان الحياة حلوة.. ومثيرة .. وجذابة .. وان الشاعر المصري صلاح شاهين قال ذات رباعية.. «ما احلى الحياة حتى في هيئة بنات» وانني - ذات قعدة - رجوت من المرحوم علي امين ان يقلل من التدخين حتى يمكنه ان يقاوم امراضه .. فقال لي: اسمع: لو استمع الناس لاوامر الاطباء ونفذوها حرفيا لتوقفوا عن الحياة تماما..

قال : اذن .. فانا ارفض الاتراكسيا.. واؤيد علي امين.

قلت : ليست المسالة هي ان تقبل او ترفض .. ولكن القضية هي ان الحياة الاستهلاكية التي نعيشها قد جعلت رغباتنا ومطالبنا دائمة التجدد والنمو.. واننا قد اصبحنا نستهلك حياتنا في اشباع هذه المطالب.. واننا في هذا السعي الذي لا يتوقف عن اشباع الرغبات.. نفقد متعة الحياة ذاتها..

قال : لم تصل بي الى حل.. بل زدت المسالة تعقيدا..

قلت : ما اعنيه بالاتراكسيا الحديثة .. وليست اليونانية .. يا عزيزي الباحث عن السعادة هو ان تقوم بعملية فحص شامل لامكانياتك.. وقدراتك .. وبناء على هذه العملية تعيد تحديد رغباتك واهدافك .. وان تكون في هذا كله موضوعيا.. بعيدا عن الاحلام والوثبات المستحيلة .. ولا تكن كالفيلسوف الذي ذهب الى ان تخيل وجود عشرة دنانير، في جيبه يمكن ان يغني عن وجودها الفعلي في يده .. نعم.. لا تقطع فرو الدب قبل ان تقتنصه.

كن واقعيا .. حدد اهدافك بشكل منظم .. ورتب خطواتك بصورة ممكنة .. وقسم اهدافك الى مراحل زمنية.. وحول هذه المراحل الزمنية الى سنوات واشهر وايام .. وحاسب نفسك في نهاية كل يوم على النتائج التي حققتها.. وضع الى جانب كل هذا مختلف الاحتمالات والبدائل.. وبهذا يمكنك ان تشعر بالفاعلية والقدرة والانجاز .. وهذه هي في رايي السعادة التي تبحث عن وصفتها.

قال لي: والاحلام والمشاعر ودقات القلب..؟

قلت : دعها تشعل كيانك.. وتحرك طاقتك .. وتهبك الالهام.. ولكن سيطر عليها بعقلك.. فنحن - في نهاية الامر - بشر.

طلعت همام

الجمعه ١٢ آب ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السادسة عشرة
العرب والعالم

مكبر من الأصل

الملكة نور تتحدث لـ «بترا» عن مهرجان جرش

المهرجان يسعى لاعطاء الفرص لابناء الاردن في خلق وتذوق الاحداث الثقافية المختلفة

عمان - بترا - من صدقي الريماوي/اليوم تعود الحياة الى اثار جرش الخالدة والى شوارعها ومسارحها التي تروي قصة تاريخ الاردن المرصع بالامجاد ستعود الحياة لهذه المدينة الاثرية لتروي من جديد حاضر الاردن الحافل بالعمل والانجازات ولترسم ايضا تطلعاتنا جميعا لمستقبل افضل تتحقق فيه طموحاتنا وامانينا.

مؤسسات كثيرة ومتطوعون من مختلف القطاعات عملوا منذ امد طويل لانجاح هذا المهرجان.. يحدوهم الامل في ان يكون المهرجان صورة صادقة لاردن الحاضر.. الذي هو امتداد لتاريخ طويل واتصال مع شعوب ودول العالم وتفاعل مع حضاراتها وثقافتها.

وجلالة الملكة نور كانت على راس الفريق المتكامل الذي عمل من اجل انجاح هذا المهرجان ولالقاء الضوء على هذا الجهد المتميز.. جوانبه المختلفة واهدافه وتطلعات المستقبل حيالة تحدثت جلالة الملكة نور رئيسة اللجنة العليا لمهرجان جرش الثاني للثقافة والفنون لوكالة الانباء الاردنية - بترا فقالت .. ان المهرجان يعكس العمل الجاد المسؤول والمخلص من قبل لتحقيق الخير لبلدنا. واضافت ان روح التعاون بين من عملوا لمهرجان جرش الثقافي الثاني من مؤسسات واشخاص هي احد المظاهر المهمة في المهرجان الذي نامل ان يساهم في زيادة التفاعل بين المواطنين.

وقالت ان المهرجان هو في الاساس تقديم جدي ومسؤول لتراثنا وحضارتنا وتطلعاتنا وهو ايضا وسيلة للتفاعل بيننا وبين دول وشعوب العالم المختلفة.

واضافت جلالتها ان مشاركة العديد من الدول في هذا المهرجان جاء بناء على طلبها لتقديم تراثها وثقافتها للشعب الاردني.

وحول غايات واهداف المهرجان قالت جلالتها ان المهرجان يسعى لتحقيق عدة اهداف منها اعطاء الفرصة لابناء الاردن في خلق وتذوق الاحداث الثقافية المختلفة ودعم الحركة السياحية للاردن وزيادة التعاون والتنسيق بين المؤسسات الثقافية والتعليمية والاعلامية الاردنية واعطاء الفرصة للشباب للمشاركة في خدمة بلدهم وزيادة التعاون بين الاردن ودول العالم في المجالات الثقافية والفنية.

وحول طبيعة المهرجان قالت جلالتها ان المهرجان يعتبر مهرجانا دوليا نظرا لمشاركة عدد من الدول العربية والاجنبية فيه وهي لبنان ومصر والجمهورية العربية اليمنية والكويت والجزائر وتونس والصين واميركا وبنغلادش وفرنسا وبريطانيا والهند وايطاليا والنمسا.

وحول انعكاسات المهرجان على الشعب الاردني قالت جلالتها ان احد مميزات مهرجان جرش الثقافي للثقافة والفنون انه يمثل مشاركة اردنية جماعية وان احدى علامات نجاحه هي مدى الاقبال عليه.

وقالت جلالتها ان المهرجان يغطي الكثير من حاجات ابناء الاردن من ثقافية وفنية وترويحية.. وعلى ذلك فالمهرجان هو مهرجان ابناء الاردن جميعا لانه نظم اصلا بمشاركة كبيرة تطوعية من قبل قطاعات مختلفة ليعكس بذلك اعتزاز ابناء الاردن ببلدهم وتراثهم وتاريخهم.

فالمكان الذي سيقام فيه المهرجان له اهمية خاصة في تاريخنا وكذلك فالمعارض والمسرحيات والحفلات والرقصات تعكس جميعا جوانب مختلفة من الحياة الاردنية بالاضافة الى ما يمكن ان نستقبله من عروض الدول العربية الشقيقة ودول العالم الاخرى.

وحول تنظيم المهرجان سنويا قالت جلالتها انه تقرر بناء على مرسوم ملكي الاستمرار في اقامة هذه الاحتفالات وبذلك اعطى الاحتفال صيغة رسمية كنشاط وطني يجب دعمه وتطويره والمحافظة عليه.

واضافت جلالتها انه في ضوء التجربة الحالية ومدى نجاحها ستقرر خطوات المستقبل حيال هذا الموضوع.

وحول اقامة مهرجانات مماثلة في مواقع اثرية اخرى كمدينة البترا مثلا قالت جلالتها ان الموضوع بحث في اللجنة العليا وان الفكرة ما زالت بحاجة الى الدراسة والتقييم.. حيث ان الجهد منصب حاليا لانجاح مهرجانات جرش.

وحول دور وسائل الاتصال في انجاح المهرجان وتغطية نشاطاته المتعددة قالت جلالتها ان وسائل الاتصال اصبحت اليوم وسيلة التفاهم والتقارب والتفاعل بين الشعوب.

واكدت جلالتها ان على وسائل الاتصال دور مهم للقيام به اثناء فترة المهرجان من خلال القاء الضوء على جوانبه المختلفة وتقديمها للجمهور.

صدام يؤكد رغبة العراق بتسوية عادله لحرب الخليج

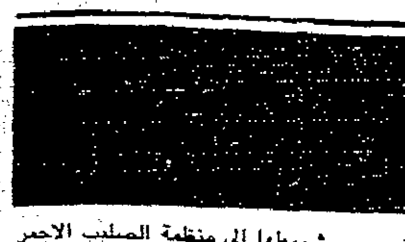
بغداد - رويتر - قال الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق لايزال يريد تسوية عادلة ومشرفة لحرب الخليج مع ايران التي مضى عليها ثلاث سنوات.

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية انه ابلغ السيد شينتارو ابي وزير خارجية اليابان الزائر ان العراق رد بايجابية على كل جهود التوسط السابقة.

وعرب السيد ابى عن قلق اليابان ازاء استمرار الحرب واكد رغبتها في رؤية نهاية سريعة للنزاع.

ويبحث الوزير الياباني الذي يقوم بالمرحلة الاخيرة من جولة زار خلالها بلغاريا ورومانيا وايران وتركيا في العلاقات الاقتصادية بين اليابان والعراق بما في ذلك قرض ياباني بقيمة ٥ر١ مليار دولار لتمكين بغداد من تسوية ديون الى شركات يابانية تشترك في مشاريع تنمية هنا.

وقال مسؤولون يابانيون تكرارا ان السيد ابى لم يسع خلال تأكيده رغبة اليابان في رؤية نهاية لحرب الخليج الى التوسط في النزاع خلال زيارة طهران وبغداد.



دمشق - ق. ن. ا. - علم من مصدر فلسطيني مسؤول هنا امس ان منظمة التحرير الفلسطينية ما زالت تنتظر رد العدو الصهيوني على شروطها بشان تبادل الاسرى لاطلاق سراح ثمانيه اسرى اسرائيليين تعتقلهم المنظمة منذ الغزو الاسرائيلي للبنان في الصيف الماضي.

وقال المصدر ان المنظمة ابلغت شروطها الى منظمة الصليب الاحمر الدولية وتنص هذ الشروط على اطلاق سراح ١٢٠٠ مواطن فلسطيني من سجون الاحتلال مع تقديم ضمانات بعدم اعادة اعتقال من يرغب منهم في البقاء في فلسطين المحتلة. اضافة الى اطلاق سراح جميع معتقلي انصار في لبنان والذين يقدر عددهم بنحو ٤٥٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني ومعظمهم من المدنيين العزل.

اجتماعات للجنة القانونية الدائمة بمقر الأمانة العامة للجامعة العربية

تونس - بترا - بدات في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية اجتماعات اللجنة القانونية الدائمة بحضور ممثلين عن الدول العربية.

وستناقش اللجنة خلال اجتماعاتها التي تستمر قرابة الأسبوعين عدة مشاريع وقوانين وانظمة من بينها مشروع النظام الأساسي النموذجي للمجالس الوزارية المتخصصة ومشروع النظام الأساسي للصندوق المالي ومشروع اعادة تعمير ما دمرته الحرب في لبنان، ومشروع تعديل اتفاقية التعاون العربي في مجال استخدام الطاقه الذريه في الاغراض السلميه اضافة الى مشروع النظام الأساسي للاتحاد العربي للرياضه العسكرية.

ويمثل الاردن في اللجنة القاضي ابراهيم الطراونه من وزارة العدل.

مجلس الكنائس العالمي يهاجم السياسة الاسرائيلية ويؤكد عدالة القضية

فانكوفر - بترا - هاجم مجلس الكنائس العالمي سياسة اسرائيل العدوانية في الشرق الاوسط واجراءاتها التعسفية ضد المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة.

جاء ذلك في بيان اصدره مجلس الكنائس العالمي امس الاول بعد اختتام اجتماعاتها التي استمرت ١٨ يوما.

ودعا البيان كنائس المجموعة والتي تضم ١٠١ كنيسة يبلغ اجمالي اعضائها ٤٠٠ مليون نسمه الى مناصرة الشعب الفلسطيني في كفاحه العادل من اجل تقرير مصيره.

واكد البيان عدالة القضية الفلسطينية مطالبا الكنائس الغربية دعوة المسيحيين في العالم الغربي الذين تجاهلوا طويلا محنة الشعب الفلسطيني للتخلص من عقدة الذنب تجاه اليهود التي استغلتها اسرائيل اسوا استغلال.

ودعا بيان مجلس الكنائس العالمي الى انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية اللبنانية وكل الاراضي العربية التي احتلتها في عدوان ١٩٦٧.

زيارة الاسد لموسكو امر وارد في اية لحظة

دمشق - ق.ن.ا - اعلنت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية ان قيام الرئيس السوري حافظ الاسد بزيارة للاتحاد السوفييتي هو امر وارد في اية لحظة وذلك لان الاتحاد السوفييتي دولة صديقة لسوريا كما ان سوريا ترتبط بمعاهدة صداقة مع الاتحاد السوفييتي.

وكانت هذه المصادر الدبلوماسية السورية تعقب بذلك على الانباء التي ترددت مؤخرا عن احتمال قيام الرئيس الاسد بزيارة رسمية للعاصمة السوفيتية خلال الشهر الحالي.

واكدت هذه المصادر ان الاتصالات والمشاورات مستمرة بين البلدين وعلى كافة المستويات ولذلك فانه ليس بالامر الغريب زيارة الرئيس الاسد للاتحاد السوفييتي اذا دعت الظروق ذلك.

مناشدا اللبنانيين العمل لبناء بلادهم

القليبي: الوحدة الوطنية العلاج الوحيد لمأساة لبنان والسبيل لانقاذه

تونس - بترا - ناشد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية جميع اللبنانيين الالتفاف الكامل لبناء لبنان وارساء قواعد الوحدة الوطنية بين كل فئاته السياسية والروحية.

واهاب بكل القوى اللبنانية المخلصة ان تفكر في لبنان اولا وقبل كل شيء وان تجعل مصير لبنان موحدا متاخيا قويا فوق كل اعتبار.

واكد في بيان اصدره امس على اثر التطورات الاخيرة في لبنان بان الوحدة الوطنية هي العلاج الوحيد لمأساة لبنان والسبيل الوحيد لانقاذه من الدمار والتفتت والاضمحلال.

واكد السيد القليبي حرص الدول العربية العمل لمساعدة لبنان على اجلاء القوات الاسرائيلية المعتدية وعلى استعادة استقراره وامنه في ظل دولة مستقلة وعلى اساس وحدة وطنية راسخة قادرة على مساعدته.

وقال ان عافية لبنان في ظل دولة قوية مستندة الى وحدة وطنية راسخة هي شرط استئناف لبنان دوره المتميز وهي مطلب عربي يقدر حق قدره ضرورة لبنانية لان الامة العربية في حاجة الى لبنان كما ان لبنان في حاجة الى مناخه العربي الاصيل.

واكد الامين العام للجامعة العربية انه يضع نفسه وجهاز الامانة العامة تحت طلب لبنان للمساهمة في اخراج لبنان من مأساته.



عمان - بترا - قالت مصادر اقتصادية اسرائيلية ان الاجراءات الاقتصادية التي ستتخذها حكومة بيغن في القريب العاجل لن توقف الانهيار الاقتصادي في اسرائيل فضلا عن انها اجراءات عقيمة جاءت بعد فوات الاوان.

وافادت وكالة الانباء الفرنسية في تقرير لها من الوطن المحتل ان اجراءات اقتصادية تتكون من ثلاث خطوات احدثها تخفيض العملة الاسرائيلية بنسبة ٥ر٧ في المائة ستتخذ قريبا واوضحت استنادا الى مصادر مالية اسرائيلية ان هذه الخطوات تعكس حالة الشلل التام للاقتصاد الاسرائيلي.

ونسبت الوكالة الى مراقبين اقتصاديين قولهم ان حكومة بيغن ستقدم الاجراءات الجديده بطريقة تدريجية ولن تكشفها دفعة واحدة خوفا من حدوث موجة من الذعر بين السكان فيما اوضحوا ان محاولات الحكومة الاسرائيلية هذه لن تغير الاقتصاد الاسرائيلي المتهاوي في شيء طالما تستمر القوات الاسرائيلية في احتلال لبنان وتواصل حكومة بيغن سياستها الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة وتقدم الرشاوي لاحزاب الائتلاف على حساب الناس الاشد فقرا في اسرائيل.

دريبر سفيرا لبلاده بتونس وبارمولومبو سفيرا في لبنان

واشنطن - ق. ن. ا. - علم من مصادر مسؤوله في الادارة الامريكية ان السفير الامريكي موريس درايبر الذي رافق فيليب حبيب في المفاوضات بين لبنان واسرائيل سيعين سفيرا لبلاده لدى تونس خلفا للسفير وولتر كاتلر الذي سيعين سفيرا لدى المملكة العربية السعودية خلفا للسفير ريتشارد مورفي الذي عين مساعدا لوزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

وقالت هذه المصادر ان ريغنالد بارمولومبو السفير الامريكي لدى اليونان الذي تفاوض حول ابقاء القواعد الامريكية في اليونان سيعين سفيرا للولايات المتحدة في لبنان خلفا للسيد روبرت ديلون الذى سيصبح مندوبا للولايات المتحدة لدى الامم المتحدة حول شؤون اللاجئين.

واضافت ان القنصل الامريكي العام في القدس المحتلة براندون جروف سيصبح سفيرا لدى الكويت.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطرية في واشنطن ان هذه التنقلات الدبلوماسية تاتي في اطار تقويم بعض المناصب الدبلوماسية الامريكية الحساسة في الشرق الاوسط.

رسالة الى فهد من السلطان قابوس

مسقط - ق.ن.ا - قال السيد سعيد احمد الشنفري وزير النفط والمعادن العماني الذي عاد الى مسقط امس قادما من الطائف انه نقل الى العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف الوزير العماني الذي شارك في اجتماع وزراء النفط بدول مجلس التعاون الخليجي ان العاهل السعودي حمله رسالة جوابيه.

وزير المالية التركي اجتمع برئيس البنك الاسلامي للتنمية

جده - ق. ن. ا. - اجتمع امس السيد عدنان اغلو وزير المالية التركي الذي يزور السعودية حاليا مع الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك الاسلامي للتنمية.

مؤتمر دولي للزلازل في هامبورغ

القاهرة - ق.ن.ا - تشارك مصر في المؤتمر الدولي للطبيعة الارضية الذي يعقد بمدينة هامبورغ في المانيا الغربية يوم غد السبت.

ويناقش المؤتمر اهم الابحاث الحديثة في مجالات الزلازل والمحيطات والهيدرولوجيا ويشترك فيه عشرة الاف عالم وباحث من ٥٢ دولة عضو بالاتحاد الدولي للطبيعة الارضية.

ويمثل مصر في هذا المؤتمر ٢٢ عالما وباحثا من بينهم الدكتور محمد فهيم محمود رئيس معهد الارصاد الفلكية بحلوان.

وفد فلسطيني كبير يشارك بمؤتمر نصرة القضية الفلسطينية

عمان - بترا - يشارك وفد فلسطيني على مستوى عال في اعمال مؤتمر نصرة القضية الفلسطينية الذي سيعقد في جنيف في التاسع والعشرين من الشهر الجاري.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الوفد سيعرض خلال المؤتمر الذي تشرف عليه الامم المتحدة ويستمر اسبوعين افلاما ووثائق عن تاريخ القضية الفلسطينية وعن المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني بحق الشعب العربي الفلسطيني.

من جهة ثانية قالت الوكالة ان ندوة دولية عن القضية الفلسطينية ستقام في اثينا يوم ١٦ ايلول المقبل بمناسبة الذكرى السنوية للمجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في مخيمي صبرا وشاتيلا وباقي المدن اللبنانية.

جهود مصرية لعقد مؤتمر فلسطين بموعده

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت مجلة - المصور - الاسبوعية ان الحكومة المصرية تبذل جهودا مكثفة من اجل عقد مؤتمر جنيف الدولي الخاص بمناقشة القضية الفلسطينية في موعده المحدد خلال الفترة من ٢٩ آب الحالي الى ٧ أيلول القادم.

وقالت المجلة ان وزارة الخارجية المصرية دعت سفراء دول اوروبا الغربية الى اجتماعين مؤخرا للتاكيد على ضرورة اشتراك دولهم في المؤتمر اتصالا مع استمرار المساهمة الاوروبية في جهود السلام الدولي بالمنطقة.

وكانت دول غرب اوروبا قد ابدت فتورا ازاء انعقاد هذا المؤتمر بدعوى عدم جدواه في ظل ما اسمته بالتفكك الفلسطيني الراهن.

وفد مصري الى استراليا واميركا

القاهرة - ق. ن. ا. - غادر القاهرة امس المهندس محمد اسماعيل السيوفي رئيس هيئة مشروعات القطارة والطاقة المائية على رأس وفد مصري في زيارة لاستراليا والولايات المتحدة الامريكية تستغرق ٢٠ يوما.

ويحضر الوفد خلال زيارته لاستراليا المؤتمر الدولي للطاقة الشمسية الذي يعقد في مدينة بيرث يوم غد ويستمر ثمانية ايام يناقش خلالها تطوير ونشر استخدامات الطاقة الشمسية في الاغراض المختلفة وخفض تكلفة تصنيع الاجزاء الخاصة بتحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية.

ومن المقرر ان يتوجه الوفد المصري بعد ذلك الى كاليفورنيا بالولايات المتحدة في زيارة تستمر عشرة ايام يتفقد خلالها منشئات الطاقة المتعددة كمحطات توليد الكهرباء ذات الطاقة العالية للاطلاع على احدث الاساليب المستخدمه في هذه المجالات.

رسالة لمبارك من رئيس جزر القمر

القاهرة - ق.ن.ا - غادر القاهرة امس سعيد كافي وزير خارجية جزر القمر بعد انتهاء زيارته للقاهرة التي استغرقت ثلاثة ايام سلم خلالها رسالة للرئيس المصري حسني مبارك من رئيس جمهورية جزر القمر احمد عبد الرحمن.

وذكر راديو القاهرة ان كمال حسن علي نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ووزير خارجية جزر القمر اجريا مباحثات تناولت القضايا الدولية والوضع في القارة الافريقية ومنطقة الشرق الاوسط بالاضافة الى العلاقات بين البلدين.

علي لطف الثور يزور الكويت

الكويت - ق.ن.ا - وصل الى الكويت مساء امس علي لطف الثور وزير خارجية الجمهورية العربية اليمنية قادما من السعودية في زيارة للكويت.

ولم يذكر راديو الكويت الذي اذاع ذلك مدة الزيارة او الغرض منها.

يماني: الحد الاقصى لانتاج اوبك قد يزداد اذا تحسنت السوق

الكويت - ا. ف. ب. نسبت وكالة الانباء الكويتية الى الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي قوله انه من المحتمل ان يزداد الحد الاقصى لانتاج منظمة الدول المصدرة للبترول اوبك الذي يبلغ حاليا ١٧،٥ مليون برميل يوميا خلال الربع الاخير من عام ١٩٨٣ اذا تحسن السوق.

واوضح قائلا انه في هذه الحالة سيزداد الانتاج وان السعودية تعارض زيادة الاسعار المحددة بتسعة وعشرين دولار للبرميل.

واوضح الشيخ يماني ان المملكة العربية السعودية تنتج حاليا ٥ مليون برميل يوميا من الخام وفقا لاحصائيات شهر تموز.

وكانت الفاينينشيال تايمز البريطانية قد ذكرت امس الاول ان المملكة العربية السعودية تنتج منذ بداية شهر تموز مابين ٥،٤ و ٥،٥ مليون برميل يوميا بدلا من الخمسة مليون برميل التي يجب ان تنتجها في اطار اتفاقية الاوبك التي ربما يكون قد وصل انتاجها الحالي وفقا لما نشرته الصحيفة الى ١٨ مليون برميل يوميا.

ومما يذكر في هذا الصدد ان وزير البترول العراقي كان قد اكد في الطائف ان انتاج بلاده الذي يقدر بصفة عامة بحوالي ٠،٩٥ مليون برميل يوميا بلغ الحصة التي حددتها لها المنظمة وهي ١،٢ مليون برميل يوميا.

ويعتقد المراقبون في الخليج ان الفرق بين الرقمين وهو ٢٥٠ الف برميل يوميا يمكن ان يمثل حصة الانتاج السعودي التي تبيعها السعودية باسم العراق للعملاء القدامي لهذا البلد.

وزير النفط العراقي:



الكويت - ا. ف. ب. - صرح احمد قاسم تقي وزير النفط العراقي في الطائف بالمملكة العربية السعودية بأن الانتاج البترولي العراقي يبلغ حاليا ٢ر١ ملون برميل يوميا، اي ما يعادل الحصة التي تخصصها منظمة الأوبيك للعراق.

وصرح الوزير العراقي الذي شارك في اجتماع طارىء لمنظمة الدول العربية المصدرة للبترول امس الاول بأن العراق لا يمكنه تصدير كل انتاجه لأن منافذ التصدير العراقية محدودة.

كما اوضح الوزير العراقي ان هناك مشروعا يتضمن توسيع خط الأنابيب التركي العراقي وهو الخط الوحيد الذي يملكه العراق حاليا، سيؤدي الى زيادة طاقة هذا الخط من ٧٥٠ الف برميل يوميا الى مليون برميل يوميا.. ومن المقرر أن ينتهي هذا المشروع خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام القادم.

ومن جهة اخرى جدد وزير البترول العراقي نداء بلاده الى ايران بوقف العمليات العسكرية في منطقة الآبار البترولية الايرانية في نوروز شمالي الخليج التي أدت الى تلوث الخليج.

كما دعا ايران الى اقرار وقف اطلاق النار في هذه المنطقة تحت رعاية الأمم المتحدة حتى يتسنى اصلاح هذه الآبار.

ويذكر في هذا الصدد ان منظمة الدول العربية المصدرة للبترول وافقت امس الأول في الطائف (برغم التصويت السلبي لسوريا) على لوائح محكمة العدل التابعة للمنظمة والتي تنظر شكوى مقدمة من العراق ضد سوريا عقب قيام سوريا في نيسان عام ١٩٨٢ باغلاق خط أنابيب كركوك - طرابلس الذي يتم عن طريقه نقل الجزء الاكبر من البترول العراقي.

زوارق جديدة تنضم للبحرية القطرية

الدوحة - ق.ن.ا - انضمت امس الى القوات البحرية لدولة قطر مجموعة زوارق حربية تم بناؤها في فرنسا وذلك في اطار دعم القوات المسلحة القطرية.

وكان في استقبال هذه الزوارق التي قادتها من فرنسا اطقم قطرية لدى وصولها صباح امس الى القاعدة البحرية العميد محمد عبد الله العطية نائب القائد العام للقوات المسلحة والعقيد الشيخ عبد الله بن خليفة ال ثاني مساعد نائب القائد العام وذلك نيابة عن الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني نائب الامير وزير الدفاع والقائد العام للقوات المسلحة القطرية.

وزراء النفط الخليجيون بحثوا الاولويات البترولية لبلادهم

الطائف - ق. ن. ا. - اختتمت لجنة النفط الوزارية التابعة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعاتها هنا امس والتي استمرت يومين.

وصرح السيد عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون عقب اختتام الاجتماعات بان الوزراء اكدوا ضرورة تبويب الاولويات بما يتفق ومتطلبات التعاون في مجال البترول ومشتقاته لدول الخليج.

واشار الى ان الامانة العامة ستبدأ باعداد الدراسات الاولية لهذه الاولويات والتي تتمثل في المشاريع الملحة للغاز ومدى حاجة المنطقة اليه ومصفاة النفط في سلطنة عمان ضمن اطار التعاون النفطي بالاضافة الى دعم التعاون الخليجي ولا سيما في مجال التصنيع والمشروعات المشتركة.

وقد غادر الطائف بعد ظهر امس كل من السيد يوسف الشيراوي وزير التنمية والصناعة البحريني والدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول والثروة المعدنية بدولة الامارات العربية المتحدة. والسيد عبدالرزاق ملا حسين نائب رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول الكويتية. بعد ان شاركوا في اجتماع المؤتمر الوزاري الطارىء لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول - اوابك - واجتماعات اللجنة الوزارية الدائمة للتعاون البترولي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية..

مباحثات سودانية بريطانية حول التعاون المالي

لندن - ق. ن. ا اجتمع ابراهيم منعم منصور وزير المالية السوداني مع تيموس ريزون وزير الدولة البريطاني المسؤول عن المساعدات الخارجية في وزارة الخارجية البريطانية.

وذكرت مصادر الخارجية البريطانية ان الوزيرين تبادلا وجهات النظر حول القضايا التي تهم البلدين.. كما تباحثا في المسائل المتعلقة بالمساعدات الخارجية لدول العالم الثالث.

ويذكر ان الوزير السوداني يقوم حاليا بزيارة خاصة لبريطانيا تستغرق عدة ايام.

اعلان تبليغ دعوى صادر عن محكمة عمان الشرعية للمنطقة الجنوبية

الى المدعى عليهما: منى عبدالوهاب السيد هاشم القربلي ومصطفى عبدالحميد عبدالعزيز الصانع من سكان الكويت والمجهولا محل الاقامة الان فيها.

يقتضي حضوركما لهذه المحكمة يوم الاحد الواقع في ١٩٨٣/٨/١٤ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ١٩٨٣/٩٨٣ المقامة عليكما من قبل المدعي علي غالب محمد علي العقيلي من سكان عمان بطلب ابطال عقد زواج فاذا لم تحضرا في الوقت المعين ولم ترسلا وكيلا عنكما ولم تبديا للمحكمة معذرة مشروعة عن تخلفكما يسار في الدعوى بحقكما غيابيا وعليه جرى تبليغكما حسب الاصول.

تحريرا في ٢٩/شوال/١٤٠٣هـ وفق ١٩٨٣/٨/٨م.

قاضي عمان الشرعي للمنطقة الجنوبية
راتب الظاهر

اعلان

اعلن انا مراقب الشركات في وزارة الصناعة والتجارة ان شركة بسطامي وصاحب التجارية المسجلة لدي في سجل الشركات العادية العامة تحت رقم (١٧١٣) بتاريخ ١٩٧٠/٢/١١ انها قد تقدمت بطلب لتحويل صفتها القانونية الى شركة مساهمة خصوصية يرجى من كل من له اعتراض على ذلك مراجعتي خلال اسبوع من تاريخه.

مراقب الشركات
معاوية الخماش

دعوة مناقصة اشغال محافظة معان

تدعو لجنة عطاءات المحافظة في مديرية اشغال محافظة معان المقاولين المسجلين لدى دائرة العطاءات الحكومية الذين سيتم تاهيلهم لدى مديرية اشغال محافظة معان بموجب النماذج المرفقة بدعوات العطاءات والراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة المديرية لشراء نسخ العطاء المبينة في ادناه اعتبارا من تاريخ ٨٣/٨/١٠ وحسب الشروط التالية:

١ - آخر موعد لشراء نسخ المناقصة الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٨٣/٨/١٤.

٢ - تودع العروض بالظرف المختوم قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٨٣/٨/١٥ في صندوق العطاءات في مكتب مدير الاشغال العامة.

الرقم	اسم العطاء	ثمن نسخة العطاء بالدينار	قيمة الكفالة بالدينار
١	عطاء تسوية وعمل فرشيات ووجه تاسيسي ووجه ختامي لطريق اذرح - وادي موسى	١٠	٢٥٠٠
٢	عطاء تسوية وعمل فرشيات ووجه تاسيسي ووجه ختامي لطريق المنصورة - المقارعية	١٠	٢٠٠٠

رئيس لجنة عطاءات المحافظة
مدير اشغال محافظة معان بالوكالة

الروابده يعود الى عمان بعد مشاركته بلجنة المدن العربية



عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس قادما من تونس السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة بعد ان شارك في اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية المنبثقة عن منظمة المدن العربية التي عقدت في مدينة المنستير التونسية في الخامس من الشهر الجاري.

وذكر السيد الروابده ان اللجنة اوصت في ختام اجتماعاتها بتشجيع المدن العربية على الاستمرار في المساهمة بالمنظمات والاتحادات الدولية التي تقع ضمن الاقليم الذي تقع فيه دولها وحث كل دولة عربية على انشاء اتحاد لمدنها، معربا عن امله في ان يعمل قريبا على انشاء اتحاد البلديات الاردنية.

واضاف ان اللجنة قررت تشكيل وفود من المنظمة لاجتماعات اللجان المشتركه وهي اللجنه العربية الافريقية واللجنة العربية التركية واللجنة العربية - اليونانية مشيرا الى ان امانة العاصمة ستكون عضوا في وفد المنظمه لزيارة تركيا خلال شهر تشرين اول المقبل.

واوضح السيد الروابده انه تم خلال اجتماعات لجنة العلاقات الخارجية تحديد اسس التعاون مع الاتحاد الدولي للسلطات المحلية ومع المدن الألمانية والايطالية والاسبانية.

اخضاع القادمين للعمل بقطر للكشف الطبي

الدوحة - ق.ن.ا - اصدر سعادة الشيخ خالد بن حمد ال ثاني وزير الداخلية القطري قرارا يتضمن الموافقة على احالة الاشخاص القادمين من البلدان العربية والاجنبية بقصد العمل بدولة قطر الى القومسيون الطبي بوزارة الصحة العامة بهدف الكشف عليهم والتاكد من سلامتهم وخلوهم من الامراض المعدية وذلك للحفاظ على صحة المواطنين وسلامة البلاد من الامراض.

صرح بذلك امس خليفة غانم الكبيسي مدير ادارة الهجرة والجوازات والجنسية بالوكالة.

وقال في تصريحه لوكالة الانباء القطرية ان ادارة الهجرة والجوازات والجنسية سوف تتخذ الاجراءات اللازمة لارسال المتقدمين بطلب الحصول على الاقامة للعمل داخل البلاد الى القومسيون الطبي بغية الكشف عليهم والتاكد من سلامتهم الصحية.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

حالة ترقب

احتياجات هذه المنطقة.

واشار مصدر لبناني الى انه من الصعب على الحكومة اللبنانية الموافقة على هذه الشروط وقال المصدر ان عملية اختطاف الوزراء خلقت مناخ الازمة في البلاد.

وعن تفاصيل اطلاق سراح الوزراء الثلاثة قالت وكالة رويتر ان قوات اسرائيلية مدججة بالسلاح رافقتهم لدى خروجهم من المختاره بعد مفاوضات مطولة بشأن الافراج عنهم.

وكان وزراء المالية والصحة والاشغال العامة قد امضوا الليل في قصر الزعيم الدرزي وليد جنبلاط.

وشكل مسلحون دروز وجنود اسرائيليون قافلة رافقت الوزراء وسط اصوات قذائف كانت تطلق من المدفعية الدرزية على تلال الى الشمال.

وبعد اقل من كيلو مترين من قصر السيد جنبلاط سدت ناقلتا جنود اسرائيليتان الطريق.

واسرعت سيارات الوزراء عبر الحاجز بمرافقة جنود اسرائيليين ومنع جنود اسرائيليون اخرون المسلحين الدروز من متابعة الطريق.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية في بيروت ان الوزراء توجهوا الى منزل الشيخ محمد ابو شقرا الزعيم الروحي للدروز في قرية بعذران المجاورة.

وكان الوزراء الثلاثة قد خرجوا من القصر بعد منتصف النهار بقليل بمرافقة ضباط اسرائيليين ومشايخ ومسلحين دروز.

ولم يتكلموا كثيرا عن بقائهم في المختارة ولكن السيد بيير الخوري وزير الاشغال ابلغ الصحفيين قوله ليست لدينا مشاكل كل شيء على ما يرام.

ولدى سؤال وزير الصحة عدنان مروة عما اذا كان قد اجبر على المجيء الى المختارة قال لا.

وتجمع مئات الدروز في باحة قصر السيد جنبلاط بينما تحادث ضباط اسرائيليون مع زعمائهم في الداخل ولم يكن السيد جنبلاط نفسه موجودا.

وقد دعا الرئيس اللبناني عددا من القيادات اللبنانية والفعاليات السياسية الى الاجتماع الذي عقد في القصر الجمهوري رئيس مجلس النواب ورئيس الوزراء وكميل شمعون الرئيس الاسبق وبيير الجميل رئيس حزب الكتائب وصائب سلام رئيس الوزراء الاسبق، وقد ارجيء اجتماع مجلس النواب الذي كان مقررا عقده مساء امس الى الثلاثاء المقبل.

على صعيد الاشتباكات هدأت حدة تبادل اطلاق النار بعد ظهر امس اثر التوصل لوقف اطلاق النار الذي اصبح ساري المفعول ابتداء من الساعة الثانية عشرة من ظهر امس بينما استمرت اعمال القنص والتراشق المحدود للنيران.

وقد تعرض مطار بيروت الدولي للقصف مرتين من جديد يوم امس، المرة الاولى الساعة الثامنة صباحا والثانية الساعة الحادية عشرة ظهرا، بينما سقطت القذائف من جديد على مواقع الجيش اللبناني في الضاحية الشرقية لبيروت.

وقال راديو لبنان الرسمي امس ان خمس قذائف من مدافع الهاون سقطت غربي ممر الهبوط في المطار مما اسفر عن بعض الخسائر المادية، واضاف الراديو ان عمليات القصف كانت لاتزال مستمرة حتى الساعة الحادية عشرة والربع ظهرا.

وقال الراديو ان المطار تعرض للقصف اول مرة الساعة الثامنة صباح امس في الوقت الذي كانت تقلع منه طائرة تابعة للخطوط الجوية - التشيكوسلوفاكية.

وتفيد محصلة جزئية للخسائر التي وقعت في المطار يوم امس الاول بان عدد القتلى ارتفع الى ١٢ شخصا وعدد المصابين وصل الى ٣٨ جريحا منهم ١٣ من العسكريين.

وقد اعيد اغلاق مطار بيروت امس جزئيا بعد تعرضه للقصف اثر اعادة فتحه صباحا.

وكانت مواقع الجيش اللبناني في قرى كفر متى ودفون وبصور وعبية في منطقة عالية شرقي بيروت هدفا منذ صباح امس لمدفعية ميليشيات الحزب الاشتراكي التقدمي كما سقطت عدة قذائف على منطقة المكلس شرقي بيروت ادى الى اشعال عدة حرائق.

وقال مصدر امني ان القصف اسفر عن مقتل جندي واصابة خمسة جنود اخرين.

وذكر مراسل وكالة رويتر الذي كان موجودا اثناء تبادل اطلاق النار في الحدث انه شاهد ما لايقل عن ١٠٠ قذيفة هاون ومدفعية ميدان ضحى امس معظمها صادر من مواقع الكتائب وحلفائها حول كفارشيما باتجاه بلدة الشويفات الدرزية التي سقطت فيها اكثر من ١٢ قذيفة بينما وجه المسلحون الدروز نيرانا متفرقة نحو مصادر القصف في التلال قرب ضاحية بعبدا حيث يقع القصر الجمهوري.

ويضيف المراسل ان عمودين كبيرين من الدخان الاسود ارتفعا من منطقة خلدة جنوبي المطار، ولدى الجيش الاسرائيلي مواقع هناك، ولكن لم يتضح بعد ما اذا كانت قد تأثرت، ولم يجب ناطق عسكري اسرائيلي عن المكالمات الهاتفية وفي نفس الوقت كان بالامكان مشاهدة بضع قذائف تسقط شمالي المطار قرب قاعدة للجيش اللبناني.

وفي نفس الوقت تابعت القوات الإسرائيلية سحب معداتها من مواقع في الحدث في استعداد على مايبدو لانسحاب جزئي من مشارف بيروت وغادر المكان ٤٠ جنديا اسرائيليا في شاحنة مع حمولاتهم.

وكان بالامكان مشاهدة القوات الاسرائيلية تتحرك جنوبا على طريق صيدا القديمة في قافلة من دبابتين وثلاث ناقلات جنود مدرعة.

وعلى الرغم من سيطرة الجيش الاسرائيلي على المنطقة باكملها فلم تكن هناك اية علامة على تحركها نحو مصدر النار لمحاولة وقفها.

وكان ناطق عسكري اسرائيلي قد ذكر صباح امس ان جنديين اسرائيليين قد قتلا وجرح اربعة اخرون نتيجة قصف احد المواقع الاسرائيلية حول بيروت وبذلك ترتفع المحصلة الرسمية لقتلى العدو في لبنان منذ بداية الغزو الى ٥١١ قتيلا.

صوت الشعب

الى اكثر من ذلك ؟ ومتى تشهد الارض العربية ، صحوة قومية تنقلها الى الواقع الجديد وتبصر امامها معالم الطريق وحقائق ما يجري ؟

الجواب سيصدر عن الجماهير العربية التي بدأت الاحداث تخنقها من كل جانب وتهمز في ارجاء جسمها الضعيف لينهض من جديد ولو بعد حين .

اعادة تنظيم

طريق مثلث اربد - الرمثا - المفرق ويمنع سيرها على الطريق المؤدي من هذا المثلث باتجاه جرش.

اما السيارات الشاحنة القادمة من عمان الى الشمال فتسلك طريق عمان - الزرقاء - المفرق.

وقامت الادارات المعنية في مديرية الامن العام بالتعاون مع وزارة الاشغال العامة ومحافظة البلقاء بوضع الشواخص اللازمة على هذه الطرق.

واهابت مديرية الامن العام بالاخوة السائقين قيادة سياراتهم بتمهل تجنبا لوقوع حوادث.

اما حركة السير المتجه من عمان الى اربد عبر مدينة جرش تسلك السيارات الطريق عبر المدينة من مثلث باب عمان الى اليمين ويواصل سيره بعدها باتجاه اربد .

والسيارات القادمة من اربد الى عمان فيتم تحويل سيرها من عند مثلث جرش سوف من الجهة الشمالية الغربية من مدينة جرش عبر المدينة نفسها ثم الى مثلث باب عمان وباتجاه عمان .

اما السيارات المتجه الى السلط والاغوار الوسطى فتسلك طريق ارميمين من عند اول مثلث البقعة الرميمين باتجاه السلط .

وبالنسبة للشاحنات والباصات والثلاجات فيمنع مسيرها عن طريق عمان جرش اطلاقا ذهابا وايابا ما عدا السيارات التي تنقل المتفرجين الى المهرجان وتلك التي تنقل عسكريين وعلى السيارات الكبيرة ان تسلك طريق مثلث الرمثا المفرق الزرقاء .

يعمل بهذا اعتبارا من صباح اليوم الجمعة الى نهاية المهرجان .

ماكفرلين

وكان ماكفرلين قد اجتمع في وقت سابق امس باسحق شامير وزير خارجية اسرائيل حيث عرض عليه مخاوف بيروت من اعادة نشر القوات الاسرائيلية غير ان شامير رفض القلق اللبناني ووصفه بانه هراء وكرر موقف اسرائيل بانها ستنسحب من لبنان اذا انسحبت القوات السورية والفلسطينية.

وقال انه اذا انسحبت اسرائيل من لبنان فان الذعر سيعود الى الجليل.

ونفى ماكفرلين ان يكون قد بحث في دمشق مسالة فك ارتباط محتمل بين القوات الاسرائيلية والسورية في لبنان.

على صعيد اخر عقد في بيروت امس اجتماع امريكي لبناني بغياب المبعوث الامريكي ماكفرلين لبحث آخر التطورات الراهنة في لبنان والجهود المبذولة لتحقيق الانسحابات من لبنان.

وقد ضم الاجتماع الدكتور ايلي سالم وزير الخارجية اللبناني ووديع حداد مستشار الرئيس اللبناني لشؤون الامن القومي وعن الجانب الامريكي روبرت ديلون السفير الامريكي في بيروت والسفير ريتشارد فيربانكس.

فيروز

الافتتاح اي ما بين الساعة الثامنه والتاسعة والنصف في المسرح الجنوبي فسيتم اشغاله من قبل احدى الفرق العربية المشاركه، وستبقى كافة مراسيم الافتتاح تحت رعاية صاحبي الجلالة الملك الحسين والملكة نور كما هي وفي نفس المواعيد، وسيتم تقديم كافة الفعاليات والعروض والخدمات المقرره حسب ما هو وارد في البرنامج.

كما ترجو اللجنة اعلام المواطنين الكرام بان تذاكر الحفلات والعروض في المسرح ليوم الافتتاح ما زالت متوفره في المركز الثقافي الملكي، اما تذاكر الايام الاخرى فما زالت متوفره في جميع مراكز البيع المعلنه سابقا وفي موقع المهرجان.

المجلس العسكري الفلسطيني يقر اجراءات للتصدي لمحاولات التدخل بالشؤون الفلسطينية

عواصم - وكالات الانباء - قرر المجلس العسكري الفلسطيني التصدي الحازم لكل محاولات التدخل في الشؤون الفلسطينية ودعم الوحدة الوطنية حول قيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار البيان الختامي للمجلس العسكري الذي صدر في صنعاء امس الى ان جميع الوساطات والجهود العربية والدولية لوقف التدخلات على الساحة الفلسطينية قد باءت بالفشل وان المجلس العسكري اتخذ عددا من القرارات لتصعيد الكفاح المسلح ضد الاحتلال الصهيوني ودعم صمود الثورة الفلسطينية.

وقد استعرض السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي ترأس اجتماعات المجلس الموقف السياسي وتطورات القضية الفلسطينية على كافة الاصعدة وجهود القيادة لتحقيق الوحدة الفلسطينية ومواجهة المحاولات الامريكية لضرب المنظمة، كما استمع الى شرح مفصل عن مقاومة قوات فتح للهجمات التي تتعرض لها قوات فتح في لبنان.

وتطرق السيد عرفات الى جولة المبعوث ماكفرلين الحالية في المنطقة فقال ان جميع المحاولات الامريكية تضع في مقدمة اولوياتها استكمال الاهداف التي خططت لها اسرائيل من وراء عدوانها على لبنان في العام الماضي لتصفية منظمة التحرير سياسيا وعسكريا.

وقد اقر المجلس عددا من الاجراءات وصفت بانها تكفل التصدي الحازم لكل محاولات التشكيك والبلبلة التي تشكل احد مداخل هجمة التصفية التي تواجهها الثورة الفلسطينية.

وكان المجلس الفلسطيني قد شكل في اولى جلساته لجنة عسكرية للاشراف على وقف القتال في البقاع بين قوات فتح والمتمردين كما خولها الاعلان عن الطرف الذي يخرق وقف اطلاق النار.

وقد بحث الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية في اجتماع عقده امس مع السيدين ابو صالح وقدري عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح تطورات الاوضاع على الساحتين الفلسطينية والعربية في ضوء التطورات الاخيرة.

وذكر راديو عدن ان الرئيس علي ناصر اكد موقف بلاده والمبدئي الى جانب الثورة الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير.

ونفى مصدر رسمي باسم المنشقين عن حركة فتح بدمشق امس الانباء التي ترددت مؤخرا عن اعتقال العقيد محمد سعيد موسى - ابو موسى - في منطقة البقاع من قبل القوات السورية.

واكد المصدر بان هذا الخبر لا اساس له من الصحة على الاطلاق وان العقيد ابو موسى موجود الان على رأس قواته في البقاع.

وذكرت الانباء من البقاع ان الاشتباكات تجددت مساء امس بين قوات فتح والمتمردين في بلدة تعنايل في سهل البقاع.

ايزنهاور تلغي زيارة ودية للاسكندرية

الاسكندرية - رويتر - قال مسؤولو القنصلية الامريكية ان حاملة الطائرات ايزنهاور والمدمرة فرجينيا التابعتين للاسطول السادس الامريكي الغتا زيارة ودية مدتها اربعة ايام كان من المقرر ان تقوما بها الى ميناء الاسكندرية امس.

ولم يذكر اي سبب للالغاء المفاجيء للزيارة غير انه من المعتقد انه يتعلق بالصراع الحالي في تشاد.

رسالة لزايد من ناصر محمد

ابوظبي - ق.ن.ا - تلقى الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس علي ناصر محمد رئيس جمهورية اليمن الديمقراطية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة انيس حسن يحيى نائب رئيس الوزراء في جمهورية اليمن الديمقراطية خلال استقبال الشيخ زايد له هنا امس.

اجتماعان لمجلس الامن لمناقشة الوضع في تشاد

سقطت فاياارجو بأيدي قوات عويدي مزيد من المساعدات العسكرية الفرنسية لتشاد

نجامينا - وكالات - سقطت مدينة فاياارجو في ايدي قوات جوكوني عويدي والقوات الليبية للمرة الثانية امس بعد معارك عنيفة استمرت سبع ساعات وقالت المصادر العسكرية الغربية ان السيطرة على المدينة جرى في وقت مبكر من ظهر امس بعد خمس ايام من القصف الجوي المكثف.

وقالت المصادر انه تم اجلاء بعض رجال الرئيس حسين حبري ومعداتهم الحربية ومن بينها صواريخ رد أي التي زودتها بهم الولايات المتحدة من البلدة قبل الهجوم الشامل.

واضافت المصادر قولها ان القوات المتراجعة تتحرك فيما يبدو صوب الجنوب لاقامة خطوط دفاعية جديدة ربما حول بلدة ام شويا الصغيرة الواقعة على بعد ٢٥٠ كيلو مترا جنوب شرقي فاياارجو.

وابلغ وزير الاعلام التشادي محمد سومايلا الصحفيين امس ان القوات الحكومية مازالت داخل الواحة المحيطة ببلدة فاياارجو على الرغم من قصف عنيف ومستمر بالمدفعية والطائرات.

وقال الوزير ان القوات توجد على مسافة سبعة كيلو مترات من وسط البلدة على الطريق الرئيسية الى الغرب و ١٨ كيلو مترا على الطريق الرئيسية الى الجنوب الشرقي وانها تسيطر على الطريقين.

وقال السيد سومايلا ان قادة الجيش استبعدوا امكان الانسحاب من الواحة على الرغم من ان الجيش يتعرض لضغوط شديدة.

وقالت المصادر الغربية ان الهجوم النهائي على فاياارجو نفذته في الاساس قوات مدرعة وبرية ليبية تحت اشراف الرائد مسعود كبير قادة المنطقة الجنوبية في الجماهيرية الليبية.

وفي باريس ذكرت السفارة التشادية ان القوات الحكومية قامت بانسحاب تكتيكي من فاياارجو بسبب قوة نيران العدو البرية والجوية.

وقال بيان ان الانسحاب تم عندما قصفت ٦٠ طائرة ليبية بلا تمييز مواقع مدنية وعسكرية.

وقالت السفارة ان طائرات ليبية تقصف ام شويا حيث دار قتال ضار بين القوات الحكومية التي تسيطر على البلدة وقوات المتمردين التابعين للرئيس السابق جوكوني عويدي.

واضافت السفارة قولها ان عدة مئات من المتمردين قتلوا وتم اسر ٦٠٠ اخرين كما تم الاستيلاء على من الاسلحة والمعدات العسكرية.

وفي باريس استقبلت الدوائر السياسية في فرنسا نبأ سقوط مدينة فاياارجو في تشاد صباح امس في ايدي قوات الرئيس السابق جوكوني عويدي باهتمام بالغ خصوصا ان اعلان سقوط المدينة جاء في الوقت الذي بدات فيه قوات المظليين الفرنسيين في الوصول الى العاصمة نجامينا وفي الوقت الذي ابحرت فيه صباح امس قوات اخرى من المظليين الفرنسيين من مدينة - تولوز - الفرنسية في طريقها الى تشاد.

ووصفت هذه الدوائر سقوط المدينة بانه يمثل ضربة شديدة لحكومة الرئيس حسين حبري.

وربطت بين اعلان سقوط فاياارجو ورد الفعل الامريكي السلبي الذي حمل فرنسا نصيبا في سقوط المدينة التشادية في ايدي قوات عويدي بسبب التاخر في ارسال القوات.

ووصفت الاذاعة الفرنسية على لسان مراسلها في تشاد الوضع العسكري في - فاياارجو - بقولها ان القوات الحكومية المدافعه عن المدينة تمزقت اوصالها تحت ضغط القصف الجوي وقصف المدفعية.

ويقول مراسل وكالة الانباء القطريه في باريس ان الاوساط السياسية في فرنسا تتوقع ان تشهد المرحلة القادمة نشاطا جديدا حول تشاد ربما اتخذ الوسائل الدبلوماسية اسلوبا للحل بعد فشل المجهود العسكري وذلك عن طريق فتح باب التفاوض بين المتنازعين سواء على الساحة الداخلية بين حبري الرئيس الشرعي من جانب وجوكوني عويدي الرئيس السابق وقائد التمرد حاليا من جانب اخر وبين تشاد وليبيا على المستوى الخارجي.

وتستعد فرنسا لارسال قوات عسكرية اضافية الى تشاد وقالت مصادر عسكرية فرنسية ان مايبلغ اجماله اربعمائة من المظليين الفرنسيين المدربين تدريبا خاصا سيصلون الى تشاد في غضون بضعة ايام.

وكان قد وصل الى نجامينا امس الاول اربعون فردا من رجال المظليين الفرنسيين وسيصل ١٤٠ اخرون في الساعات القادمة.

وكان وزير الدفاع الفرنسي شارل هيرنو قد ترك الباب مفتوحا امام مزيد من الدعم الفرنسي لتشاد عندما اعلن امس الاول ان فرنسا ستفعل مثلما تفعل ليبيا في تشاد.

وقالت الانباء من باريس ان حركة اقلاع الطائرات المحملة بالعتاد الحربي والمدربين الفرنسيين استمرت طوال يوم امس من مطار تولوز جنوب غربي فرنسا.

وعلم ان طائرات اخرى ستقلع من المطار يوم غد لنقل المزيد من المعدات العسكرية وجنود المظلات الفرنسية.

وفي واشنطن رحبت وزارة الخارجية الاميركية بقرار فرنسا ارسال مزيد من القوات الى تشاد وقالت واشنطن ان معركة تشاد ستستمر رغم سقوط فاياارجو.

وقالت مصادر دبلوماسية في ابيدجان ان دولا مثل ساحل العاج وتوغو والسنغال والنيجر تحبذ بقوة ان تقوم فرنسا بعمل ملموس في تشاد بصورة اكبر واعرب الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يزور واشنطن حاليا عن رغبته في رؤية فرنسا والولايات المتحدة تزيدان سريعا من مساعداتهما للحكومة التشادية لان نجاح الرئيس الليبي في تشاد سيكون سابقة خطيرة.

واعرب عن معارضته لتقسيم تشاد وقال اذا كنا سنختار هذا الحل لسهولته فانها النهاية لوحدة جميع الدول الافريقيه.

وعلم في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان مجلس الامن سيعقد اجتماعين في وقت لاحق ويخصص الاول لبحث شكوى من تشاد ضد ليبيا والثاني لبحث شكوى من ليبيا ضد الولايات المتحدة.

وقد اتخذ هذا القرار صباح امس اثناء مشاورات مغلقة اجراها اعضاء مجلس الامن.

وفي اديس ابابا صرح بيتر اونو السكرتير العام بالنيابة لمنظمة الوحدة الافريقية امس الاول امام ثمانية من اعضاء الكونغرس الامريكي يقومون بزيارة لاثيوبيا ان تطور الأزمة التشادية يشكل تهديدا خطيرا للامن في المنطقة.

في ذمة الله

نعي شاب

تنعي عشائر بني حميده / آل ابو اربيحه الشاب المرحوم

عبدالكريم ابو اربيحه

نجل الشيخ احمد ابو اربيحه

الذي توفي على اثر حادث مؤسف.

تقبل التعازي في منزل والده في بلدة ذيبان.

نعي شابين

ينعي آل ورده من عين كارم بمزيد من الحزن والاسى الاخوين المرحومين:

طارق احمد ورده

ومحمود احمد ورده

اللذان وافتهما المنية صباح امس الخميس في طريق الازرق اثر حادث مؤسف وسيشيع جثمانهما الطاهرين بعد صلاة اليوم الجمعه من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي للرجال في منزل المرحوم الحاج طه ورده الكائن في الاشرفية وللنساء في منزل المرحوم اسماعيل ورده الكائن في جبل التاج شارع حطين.

انا لله وانا اليه راجعون

مصدر اسرائيلي: قصف المواقع الاسرائيلية حول بيروت كان متعمدا

تل ابيب : قال راديو اسرائيل امس نقلا عن مصادر في الجيش الاسرائيلي ان اطلاق النار من قبل ميليشيا الحزب الاشتراكي التقدمي في لبنان امس الاول والذي ادى الى مقتل جنديين اسرائيليين واصابة اربعة اخرين لم يات بطريق الصدفة بل كان متعمدا.

وقالت هذه المصادر ان الميليشيات استغلت لهذا الغرض اعمال القصف التي قامت بها ضد الجيش اللبناني.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان القذائف التي اصابت احد مواقع الجيش الاسرائيلي في منطقة بيروت اطلقت من منطقة المتن شمالي طريق بيروت - دمشق التي تخضع لسيطرة القوات السورية.

الجميل يؤجل طلب انسحاب السوريين لاسباب داخلية

واشنطن - وكالات الانباء - يرى جورج شولتز وزير خارجية الولايات المتحدة انه لم يحن الوقت بعد لان يعلن الرئيس اللبناني امين الجميل عن رغبته في ان تنسحب القوات السورية من لبنان وذلك بسبب الوضع الداخلي .

وقال شولتز في حديث لزعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة انه قلق من عدم عودة السفير المصري الى تل ابيب وانه اعطى اوامره للسفير الامريكي في القاهرة للضغط على الحكومة المصرية لاعادة سفيرها الى اسرائيل .

انفجار بمكتب الخطوط الجوية الفرنسية ببيروت

بيروت - وكالات - وقع انفجار في مكتب الخطوط الجوية الفرنسية في العاصمة اللبنانية امس واسفر الانفجار عن وقوع خسائر مادية دون حدوث اصابات في الارواح.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث.

شائعات عن تأجيل مناورات النجم الساطع المصرية - الامريكية

القاهرة - أ. ف. ب - يواصل المسؤولون المصريون والامريكيون الالتزام بالصمت المطبق تجاه المناورات المصرية - الامريكية المشتركة المعروفة باسم «برايت ستار» - النجم الساطع - التي كان من المقرر ان تبدأ امس الاول في منطقة القاهرة.

وقد اكدت وزارة الخارجية المصرية بعد ظهر امس انها لا تتوفر لديها اية معلومات حول هذه المناورات وانه ليس في وسعها نفي او تاكيد الشائعات التي تتردد في القاهرة والتي تفيد بان المناورات قد تم تأجيلها.

وتتردد نفس العبارات في مكتب الصحافة المصري الامريكي الموجود بأحد الفنادق الكبرى بالقاهرة حيث لا جواب كامل لدى الجانبين على كافة الاسئلة التي تطرح بخصوص هذا الموضوع. ويرى المراقبون ان هذا الصمت يتناقض مع الدعاية التي احيطت بها مناورات عام ١٩٨٠ ولاسيما مناورات ١٩٨١.

ويعتقد المراقبون ان هذا الصمت يرجع الى تصاعد الحرب في تشاد في الوقت الذي يهتم المصريون اهتماما كبيرا الا يظهروا بطريقة او باخرى في صورة الجهة التي تقدم التسهيلات للمساندة المادية التي يقدمها الرئيس رونالد ريغان لنظام نجامينا.

وقد اعلنت القاهرة من جانبها مع تاكيدها في نفس الوقت شرعية نظام حسين حبري من خلال تصريحات وزير خارجيتها كمال حسن علي معارضتها لتدويل النزاع التشادي وبالرغم من ان مصر قد القت بمسؤولية التصعيد الحالي على عاتق طرابلس فانها اعربت عن اعتقادها بان المسألة التشادية تدخل اساسا في نطاق اختصاص منظمة الوحدة الافريقية.

وقد اعلن بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الذي توجه مؤخرا الى نجامينا وباريس - تأييده لاجراء مفاوضات مباشرة بين نجامينا وليبيا.

اجتماعات للخبراء الحكوميين العرب حول حقوق العمال المهاجرين

تونس - بترا - بدأت في مقر الامانة العامة للجامعة العربية امس اجتماعات الخبراء الحكوميين للدول العربية حول مشروع الاتفاقية العالمية لضمان حقوق العمال المهاجرين وتيسير انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي .

وسيتم خلال الاجتماعات التي تستغرق يومين مناقشة الاتفاقية العالمية لضمان حقوق العمال المهاجرين واتفاقية تيسير انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي .

كما يناقش الخبراء العرب عدة دراسات واوراق عمل من بينها دراسة قانونية حول مشروع الاتفاقية العالمية لضمان حقوق العمال المهاجرين وورقة عمل مشتركة بين الامانة العامة للجامعة ومنظمة العمل العربية حول تيسير انتقال القوى العاملة العربية بالاضافة الى مناقشة توصيات الخبراء العرب حول الاسس التي يجب ان تحكم انتقال القوى العاملة العربية داخل الوطن العربي .

ويمثل الاردن في هذا الاجتماع السيد عبداللطيف البواب السكرتير الاول في السفارة الاردنية بتونس .

رسالة من فهد لغاندي
السعوديه تمول خطا حديديا في الهند

الرياض - ق.ن.ا - ذكر هنا ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي الذي يقوم حاليا بزيارة للهند قام بتسليم السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند رسالة من جلالة الملك فهد بن عبد العزيز عاهل المملكة العربية السعودية تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكر راديو الرياض ان الشيخ محمد ابا الخيل بحث في وقت سابق امس مع الرئيس الهندي زايل سنغ العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

من ناحية ثانية تم امس التوقيع على اتفاقية قرض بين المملكة العربية السعودية والهند يقدم بموجبها الصندوق السعودي للتنمية مبلغ (٣٠) مليون دولار لانشاء خط للسكة الحديد في ولاية اوريسا الهندية.

وذكرت وكالة الانباء الهندية - يو.ان.اي - ان الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي قد وقع الاتفاقية

ريغان: تشاد تقع ضمن النفوذ الفرنسي

واشنطن - ا.ف.ب - اوضح الرئيس رونالد ريغان امس ان تشاد تقع بصفة رئيسية داخل دائرة النفوذ الفرنسي وانه من غير الوارد مطلقا ان تقوم الولايات المتحدة بتدخل عسكري مباشر لمساندة حكومة الرئيس حسين حبري.

وكان ريغان يتحدث الى الصحفيين في المكتب الصحفي في البيت الابيض والمح ريغان الى انه يرى من الطبيعي ان يتدخل الطيران الفرنسي ضد الطيران الليبي في تشاد.

هكذا من الأصل

مناقشة

د. فؤاد زكريا

٢

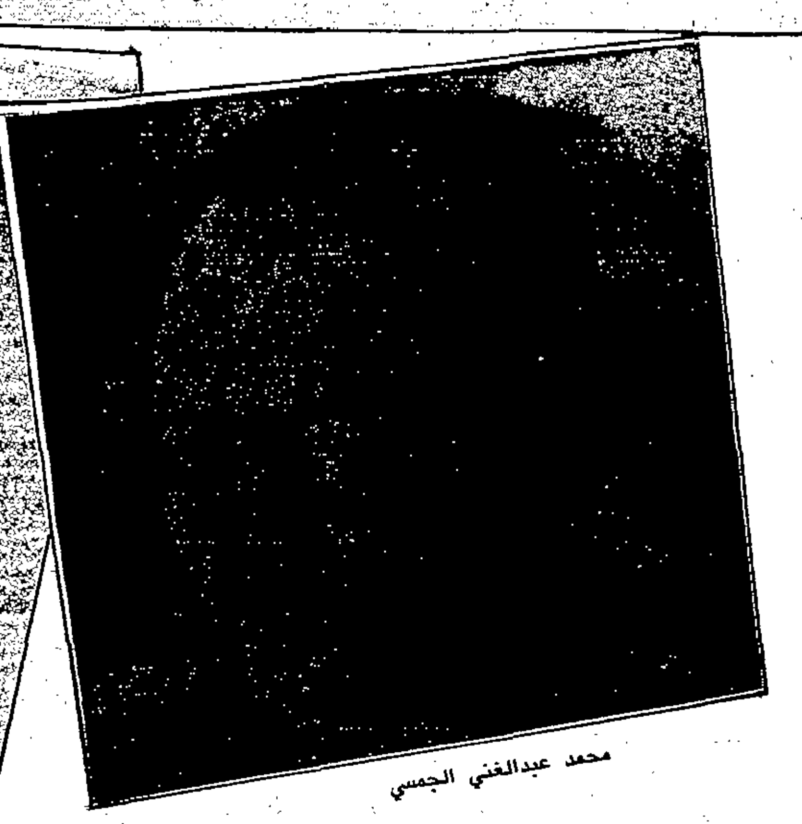
بين جنة الملكية ..... وجحيم الثورة!
الذي حدث من السبعينات
اليس الاهم من الحوار؟



محمد حسنين هيكل



فؤاد زكريا



محمد عبدالغني الجمسي



صلاح نصر

بقلم: محمد يوسف

● محمد يوسف احد قيادات منظمة الشباب التي عملت في مصر خلال الستينات واوائل السبعينات. كان عضوا قياديا في القاهرة، وكان احد الذين التقوا بجمال عبدالناصر عندما دار حوار بين الشباب والقيادة السياسية. وقد بدأ رده على ما نشره د. فؤاد زكريا في دراسته «كم عمر الغضب».. وتناول المقولة الاولى: جمال عبدالناصر.. و.. يواصل اليوم حديثه ●

اننا مطالبون ان نبحث بجدية وشعور بالمسؤولية عن الظروف والعلاقات والقوى التي دفعت بمصر من اعلى قمة النضال العربي ضد الامبريالية «وتوابعها» الى ذلك السفح من «الاسماعيلية» الذي جلس فيه «مناحيم بيغن» يملي شروطه على رئيس مصر!! ومطالبون ان نبحث عن اربعة الاف مليون من الجنيهات نهبت جهارا نهارا فوق رقبة القانون - او لوي عنقه - وبأيدي ومعرفة ومعاونة وزراء ومسؤولين لتدخل في جيوب الافاقين والنصابين والعاطلين والخارجين على القانون.. ومصر فيها اربعة الاف قرية نصيب كل منها مما نهب مليون جنيه وهو مبلغ كاف تماما لتغيير وجه الحياة جذريا في تلك القرية ونقلها من وهدة التخلف الى رحاب التقدم.

اننا مطالبون بان نبحث كيف تحول اكبر جيش في الشرق الاوسط عبر واجتاز اصعب عائق حربي في التاريخ واحد جنوده - اسمه عبدالعاطي - اصطاد بمدفعه وبمفرده ثمانية وعشرين دبابة اسرائيلية في يوم واحد! كيف تحول هذا الجيش من وضعيته تلك الى ان يحاصر داخل خيمة مساحتها خمسة امتار عند الكيلو ١٠١ على الطريق من السويس الى القاهرة؟؟!! ويبكي قائده في اسوان امام العدو وهو يتلقى شروط كيسنجر وتعليمات رئيس الدولة «بالانصياع» لهذه الشروط؟؟!!

نحن مطالبون بان نعرف من الذي كان مسؤولا عن الصفقات «بالعمولة» للغذاء والسلاح وكل ما يحتاجه الناس.. ومن الذي سمح لشيخ الازهر ان يتلقى «هبة» قدرها مائة مليون دولار ويصرفها - كما قيل - في «مكافحة الشيوعية» في بلد عرف التدين منذ اكثر من ثلاثة الاف عام؟ بينما هذا الشعب يحتاج لذلك المبلغ ليبني ويأكل!

نحن مطالبون ان نبحث بجدية وشعور بالمسؤولية عن تحالف قوى الشعب العامل وتنظيمه السياسي ومؤسساته الديمقراطية.. وان نبحث عن الحرية والاشتراكية والوحدة في مجتمع عصمت السادات ورشاد عثمان وتوفيق عبدالحي والاخرين من قريب وبعيد.. لا ان نبحث عن ادانة - اي ادانة - لعبدالناصر لا لسبب الا لانه ما زال بيننا من لم يتخلص بعد من عقده الشخصية والتزاماته السابقة.. «والحالية»!!

لقد قال عبدالناصر يوما «لن يغفر لي الاميركيون ما فعلته معهم حيا او ميتا». ولما لم ينالوه حيا نالوه ميتا.. بايديهم او بايدي غيرهم النتيجة واحدة.. لان الهدف واحد!!

وماذا نقول بعد؟

هل نقول ان الدكتور فؤاد زكريا لم يدرك ما ادركه مواطن مصري للدور التاريخي لعبدالناصر - وبغض النظر عن موقفه من هذا الدور فيما بعد - قال ذلك المواطن يوم ٦ نوفمبر ١٩٧١ «ان صيحته بالثورة صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ كانت نفيرا ايقظ ونبه وقوى وفتح امام امتنا افاقا غير محدودة من الوعي العميق بوجودها ومن الايمان الصلب بحقوقها ومن الفهم الواسع لقضايا العصر الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والانسانية عموما.

لقد تنبهنا بصيحته فوجدنا انفسنا.. وسرنا مع فكره فاكتشفنا دورنا ومضينا وراءه فحققنا ما لم تحققه امة غيرنا بهذه السرعة..

لكننا قبل جمال عبدالناصر لم نكن نقاوم.. بل لم نكن حتى نتألم.. وتلك شهادة التاريخ لجمال عبدالناصر.. انه لم يصنع بيده كل تحول ولا فجر بجهده كل ثورة ولكنه - وهذا هو دوره التاريخي العظيم - نبه جماهير امتنا الى حقيقة ومعنى وجودها القومي وربط جماهير امتنا بحقائق ومعاني العصر الحديث الذي نعيش فيه.

ان المواطن العربي الذي قال هذا هو انور السادات.. وكان هو نفسه المواطن الذي لم يتوان لحظة في سحق وتحطيم كل شكل او مضمون لما قال!!

هذه هي قصتنا مع عبدالناصر، المقولة الاولى في كلام د. فؤاد زكريا ودعونا ننتقل للمقولة الثانية.. د. زكريا نفسه..

● المقولة الثانية:

ان مصداقية الرأي تتأتى من موقف صاحبه.. فاذا لم يتأكد الرأي من خلال الموقف اصبح موعظة فارغة تستحق الرثاء اكثر من الاحترام.. وصاحب الرأي - مفكرا كان او داعية - لا يجب ان يتوقع اي درجة تعاطف مع ما يدعو اليه ما لم يكن قادرا على اثبات مصداقية هذا الذي يدعو له من خلال موقفه الشخصي، على الاقل.

كما ان انتقال الرأي من الحالة الفردية «حالة الداعية» الى الحالة الجماعية «حالة الجماهير» يتوقف على مدى قابلية ذلك الرأي للانتقال بالاقتناع القائم على اكتشاف المصداقية من خلال اختبارها بالموقف المبدئي لصاحب الرأي.

واذا كنا نقول ان «الانسان موقف» وان اي فرد مطالب دائما - كانسان سوي - ان تكون سلوكياته تجسيدا لقناعاته.. اذا كان ذلك مبررا عاما يتعين على الشخص العادي ان يلتزم به في حدود نفسه والدائرة التي يؤثر فيها - ولنفترض انها في الظروف العادية الاسرة والاصدقاء - فان الاشخاص الذين وضعتهم الظروف في مواقع التأثير العام مجبرون على ذلك وليسوا مخيرين.. لان احترام الوعي العام ليس اختيارا بل هو مفروض على كل من انتقل من دائرة التأثير «الخاص» الى دوائر التأثير «العام».. وعادة ما يسمون «شخصيات عامة» دلالة على حالة الانتشار والعمومية والتأثير التي اكتسبوها ثم قدرتهم او «صلاحيتهم» للتأثير العام بالرأي والموقف والسلوك.

والدكتور فؤاد زكريا واحد من الشخصيات العامة في مصر والعالم العربي فهو استاذ جامعي يربي اجيالا من الطلاب.. وقد كان رئيسا لتحرير واحدة من اكبر المجلات الفكرية والادبية في مصر.. وهو حاليا رئيس قسم الفلسفة بجامعة الكويت.. وكان وما زال له اسهامات متعددة المجالات الفكرية والثقافية العامة والمتخصصة.. بالاضافة الى تخصصه في الفلسفة.. وما يكتبه وينشره يقرأ. وبهذه الوضعية نخاطب الدكتور فؤاد زكريا وليس اقل.

ونقول انه لا يجب ان يتوقع منا ان نعاتبه عتابا يقل عن وضعيته العلمية والثقافية.. بل ان عتابنا ، سوف يتناسب مع ما له من تأثير . في الرأي العام وفي الساحة الثقافية.

في عام ١٩٧٥ كانت هناك حملة مسعورة ضد جمال عبدالناصر والناصرية ومصر ذاتها.. وامتدت هذه الحملة الى كل الانجازات الثورية التي حققتها الجماهير بقيادة عبدالناصر سواء في مصر او على امتداد الوطن العربي كله.. وكان عبدالناصر - الراقد في القبر - مطلوبا من كل القوى المعادية له وللجماهير وللثورة حتى ان صالح جودت - احد كتاب الاغاني تحول الى رئيس تحرير اكبر مجلة مصورة في مصر هي مجلة المصور - طالب باخراج جثة عبدالناصر من القبر لاطلاق الرصاص عليها!!!! وذلك في مقال شهير بمجلة المصور بعنوان «على من اطلق الرصاص» هذا الكاتب نفسه نبح قصيدة شعر في رثاء عبدالناصر بعد وفاته ساواه فيها بالانبياء!!!! وعاد مصطفى وعلي امين.. والاول قبض عليه عام ١٩٦٥ بتهمة التجسس لصالح اميركا.. وادعى انهم ساقوه الى السجن الحربي واحضروا كلبا في حجم الحمار لينهش لحمه وان اثار النهش ما زالت باقية على ظهره.. وقد رد عليه «صلاح نصر» في كتابه «حديث الافك وعملاء الخيانة» وتحداه ان يثبت ان قدمه وطأت السجن الحربي في يوم من الايام - حتى كصحفي او زائر - كما قال له لقد ارسلت «لي» الدكتور ابراهيم شلش الاستاذ بكلية طب جامعة القاهرة يبلغني استعدادك للتوسط لدى انور السادات للافراج «عني» مقابل ان اصدر وثيقة تبرئك من تهمة الجاسوسية لحساب اميركا - والتي لم تكن قد سقطت قانونا او نفيت رغم الافراج الصحي الذي تم - وقد حملت الرسول ردي اليك وكان «هل يبرىء الثوار العملاء؟» وصال وجال احمد ابوالفتح وقلب كل طين الارض فوق رأس جمال عبدالناصر.. شيئا واحدا تناساه ولم يقترب منه لاعتقاده بان الناس نسيته هو اذاعة «صوت مصر الحرة» التي كانت تبث من مالطه ابان العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ ويديرها الاخوان محمود واحمد ابوالفتح.. وفي الوقت الذي كان ابناء مصر يقاومون الغزو في بورسعيد في ذلك الوقت كانت اذاعة «صوت مصر الحرة» تذيع النداءات للشعب المصري «لاسقاط» الطاغية جمال عبدالناصر، وفتح الطريق امام القوات الغازية لتنفيذ هذه المهمة!!

وعاد الوعي الى توفيق الحكيم ليدين كل شيء باركه من قبل وانتحل عذرا لا يمكن الا ان يكون تعبيرا صارخا عن استهتاره واستهانته بعقل الناس ووعيهم.. فلقد اعتذر عن حرقه البخور امام عبدالناصر بانه كان غائبا عن الوعي ولمدة ثمانية عشر عاما كاملة!!

وكتب فتحي عبدالفتاح كتابا بعنوان «شيوعيون وناصريون» ليسوي به حسابا مع عبدالناصر عن حادث اعتقال وسجن تم له.. وكان الكتاب عبارة عن سيناريو سينمائي يصلح مادة جيدة لاحد افلام حسن الامام.

كثيرون تحولوا الى كتاب وناشرين واصحاب مذكرات تحكي حوادث وقصص «وحواديت».

في هذا الجو الذي رفعت فيه النصال البراقة بين اليمين العفن جملة وتفصيلا.. ويبد بعض عناصر اليسار «المراهق» تطلب جثة عبدالناصر لتطلق عليها الرصاص لتتأكد من انه مات - من فرط الحقد والجهل - وحيث كان جواز المرور الى المناصب والمواقع والوسايا والتكايا هو حرق عبدالناصر. في هذا الجو اتم الدكتور فؤاد زكريا دراسته الضخمة عن «عبدالناصر واليسار المصري» ونشرها في مجلة «روز اليوسف».

قبل نشر الدراسة كان الدكتور محسوبا على التيار الماركسي في مصر «وارشيف» العمل الوطني في مصر يحتفظ لهذا التيار بصفحات مشرقة خطتها نضالات وتضحيات العديدين من ابناء مصر ممن انتسبوا الى هذا التيار - او حسبوا عليه - كما ان هذا «الارشيف» - نفسه - يحتفظ لهذا التيار بصفحات ليست بالضرورة مشرقة - ان لم تكن سوداء - منها على سبيل المثال:

● القصور والعجز عن تفسير ما حدث في مصر يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ والحكم عليه بانه انقلاب او «حركة الجيش» قادته طلائع البرجوازية المصرية كعملية انقاذ للطبقة الرأسمالية من الموقف الذي تردت فيه بعد الحرب العالمية الثانية.. واستمرار هذا التحليل حتى شهر يناير ١٩٥٦ حين صدرت «فتوى» تقول انه «يجوز - بعد التحليل الاكاديمي لما حدث في مصر - ان تقود طلائع وطنية - ليست بالضرورة من الطبقة العاملة - ثورة وطنية ضد الاستعمار والرأسمالية ثم التوجه بها لتحقيق الاشتراكية».. ولقد حدث - كما يقول الاستاذ محمد عوده - ان «قدم عبدالناصر نموذجا في الزعامة الوطنية والثورية ادى الى تغيير جوهري في الفكر والاستراتيجية الماركسية في كل دول العالم الثالث فقد اختار الاشتراكية وبعد تحقق الاستقلال رفض الرأسمالية واعلن الاشتراكية.. وكانت ظاهرة جديدة استغرقت اعمق البحث والجدل من الاتحاد السوفياتي وبلاء المعسكر الاشتراكي وفي الحركة الدولية وانتهت بالخط الفكري والسياسي الجديد الذي كان عبدالناصر رائده الاول وهو انه اذا ما اختارت القيادات الوطنية الثورية في البلاد التي تحررت الاشتراكية فان على الماركسيين ان يكملوا المسيرة والتحالف معها وتحت قيادتها ولبناء المجتمع الاشتراكي الجديد النابع من تراث وخصائص وظروف كل بلد..».

● الانحياز الكامل - المسلح - الى خندق القوى المضادة للثورة من ازمة مارس ١٩٥٤ حيث تحالف هذا التيار مع الاخوان المسلمين ومحمد نجيب وكل قوى الاقطاع والرأسمالية في مصر بل انه كان من صدر القيادة لهذا الخندق في هذا الوقت.

● الموقف الرافض لقيام الوحدة بين مصر وسوريا عام ١٩٥٨ ليس بالاعتراض على سلبيات معينة وانما رفض الوحدة من حيث المبدأ باعتبارها تعبيرا عن منطلقات قومية والقومية مرفوضة ماركسيا!

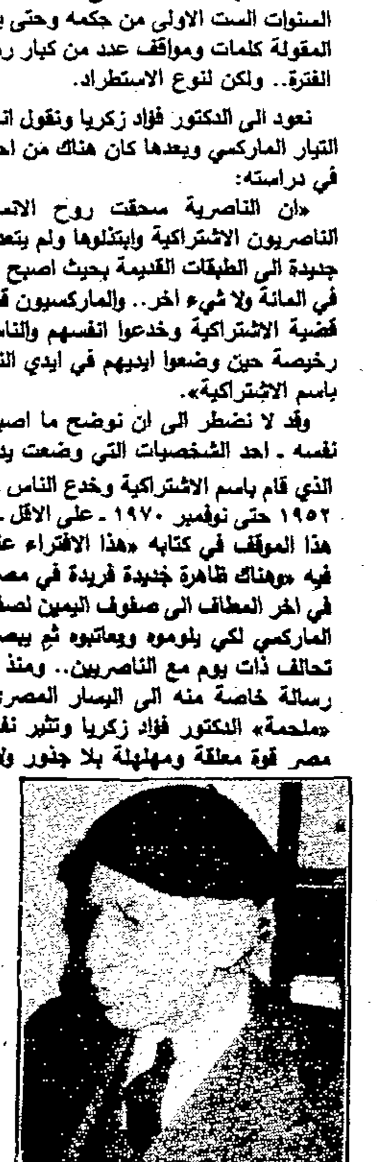
● الانشقاق والانفلاق الى جزءين - مؤيد ومعارض - عقب صدور قرارات يوليو الاشتراكية اعوام ٦١ و٦٣ واتخاذ الجزء المعارض موقف التشهير بالتحول الاشتراكي الذي كان قد بدأ.. والتقليل من قيمته وجدواه!

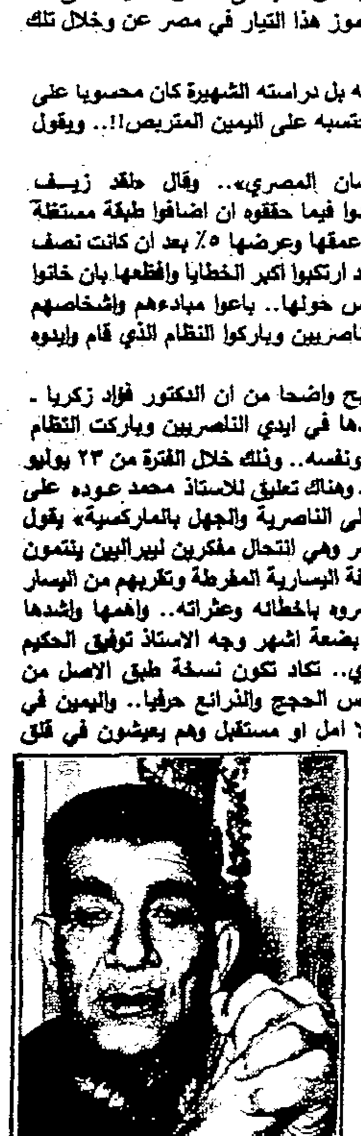
● المهادنة الكاملة - الى حد المشاركة - مع انور السادات في توجهاته خلال السنوات الست الاولى من حكمه وحتى بعد ان ذهب الى القدس!! دليلنا على تلك المقولة كلمات ومواقف عدد من كبار رموز هذا التيار في مصر عن وخلال تلك الفترة.. ولكن لنوع الاستطراد.

نعود الى الدكتور فؤاد زكريا ونقول انه بل دراسته الشهيرة كان محسوبا على التيار الماركسي وبعدها كان هناك من احتسبه على اليمين المتربص!!.. ويقول في دراسته:

«ان الناصرية سحقت روح الانسان المصري».. وقال «لقد زيف الناصريون الاشتراكية وابتذلوها ولم يتعدوا فيما حققوه ان اضافوا طبقة مستغلة جديدة الى الطبقات القديمة بحيث اصبح عمقها وعرضها ٥٪ بعد ان كانت نصف في المائة ولا شيء اخر.. والماركسيون قد ارتكبوا اكبر الخطايا وافظعها بان خانوا قضية الاشتراكية وخدعوا انفسهم والناس حولها.. باعوا مبادءهم واشخاصهم رخيصة حين وضعوا ايديهم في ايدي الناصريين وباركوا النظام الذي قام وايدوه باسم الاشتراكية».

وقد لا نضطر الى ان نوضح ما اصبح واضحا من ان الدكتور فؤاد زكريا - نفسه - احد الشخصيات التي وضعت يدها في ايدي الناصريين وباركت النظام الذي قام باسم الاشتراكية وخدع الناس ونفسه.. وذلك خلال الفترة من ٢٣ يوليو ١٩٥٢ حتى نوفمبر ١٩٧٠ - على الاقل - وهناك تعليق للاستاذ محمد عوده على هذا الموقف في كتابه «هذا الافتراء على الناصرية والجهل بالماركسية» يقول فيه «وهناك ظاهرة جديدة فريدة في مصر وهي انتحال مفكرين ليبراليين ينتمون في اخر المطاف الى صفوف اليمين لصفة اليسارية المفرطة وتقريعهم من اليسار الماركسي لكي يلوموه ويعاتبوه ثم يبصروه باخطائه وعثراته.. واهمها واشدها تحالف ذات يوم مع الناصريين.. ومنذ بضعة اشهر وجه الاستاذ توفيق الحكيم رسالة خاصة منه الى اليسار المصري.. تكاد تكون نسخة طبق الاصل من «ملحمة» الدكتور فؤاد زكريا وتثير نفس الحجج والذرائع حرفيا.. واليمين في مصر قوة معلقة ومهلهلة بلا جذور ولا امل او مستقبل وهم يعيشون في قلق





محمد نجيب

توفيق الحكيم

متصل يوما بيوم.. وفي افلاس فكري وسياسي شامل ليس لديهم ما يقولونه او ما يقنعون او يخدعون به احد..».

مما تقدم فاننا نلاحظ ان صفحات الماركسيين المشرقة في تاريخ العمل الوطني في مصر اداها مواطنون شرفاء كانوا نبضا حيا لوطنهم ومواطنيهم.. اما الصفحات «الاخرى» فكانت عبثا عاجزا وقاصرا يفتقد اول ما يفتقد الانتماء.

يقول الدكتور فؤاد زكريا ويقول معه كل الذين هاجموا هيكل لانه كتب «خريف الغضب».. ما الذي اتاح لهيكل كل هذه الفرص التي مكنته ان يوجه نقدا موجعا للعهد الساداتي اذا كان هو ذاته قد اعطى هذا العهد بجهوده الواعية والمتعمدة معالمه الاولى التي حددت قسماته وملامحه لوقت طويل فيما بعد؟» ونحن بدورنا نسأل الدكتور فؤاد زكريا - وبعد ما تقدم وما لم يتقدم - هل هيكل وحده هو الذي «اعطى هذا العهد بجهوده الواعية والمتعمدة معالمه الاولى التي حددت قسماته وملامحه لوقت طويل؟ ام ان ذلك امر فعله كثيرون - ايضا - منهم الدكتور نفسه والتيار الذي «كان» ينتمي اليه وبجهود قد تفوق جهود هيكل؟؟!!

ان هيكل غير الماركسي لم يدخر في جعبته شيئا للتصدي لكامب ديفيد وتفنيد خطورته بينما كان هناك تيار ثوري بأكمله لم يجد فيها سوى الشعب الاسرائيلي المحب للسلام!! ويبغض الذي «تخلى عن طبيعته»!

ولان الحقيقة ليس لها الا وجه واحد.. ولاننا لن نسمح بتشويه هذا الوجه لاننا نحترم الحقيقة ونعيش بها ونحترم ذاتنا ووعينا لذلك فاننا باطمئنان نقول ان الماركسيين في مصر كانوا عونا وسندا لانور السادات منذ ان تولى السلطة وهم - للانصاف - لم يكونوا الوحيدين في ذلك.. فلقد دعم اليمين السادات وعاونه وكان اداته الحادة التي غرسها في صدر البناء السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والنفسي.. فقد يبقى الفرق ان اليمين يعترف بدوره هذا وغالبا ما يتباهى به.. اما الماركسيون - وقد يكون ذلك خجلا او حياء او تراجعا - يدعون مهاراتهم في الصاق نتائج دورهم بالاخرين - اي اخرين - !!

وليسمح لنا الاستاذ الدكتور ان نصاحب - مرة اخرى - الاستاذ محمد عوده في كتابه الذي رد به على دراسته الشهيرة يقول الاستاذ عوده «على ان الدكتور لا يكتفي بهذا وانما يقدم دليلا قاطعا اخر على فشل الاشتراكية بنتيجة دامغة ومبتكرة وهي ان استقبال نيكسون كان استفتاء شعبيا على رفض الشعب للاشتراكية والثورة الناصرية عامة. ولا ينتهي الدكتور الى الوجه الاخر للنتيجة وهو انه اذا كان الشعب قد صوت باستقبال نيكسون ضد الاشتراكية فلا بد وان يكون قد اعلن ثقته وايمانه بالرأسمالية والامبريالية الاميركية. وحينئذ لا بد ان نعيد النظر في كل تاريخنا الحديث القريب والبعيد ويصبح لا معنى لان نترك قواتنا المسلحة في مواجهة هذه الامبريالية في رمال الصحراء. ويصبح علينا ان نبحث عن حقيقة الشعب المصري «الاخر» الذي عاش في معركة متصلة مستميتة طوال عشرين عاما.. ضد هذه الامبريالية! ان من المؤسف حقا ان اول من قال بهذه الدعاوى وسبق الدكتور فؤاد زكريا اليها كاتب مبتذل من كتاب احدى المجلات الاسبوعية وقف على ابواب كل الحكام واثبت ومجد كل شيء قالوه.. وقد نقله عنه وتبعه رتل من الكتاب الساقطين وجعلوا منه حجة ثابتة في جعبة اليمين.. وهناك اتهام تقليدي توجهه الطبقات المخلوعة ضد الاشتراكية في كل مكان وهو انها خلعت الطبقات القديمة لا لصالح عامة الشعب ولكن لتحل طبقة جديدة محلها وانها اضافت شرائح اخرى من الثوار تحولوا الى بورجوازيين.

وللاسف فقد ردها الاستاذ الدكتور بدوره!.. وتعالوا نتأمل المقولة قليلا.

ان الطبقة الجديدة ليست طبقة بل هي مجرد فئات او شرائح صغيرة وهي تنتهي دائما باستمرار الثورة وان الاشتراكية تنجب دائما القوى التي تصحح اخطاءها وعثراتها والثورة الدائمة هي المصل المضاد للطبقة الجديدة او الوسيلة لحصارها وتصفيتها. والاشتراكية لا تتحقق سهلة يسيرة وانما هي صراع جدلي يستمر طويلا بين المجتمع القديم والجديد.. ان كل العيوب ثانوية ولكن المهام التاريخية للاشتراكية قد تحققت».

ان خندق الثورة يتسع للكثيرين.. فكل المقهورين والمستغلين اعضاء فيه.. وكل من يعي بان الاشتراكية طريق الخلاص ويؤمن بضرورة دحر وهزيمة الامبريالية والصهيونية وكل قوى التخلف والرجعية عضو فيه.. وان الخندق المضاد للثورة يفهم هذا تماما لذلك فانه يصوب سهامه القاتلة الى كل من في خندق الثورة بدون تمييز.

لكن يبدو ان الدكتور فؤاد زكريا لا يرى ان للناصريين الحق في عضوية خندق الثورة.. بينما الناصريون يرون انهم اصحاب دور تاريخي ومحوري وحاسم في تشكيل هذا الخندق وتأكيد واثبات فعاليته.. كما يؤمنون بان الخندق الذي يضم كل اعداء الثورة لا بد ان يواجه بذلك الخندق الذي يضم كل انصار الثورة. وذلك التوحد يكتسب مصداقيته من احترام كل تيار ثوري للتراث النضالي للتيارات الاخرى.. وعدم تسفيه انجازاتها.. لان ذلك اذا كان مرفوضا ثوريا فانه غير ممكن عمليا حيث لا يمكن القفز فوق حس الجماهير ووعيها وذاكرتها التي هي «ارشيفها».. والثورة تحقق تقدمها وانتصارها بفعل الجماهير ونضالاتها التي هي الشيء الصحيح بغض النظر عن صالونات الترف الفكري والفلسفي.

وليس جديدا او غريبا ان نرى الدكتور فؤاد زكريا يتباكى على الديمقراطية التي كانت قبل عام ١٩٥٢.. وقد سبقه في ذلك كل رموز الاقطاع والرأسمالية واليمين بشكل عام.

يقول الدكتور في الحلقة الخامسة مما نشره ردا على هيكل «واستطيع ان اقول ان الاجيال التي تقل اعمارها عن خمسة واربعين عاما.. لا تعرف عن تاريخ ما قبل ثورة ١٩٥٢ سوى معلومات غير موضوعية وغير منصفة.. بحيث يمكن القول ان الجيل بوجه عام لم يعد يعرف ذلك التاريخ الا من خلال وجهة نظر كانت معادية له. ومن ثم فقد حرصت كل الحرص على تشويهه.

★★★

كانت تجربة مصر مع الديمقراطية تجربة فريدة بحق.. وخلال الفترة الواقعة بين ١٩١٩ و١٩٥٢ تميزت الحياة السياسية بطابع الصراع العنيف الذي تحددت معالمه بوضوح تام بين تيارين تيار رجعي يمثله القصر والانجليز واعوانهما وتيار شعبي مستنير يمثله الوفد ولم يكن الوفد حزبا مثاليا بل كانت في داخله تيارات متعارضة كما كان يضم شرائح متباينة من المجتمع الى الحد الذي يجعله اقرب ما يكون الى صيغة «تحالف قوى الشعب» تلك الصيغة التي بذلت فيما بعد محاولات لتطبيقها في اطار غير ديمقراطي فلم تلق نجاحا.

وتعرض الدكتور على انه «في ذلك المناخ «الاربعينات» بدت السياسات المصرية التقليدية القائمة على المناورة والتوازن بين الانجليز والقصر والوفد. وبدت شيئا فات اوانه لانه يفقد صلته بالحقائق الجديدة يوما بعد يوم وكان لا بد من تغيير ولم تكن هناك فائدة ترجى من انتظار التغيير بواسطة حزب سياسي قديم او جديد فقد كان التركيب الطبقي في مصر لا يزال في حالة سيولة الامر الذي يمنع ظهور قاعدة اجتماعية صلبة يقوم عليها تنظيم سياسي حقيقي ومزدهر. وهكذا فانه حين جاء التغيير وكان مصدره هو القوة الوحيدة التي تمثل ارادة الاستمرار من ناحية وتملك قدرة العمل من ناحية اخرى. الجيش!!»

وتعتقد ان المجال يضيق هنا لمناقشة قناعات الدكتور فؤاد زكريا عن ديمقراطية ما قبل ٥٢ وعن تبنيه لمقولات مثل لم يكن من الامكان ابدع مما كان.. وعن ديمقراطية «باشوات» الوفد والخلاص الذي كان يحمله لمصر - لولا قيام الثورة واجهاضها لهذا الخلاص!! وعن رفضه لاحداث التطور بالثورة - التي تفرضها لارادة الانسان ورغبته في التحرر والتقدم.. وعن تصوره لمعنى الديمقراطية - من الاساس - والذي يبدو انها بالنسبة له «ديمقراطية الموضة».. فهي ديمقراطية الوفد فيما قبل يوليو ١٩٥٢ وديمقراطية الناصرية فيما قبل نوفمبر ١٩٧٠ وديمقراطية السادات فيما قبل ٦ اكتوبر ١٩٨١«!!»

لكنا فقط نذكره بان السطر الاول من «ميثاق العمل الوطني» - اهم الوثائق الناصرية - يقول «ان يوم الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢ كان بداية مرحلة جديدة ومجيدة من تاريخ النضال المتواصل للشعب العربي في مصر». حتى نؤكد له ان التاريخ هو تاريخ الشعب وليس تاريخ «الباشوات» وذيولهم.. كما نذكره بان الميثاق ينص على «ان الذي يحتكر رزق الفلاحين والعمال ويسيطر عليه يقدر بالتبعية ان يحتكر اصواتهم وان يسيطر عليهم ويملي فوقهم ارادته. ان حرية رغيف الخبز ضمان لا بد منه لحرية تذكرة الانتخابات». لنؤكد له فهمنا الثوري الاصيل لمعنى الديمقراطية واننا نعي تماما ان «من يملك يحكم ويحمي ما يملك». وليسمح لنا الدكتور فؤاد زكريا ان نرتد الى نفس المصدر الذي ارتد هو اليه حين اراد ان يبرز سوءات هيكل حيث اعتمد عليه ونقل نصوصا من مقالات نشرتها صحيفة «اخبار اليوم» تهاجم هيكل بشكل عشوائي.

وسوف نفترض ان الدكتور قد تراجع عن رأيه المسجل عن صحيفة «اخبار اليوم» حيث انها انشئت» خصيصا لخدمة اهداف الملك والانجليز».. وانه اصبح يثق في انها حالة اعلامية تحترم الحقيقة والتاريخ والقارىء.. ولغة القلم وقداسة المهنة.. واذا كانت ثقة الدكتور كبيرة في مصداقية مقالات نشرتها الصحيفة المذكورة - لدرجة انه استخدمها كمراجع - فلا بد ان ثقته في مصداقية رئيس تحريرها اكبر.. ولذلك فسوف نقدم للدكتور المقال الافتتاحي للعدد رقم ٩٧٠٧ بتاريخ ٢٢ يوليو ١٩٨٣ بعنوان «هل يستحون..؟» يقول موسى صبري «الامثلة كثيرة على جنة الديمقراطية» قبل ثورة ٢٣ يوليو التي يبشر بها اليوم بعض من عاشوا في هذه «الجنة» دون ان يذكروا الحقائق لاسباب نجهلها الا اذا كان الهدف هو معارضة كل شيء قائم بالحق وبالباطل.. في عام ١٩٥٠ تجرأ الدكتور محمد حسين هيكل رئيس حزب الاحرار الدستوريين ورئيس مجلس الشيوخ وسمح لمصطفى مرعي عضو المجلس بتقديم استجواب عن الاسلحة الفاسدة التي اشترتها حاشية الملك في حرب ٤٨ وعن الرشاوى التي حصل عليها كريم ثابت المستشار الصحفي للملك... ورد فؤاد سراج الدين على الاستجواب قال جملة مشهورة في ذلك الحين وهو انه يشعر ان كرسي رياسة مجلس الشيوخ يهتز.. وقد كان.. واستصدرت الحكومة بالاتفاق مع الملك مراسيم ملكية سميت حينئذ بمذبحة مجلس الشيوخ..

وطار رئيس المجلس.. وطار مع جميع الاعضاء المعارضين وخلت المقاعد لاعضاء وفديين جدد! لقد استعد علي ماهر لمفاوضة الانجليز على موضوع الجلاء.. وفي اليوم المحدد لاجتماع رئيس وزراء مصر مع السفير البريطاني.. اعتذر السفير عن عدم الحضور.. وكان هذا السبب كفيلا وحده بان تطير الوزارة..».

★★★

. . . . نماذج قليلة جدا.. لـ «جنة» مصر قبل الثورة ولديموقراطية الحياة السياسية في ظل قهر وسيطرة الانجليز.. وهل يستحي بعد ذلك من يطالبون لنا بديموقراطية ما قبل الثورة؟

هل يسمح لنا الدكتور فؤاد زكريا بعد ذلك ان نتساءل - مجرد تساؤل - هل وعي موسى صبري ما لم يعه هو؟ حقا انها كما يقول الدكتور «ازمة فكرية وازمة ضمائر» ونضيف انها كارثة حين يستبيح الكاتب لنفسه - كما يقول الدكتور ايضا - «ان يلوي الحقائق كما يشاء»!!

ونختتم هذه المقولة بان نطمئن الدكتور فؤاد زكريا اننا ما زلنا عند مستوى نصيحته التي اسداها لنا في نوفمبر ١٩٧٠ حين قال «ان التحدي الذي يفوق كل ما عداه اهمية في هذه المرحلة هو مواجهة مؤامرات دعاة الارتداد والتراجع اولا» «فاذا كنا ندعي اية مصداقية لهذه النصيحة فلا بد ان نتصدى بالرفض لهذا الارتداد والتراجع» الذي فعله الدكتور

اينكوايري



صبرا وشاتيلا وتبرئة الذات

حجج ومبررات متناقضة وتتناقض مع الوقائع

نوايا الكتائبيين الواضحة

ولكي تؤكد اللجنة على النقطة الاخيرة فانها تورد كمية من الشهادات على ان السلطات الاسرائيلية العليا كانت فعلا تتوقع حدوث مجزرة. فوحدة الاستخبارات الوثيقة الصلة بالكتائب – الموساد – «سمعت من بشير الجميل امورا لم تترك مجالا للشك في رغبته بتصفية المشكلة الفلسطينية في لبنان حتى ولو التجأ الى اساليب شاذة ضد الفلسطينيين في لبنان.. وسمعت ملاحظات مماثلة من زعماء كتائبيين آخرين». وسرت انباء عن تنظيم مجازر ضد نساء واطفال دروز في قرى درزية وعمليات ابادة للفلسطينيين قام بها ايلي حبيقة (الذي عينه جيش اسرائيل لقيادة الوحدة التي تدخل المخيمين). «وقد عززت هذه التقارير من الاحساس السائد بين البعض – وخاصة بين ضباط المخابرات ذوي الخبرة – ان الكتائبيين سيستغلون كل فرصة تتاح لهم لذبح الفلسطينيين».

وتوقع ايتان رئيس الاركان «اندلاع موجة الانتقام» واعتقد بامكانية حدوث «انهار من الدم» اذا لم يوجد الجيش الاسرائيلي. «انه اندلاع لم ير مثيل له في السابق، وبمقدوري ان ارى في عيون الكتائب ما ينتظرونه.. فقد بقي عليهم شيء واحد يقومون به الا وهو الانتقام وسيكون رهيبا.. فالمؤسسة بكاملها تشحذ السكاكين..». وتورد اللجنة تقارير في المجلة الاسرائيلية العسكرية تفيد بأن مخيمات اللاجئين «قابلة لان تتعرض لاحداث تفوق ما حدث في تل الزعتر» وهي اسوأ مجزرة في الحرب الاهلية اللبنانية. وتلاحظ اللجنة بالذات «انه لا ضرورة بقدرة تنبؤية لكي نعلم بوجود مخاطر ملموسة لاعمال ذبح عندما تتحرك الكتائب داخل المخيمات دون ان يكون الاسرائيليون معهم في تلك العملية..

يجب ان يكون الاحساس يخطر كهذا في وعي كل انسان مدرك وقريب من الموضوع». وتورد اللجنة تصريحا رسميا افضى به مناحيم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي قال فيه ان «الجيش الاسرائيلي قد وصل بيروت لحماية المسلمين من انتقام الكتائب» وهو اقرار لا يترك مجالا للشك بأن الاوساط العليا في اسرائيل كانت تدرك بوضوح ماذا سيحدث اذا ما ارسل الكتائبيون داخل مخيم فلسطيني

باختصار تقدم اللجنة شهادات كافية على ان القيادة العليا كانت تتوقع بالكامل مذبحة عندما ارسلوا الكتائب داخل المخيمات.

ويبرروا دخولهم الى بيروت الغربية بأنه لمنع مذبحة تقوم بها الكتائب ثم تقدموا لارسال الكتائب الى بيوت الد اعدائهم – ولكن بدون رغبة بالحاق الاذى بالسكان، وهذا ما «تؤكده» اللجنة بلا تلعثم. ومن جديد لا نستطيع الا الاستنتاج بأن التقرير معد للحوار بين الخلص، ولكن ليس لا ناس قادرين على التفكير.

الجهل بحدوث مذبحة!!

بالمناسبة فان اللجنة تكشف عن معاييرها الاخلاقية عندما تذكر «انه ليس ملزما على رئيس الوزراء الاسرائيلي معارضة دخول الكتائبيين الى المخيمات او ان يأمر باخراجهم» حتى ولو انه ارسل جيش الدفاع الاسرائيلي الى بيروت الغربية «لكي يحمي المسلمين من انتقام الكتائبيين». باختصار رغم ان رئيس الوزراء كان يتوقع مذبحة فلم يكن من واجبه عمل اي شيء لمنعها. حقا انه يعكس معايير اخلاقية «رفيعة»!

«وقررت» اللجنة ايضا ان «الاحداث في المخيمات في المناطق التي دخلها الكتائبيون لم تكن مرئية من مواقع القيادة الامامية. واتضح

القسم الثاني

بقلم: ناعوم تشومسكي

ايضا انه لم تصل تلك الاماكن اصوات يمكن ان يستشف منها حدوث مذبحة». عناية ان بتقارير الصحفيين الذين تقصوا مسرح الاحداث وقفوا على القبر الجماعي ونظروا الى الجنود الاسرائيليين يراقبونهم من موقع قيادة الجيش اياه. ويحتاج المرء لموهبة خارقة لكي يتمكن من تفنيد التحريات على الطبيعة في بيروت من كواليس القدس. في الحقيقة، عندما تنظر للخلف كي نرى ماذا «تقرر» بالفعل نجد ان حدوده قد خططت بعناية فائقة. فقد قررت اللجنة انه «من المستحيل رؤية ماذا كان يجري بين ازقة المخيم من سطح مركز القيادة». وهذا صحيح بدون شك. الا ان ذلك لم يكن الشهادة التي قدمها الصحفيون الذين توصلوا الى الاستنتاج، وهو ايضا صحيح بلا شك، ان مراقبي الجيش الاسرائيلي من على موقع القيادة بمقدورهم ان يروا عملية مذبحة تجري بالمخيم ويراقبوا الاجساد يلقى بها في القبور الجماعية الخ..

تبريرات ساقطة ومتهافتة

ولا اقل من ذلك امتاعا تفسير اللجنة لارسال الكتائبيين داخل المخيم. فالقرار «اتخذ بهدف منع المزيد من الخسائر في حرب لبنان، والانصياع لضغط الرأي العام الاسرائيلي الذي كان ساخطا من ان الكتائبيين الذين جنوا ثمار الحرب لم يشتركوا بها، ثم استغلال خدمات الكتائبيين ومهارتهم في تشخيص المقاتلين الفلسطينيين واكتشاف مخابىء الاسلحة».

وتكرر هذه الاعتبارات في وقت لاحق وتصفها اللجنة بأنها ذات وزن وربما كافية لتبرير ارسال الكتائب داخل المخيمات رغم توقع المجزرة.

ان عبارة «المزيد من الخسائر» يقصد بها الخسائر الاسرائيلية. فقد بذلت اسرائيل محاولات لدخول بيروت الغربية في شهر آب الا انها انسحبت بعد ان منيت بخسائر فادحة فتحولت الى قصف بقصد الارهاب ثم دخلت المدينة بعد ان انسحب مقاتلو منظمة التحرير الفلسطينية بضمان اميركي ان لا تدخل اسرائيل بيروت الغربية وحماية السكان العزل من اي اذى. ادخل ما بين ١٠٠ و ١٥٠ كتائبيا في المخيمين، وهي اشارة واضحة على الجيش الاسرائيلي لم يتوقع مقاومة جادة. وفي الحقيقة فلم ير الصحفيون الذين زاروا المخيمين اي اشارة على امكانية حدوث مقاومة في هذه المناطق المدنية التي قصفت بشدة. ومن الصعب ان يؤخذ مأخذا جديا الحديث عن «مائتي مقاتل» واستهزأت منها الصحافة الاسرائيلية التي لاحظت حجم قوة الكتائب. اما بصدد «الخبرة المهنية»



الكتائب ذراع اسرائيلية لضرب المخيمات الفلسطينية

للكتائب فان الخبرة الوحيدة التي اظهرها هؤلاء هي قتل الناس العزل. وعلى كل حال فقد تأثر الصحفيون وغيرهم من تغلغل اسرائيل في حركة المقاومة الفلسطينية واللبنانية والتي تقدم معلومات تفصيلية لما كان يجري في بيروت والمخيمات. ومن الصعب علينا رؤية لماذا لم تكفهم هذه «المهارات الجيدة» في «المخيمات الفلسطينية العزلاء»، حيث لحقت بالكتائبيين اصابتان – قتل اثنان، يقول التقرير في جزء منه وجرح اثنان يقول في جزء آخر. انهم نفس الاثنين.

اما بصدد احساس اللجنة «بالرأي العام في اسرائيل» فان رائحة اللاسامية تنفذ منه. فاللجنة تقرر بأن الرأي العام في اسرائيل سيرضيه ادخال الثعلب داخل قفص الدجاج «لتنظيفها من اعشاش المقاتلين»، بعد ان امتنع عن المشاركة في القتال الفعلي.

صنداي تايمز

اسرة الاسد تحكم سوريا

طريقة اميركية للنفاذ الى قلب سوريا

سيجد ماكفارلين الرئيس الاسد بمزاج سوداوي وحتى ابعد من المعتاد. ففي الاسبوع الماضي فقد الرئيس السوري اثنين من اتباعه الخلص، ليس من الرصاص وهو امر معتاد في سوريا، بل من المرض.

فوزير الاعلام، احمد اسكندر، يعاني من سرطان الدماغ الذي لا شفاء منه، ورئيس وزرائه السابق، محمود الايوبي مريض في المستشفى مصاب بحمى في الدماغ من لدغة بعوضة. وفي سوريا ينتشر التيفوئيد والكوليرا.

انجاح ريغان

وشعاع الامل الوحيد للسياسة الاميركية ما دخل قصر الرئاسة بدمشق سرا في الاسبوع الماضي. انها ملاحظة قدمها احد اخلص اصدقاء الاسد الذي يعيش الآن في الولايات المتحدة يحثه فيها على تقديم شيء ما، مهما كان تجميليا الى الرئيس ريغان. اذ جاء في الرسالة «ان اللوبي اليهودي في اميركا يخشى اي رئيس في دورته الثانية. ومن مصلحة سوريا ان ينتخب ريغان».

ورغم موقف الاسد الدقيق في الشرق الاوسط فانه يظل شخصية تعيش في الظل، احد اقل الزعماء شهرة في العالم. وليس لدى ماكفارلين من معلومات الا تفاصيل قليلة.

وبالنسبة للاسد فان خطر الاغتيال او الانقلاب الداخلي يسيطر عليه اكثر من تهديد اسرائيلي. ومنذ المحاولة الاخيرة المعروفة لاغتياله عام ١٩٨١، عندما قذفه احد حرسه بقنبلة في قصر الضيافة (انفجرت بصاحب المحاولة ولم يصب الاسد بأذى) ندر ان شوهد الاسد في مكان عام.

ويظهر معظم الليالي على شاشات التلفزيون يدير شؤون الدولة الا انه دوما بصورة وبدون صوت.

ومع ذلك فالمعروف عنه بتقديره لاصدقائه وهو صاحب نكتة، يعمل بجد ولكن في مواعيد غريبة ويذهب الى ذاته الساعة الرابعة صباحا وينهض في الحادية عشرة.

في فترة اخيرة وفي ساعة متأخرة من الليل هاتف وزير دفاعه مصطفى طلاس الرئيس محتار في اصل كلمة «اصغاء»، وامضينا ساعة على التلفون نغوص في كتب المراجع نتحرى اصل الكلمة عبر قرون.

حدائق جاهز

ربما سيكون ماكفارلين نظرة رائعة عن المجتمع السوري لو جلس على تراس مقهى في حدائق «جاهز» شارع البورصة في دمشق وراقب طقوس الزمالة الغربية الشبيبة القوية والغنية في دمشق.

ربما رأى باسل، ابن الرئيس ذا التاسعة عشرة من العمر يدور بسيارته بورش، عينا على الطريق وعينا على الصبايا الجميلة – يتبعه ابن وزير الخارجية في سيارة ب. ام.



حافظ الاسد



رفعت الاسد

في. ثم ابن جنرال في المخابرات السورية وابن عم الرئيس.

وفي ليلة طيبة يمر بهذا المجتمع عادة اكثر من مائة شاب من هؤلاء الاغنياء، وسياراتهم في العادة لا ينفذ منها الرصاص ويقطر وراءها سيارات المخابرات السورية البيضاء فرنسية الصنع. انهم يفضلون الخروج في الطرق يثرثرون مع الصبايا، كما شرح احد الشبان، الا ان خطر الاغتيال يحول دون ذلك.

شقيق الرئيس

الا ان سبب الخوف الرئيسي في دمشق يكمن حول زاوية من حدائق (جاهز)، في شقة تحميها القوات المسلحة والمدافع المضادة للطائرات. انها احدى بيوت رفعت الاسد وهو جميل الشكل في سن الخمسين. وباجماع عام يعتبر اكثر شخص مكروه في سوريا. انه يقود سرايا الدفاع التي تضم ١٥ الفا والمسؤولة عن حماية النظام وافشال المؤامرات والانقلابات، وتوفير الحرس للرئيس.

ان اخبار رفعت الاسد اسطورية. فرجاله مسؤولون عن مذبحة حماة وقتل منتقدي النظام في الداخل والخارج. واذا ما استرعت انتباههم سيارة جميلة فانهم يستولون عليها.

وقال شاب سوري، «لن يجرؤ احد على الغباوة ويطلب ارجاع سيارته».

ولرفعت اربع زوجات واحد عشر ولدا. ويقول احد رجال البنوك في دالاس ان رفعت اودع ١٠٠ مليون دولار في العام الماضي «وما ذلك الا الجزء الطافي من جبل الجليد».

انه يقضي نهاية هذا الاسبوع في سويسرا حيث ثروته المودعة في البنوك السويسرية ضخمة. ولديه املاك في اوروبا واميركا وبريطانيا. واحب الاماكن اليه في دمشق ناد ليلي حيث ترقص فتيات جميلات بولونيات وارجنتينيات امام مرآة مقعرة. وسعر التذكرة قد يلحق الافلاس بالسوري العامي.

اسرة الاسد

طرح موضوع رفعت الاسد امام الرئيس الاسد من قبل احد الاصدقاء فأجاب: «كيف اقيد تصرفاته؟ انا بحاجة لحماية جيشه، فذاك اشبه بقطع احدى ساقي».

ان مفتاح السلطة في سوريا هو القوات المسلحة. وقد ضمن الاسد لاسرته وعشيرته وطائفته السيطرة على المواقع الاساسية. فأسرة الاسد تتشابك مع المجتمع السوري في مجمع من السلطات.

فان شقيقه محمد، يعمل مع رفعت. وشقيقه كان رئيسا للجمعية الوطنية للجنة الامن ويعمل حاليا كعميد للعائلة في انطاكية. واقارب

زوجته يحتلون مواقع حساسة في القوات الخاصة والقوات الجوية ووزارة الدفاع. وخاله يحتل مركزا حساسا في البوليس السري يقوم بتحرياته عن الضباط الكبار في القوات المسلحة.

ونكبت شجرة العائلة بالموت المفاجىء. احد اقاربه اغتيل في نوفمبر ١٩٧٧، ابن عمه قتل عام

١٩٧٨، وآخر قتل في مايو (ايار) من نفس العام، حيث اطلقت النار عليه في حلب.

وعلاوة على العشيرة والاسرة يعتمد الاسد على مطبخ صغير في

مجلس الوزراء وعدد قليل من حزب البعث الحاكم. ومنهم ايضا محمد

الخولي رئيس استخبارات القوات

المسلحة الذي يقال انه من اكثر

المترددين على القصر ثم المستشار

السياسي للرئيس الدكتور ركابي، وهو رجل في الستينات.

هوايات

والآن وقد اطاح المرض باثنين من خلصائه يظل اخلص اصدقائه ومساعديه مصطفى طلاس وزير الدفاع. ومع ان طلاس من السنة فان الصداقة بينهما تعود الى ايام الصبا عندما دخلا معا الكلية العسكرية بمدينة حمص وتآمرا معا لتدبير الانقلاب الذي رفع الاسد الى السلطة قبل ١٣ عاما.

وبعيدا عن الجبهة الامامية ودسائس الحزب، كان طلاس يقوم في الاسبوع الفائت بأفضل شيء محبب اليه. فقد جلس في احد برك السباحة بأحد افخم فنادق دمشق تحيط به باقة من جميلات دمشق. قال «احب النساء الجميلات، واحب التقاط الصور لهن».

انه يكره السيدة تاتشر لانها «خشنة جدا ورجوليتها زائدة». وهو معجب بأميرة ويلز «لم اقابل تاتشر حتى عندما قدمت الى دمشق، الا انه من اجل مقابلة الاميرة دي فانا مستعد لاركب لاي مكان على جملي».

اما هواية طلاس الاخرى فهي التقاط الصور للازهار بآلة التصوير هاسيلباد. وقد الف كتابا عن ازهار دمشق سينشر قريبا.

«تتمثل مشكلتي في النهوض مبكرا في الصباح والندى يغطي الازهار. بعد ذلك لا استطيع سوى ان التقط صور النساء الجميلات في المساء واستخدام الفلاش». وتقديرا من الهولنديين لحبه للازهار فقد اطلقوا اسمه على زهرة غلاديولي في بلادهم.

وعندما يعود الى مكتبه في وزارة الدفاع تتبدد ابتسامته – وكذلك ستتبدد ابتسامة ماكفارلين عندما يتقابلان. ان طلاس واثق من نفسه ومتشدد. قال «ان سوريا لا تهتم باسرائيل او بالمارينز الاميركيين. لدينا ضمانة من الاتحاد السوفيتي بأن لا يسمح بهزيمة سوريا وان هذه الضمانة تترجم الى عمل».

«ربما تكون المدافع الاسرائيلية على مدى الرماية من دمشق. اذن ماذا؟ لدي صواريخ تصل تل ابيب. وطالما لبنان يخضع للهيمنة الاسرائيلية فسنظل هناك. وعندما يتحرر لبنان من الهيمنة فستنسحب سوريا. وليست لدينا نية في زيادة امبراطورية اسرائيل. هذه رسالتي الى ماكفارلين».

ازاء عناده، اعتقد احد الدبلوماسيين الاميركيين انه اكتشف طريقا للوصول الى قلب طلاس والنظام السوري. اذ اقترح «بدلا من ارسال ماكفارلين سنرسل صبية ذكية جذابة مباشرة الى طلاس ومعها ضمة من ازهار غلاديولي (اسم الزهرة التي حملت اسمه في هولندا). فهذا ربما يوصلنا مدى ابعد داخل سوريا».

الغارديان

حماقات الادارة الاميركية

القوى الدينامية المحركة للثورة في اميركا اللاتينية متجذرة في اوضاعها وتتحمل الولايات المتحدة مسؤولية تاريخية عنها

تتطور الحروب الصغيرة في اميركا الوسطى بسرعة الى مجابهة عسكرية على نطاق كبير – وتبدو الادارة الاميركية، بتصرفها الاخير، راغبة في صب المزيد من الوقود على اللهيب. فقد تقرر هذا الاسبوع توجيه الاسطول جنوبا في محيط الباسيفيكي من سواحل فلوريدا لحماية مياه غواتيمالا والسلفادور وهندوراس ونيكاراغوا واندغم مع مشروع اعد في السابق بهدف اقامة قاعدة عسكرية اميركية ضخمة في ميناء بويرتو كاستيلا الهندوراسي على الباسيفيكي. ان هاتين الخطوتين اشارة مرعبة جديدة بأن الولايات المتحدة ما تزال تراهن على الحلول العسكرية المرعبة والغامضة. وفي الشهر القادم سيصل آلاف الجنود الاميركيين الى هندوراس لاجراء ما تسميه الولايات المتحدة مناورات «روتينية».

ومع انها مناورات روتينية بمعنى ما، الا انه الروتين القاتل لدولة عظمى، بكل ما يتوفر لها من ترسانة عسكرية تهيلها عليه وبكل ما لديها من معلومات وتحليلات لا حدود لها. انه ليس روتين الفيتنام بما واكبه من اعتقاد راسخ تراجيدي بأن رفعة واحدة تكفي لانجاز المهمة وليس روتين كوبا في السنوات ١٩٦٠ – ١٩٦٢ عندما لم تبذل الولايات المتحدة جهدا يذكر لاخفاء اطماعها بالاطاحة بنظام كاسترو. ومن مناوشة طفيفة برزت الثورة الكوبية قلعة منيعة، رغم انها دفعت بين الاحضان السوفيتية. ان المشاركين الاميركيين في هذا المشروع اليائس قد قضى معظمهم نحبهم وظلت ذكراهم. الا انه بعد مضي ربع قرن ظل كاسترو حيا – رمزا منيعا للتحدي وبرهانا ابديا على ان القوة الاميركية يمكن قهرها.

والآن يبدو ان الادارة الاميركية مقبلة على ارتكاب نفس الغلطة. فقد صدر قرار في واشنطن ان نظام الساندينيين في نيكاراغوا يجب ان لا يبقى. ولهذا الغرض جرى تجميع





المرتزقة من الجنود وزودوا بالاموال وجرى تشويه الاولويات الكونية وتم تجاهل جميع الاصدقاء والحلفاء واذلال فنزويلا والمكسيك واجبرت الدولية الاشتراكية على الاذعان. وتبذل الجهود الآن لانتزاع موافقة الرأي العام الاميركي المتمنع. وقد جر هنري كيسنجر في المصيدة كي يسكب آخر قطرة من ماء وجهه لدعم سياسة الادارة الاميركية.

تتمثل غاية هذا النشاط المسعور تغيير حكومة ماناغوا رغم وجود عصابة متأرجحة داخل وزارة الخارجية الاميركية ما زالت تأمل ان علاج الجرح النيكاراغوي بالكي افضل من علاجه بالجذع. اما ريغان واقرب مساعديه، جين كيركباتريك ووليام كلارك مساعده للامن القومي، فيأملون بقطع امدادات الدعم المادي من جذورها لاولئك المناضلين في السلفادور وغواتيمالا (واللاحقون في هندوراس) – اذا ما تم تحييد ماناغوا.

انه وهم ومكيدة، ويتناقض تماما مع الحقائق. من الواضح ان لثورة الساندنيين اثر ضخم على الرأي العام في اميركا الوسطى (وفي كل مكان)، اذ تشجع الاعتقاد بأنه بعد الثورة الكوبية يمكن عمليا من جديد في السنوات الاخيرة احداث تغيير راديكالي في منطقة تهيمن عليها الولايات المتحدة. واضح ان سحق الساندينيين، اذا كان ذلك ممكنا، سيغرق المطامع الثورية في كل مكان. الا ان الثورات في السلفادور أو غواتيمالا لا تهب او تسقط بموجب مثل هذا البارومتر. فهناك قوة دينامية داخلية عميقة الجذور تدفع هذه الاقطار الى الثورة بغض النظر عن التشجيع الكلامي (او حتى المادي) من الخارج.

ان جهل اميركا بهذه القوى الدينامية، جهل ارادي في الغالب، يشكل احد السمات المميزة الرئيسية لسياستها الحالية. واتضح هذا الجهل في معالجة قضية هندوراس، اهم الحلفاء للولايات المتحدة. فقد اعدت هندوراس من قبل اميركا لخوض الحرب مع نيكاراغوا، مع ان عدوها التقليدي (الذي تعتبر حتى الآن تقنيا في حالة حرب معه) هو السلفادور. انها من افقر بلدان نصف الكرة الغربي – تقف في نفس المستوى مع هاييتي وبوليفيا – ومع ذلك فان القسم الاكبر من مساعدة اميركا لها تنهال على شكل اسلحة.

في جميع انحاء اميركا اللاتينية – من كولومبيا حتى تشيلي، يمكن ايجاد نفس الاوضاع الرهيبة التي دفعت شعبي السلفادور وغواتيمالا الى الثورة بمقادير اقل او اكبر.

فالتحدي الموجه للولايات المتحدة، التحدي الذي يجب ان يعثر عليه كيسنجر وبعثته في اميركا الوسطى (الا انه لن يعثر عليه) ليس التحدي الموجه من جانب كوبا والاتحاد السوفيتي. انه سؤال موجه للولايات المتحدة نفسها، كيف تستطيع ان تتعلم العيش بسلام في نصف كرتها الغربي مع شعوب تستيقظ ان ظروف حياتها من اضطهاد – الذي تتحمل الولايات المتحدة مسؤولية تاريخية وحالية – سوف لن يحتمل الى الابد؟ بمقدور الولايات المتحدة ان تتكيف مع التغيير او تسعى لمقاومته. انها لا تستطيع – حتى مع قوات الاساطيل – ان تحول دونه.

وكالة انباء افريقية موحدة

بعد شهرين من مولدها قال مدير وكالة الانباء الافريقية الشيخ عثمان ديالو ان الوكالة نجحت في تقديم تقارير عن افريقيا الى الافارقة دون ما وصفه بعدم التوازن في تقارير وكالات الانباء الرئيسية في العالم الصناعي المتقدم.

وقال الشيخ عثمان في مقابلة مع رويتر «نحن نهدف الى المضي الى ابعد من وكالات الانباء الغربية في تحليل القضايا الافريقية من منظور افريقي».

وكانت دول العالم الثالث قد انتقدت لفترة طويلة وكالات الانباء الغربية التي تقدم تغطية سطحية ولا تركز الا على الجوانب السلبية في الدول النامية مثل الاضطرابات السياسية.

ومنذ ٢٠ عاما مضت كان من بين احلام الزعماء الافارقة الذين اسسوا في ذلك الوقت منظمة الوحدة الافريقية انشاء اداة اعلامية على نطاق القارة لخدمة هدف التضامن الافريقي.

وكان الزعماء الافارقة قد اتفقوا في المؤتمر التأسيسي للمنظمة في عام ١٩٦٣ على تزويد المنظمة بوكالة انباء خاصة بها بسبب ان الاحداث الافريقية لم تكن تشرح للعالم الخارجي بالموضوعية المطلوبة.

ولكن انشاء الوكالة استغرق ٢٠ عاما وكانت العقبة الرئيسية هي كيف يتم تشكيل وكالة انباء واحدة بين دول تفرق بينها بشدة الخلافات الايديولوجية؟

وقد تم حل هذه المشكلة عن طريق اتخاذ قرار بأن تعيد الوكالة الافريقية ارسال التقارير التي تزودها بها الوكالات الوطنية في كل بلد دون اجراء اي تغيير.

ويعترف مسؤولو الوكالة ان هذا كان يعني ان التقارير الصحفية كانت تعكس اساسا تفكير كل حكومة ولكنهم قالوا انه كان من المهم ان تبدأ حركة الانباء.

واضاف المسؤولون قولهم ان احد اساليب تجنب الموضوعات المثيرة للانقسام مثل الحرب في تشاد او النزاع على الصحراء الغربية كان عن طريق التركيز على جهود التنمية الافريقية.

وقال الشيخ عثمان وهو من مواطني النيجر وعمل في منظمة الوحدة الافريقية لفترة طويلة ان الوكالة الافريقية توزع اخبارها من مقرها في داكار عاصمة السنغال على ٣٠ دولة افريقية دون مقابل.

وتبث الوكالة ما بين ٨٠٠٠ و ١٨٠٠٠ كلمة يوميا بلغتيها الرسميتين وهما الانجليزية والفرنسية وسوف تبدأ في تقديم خدمة باللغة العربية موجهة الى شمال افريقيا في وقت قريب.

وتظهر صحيفة لو سولي السنغالية الحكومية كيفية استخدام انباء الوكالة الافريقية. فقد نشرت الصحيفة تقارير الوكالات الغربية عن الحرب في تشاد مع تقرير للوكالة الافريقية من طرابلس يشرح تأييد الجماهيرية الليبية للمتمردين وتقرير آخر من كينشاسا ذكرت حكومة زائير فيه اسباب ارسالها لقوات الى تشاد.

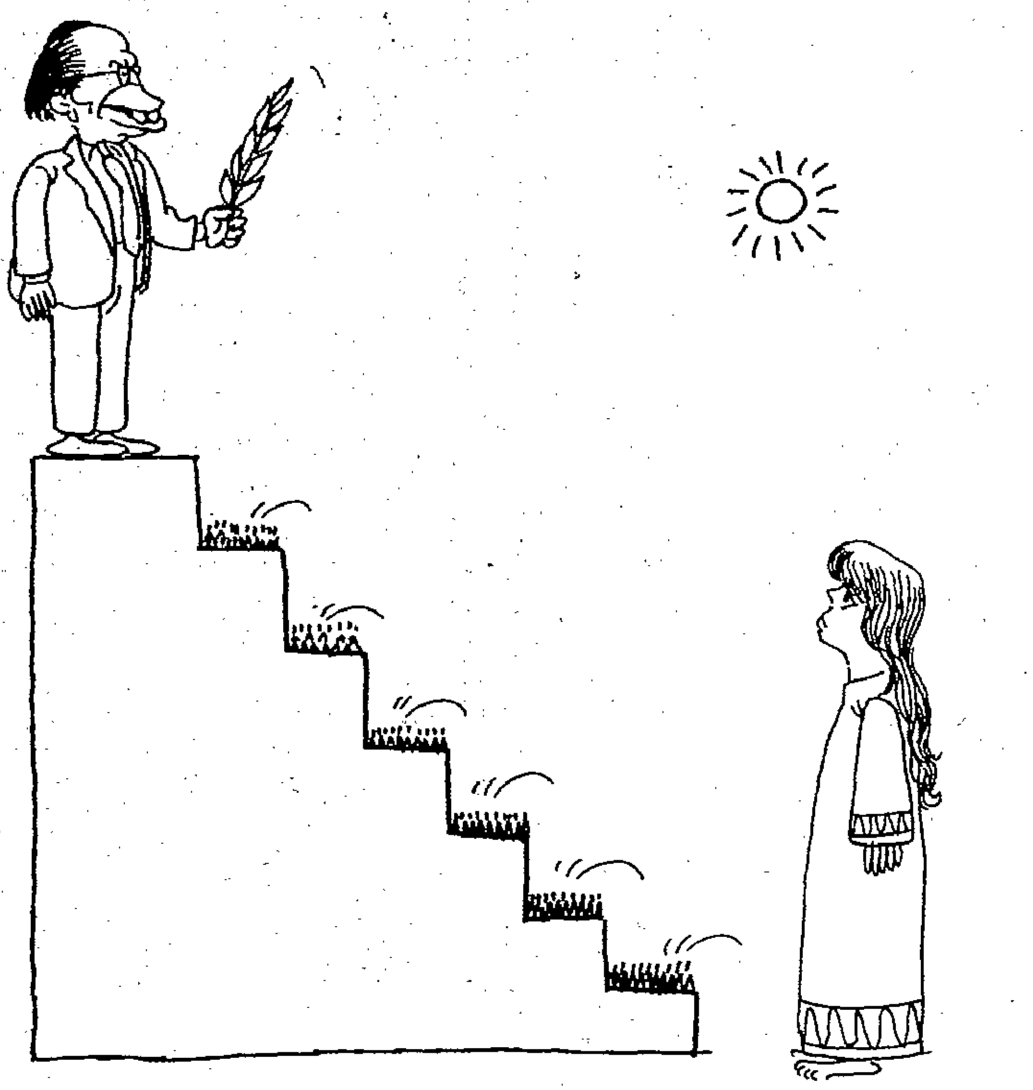
وقال احد الصحفيين في لو سولي لرويتر «اننا ننشر التقريرين المختلفين بشدة معا ونترك لقرائنا الحكم على من هو المخطىء ومن هو المصيب».

والوكالة الافريقية هيئة لا تسعى الى الربح وتتلقى تمويلها من منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة – اليونسكو – التي تنتقد تغطية وكالات الانباء الغربية الرئيسية لقضايا العالم الثالث.

وقد منحت اليونسكو الوكالة الافريقية مليون دولار لتمويل شراء المعدات الفنية.

ومن المقرر ان تبدأ الوكالة في وقت قريب في خدمة تحقيقات صحفية تخصص اساسا لعرض نضال افريقيا في مجال التغلب على التخلف.

وتعتزم الوكالة توزيع اخبارها خارج افريقيا عبر وكالات انباء تنتمي الى دول غير منحازة وارسال تقاريرها الى مقر الامم المتحدة في نيويورك.





نبضة اليوم

عروس مندلي

● تمثال عروس سيقام في منطقة مندلي العراقية بأمر من الرئيس صدام حسين .. ويأتي الخبر من العراق الشقيق بشهادة الأخوة العراقيين الذين يزورون الأردن...

العروس فتاة شهيدة فتك بها القصف الأعمى للمنطقة فقطع من اوصالها اليدين والقدمين.

لقد صعب على جسمها أن يتحمل نزيف الدماء والآم الجراح فانتقلت روحها إلى باريها بعد أيام من محاولات الانعاش والانقاذ.

وكان لها في بلدها عرس جمع القلوب على الوفاء للوطن والتضحية في سبيله، ومغالبة الاحزان بأخلص الأمال.

لقد فازت الفتاة العروس بكرامة الشهادة ونالت مدينتها رمزا منتصبا يذكر الأجيال على الدوام بخطر العدوان، وخطر النوم في احضان التهاون والهوان.

من روح عروس مندلي وشقيقاتها عرائس جنين والقدس وعرسان الخليل وكل مكان اخر ناله وينالة العدوان بأثامه تنبثق من وراء الالام أنوار الصباح، وتبتسم الايام عن شمس الفضيلة والصمود الذي يعلي رايات العاملين الصادقين ويطفىء وجوه الهتافين القاعدين.

وبعد: فإن لكل شيء ثمنا، والاوطان لا تفتدى إلا بالمهج.. عروس مندلي.. عليك أزكى سلام.. وأرض العراق لك البشرى بالنصر... ولكل أرض عربية.

إن سر الانتصار دائما هو الإيمان. والانفة من الهزيمة واعتبارها هوانا لا يليق بالرجال الرجال.

«المعتز»

جنين في امعاء سيدة

● اكتشف طبيب مصري وجود جنين بأمعاء احدى الأمهات قبل موعد الولادة بأكثر من ثلاثة اشهر، وكانت السيدة المصرية وهي قروية قد شعرت بألام حادة في بطنها وتوجهت للمستشفى حيث اشتبه الطبيب بوجود انسداد بالأمعاء، لكنه اكتشف نزيفا داخل البطن وجنينا عمره ستة اشهر وسط الأمعاء خارج الرحم، فتم اخراجه وانقاذ حياة الأم.

وذكر الطبيب أن هذه الحالة نادرة الحدوث، ويظل الجنين في هذا الوضع شهرا أو شهرين حيث أن الحمل تم في المبايض أو الأنابيب المتصلة بالرحم،

وكان من الممكن أن يستكمل الجنين مدة التسعة شهور، ولكن ذلك يمثل خطورة على حياة الأم - ٢٤ سنة.

روز تقهر المرض النادر

● انتصرت ام بريطانية شجاعة في معركة مزدوجة لها ولوليدها ضد مرض نادر كاد يودي بحياتهما.

وبدأت محنة روز منذ اربع سنوات، حيث اصيبت بمرض قاتل في الدم. لقد انتهى الأمر بسعادة في الأسبوع الماضي، عندما حملت الى البيت وليدها البالغ من العمر سبعة اسابيع. وكان الأطباء قد قدروا فرصة بقاء المولود ماثيو حيا بخمسين بالمئة.

وبدأت المعركة بالنسبة لروز البالغة من العمر ٢٤ عاما، عندما أصيبت بمرض معروف باسم "لويس" وهو ينتج كميات هائلة من مضادات الأجسام التي تهاجم عادة الأنسجة الغريبة التي تدخل جسم الانسان. ونظرا لضخامة كمية هذه المضادات لدى روز فقد اخذت تهاجم اعضاءها السليمة. وخلال السنتين التاليتين لبدء المرض لم تكن تغادر المستشفى الا نادرا. لقد أصيبت بأمراض ذات الجنب والتهاب المفاصل واختقان الدم وهبوط الكلى وبمرض جلدي نادر. لقد بدأت رئتاها بالانهيار وتساقط شعر رأسها بأكمله وعاشت في عذاب.

وتدريجيا بدأت المعالجة الدوائية بالسيطرة على المرض وتحسنت حالتها. وفي العام الماضي تقابلت مع الدكتور جيريمي وتزوجا. وحذرها الاخصائيون بانه من شبه المستحيل لها ان تحمل ولكن في كانون الاول الماضي سرت روز عندما علمت بانها حامل، فانتقلت في الحال الى مستشفى هامر سميث في لندن، ولكن كربها كان بعيدا عن الانفراج.

لقد ولد ماثيو قبل أوانه بعشرة اسابيع. وكان وزنه ٢ ليبره و ١١ أونصه فقط.

وقالت، لقد جاءني المخاض ثلاث مرات عندما كان ماثيو صغيرا جدا على العيش، ولكن الأطباء أخروا الولادة. وأضافت تقول وعندما ولد أخيرا كان صغيرا لدرجة انني كنت اشك في انه سيعيش.

وقد انقذ ماثيو الذي يزن الآن خمس ليبرات وثلاث أونصات عن طريق نقل ما يعادل اربع ملاعق شاي فقط من الدم اليه.

وقالت روز لقد ادركت أخيرا انه كانت لماثيو روحه القتالية الخاصة به.



● عمان "عام ١٩٠٥" من البوم السيد ارسلان رمضان●

منع الجراد من الطيران

● منذ عشرين عاما اختفى الجراد من اراضي الاتحاد السوفياتي، بيد أن سربا كبيرا منه يعيش ويتكاثر في لينينغراد وبالتحديد في معهد البيوكيماء وفسلجة التطور. يقول د. سفيديرسكي مدير المعهد أن أول ما يحظى باهتمام العلماء هو المعطيات التقنية لطيران الجراد، ثمة حقيقة معروفة في الممارسة العالمية هي ان سربا اقلع من صحاري شمال غرب افريقيا وحط في الجزر البريطانية، وبلغ طول رحلته بلا توقف ٢٤٠٠ كيلو متر.

يقول سفيديرسكس "نحن نرغم الحشرات على التحليق في مكانها" داخل انبوب ايروديناميكي صغير. وندرسها من جميع الجوانب، والجراد يحتال في تفادي تذبذب الأجنحة والمجسمات عند تنامي السرعة وهي ظاهرة عاناها علم الطيران سنوات طويلة. ومصممو الطائرات يسعون في بحوثهم الى جعل طائراتهم تطير بصور افضل وأسرع،

اما نحن فننشد العكس، اي نريد أن يفقد الجراد القدرة على الطيران، سوف ندرس كليا المواد الكيميائية ونظام (محرك) الجرادة وعندها ستظهر امكانية ارغام اسراب هذه الوحوش المجنحة على الهبوط والتحكم برحلة الحشرات الضارة بالزراعة والتأثير في نشاطها.

زوجي وانا حرة فيه



● هذا هو اسم احدث افلام سهير زكي التي تعود به الى السينما بعد اخر افلامها - عضة كلب - وانقطاعها عن النشاط الفني منذ زواجها من رجل اعمال.

يلعب بطولة الفيلم فريد شوقي ونور الشريف، وقد تعترض الرقابة على اسم الفيلم العجيب.

عقار جديد لمنع الحمل

● تمكن العلماء في الولايات المتحدة من انتاج عقار جديد لمنع الحمل من شأنه ان يوقف افراز الهرمونات الضرورية للاخصاب التي يفرزها المخ.

والعقار الجديد يعطي على شكل اقراص مرة واحدة في الشهر او حقنة شهرية قبل فترة الاخصاب عند المرأة وقد قام العلماء بتجربة على حيوانات التجارب بالمعامل للتأكد من سلامته وعدم وجود اثار جانبية له، وقد بدأت التجربة على ٢٠٠ سيدة هذا الصيف.

طقوس خاصة داخل الهرم الاكبر

● الى القاهرة وصل ٢٠٠ سائح برازيلي على متن طائرة خاصة لاداء طقوس دينية خاصة داخل الهرم الاكبر لمدة يومين.

خبير سياحة يقول عن هؤلاء السياح انهم يؤمنون بعقيدة قدماء المصريين، ويقومون بأداء صلاة على نفس الطريقة المصرية القديمة، ثم يزورون بعد ذلك المناطق الاثرية في اسيوط والمنيا والاقصر واسوان.

نصف مليون سجين في الولايات المتحدة

● وزارة العدل الاميركية اعلنت ان اكثر من ١٣ الف مجرم اودعوا السجن خلال الربع الاول من عام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة وبذلك يبلغ عدد السجناء فيها ٤٢٥٦٧٨ شخصا.

وقالت ان ١٧٥ امريكيا اودعوا السجن في ٣١ اذار الماضي من كل ١٠٠ الف اميركي وقد تم اعتقال ٤٠٧١٧٩ رجلا و ١٨٤٩٩ سيدة اي نسبة ٢٢ الى ١.

قراءات شعرية في الزرقاء

● يلتقي الشعراء يوسف غيشان ورنق ابو زينه وعاهد شاكر ومأمون حسن في قراءات شعرية، بدعوة من النادي الثقافي في الثانوية الشاملة للبنات في الزرقاء، وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت.

نبات الخشخاش المخدر يتحدى البوليس ويزهر

● منذ عهد ليس ببعيد ونبات الخشخاش المخدر يزهر يتحد على مرأى من البوليس في تلال تايلاند الشمالية. ويعتقد ان العديد من رجال البوليس - من الجنرال الى الرقيب - قد جمعوا ثروات من هذا المخدر المحظور والمميت الذي يتدفق من بصلة الخشخاش.

ومنذ اكثر من عام يعيش تشانغ تشي - فو الذي يقول المسؤولون انه يسيطر على الهيروين الذي يغذي اوردة الالوف من المدمنين في مختلف انحاء العالم، بسعادة على الاراضي التايلاندية. انه يتمتع بملجأ جبلي مجهز تجهيزا كاملا من بركة السباحة والفيديو الى الجيش الخاص.

لم تمض سنوات طويلة منذ ان كان الزعماء التايلانديون يعتبرون المخدرات مشكلة اجنبية وانها مشكلة يستطيعون عمل القليل لايقافها. ولكن هذا تغير الان بشكل مثير حتى ان مسؤولي مكافحة المخدرات الغربيين يمتدحون تايلاند لتحقيقها انتصارات باهرة في الحرب العالمية غير المحدودة على تجارة المخدرات.

وفي العام الماضي انتج ما يسمى بالمثلث الذهبي الذي يتالف من بورما وتايلاند ولاوس ما يقدر بين ٦٠٠ و ٧٠٠ طن من الافيون الذي يصفى منه الهيروين ولكن ٣٥ طنا فقط من الكمية انتجت في تايلاند.

ومع انه مازال يسمح لاقليات القبائل الجبلية في تايلاند بزراعة الافيون - وهو محصول هام اقتصاديا وتقليديا - فان المساحة المزروعة قد تقلصت بشكل كبير من خلال برامج التنمية التي تتضمن استبدال الافيون بالقهوة والفاصوليا والفواكه ومحاصيل اخرى.

وفي اوائل ١٩٨٢ تم طرد تشانغ الى بورما من قبل القوات العسكرية بعد معركة دموية. واعلنت تايلاند انها لن تسمح له بالعودة.

ومع انه لم يتم القضاء على هذا الرجل الذي اشتهر بانه لورد الافيون الرئيسي - وهو صيني ولد في بورما - الا ان الخبراء الغربيين يقولون ان عملياته قد تأثرت تأثرا كبيرا.

ويتحدث الزعماء المحليون في تايلاند الان عن المخدرات على انها مشكلة تايلاندية يجب ان تعالج بجميع المصادر المحلية والدولية المتوفرة.

وجاء هذا التغيير على الاغلب لان تايلاند اصبحت تدرك تدريجيا أن لديها نسبة كبيرة من المدمنين، وتعالج مراكز المعالجة من المخدرات البالغ عددها ١٧ مركزا مئات من حالات الاشخاص المحطمين كل يوم.

وقال موريس تانر ضابط مكافحة المخدرات في السفارة الاميركية انني اشعر بالسعادة عندما اقرأ في الصحف انهم اعتقلوا ضابطا في البوليس او الجيش لعلاقته بالمخدرات. ان هذا لم يكن يحدث في السابق. انهم يلاحقونهم الان.

وبينما كانت فرق مكافحة المخدرات تجد صعوبة في وضع حاجز على الطريق منذ عقد من الزمن، فان الضباط التايلانديين يستخدمون اليوم بكفاءة اجهزة الكمبيوتر والتصوير الجوي ويتبادلون المعلومات الاستخبارية على نطاق عالمي.

وحسب اقوال المسؤولين فان ٣٢٨ر٩ كيلوغراما من الهيروين و ٥٤٢ر٨ كيلوغراما من الافيون وكميات كبيرة من مواد مخدرة اخرى قد صودرت في تايلاند خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام.

وفي عام ١٩٧٩ كان كل ما صودر خلال العام بكامله ٣٩٩ر٢ كيلوغراما من الهيروين و ٧٣٩ر٨ كيلوغراما من الافيون.

ويجري اعتقال موزعي الكميات الصغيرة بشكل روتيني. واكثر من ٨٠ اجنبيا هم خلف القضبان بتهم تتعلق بالمخدرات. ومن وقت لآخر تجري محاصرة موزع كبير في بانكوك او يجري قتله في التلال.

امطار في البحرين!

● هطلت الامطار في البحرين لاول مرة منذ ٦١ عاما مما حدا بسلطة الارصاد الجوية لان تصدر نداء للسكان المحليين تطالبهم فيه بالابلاغ عن نقط الماء التي تسقط على رؤوسهم.

وقال مسؤول في سلطة الارصاد اننا لا نحب استخدام كلمة «مرتبكين» بل نحن نفضل أن نقول اننا مهتمون جدا. ولم تحظ البحرين بهطول امطار فيها في شهر آب منذ اسست سجلات الارصاد الجوية في عام ١٩٠٢.

وتشهد البحرين سقوط نقاط من المطر ولكن ليس هطولا في الامطار. ولهذا فان صحيفة غلف ديلي نيوز التي تصدر باللغة الانجليزية حذرت البحرانيين من الخلط بين نقاط المطر وبين الماء المتساقط من اجهزة تكييف الهواء المنتشرة بشكل واسع والمثبتة على النوافذ والشرفات.

اورسولا وليندا في زورق الحب





● اورسولا اندروس وليندا ايفانز بطلة مسلسل - داينسي - تجتمعان لاول مرة معا في فيلم بعنوان - زورق الحب - الذي تصور مناظره في الصين.
معهما يمثل جون فور سايت بطل - داينسي ايضا - الذي يلعب دور رجل عصابات، بينما تعلب اورسولا دور امرأه رائعة الجمال تصاب بمرض عضال لاشفاء منه وتتصارع من ليندا للحصول على ود جون فورسايت ●

صوت الشعب
رئيس مجلس الادارة
رئيس التحرير المسؤول ابراهيم سكجها
مدير التحرير يوسف ابو ليل